



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 35 - Issue 10987 Wednesday 17 May 2023

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الخامسة والثلاثون العدد 10987 الأربعاء 17 أيار (مايو) 2023 - 27 شوال 1444 هـ

فضائح السودان والدرس التاريخي

23

السياتي يسعى للاستفادة من "بيته"، وفك عقدة الريال في نصف نهائي الأبطال اليوم!

18

خالد الهبر يصاب بوعدة ومايا دياب تطل بـ"بطاقة إيجابية"

14

عن الثقافة السينمائية الفلسطينية قبل الصناعة

13

ليبيا: برلمان طبرق يقبل رئيس حكومته باشاغا... والمشري: قرار مريب وعبث سياسي

طرابلس - «القدس العربي» - من نسرين سليمان:

أعلن المتحدث باسم مجلس النواب الليبي عبد الله بلحقي، الثلاثاء، أنهم قرروا وبالأغلبية إقالة رئيس الحكومة المكلف من قبله، فحى باشاغا، وإحالته إلى التحقيق. وأوضح بلحقي في بيان مقتضب، إن المجلس قرر تكليف وزير المالية، أسامة حماد، بتسيير مهام رئاسة الحكومة، بالإضافة إلى وزارة المالية. وقبل ذلك كلف باشاغا نائبه، على فرج القطراني، بتسيير مهام الحكومة وتفويضه بكامل الصلاحيات المنوطة لرئيس الوزراء، وذلك في خطاب وجهه إلى هيئة رئاسة وأعضاء مجلس النواب بتاريخ الإثنين. نشرته الثلاثاء، صفحة الحكومة المكلف من مجلس النواب في موقع فيسبوك، ونص الخطاب بتكليفه بانثا قررنا تكليف على فرج القطراني، نائب رئيس مجلس الوزراء، بتسيير مهام مجلس الوزراء في الحكومة، مع تفويضه بكامل الصلاحيات المنوطة لرئيس مجلس الوزراء. فيما أوضح عضو مجلس النواب، عبد المنعم العرفي، أن طرح مسألة إقالة باشاغا من منصبه في جدول أعمال المجلس، فاجأت عددًا من الأعضاء، لافتًا إلى أن الأخير يمتلك أي أذرع التنفيذ مهامه، وتمتة توجه داخل المجلس لتشكيل حكومة مصغرة من باب إجراء الانتخابات، وعبر رئيس المجلس الأعلى للدولة في العاصمة الليبية، خالد المشري، عن استيائه من سياسات مجلس النواب في بنغازي، وقال في سلسلة تغريدات على حسابه بموقع تويتر مساء أمس الثلاثاء «الوطنية تصرف الأموال وتستخدم بلا رقيب ولا حسيب بتكليف السيد فحى باشاغا رئاسة حكومة جديدة واعتماد حكومته بصورة غير شفافه، ها هو الآن يصدر قرارا بإيقافه بطريقة أقل ما قد يقال عنها أنها مريبة».

الحبس 5 سنوات لصحافي نشر خبرا أمنيا... ومسؤول ليبي يأسف لـ «عودة الديكتاتورية» إلى تونس «النهضة»: عبر الغنوشي عن رأيه فتم سجنه... وقيادي في الحركة يضرب عن الطعام

تونس - «القدس العربي»:

مناسبات سابقة، ولكن لما تبين له التكتيل المتعمد به قرر عدم التمول أمام قضاء خاضع للسلطة السياسية لا تتوفّر فيه شروط المحاكمة العادلة، مذكرة بتصريحات وكتابات الغنوشي المناهضة للطرف والإرهاب والوحدة الوطنية، وأدانته النقابة الوطنية للصحافيين التونسيين، الثلاثاء، حكما بسجن الصحفي خليفة القاسمي 5 سنوات "وفق قانون مكافحة الإرهاب". وعبرت في بيان عن "صدمتها بإصدار الدائرة المختصة في القضايا الإرهابية في محكمة تونس حكما استثنائيا لمدة خمس سنوات في حق خليفة القاسمي مراسل إذاعة موزاييك في القيروان (خاصة) وذلك على خلفية نشره خبرا صحافيا استفاد من مصدر أممي رسمي". وأوضحت أن هذا الحكم الاستثنائي يعتبر الأعلى في تاريخ الصحافة التونسية "ونددت بالحكم ووصفته بأنه "جائر"، معتبرة إياه "ترجمة واضحة وعملية لسياسة التضييق على حرية الصحافة والإعلام والتعبير". واعتبرت النقابة أن "الحكم على خليفة القاسمي طبق قانون مكافحة الإرهاب تجاوز فح السلطة"، على حد قولها.

وأعرب مسؤول ليبي كبير الثلاثاء عن أسفه لـ «عودة الديكتاتورية» إلى تونس، معربا عن تضامنه مع المعارض التونسي الموقوف راشد الغنوشي زعيم حزب النهضة الإسلامي. واستنكر خالد المشري، رئيس المجلس الأعلى للدولة الذي يعمل بمثابة غرفة ثانية للبرلمان، في منشور على مواقع التواصل الاجتماعي توقيف "رئيس مجلس النواب المنتخب من قبل الشعب المفكر راشد الغنوشي". وأضاف أن هذا التطور العيبي يشهد على عودة الديكتاتورية والظلم وتكتم حرية التعبير في تونس، مردفاً "الغنوشي، لست وحيد". وشرح القيادي في حركة النهضة التونسية، الصبحي عتيق، الثلاثاء، في إضراب عن الطعام احتجاجا على وضعه في سجن بتهمة "كيدية". جاء ذلك في تصريحات للمحامي محسن السبحاني، أدلى بها في مؤتمر صحفي عقده هيئة الدفاع عن عتيق، في العاصمة تونس. وقال السبحاني، عضو هيئة الدفاع عن عتيق، إن الأخير "دخل في إضراب عن الطعام احتجاجا على وضعه في السجن بتهمة كيدية". والجمعة، قالت زوجة عتيق، زينب الراحي، في بيان نشرته على فيسبوك، إن القضاء "صدر بطاقة إيداع (أمر) بالسجن في حق زوجي الصبحي عتيق الموقوف منذ 6 مايو/ أيار الجاري".

نددت حركة النهضة التونسية بحكم السجن "الظالم" بحق زعيمها، راشد الغنوشي، ودعت للإفراج عنه، فيما أدانت نقابة الصحافيين، أمس الثلاثاء، حكما بسجن الصحفي خليفة القاسمي 5 سنوات "وفق قانون مكافحة الإرهاب"، وبدا قيادي في حركة "النهضة" إضرابا عن الطعام احتجاجا على سجنه "بتهمة كيدية". وقضت المحكمة الابتدائية في العاصمة، مساء الإثنين، بالسجن عاما وغرامة مالية قدرها ألف دينار (300 دولار) بحق الغنوشي، الموقوف منذ نحو شهر. ويتعلق ملف القضية بشكوى تقدم بها نقيب أممي ضد الغنوشي، حيث اتهمه بتجديد الإرهاب باستخدام كلمة "طواغيت"، في وصف عناصر الأمن خلال تأييده أحد قيادات حركة النهضة. ونددت حركة النهضة بحكم السجن "السياسي الظالم" ضد الغنوشي، ودعت إلى إطلاق سراحه فوراً. وأكدت أن "الغنوشي المعتقل من أجل التعبير عن رأيه على خلفية تصريح مدلس، لم يتردد أبدا في الحضور أمام قاضي التحقيق في

هلح بين شبكات تهريب المخدرات في سوريا بعد «رسائل تهديد» أردنية عبر الجوال

دمشق - أنطاكيا - «القدس العربي»

من وائل عصام وهبة محمد:

أحدثت رسائل تهديد عبر الهاتف الجوال حالة من الهلع الشديد في أوساط الشبكات المتهمّة بتهريب المخدرات وخاصة الكتّابغون نحو الأردن، وفق ما أبلغت مصادر أهلية من الجنوب السوري "القدس العربي". وأوضحت المصادر أن غالبية المتورطين بتهريب المخدرات غيروا أماكن إقامتهم وأرقام هواتفهم، خوفاً من التهديدات وخشية من ملاقاته مصير مرعي الرمثان المطلوب للأردن وأحد أبرز المتهمين بتجارة المخدرات، والسذي قتل وعائلته جرداً غارة جوية يعتقد أنها أردنية استهدفت منزله في قرية الشباب في ريف السويداء قبل أيام. مصادر من الجنوب السوري أكدت أن العديد من المتهمين بتجارة المخدرات جنوبي سوريا تواروا عن الأنظار بعد الضربة الأردنية التي استهدفت الرمثان، وقال المسؤول في شبكة "السويداء 24" ريان معروف لـ "القدس العربي" إن المتورطين في تجارة المخدرات، يتنقلون وسط تدابير أمنية، وبعضهم غير سيارته وركننها في مكان بعيد عن إقامته، وعلى اعتبار أن الرسائل "الأردنية" وصلت لأرقام سورية، لم يستبعد معروف وجود تعاون وتنسيق أممي بين دمشق وعُمان.

قائد أوكرايني: باخموت مصيدة فئران اللروس... ورئيس فاغنر: نتقدم في المدينة أوكراينا تصدّ وابلا من الصواريخ فرط الصوتية والمسيرات على العاصمة... ووفد صيني في كيف

لندن - «القدس العربي»- ووكالات:



جنود أوكراينون يرفعون كفتي زميلين لهم قتل في المعارك أمس

فولوديمير زيلينسكي "وفاقا على استقبال البعثة وروساء الدول الأفريقية في كل من موسكو وكيف". ووصف قائد القوات البرية الأوكرانية أولكسندر سيرسكي، أمس الثلاثاء، بلدة باخموت المحاصرة بأنها "مصيدة فئران" للقوات الروسية. وقال خلال زيارة إلى منطقة خط المواجهة: "زحف مرتزقة فاغنر إلى باخموت مثل الفئران في دخولهم إلى الصيدية".

وحسب رئيس بلدية كيف، فيتالي كليتشكو، فإن ثلاثة أشخاص أصيبوا بهذا الهجوم الذي وقع قبل ساعات من وصول المبعوث الصيني هي هوي إلى أوكرانيا في زيارة تستغرق يومين. دبلوماسيا، وصل وفد صيني إلى كيف، أمس، في زيارة ليومين مناشئة لتسوية النزاع في أوكرانيا. كما أعلن رئيس جنوب أفريقي سيريل رامابوزا، أمس، أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس الأوكراني

أعلنت أوكرانيا، أمس الثلاثاء، تحقيقها مكاسب قرب مدينة باخموت حيث تدور معارك منذ أشهر بعد أن تعرضت لهجوم روسي، قبل ساعات من زيارة مبعوث صيني إلى كيف. وقالت نائبة وزير الدفاع الأوكراني غانا مالينا: "في الأيام الأخيرة حررت قواتنا نحو 20 كيلومترا مربعا شمال وجنوب ضواحي باخموت". ونكرت أن القوات الروسية تواصل تقدمها داخل المدينة نفسها، حيث تحاصر الجيوب الأخيرة للمقاومة الأوكرانية في الغرب وتدمر المدينة بالكامل بواسطة المصف الدفعي.

وأفادت السلطة العسكرية في كيف في بيان على تلغرام: "شئن العدو هجوما مقدما من اتجاهات عدة وبشكل متزامن باستخدام مسيرات وصواريخ كروز وربما صواريخ بالستية". وأضاف البيان: "كان الهجوم استثنائيا في كثافته أطلق خلاله حد أقصى من الصواريخ في فترة قصيرة جدا، وحسب المعلومات الأولى، رصدت الغالبية العظمى من الأهداف المعادية في سماء كيف ودمرت". وأكدت أوكرانيا أنها صدت وابلا من الصواريخ الروسية وأسقطت ستة صواريخ روسية فرط صوتية من طراز كيجال تزعم روسيا أنه يستحيل اعتراضها.

ويأتي هذا الهجوم الليلي الروسي الجديد أيضا غداة عودة زيلينسكي إلى كيف بعد جولة أوروبية زار خلالها إيطاليا وألمانيا وفرنسا والملكة المتحدة. وقال زيلينسكي في رسالة عبر الفيديو: "عائد إلى بلادي وفي جعبتي (أسلحة قوية جديدة للجبهة)". وإذا كانت كيف أعلنت أنها دمرت في الجو كل الصواريخ الروسية، فإن موسكو أكدت أن الصواريخ "أصابت كل أهدافها" وبينها نقاط "انتشار القوات المسلحة الأوكرانية" ومخازن ذخيرة وأسلحة غربية.

السودان: أكثر من 500 قتيل في دارفور ومعارك عنيفة في الخرطوم

الخرطوم - «القدس العربي»- من ميغاد مبارك ومحمد الأقرع:

في وقت اشتدت فيه المعارك في مدن العاصمة السودانية الخرطوم، أمس الثلاثاء، ارتفع عدد ضحايا العنف القبلي في مدينة الجنيينة عاصمة ولاية غرب دارفور، إلى أكثر من 500 قتيل وأكثر من 534 جرحيا، حسب تصريحات لوالي الولاية، خميس عبد الله. وتصاعدت الأحداث في الجنيينة، بعد معارك بين الجيش والدعم السريع، الجمعة الماضية، وتحولت إلى أحداث عنف قبلي، في ظل أوضاع صحية وإنسانية كارثية. كما تجسدت المعارك في مدينة الأبيض، شمال كردفان، والتي يسيطر عليها الجيش منذ بداية الاشتباكات، بينما يعتبرها "الدعم السريع" ممرا هاما لإمداداته من دارفور إلى الخرطوم.

في الوازاة، اتهمت لجنة مقاومة حي المغنربين في مدينة بحري، قوات "الدعم السريع" باختطاف إمام مسجد المنطقة. كما ندد كبير أساقفة وطهران الخرطوم، حزقبال كندو، باقتحام قوات "الدعم السريع" مباني الكنيسة الأسقفية الأنجليكانية، في حي العمارات وسط العاصمة.

(تفاصيل ص 3)

الخارجية: نتنياهو يعترف صراحة بارتكابه جرائم ضد شعبنا مندوب فلسطين: الاجتماع التحضيري للقمة العربية يعد «قرارا تاريخيا» حول النكبة

على أن يكون يوم 15 أيار/ مايو من كل عام يوما عربيا ودوليا لاستذكار النكبة.

وتتظم هذه التسير سنويا في ذكرى احتلال القدس الشرقية وفق التقويم العربي، ويحمل خلالها المشاركون العلم الإسرائيلي ويمرون من باب العمود أحد أبواب البلدة القديمة في القدس الشرقية، وعبر البلدة نفسها وصولا إلى حائط البراق الذي يسميه اليهود "حائط المبكى". وجاء البيان أمس الثلاثاء ردا على ما اعتبرتها "تصريحات استغراقية لتنتياهو بشأن ما تسمى مسيرة الإعلام وتقافره بأنها ستقدم وفك لسلمها التقنيدي واقتحامها لأحياء ومناطق القدس المحتلة". وقال نتنياهو أمس الأول إن "مسيرة الإعلام الإسرائيلية" المرتقبة يوم غد الخميس "ستقام في موعدنا وبمسارها وبشرطها"، وفق شرط مسجل نشره على شبكات التواصل الاجتماعي.

فرض قيودها على دخول الفلسطينيين للأقصى. إلى ذلك أصدرت وزارة الخارجية الفلسطينية بيانا اتهم فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بالاعتراف علانية وبعبارات دموية بارتكابه جرائم ضد الشعب الفلسطيني. وقال البيان أمس الثلاثاء ردا على ما اعتبرتها "تصريحات استغراقية لتنتياهو بشأن ما تسمى مسيرة الإعلام وتقافره بأنها ستقدم وفك لسلمها التقنيدي واقتحامها لأحياء ومناطق القدس المحتلة". وقال نتنياهو أمس الأول إن "مسيرة الإعلام الإسرائيلية" المرتقبة يوم غد الخميس "ستقام في موعدنا وبمسارها وبشرطها"، وفق شرط مسجل نشره على شبكات التواصل الاجتماعي.

القدس - «القدس العربي»:

قال مندوب فلسطيني الدائم لدى الجامعة العربية، السفير مهند العلكوك، أمس الثلاثاء، إن الاجتماع التحضيري للندوة الـ 32 للقمة العربية يعد قرارا "تاريخيا" بشأن النكبة الفلسطينية. واصلت أمس الأول أولى الاجتماعات التحضيرية للقمة العربية في دورتها العادية الـ 32، في مدينة عدلى غربي السعودية، قبل أن يلتئم ثاني الاجتماعات على مستوى المندوبين الدائمين، الثلاثاء، وينتظر أن انعقد اجتماع ثالث لوزراء الخارجية العربية لم يعد معه بعد.

وأفاد العلكوك بأن "القمة العربية ستعتمد قرارا بتعريف النكبة قانونا للمرة الأولى وإدانة من ينكرها،

مذكرة توقيف دولية لحاكم مصرف لبنان بعد تخلفه عن المثول أمام القضاء الفرنسي

بيروت - «القدس العربي»- من سعد النياس:

قال مصدر مطلع أمس الثلاثاء إن الادعاء الفرنسي أصدر مذكرة اعتقال لحاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة، في خطوة قال سلامة أنه سيسعلن فيها وصفها بأنها مخالفة للقانون. وصدرت المذكرة بعدما تخلف سلامة عن حضور جلسة تحقيق في باريس كان من المتوقع أن يوجه له فيها الادعاء اتهامات أولية بالاحتيال وغسل الأموال. وقال سلامة في بيان إنّه سيسعلن على القرار، وأنهم قاضية التحقيق الفرنسية أود بوروزي باتخاذ قرار بناء على "أفكار مسبقة"، قائلا "هذه هي العدالة اللبنانية التي الكيل بمكائيل". وكان يفترض بحاكم مصرف لبنان رياض سلامة أن يمثل أمام القاضية الفرنسية أود بوروزي بواصلة التحقيق معه في قضايا احتلاس وتبويض أموال، إلا أن القضاء اللبناني أبلغ العنئين بفشل تبليغ سلامة وفق الأصول المتأول أمام القاضية في باريس.

نادي «تولوز» يوقف لاعبا مغربيا قال لنائبة العمدة: النساء في بلادي لا يتحدثن مع الرجال بهذه الطريقة

لندن - «القدس العربي» ووكالات:

قرر نادي تولوز الفرنسي استبعاد مهاجمه المغربي الدولي زكريا أبو خلال بعد مشادة بين اللاعب ومسؤولة منتخبة عن المنطقة في 30 من الشهر الماضي، كشفت عنها قناة "آر أم سي" وأكدتها وكالة فرانس برس. وستيدرب أبو خلال "جيدا عن الفريق المحترف حتى أشعر أحرار"، حسب ما أعلن تولوز أمس الإثنين في بيان. وأضاف 70% يقلع النادي بانتظار نتائج تحقيق داخلي. وأفادت معلومات أكدها مصدر قريب من السؤولة فرانس برس بل للدولي المغربي البالغ من العمر 23 عامًا دخل في مشادة ساخنة مع لوريس أريباغية نائبة عمدة تولوز المسؤولة عن الرياضة. وقال اللاعب للمسؤولة إن النساء في بلاده لا يتحدثن مع الرجال بهذه الطريقة، "بعد أن طالبته بتخفيف الصريح والصراع خلال الاحتفالات ببلق بلقب كأس فرنسا على حساب نانت 1-5.

حفيد جمال باشا السفاخ يفشل... وضاحي خلفان؛ لا أعيش لاردوغان زعيم المعارضة التركية كليتشدار أوغلو يظهر إعجابته بتغريدة تطالب بطرد اللاجئين

لندن - «القدس العربي»:

يبدو أن مرشح المعارضة، كمال كليتشدار أوغلو، بدأ محاولته لكسب أصوات القوميين في جولة الإعادة المقررة في 28 مايو/ أيار، خاصة بعد إعلان المرشح الليبي، سنان أوغان، الذي حاز 6% من الأصوات في الجولة الأولى، شروطه لدعم مرشح، والتي تضمنت عدم تقديم تنازلات للأكراد وطرد اللاجئين السوريين. وتفاعل أوغلو مع تغريدة لرئيس بلدية بولو، المعروف بمواقفه المتطرفة من اللاجئين، تانجو أوزغان، تدعو إلى طرد اللاجئين من تركيا. وفي سياق آخر، فشل حفيد القائد العسكري التركي الشهير المعروف بجمال باشا السفاخ، بالفوز بمعد في البرلمان الجديد، عن حزب اليسار الأخضر. وفي حال فوزه، كان الصحافي والكاتب حسن جمال المولود عام 1944 في إسطنبول، والوارد في سيرته أنه حفيد الوالي العثماني أحمد جمال باشا، ليكون الثالث الأكبر سناً في البرلمان التركي.

ناشطون استغربوا القمع في حين تشهد دول عربية تطورا سريعا لبنان: رجل دين يطرد سيدة وزوجها من شاطئ صيدا بسبب ارتدائها لباس البحر

بيروت - «القدس العربي» - من سعد النياس:

لم تكن رحلة السيدة ميساء حانوتي إلى الشاطئ البحر في صيدا للتمتع بأشعة الشمس والسباحة مريحة ولا موفقة، إذ تعرضت للطرده من قبل رجل دين بسبب ارتدائها لباس البحر "المايوه" ومخالفتها عادات وتقاليد مدينة صيدا بحسب ما أبلغها الشيخ. وروت ميساء الناشطة في الحلين الثقافي والاجتماعي في صيدا، ما حصل معها، قائلة "كنت برفقة زوجي على شاطئ البحر الشعبي، وأد بشيخ يقتر ب منا برفقة شخصين آخرين ويطلب منا المغادرة، بجة أنني ارتدي لباسا لا يليق بي كامراه ويتناقض مع عادات وتقاليد مدينة صيدا". وأضافت "طلوبنا منا المغادرة بعد عشر دقائق، بنبرة عالية فيها تهديد، فاجترض زوجي، وتوجه إلى الشيخ قائلا "مين ما بدك تحكي

الحكومة تعهدت بإنهاء معاناة ذوي ضحايا سجن بادوش

تشيع 78 عراقياً أعدمهم تنظيم «الدولة» وعثر على جثثهم في مقبرة جماعية

بغداد - «القدس العربي»:

نظمت السلطات العراقية، أمس الثلاثاء، مراسم تشييع جثامين 78 من ضحايا تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) أعدموا عام 2014 وتم التعرف على هوياتهم بفحص للحض النووي، بعدما عثر عليهم في مقبرة جماعية قرب سجن بادوش، شمال البلاد.

وفي حزيران/يونيو 2014 خلال سيطرته على مناطق واسعة في شمال العراق وسوريا المجاورة، نقل تنظيم «الدولة الإسلامية» نحو 600 رجل كانوا معتقلين في سجن بادوش العراقي، غالبيتهم من الشيعة، في شاحنات إلى واد قبيل أن تقوم عناصره بإطلاق النار عليهم.

وجرت مراسم تشييع في بغداد، وأخرى في مدينة النجف المقدسة لدى الشيعة (وسط) لدفن 78 من ضحايا سجن بادوش.

وفي العاصمة، أمام نصب الشهيد، شيع الضحايا في توابيت مغطاة بالعلم العراقي وضعت في سيارات الجيش على أنغام عزفها فرقة عسكرية.

أما في النجف فقد كان من بين أقارب الضحايا خالد جبار الزاوي (43 عاماً) الذي وقف بعد مغسل مقبرة وادي السلام بانتظار تشييع جثمان ابن عمه الذي سيدفن في المقبرة ذاتها، قرب مرقد الأمام علي بن أبي طالب.

وقال: «نشعر بالأسم، لكن من جانب آخر حصلنا على رفات له لتزوره عائلته على الأهل».

في حين بين، سجاد حيدر عبد الأمير (18 عاماً) الذي فقد والده في بادوش «انتكسر ظهرنا 10 سنوات ونحن نتمنى شيئاً واحداً (منه) لننكي عليه»، وأخيراً اليوم «عثرنا على جثته».

وحضر وزير الصحة صالح مهدي الحسناوي مراسم التشييع ممثلاً عن رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، بالترافق مع يوم «شهداء» المقابر الجماعية، وتعدد السوداني على لسان وزير الصحة بهإنهاء معاناة قرابة ألف أسرة من ذوي ضحايا سجن بادوش من خلال تحديد هويتهم، وكذلك القضاء على ما تبقى من تنظيم داعش الذين ارتكبو هذه المجزرة وغيرها من الأفعال الوحشية عندما فرضوا سيطرتهم على

مناطق ومدن تُقدر بثلاثي العراق أواسط العام 2014».

وأشار إلى أن «الحكومة عازمة على إنصاف ذوي الشهداء وإكمال تحديد هوية جميع شهداء المقابر الجماعية»، مؤكداً في كلمته في حفل التأسيس أن «الحكومة العراقية عازمة على إكمال فتح المقابر الجماعية وتحديد هوية رفات الضحايا في سجن بادوش، من خلال

اللجنة الوطنية العليا للمقابر الجماعية، وإنهاء معاناة ذويهم الذين نشركم مشاعر الحزن التي عاشوها».

وزاد: «تم إكمال تحديد هوية رفات 78 شهيداً، والعمل متواصل على تحديد المتبقين خلال فترة قريبة وإبلاغ ذويهم». في السياق، قال رئيس تيار «الحكمة»، عمار الحكيم، في بيان صحافي أمس، إن



أثناء إجراءات الدفن في النجف أمس

الجماعية، نشد على يد الجهود التي تواصل البحث عن مزيد من المقابر ونحث على اتباع الإجراءات العلمية المطلوبة للكشف عنها». ودعا رئيس تيار «الحكمة» المنضوي في «الإطار التنسيقي» الشيعي، إلى تخليد ضحايا هذه المجازر المؤلمة وتعريف الأجيال من البلاد». وأضاف: «في اليوم الوطني للمقابر

الجماعية، نشد على يد الجهود التي تواصل البحث عن مزيد من المقابر ونحث على اتباع الإجراءات العلمية المطلوبة للكشف عنها». ودعا رئيس تيار «الحكمة» المنضوي في «الإطار التنسيقي» الشيعي، إلى تخليد ضحايا هذه المجازر المؤلمة وتعريف الأجيال من البلاد». وأضاف: «في اليوم الوطني للمقابر

المتحدة لتعزيز المسألة عن الجرائم المرتكبة من جانب التنظيم (يونيتاد)، بالمساهمة الجديدة بمبلغ يقدر بمليون دولار، مقدم من الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي، لدعم ولاية الفريق وبناء قدرات المجتمع المدني في العراق.

بيان للبعثة الأممية العاملة في العراق ذكر بأنه «قد وقع المستشار الخاص كريستيان ريتشر والسفيرة السويدية لدى العراق جيسكا سفارديستروم، اتفاقية المساهمة بتاريخ 10 أيار/مايو 2023 والتي تأتي في إطار التعاون المستمر بين فريق التحقيق يونيتاد ودولة السويد، وستسهم في تدشين مبادرات جديدة من شأنها دعم وبناء قدرات المجتمع المدني في العراق، بما في ذلك الفئات المستضعفة، مما يعزز المشاركة المجتمعية».

وقال المستشار الخاص ورئيس فريق التحقيق كريستيان ريتشر، إن «عملية تعزيز المسألة من الجرائم الدولية تتطلب عملاً دقيقاً وتقائماً مع جميع الشركاء». حيث يعمل فريقنا بدأ بيد مع النظراء المواطنين لتوثيق الفظائع التي ارتكبتها تنظيم داعش، ورقمنة الأدلة بما يتسجم والمعايير الدولية، مما يضمن حفظها دون أن تتأثر بمرور الزمن».

وزاد: «بفضل هذه المساهمة السخية، سيتسنى لفريق التحقيق (يونيتاد) توسيع نطاق هذا العمل، فضلاً عن تعزيز التعاون بين الفريق والنظراء من الجانب العراقي، وخاصة مع الشركاء من المجتمع المدني العراقي».

وبالإضافة إلى نهج في التحقيقات ورقمنة البيانات، يعمل فريق التحقيق (يونيتاد) أيضاً على تمكين وتعزيز القدرات الوطنية نحو تحقيق الهدف المشترك المتمثل في تعزيز المسألة عن جرائم تنظيم «الدولة الإسلامية» الدولية.

ويعمل فريق التحقيق (يونيتاد) على نحو وثيق مع العديد من منظمات المجتمع المدني، وبفضل هذه المساهمة المالية من الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي، سيتمكن الفريق من تعزيز هذا التعاون، طبقاً للبيان. وجدد الفريق «التزامه الثابت بالسعي لتحقيق العدالة للعديد من الضحايا والتاجين من جرائم تنظيم داعش من جميع المجتمعات المتضررة في العراق».

سيركازان على ضبط أمن المناطق المتنازع عليها في ديالى ونيوى العراق: اتفاق على تشكيل لواءين من الجيش والبيشمركة للاحقة تنظيم «الدولة»

الاعتقالات العشوائية والقيام باستعراض العضلات الوهمية لإرضاء ذوي الضحايا، وإنما عن طريق الجهد الاستخباري والأمني لمح الإرهاب والخارجين القانونيين بالعبث بامن ديالى والمحافظات الأمانة الأخرى... وأضاف النائب، الذي أعلن انضمامه مؤخراً إلى تحالف «عزم السنّي» أن «غياي الخطأ الأمنية والجهد الاستخباري والاعتماد على الأفعال الدسروسة من قبل الجانب الأمنية، سيولد ردات فعل شعبية كبيرة، مما يدفعنا إلى مواجهة مشاكل أمنية نحن في غنى عنها».

وحسب قوله، فإن ديالى «تعرض لحملة ممنهجة لإشارة العنف الطائفي والمجتمعي، وهذا يتطلب من القائد العام للقوات المسلحة الإشراف بشكل مباشر لتجفيف منابع الإرهاب والقوى الخارجة عن القانون من جهة، واختيار قائد عمليات جديد يحفظ لهذه المحافظة أمنها واستقرارها، من جهة ثانية».

والتق الجانبان على تحسين وتسريع الخطوات والإجراءات لدمج وإعادة تنظيم قوات البشمركة واستمرار التعاون والتنسيق بين القوات... وعلى الصعيد الميداني، طالب النائب عن محافظة ديالى (أبرز المناطق التي تشهد تدخلاً في مهام قوات الأمن الاتحادية والكرديّة)، وعبد الدهلّي، القائد العام للقوات المسلحة، محمد شياع السوداني، بتغيير قائد عمليات ديالى، عازياً السبب ل«إخفاقه والت، والوفد المرافق له من مستشارية التحالف الدولي في إقليم كردستان العراق».

وبيان لرئاسة الإقليم ذكر بأن المجتمعين أكدوا «استمرار العلاقات والتعاون والتنسيق بين وزارة البيشمركة ودول التحالف الدولي»، كما ناقشوا موضوع «التدريب و عملية الإصلاح وسبل تعزيز توحيد قوات البيشمركة وتنظيمها في إطار وزارة البيشمركة».

وعن تحركات تنظيم «الدولة الإسلامية»، أوضح أن الأخير «يقاها مغارز قليلة جداً في مناطق الاهتمام المشترك سواء في قاطع ديالى، يقابلها المحور الثالث، وفي قاطع طوزخورماتو، يقابلها المحور الثالث من قطعات قوات (70) للبيشمركة، أو في كركوك المحور الرابع»، مؤكداً أن «الأور تسيير بشكها الصحيح والرسوم».

أما جاورش، فقد أكد أن «الاجتماع هو لتعزيز التعاون المشترك وتطوير هذا التعاون، وكنا بحاجة إلى أن تكون قدرتنا موحدة ضد الأعداء وهذا يتطلب عملاً مشتركاً».

وأضاف: «عقدنا في الفترة الماضية اجتماعات مشتركة، واتمنى أن ينصب هذا الاجتماع، في خدمة البلد، وتطبيق ما هو علينا من واجبات»، وجرى الاتفاق في الاجتماع على تشكيل لواءين مشتركين في المناطق المتنازع عليها للقضاء على

في مدينة السليمانية، «أجرينا اليوم (أمس) زيارة، برفقة قائد القوات البرية وقيادات عمليات ديالى وطوزخورماتو وكركوك وهيئات الركن في قيادات العمليات المشتركة وقيادة القوات البرية وممثلين من طيران الجيش والقوة الجوية في مقر قيادة قوات السبعين في البيشمركة في السليمانية».

وأضاف: «عقدنا اجتماعاً مع جاورش لـعرض ديمومة التنسيق الفعال المتجر على الأرض وتبادل المعلومات وتنفيذ الخطط المتعلقة بتفعيل الجانب ذات العلاقة والتعاون المستمر على كافة المستويات في منطقة الاهتمام المشترك».

وذكر بأن «طموحنا أكبر، ويتمثل بتطوير المواقع الترابية وتبادل الخبرات وتكوين قطاعات واحدة، وهدفها واحد»، مبيّناً أنه «حسب توجيهات القائد العام للقوات المسلحة، يجب توحيد جميع القواعد العسكرية كون المصير والهدف هو واحد ومشترك».

بغداد - «القدس العربي» من مشرق ريسان:

عقدت قيادة العمليات المشتركة، التابعة للجيش العراقي، أمس الثلاثاء، اجتماعاً أمنياً مع قوات البيشمركة، لتفعيل اللجان والتعاون لتعزيز الأمن، وفيما أشارت القيادة إلى أن عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية» لديها بقايا قليلة جداً في مناطق ديالى وطوزخورماتو وكركوك، أكدت مصادر أمنية كردية، الاتفاق على تشكيل لواءين من القوات الاتحادية والبيشمركة، لضبط أمن المناطق المتنازع عليها في ديالى ونيوى.

وقال نائب قائد العمليات المشتركة، الفريق الركن قيس الحمدواوي، في مؤتمر صحافي عقد مع قائد قوات السبعين في البيشمركة، مصطفى جاورش

اعتقال مسؤول عراقي محكوم غيابياً بالسجن 57 سنة

الأسبق لسبق لها أن أصدرت (6) أحكام بالسجن غيابياً بحق المدان الهارب جعفر جعفر (57) سنة، مشيرة إلى أن «المدان كان باسغلال منصبه بالإشراف على مقهات آخرين، وحسب مبالغ عقود الأغنية لمدة أربع سنوات بعد التلاعب بخصم الكهك بعد مصادقة المدير العام لدائرة الصحة في المحافظة، وسرقة المستحضرات المالية لصاحب مكتب تجزير مُستزلمات طبية إلى داسروسة صحة الأبنار، فضلاً عن صرف مستحضرات مالية لـجدي الشركات، دون التاكيد من الأوليات وقيام الشركة بتزوير توقيع، وإضافة مفردات للعقد، إضافة إلى قيامه بتلاعب بسلسلة إنشاء موقع مولدات وخدمات في مستشفى العامرية».

وأكدت أنها «مستمرة بتكثيف جهودها وتواصلها مع السدول التي أبدت تعاوناً جزئياً في مجال استرداد المدان الهاربين، مشيرة إلى أنه «في الآونة الأخيرة تم إلقاء القبض على عدد من المتهمين في دول الإمارات وسلطنة عمان والسعودية وليبان».

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت هيئة النزاهة العراقية، أمس الثلاثاء، اعتقال أحد المدانين الهاربين من قبل السلطات المختصة في الأردن، وإيداعه لدى السلطات القضائية في المملكة.

وتذكر إعلام النزاهة في بيان بأن «السلطات الأردنية ألقت القبض على المدان الهارب معاون مدير حسابات دائرة صحة محافظة الأنبار سابقاً (لم تتسّمه)، لإلحاقه ضرراً في المال العام يبلغ مقداره (21,921,528,023) دينار (نحو 17 مليون دولار)، وفقاً لأوامر القضاة الدولية».

وأشارت إلى (6) ملفات استرداد خاصة بالمدان نظمت من قبل الدائرة بالتعاون مع المحاكم المختصة، منبئية أنه «تم تنظيم ملفات الاسترداد وإرسالها إلى مجلس القضاء الأعلى - شعبة الاسترداد في رئاسة الادعاء العام، لغرض إرسالها إلى وزارة الخارجية لإيداعها لدى السلطات القضائية المختصة في المملكة الأردنية الهاشمية بالطرق الدبلوماسية».

وأوضحت أن «محكمة جنائيات الأنبار - الهيئة

مختلف جوانب الاقتصاد والتنمية». في السياق أيضاً، التقى رئيس الوزراء العراقي، رئيس مجلس الأعمال الأمريكي - العراقي، نائب رئيس غرفة التجارة الأمريكية لشؤون الشرق الأوسط ستيف لوتس.

وجرى خلال اللقاء «بحث أسبق التعاون في المجالات الاقتصادية والمالية والصحية، فضلاً عن ترسيخ هذا التعاون في مجال الطاقة والبيئة، إضافة إلى الشراكة بين القطاع الخاص العراقي والشركات الأمريكية، استناداً لاتفاقية الإطار الاستراتيجي بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية، بما يحقق متطلبات النهوض بهذه الملفات، التي تمثل أولوية في المنهج الحكومي».

وأكد رئيس مجلس الوزراء أن «الحكومة عازمة على تهيئة كل ما من شأنه أن يوفر البيئة الاستثمارية الآمنة للشركات العالمية، من خلال القوانين والتشريعات»، مشيراً إلى أن «العراق اليوم فيه الكثير من الفرص الاستثمارية المهمة التي تنتظر قدوم الشركات الكبرى».

السوداني يؤكد أن بلده منفتحاً اقتصادياً على محيطه وفد استثماري قطري يلتقي رئيس الوزراء العراقي

للمستثمرين من خارج العراق»، مؤكداً جدية الحكومة في تحقيق نهضة اقتصادية تعزز مسار التنمية في البلد». فيها عبر الشيخ نواف بن ناصر آل ثاني، عن امتنانه للقاء ورئيس مجلس الوزراء، وحرص الحكومة على التعاون مع الشركات القطرية الكبرى، وأكد أعضاء الوفد «التعاون مع الشركات القطرية في مجال الاستثمار، وإيجاد شراكات استراتيجية مع رجال الأعمال والقطاع الخاص في العراق الذي أصبح بيئة رحية للاستثمار»، على حدّ البيان، كذلك، استقبال رئيس مجلس الوزراء، وقد ضمّ عدداً من رؤساء وممثلي الشركات ورجال الأعمال الألمان، بحضور السفير الألماني لدى العراق مارتن بيغير. وأعرب عن ترحيبه بالفرد، مؤكداً «ترجمة الاتفاقات التي شهدتها زيارته إلى برلين، في كانون الثاني الماضي، إلى خطوات عملية للتعاون والشراكة في مختلف القطاعات والجيالات». وشدد على أن «العلاقة بين العراق ولألمانيا تشهد تطوراً متنامياً، وأن الساحة العراقية منفتحة

بغداد - «القدس العربي»:

زار وفد من رجال الأعمال والمستثمرين من دولة قطر برئاسة الشيخ نواف بن ناصر آل ثاني، رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، أمس الثلاثاء، حيث أكد الأخير انفتاح بلاده «اقتصادياً» على محيطه الإقليمي والدولي، فيما تشكف عن وجود فرص استثمارية في مجال الغاز والطاقة المتجددة في العراق.

وأشار السوداني خلال اللقاء إلى «انفتاح العراق اقتصادياً على محيطه الإقليمي والدولي، والعمل الجاد لتأسيس شراكات بناءة في مجال الاستثمار، وذلك في ظل الفرص الاقتصادية المتاحة التي أطلقتها الحكومة، لاسيما في مجال الطاقة المتجددة، والاستثمار الأمثل للغاز والمصاحب والبتروكيماويات».

ولفت إلى «الإجراءات العديدة التي اتخذتها الحكومة منذ بداية تشكيلها، في سبيل توفير بيئة استثمارية ملائمة وجاذبة سواء للمستثمر المحلي أو

فصل جديد من العلاقة بين حزبي طالباني وبارزاني للحزبين، على قرار مجلس الوزراء القاضي بالموافقة على مشروع إعادة الهيكلة المالية، وهو مشروع تشكيل الحكومة التاسعة بمشاركة جميع الأطراف».

والتي «تعزيز البنية الدستورية لإقليم كردستان ووضع الخطط القانونية وسياسية عاجلة لاجراء الانتخابات البرلمانية الكردستانية في موعدا هذا العام». وتابع: «يريد الجانبان من الجميع التعاون في استمرار أجواء الأخوة والعمل المشترك وإزالة ثغرات العامرية».

بغداد - «القدس العربي»:

دشّن الحزبان الكرديان الرئيسيان في إقليم كردستان العراق، الديمقراطية الكردستاني (بزعامه بافل طالباني) أمس الثلاثاء، فصلاً جديداً في العلاقة بين الطرفين بعقدتهما اجتماعاً سياسياً في محافظة السليمانية، خرج بالاتفاق على إجراء الانتخابات التشريعية في الإقليم بموجبها المحدد نهاية هذا العام، بالإضافة إلى الاشتراك في تشكيل الحكومة الكردستانية.

بعد تعرضه لهجوم من قبل قيادي مسيحي موال لـ«الحشد» تضامن أوروبي مع بطريك الكلدان في العراق

على أهمية «التفاهم والحوار السلمي بين مختلف مكونات الشعب العراقي وحماية التنوع في البلد»، وندكر التقرير بشأن الانتقادات ضد ساكو جاءت بعد انتقاد حركة «بابليون» التي تشغل حالياً أربعة مقاعد نيابية من أصل خمسة بضمها الدستور العراقي للمسيحيين. إلا أن البطريك انتقد الحركة معتبراً أن ادعاءها بالانتماء إلى الكنيسة الكلدانية «ليس حقيقة، وإنما لا تمثل المسيحيين».

كما لفت إلى أن الحكومات الأوروبية لم تكن وحدها من دافع عن البطريك، ففي 8 مايو/أيار الحالي، تعهد رئيس وزراء إقليم كردستان مسرور بارزاني بدعمه، مؤكداً على أهمية «تحسين أوضاع المسيحيين» في البلاد.

بغداد - «القدس العربي»:

ووقف البيان فإن «البطريك استقبل مساء الأحد وفداً من السفراء ونواب السفراء من فرنسا وإيطاليا وإسبانيا وبريطانيا والاتحاد الأوروبي الذين أصدروا بياناً يوافق سرفاء ألمان ويولندا وتشيكيا ورومانيا والسويد والمجر». وأشار السفراء إلى أن الزيارة هدفها «التعبير عن التضامن فيما يتعلق بالاعتداءات العنصرية الأخيرة على شخص البطريك»، كما أكد البيان «الاهتمام بالمسيحيين والطوائف الدينية الأخرى في العراق».

وحسب الموقع، فإن 11 دولة أوروبية، إضافة إلى الاتحاد الأوروبي، أصدرت بياناً، أكدت فيه دعمها للبطريك العراقي، الذي عبّنه البابا فرنسيس كردينالاً في مجال التمسك، في وقت يواجه انتقادات بسبب تصريحات تتعلق بالتمثيل السياسي اللائقية المسيحية في العراق.

احتلال كنيسة واختطاف إمام مسجد... وحرقت مكتبة عريقة في أمدردمان السودان: مئات القتلى في دارفور... ومعارك عنيفة في الخرطوم والأبيض



مركبتان عسكريتان محترقتان في الخرطوم

على كلفة الفرار من الحرب التي أصبحت باهظة مع تزايد المخاطر وارتفاع تكاليف أجرة السيارات والوقود بشكل جنوني.

وفي حي الكدرو، بشمال الخرطوم، حذرت لجان المقاومة من تصاعد الاشتباكات العسكرية داخل الأحياء، داعية المواطنين لأخذ الحيطة والحذر، في ظل تبادل جانبي القتل القصف بالطائرات ومضادات الطائرات.

واتهمت لجنة مقاومة حي المغتربين في مدينة بحري، قوات «الدعم السريع» باختطاف إمام مسجد المنطقة. وقالت في بيان إن قوة تابعة للدعم السريع اعتدت على إمام مسجد اليقين، الشيخ طه، واقتادته إلى مكان غير معلوم، عبرة عن استنكارها الشديد إزاء ما وصفتها به انتهاكات ميليشيا الدعم السريع المتواصلة، وحملتها «مسؤولية سلامة الإمام، وطالبت بإطلاق سراحه فوراً.

في السياق، أعلنت أسرة القيادي الإسلامي البارز، أنس عمر، اعتقاله من قبل قوات تابعة للدعم، من منزله في المعورة شرق الخرطوم، وتم إتياده إلى مكان غير معلوم.

وتدد كبير أساقفة ومطران الخرطوم، حزقيال كندو، باقتحام قوات «الدعم السريع» مباني الكنيسة الأسقفية الأنجليكانية، في حي العمارات وسط العاصمة، داعياً إلى خروج تلك القوات فوراً واحترام مقدسات العبادة.

وقال في بيان إن قوات «الدعم السريع» احتلت مصورة لحرائق في مبان وسيارات في حي الدم الذي شهد معارك عنيفة. وقالت مريم محمد، التي تسكن في حي الصحافة، جنوب الخرطوم له: «القدس العربي»: نحن نحتج على ما فعلته قوات «الدعم السريع» من احتلال مباني مسجدينا في حي الكدرو، وهدمها في مدينة أمردمان، وأضاف: «لا نزال لا نعلم ما حدث لبقيّة ممتلكات الكنيسة». تحت تهديد السلاح لحراس مبانى مطرانية الخرطوم في مدينة أمردمان، وأضاف: «لا نزال لا نعلم ما حدث لبقيّة ممتلكات الكنيسة». تحت تهديد السلاح لحراس مبانى مطرانية الخرطوم في مدينة أمردمان، وأضاف: «لا نزال لا نعلم ما حدث لبقيّة ممتلكات الكنيسة». تحت تهديد السلاح لحراس مبانى مطرانية الخرطوم في مدينة أمردمان، وأضاف: «لا نزال لا نعلم ما حدث لبقيّة ممتلكات الكنيسة».

اشتدت على نحو مروع، خاصة في محيط منازل صقوف الانقلابيين». وقام المتطرفون بتسليح عماليتهم المعروفة لهجمة المساجد والكنائس والمستشفيات على حد سواء، ما يؤكد بجلاء أن هولاة مستعدون لأي فعل أخرق من شأنه إثارة الفتنة الدينية والقبلية وكل ما هو ضد مصلحة الشعب السوداني، مشيراً إلى «عرض العشرات من المواطنين إلى عمليات نهب لثقتياتهم في نقاط تفقيش تابعة للجيش إلى جانب تنفيذ اعتقالات وتصفيات لواطنين على أساس عنصري وقبلي». وقال شهود عيان تحدثوا له: «القدس العربي» إن الاشتباكات العنيفة في حي جبرة جنوب الخرطوم

ومشوّفة تعكس حالة التخبط والوهان داخل الجيش بالهجوم بالطيران والمدافع الثقيلة على المستشفيات والمناطق المأهولة بالسكان، منددة بما وصفته بـ«فرع الطيول الفارغة» من قبل انصار النظام السابق في وزارة الخارجية السودانية حيث قاموا به الاستيلاء على المستندات والحسابات الرسمية للوزارة في مواقع التواصل الاجتماعي، وسخروها لخدمة قادة الانقلاب والنظام السابق». وقالت إنها «صدت استعانة قادة الجيش بمرتزقة للقتال إلى جانبهم بالإضافة إلى محاولات تجييش الشعب السوداني بغرض توسيع دائرة الحرب»، واعتبرتها «محاولات فاشلة وياشسة

قوات الجيش قتلوا خلال المعركة. واتهمت الجيش بالهجوم بالطيران والمدافع الثقيلة على المستشفيات والمناطق المأهولة بالسكان، منددة بما وصفته بـ«فرع الطيول الفارغة» من قبل انصار النظام السابق في وزارة الخارجية السودانية حيث قاموا به الاستيلاء على المستندات والحسابات الرسمية للوزارة في مواقع التواصل الاجتماعي، وسخروها لخدمة قادة الانقلاب والنظام السابق». وقالت إنها «صدت استعانة قادة الجيش بمرتزقة للقتال إلى جانبهم بالإضافة إلى محاولات تجييش الشعب السوداني بغرض توسيع دائرة الحرب»، واعتبرتها «محاولات فاشلة وياشسة

قوات الجيش قتلوا خلال المعركة. واتهمت الجيش بالهجوم بالطيران والمدافع الثقيلة على المستشفيات والمناطق المأهولة بالسكان، منددة بما وصفته بـ«فرع الطيول الفارغة» من قبل انصار النظام السابق في وزارة الخارجية السودانية حيث قاموا به الاستيلاء على المستندات والحسابات الرسمية للوزارة في مواقع التواصل الاجتماعي، وسخروها لخدمة قادة الانقلاب والنظام السابق». وقالت إنها «صدت استعانة قادة الجيش بمرتزقة للقتال إلى جانبهم بالإضافة إلى محاولات تجييش الشعب السوداني بغرض توسيع دائرة الحرب»، واعتبرتها «محاولات فاشلة وياشسة

اتهامات لـ «الدعم السريع» بارتكاب جرائم اغتصاب... وعمليات نهب واعتقالات

مجهولة. وطالبت بالإفراج الفوري عن أعضاء المقاومة وتوضيح ملابسات اعتقالهم ورد الاعتبار لهم. كما حذرت المسؤولية الكاملة للجيش والقوة التي اقتادتهم، مشيرة إلى أن استهداف المدنيين في هذه الحرب من كلا الطرفين مرفوض جملة وتفصيلاً. ويسبق أن اعتقل الجيش عتوين من مقاومة بحري يمتنع عن غرة الطوارئ الصحية في المدينة، واتهمها بالتآمر مع قوات «الدعم السريع»، قبل أن يعترف لهما ويطلق سراحهما بعد انتقادات لأزمة من قبل قوى الثورة.

ضد المرأة، سليمان إسحاق، عن اغتصاب (5) نساء أخريات من أفراد يتبعون للدعم السريع. وأدانت مجموعة «لا لغير النساء» السودانية جرائم الاغتصاب وأكدت أن أجساد النساء ليست ساحات للمعارك بين الدعم السريع وميليشيات النظام البائد. وقالت: «ما تقوم به، هو اقتام من اغتصاب وقتل وتهريب وسرقة خلال الحرب هو مواصلة لما تم من اغتصاب وحرقت وقتل لأهلنا في دارفور وجبال النوبة والنيل الأزرق».

«الخرطوم – القدس العربي» من محمد الأقرع: يتواصل رصد جرائم اغتصاب في السودان، على وقع الحرب الدائرة بين الجيش «الدعم السريع»، في حين يتم توجيه الاتهام للطرف الثاني بهذه الجرائم حيث تستمر عمليات النهب واعتقال الناشطين.

وقال محامو الطوارئ في الخرطوم، إن مجموعة مسلحة ضمن مناطق سيطرة قوات «الدعم السريع» قامت باغتصاب أجنبيين، داخل السكن الداخلي الخاص لهيئة تدريس جامعة الأحفاد من البنات. وأضافوا أن المجموعة المسلحة قامت باقتحام مباني الجامعة وخطمو الأثاث الموجود داخل الحمام ووجدوا الثنتين من البنات مختبئتين داخل الحمام الداخلي حيث تمكنوا من إخراجهما واغتصابها. وحسب غرفة طوارئ الطبية في أحياء أمردمان القديمة، فإن حادثتي الاغتصاب وقعتا السبت الماضي، وإن الضحايا أجنبيين، واحدة تبلغ من العمر (22) عاماً وتم اغتصابها بواسطة خمسة أفراد من «الدعم السريع»، وأخرى (25) عاماً اغتصبت من قبل فردين من القوى نفسها.

وأشارت إلى أن المعتدى عليها تم اصطحابها لتلقي الكشف والخدمات الطبية اللازمة، مؤكدة الدواي على أن قوات «الدعم السريع» قامت باقتحام مباني الجامعة وخطمو الأثاث الموجود داخل الحمام الداخلي حيث تمكنوا من إخراجها واغتصابها. وحسب غرفة طوارئ الطبية في أحياء أمردمان القديمة، فإن حادثتي الاغتصاب وقعتا السبت الماضي، وإن الضحايا أجنبيين، واحدة تبلغ من العمر (22) عاماً وتم اغتصابها بواسطة خمسة أفراد من «الدعم السريع»، وأخرى (25) عاماً اغتصبت من قبل فردين من القوى نفسها.

وأشارت إلى أن المعتدى عليها تم اصطحابها لتلقي الكشف والخدمات الطبية اللازمة، مؤكدة الدواي على أن قوات «الدعم السريع» قامت باقتحام مباني الجامعة وخطمو الأثاث الموجود داخل الحمام الداخلي حيث تمكنوا من إخراجها واغتصابها. وحسب غرفة طوارئ الطبية في أحياء أمردمان القديمة، فإن حادثتي الاغتصاب وقعتا السبت الماضي، وإن الضحايا أجنبيين، واحدة تبلغ من العمر (22) عاماً وتم اغتصابها بواسطة خمسة أفراد من «الدعم السريع»، وأخرى (25) عاماً اغتصبت من قبل فردين من القوى نفسها.

وفي سياق الاحتجاج المدني، قال محمود رشدي شقيق مهندس البث «أحمد رشدي» المعتقل لدى قوات «الدعم السريع» منذ اشتعال القتال في السودان، إن أسياده الذين يعمل في مهنة الإذاعة والتلفزيون ما زال رهن الاعتقال وهو يعاني من مرض الخطف. وأضاف: «ما زلنا نخفي خبر اعتقاله عن والدته لأنها مريضة بإمراض مزمنة وهم يخشون عليها من الصدمة، تلقينا اتصالاً منه وهو بخير لكن السرعة حق ولا تعوض، لذلك أنشأنا قوات الدعم السريع بإطلاق سراحه فبقو مدني لا صلة له بهذه الحرب».

وقال محامو الطوارئ في الخرطوم، إن مجموعة مسلحة ضمن مناطق سيطرة قوات «الدعم السريع» قامت باغتصاب أجنبيين، داخل السكن الداخلي الخاص لهيئة تدريس جامعة الأحفاد من البنات. وأضافوا أن المجموعة المسلحة قامت باقتحام مباني الجامعة وخطمو الأثاث الموجود داخل الحمام الداخلي حيث تمكنوا من إخراجها واغتصابها. وحسب غرفة طوارئ الطبية في أحياء أمردمان القديمة، فإن حادثتي الاغتصاب وقعتا السبت الماضي، وإن الضحايا أجنبيين، واحدة تبلغ من العمر (22) عاماً وتم اغتصابها بواسطة خمسة أفراد من «الدعم السريع»، وأخرى (25) عاماً اغتصبت من قبل فردين من القوى نفسها.

وأشارت إلى أن المعتدى عليها تم اصطحابها لتلقي الكشف والخدمات الطبية اللازمة، مؤكدة الدواي على أن قوات «الدعم السريع» قامت باقتحام مباني الجامعة وخطمو الأثاث الموجود داخل الحمام الداخلي حيث تمكنوا من إخراجها واغتصابها. وحسب غرفة طوارئ الطبية في أحياء أمردمان القديمة، فإن حادثتي الاغتصاب وقعتا السبت الماضي، وإن الضحايا أجنبيين، واحدة تبلغ من العمر (22) عاماً وتم اغتصابها بواسطة خمسة أفراد من «الدعم السريع»، وأخرى (25) عاماً اغتصبت من قبل فردين من القوى نفسها.

وقال محامو الطوارئ في الخرطوم، إن مجموعة مسلحة ضمن مناطق سيطرة قوات «الدعم السريع» قامت باغتصاب أجنبيين، داخل السكن الداخلي الخاص لهيئة تدريس جامعة الأحفاد من البنات. وأضافوا أن المجموعة المسلحة قامت باقتحام مباني الجامعة وخطمو الأثاث الموجود داخل الحمام الداخلي حيث تمكنوا من إخراجها واغتصابها. وحسب غرفة طوارئ الطبية في أحياء أمردمان القديمة، فإن حادثتي الاغتصاب وقعتا السبت الماضي، وإن الضحايا أجنبيين، واحدة تبلغ من العمر (22) عاماً وتم اغتصابها بواسطة خمسة أفراد من «الدعم السريع»، وأخرى (25) عاماً اغتصبت من قبل فردين من القوى نفسها.

وقال محامو الطوارئ في الخرطوم، إن مجموعة مسلحة ضمن مناطق سيطرة قوات «الدعم السريع» قامت باغتصاب أجنبيين، داخل السكن الداخلي الخاص لهيئة تدريس جامعة الأحفاد من البنات. وأضافوا أن المجموعة المسلحة قامت باقتحام مباني الجامعة وخطمو الأثاث الموجود داخل الحمام الداخلي حيث تمكنوا من إخراجها واغتصابها. وحسب غرفة طوارئ الطبية في أحياء أمردمان القديمة، فإن حادثتي الاغتصاب وقعتا السبت الماضي، وإن الضحايا أجنبيين، واحدة تبلغ من العمر (22) عاماً وتم اغتصابها بواسطة خمسة أفراد من «الدعم السريع»، وأخرى (25) عاماً اغتصبت من قبل فردين من القوى نفسها.

وقال محامو الطوارئ في الخرطوم، إن مجموعة مسلحة ضمن مناطق سيطرة قوات «الدعم السريع» قامت باغتصاب أجنبيين، داخل السكن الداخلي الخاص لهيئة تدريس جامعة الأحفاد من البنات. وأضافوا أن المجموعة المسلحة قامت باقتحام مباني الجامعة وخطمو الأثاث الموجود داخل الحمام الداخلي حيث تمكنوا من إخراجها واغتصابها. وحسب غرفة طوارئ الطبية في أحياء أمردمان القديمة، فإن حادثتي الاغتصاب وقعتا السبت الماضي، وإن الضحايا أجنبيين، واحدة تبلغ من العمر (22) عاماً وتم اغتصابها بواسطة خمسة أفراد من «الدعم السريع»، وأخرى (25) عاماً اغتصبت من قبل فردين من القوى نفسها.

الشيوعي يندد بالظروف القاسية التي يعيشها السودانيون اقتحام وتخريب مقر حزب الأمة في أمدردمان

اعتبر أن «الحالات التي ظهرت في بحري وطريق مدني ومناطق أخرى من ولاية الخرطوم، تستوجب التحقيق الفوري في هذه الجرائم البشعة وتقديم مرتكبيها للعدالة». كما أن «كافة أشكال الانتهاكات من اقتحام المنازل وسرقة العريشات ونهب الممتلكات والاعتداء على المواطنين»، واستنكر «الاعتداء على حرمة المستشفيات ودور العبادة والمرافق النهب واعتقال الناشطين».

اعتبر أن «الحالات التي ظهرت في بحري وطريق مدني ومناطق أخرى من ولاية الخرطوم، تستوجب التحقيق الفوري في هذه الجرائم البشعة وتقديم مرتكبيها للعدالة». كما أن «كافة أشكال الانتهاكات من اقتحام المنازل وسرقة العريشات ونهب الممتلكات والاعتداء على المواطنين»، واستنكر «الاعتداء على حرمة المستشفيات ودور العبادة والمرافق النهب واعتقال الناشطين».

نواب يطالبون بمواجهة ارتفاع أسعار اللحوم والأدوية نقاش أوضاع الفقراء في الحوار الوطني المصري.. والموالة: الزيادة السكانية سبب الأزمة

أن أصبح سعر كيلو الكندوز يتراوح بين 350 و400 جنيه في الأسواق.

كما أكدت على أهمية، القضاء على كل أشكال التمييز على العاملين في كافة القطاعات المختلفة، وتفعيل اللوائح الدستوري بإنشاء الهيئة المستقلة لإدارة أموال أصحاب المعاشات، وتعديل قانون التأمينات والمعاشات.

معدل النمو الاقتصادي، وأضافت خلال كلمتها في الجلسة، أنه عند الحديث عن العدالة الاجتماعية لا بد أن نشير إلى قضية الزيادة السكانية التي تلتهن كل معدلات العدالة الاجتماعية، وأنه لا بد من السيطرة عليها باعتبارها تتعارض مع خطط الإصلاح الاقتصادي.

وتابعت: «صعوبات التي يتم العمل عليها، هي: الأطفال تحت سن 6 سنوات من خلال التوسع في إنشء الحضانات، إلى جانب الأطفال من سن 6 سنوات حتى 18 عاماً المتحقين بالتعليم وكذلك المتسربين منه عن طريق إعادة تدريبهم وتأهيلهم والتحاقهم بسوق العمل، فضلاً عن العمل على السيدات المعيلات والأسر تحت الفقر والأشخاص ذوي الإعاقة والعمالة غير المنتظمة».

وتابعت: «صعوبات التي يتم العمل عليها، هي: الأطفال تحت سن 6 سنوات من خلال التوسع في إنشء الحضانات، إلى جانب الأطفال من سن 6 سنوات حتى 18 عاماً المتحقين بالتعليم وكذلك المتسربين منه عن طريق إعادة تدريبهم وتأهيلهم والتحاقهم بسوق العمل، فضلاً عن العمل على السيدات المعيلات والأسر تحت الفقر والأشخاص ذوي الإعاقة والعمالة غير المنتظمة».

وأكد أن ضعف الرقابة الحكومية على الأسواق وراء ظاهرة ارتفاع أسعار العديد من السلع وفي مقدمتها أسعار اللحوم، مطالباً من الحكومة تكثيف الرقابة وقيام جميع المحافظين بجولات مفاجئة على الأسواق لضبط المخالفين وتوقيع أقصى العقوبات عليهم.

وأكد أن ضعف الرقابة الحكومية على الأسواق وراء ظاهرة ارتفاع أسعار العديد من السلع وفي مقدمتها أسعار اللحوم، مطالباً من الحكومة تكثيف الرقابة وقيام جميع المحافظين بجولات مفاجئة على الأسواق لضبط المخالفين وتوقيع أقصى العقوبات عليهم.

وأكد أن ضعف الرقابة الحكومية على الأسواق وراء ظاهرة ارتفاع أسعار العديد من السلع وفي مقدمتها أسعار اللحوم، مطالباً من الحكومة تكثيف الرقابة وقيام جميع المحافظين بجولات مفاجئة على الأسواق لضبط المخالفين وتوقيع أقصى العقوبات عليهم.

وأكد أن ضعف الرقابة الحكومية على الأسواق وراء ظاهرة ارتفاع أسعار العديد من السلع وفي مقدمتها أسعار اللحوم، مطالباً من الحكومة تكثيف الرقابة وقيام جميع المحافظين بجولات مفاجئة على الأسواق لضبط المخالفين وتوقيع أقصى العقوبات عليهم. كما طالب الحكومة بإجراء دراسة تتضمن هامش ربح مناسب لربى الماشية والتجار والجزائريين، لافتاً إلى ضرورة التزام الجميع بهذه الأسعار وتطبيق القانون بكل حسم وقوة ضد كل من يحاولون رفع أسعار اللحوم. ودعا وزارات الزراعة واستصلاح الأراضي والتموين والتجارة الداخلية والتنمية المحلية بالتوسع في إنشاء المزيد من شواهد اللحوم في جميع المحافظات والمدن والمراكز والأحياء والغرى على مستوى الجمهورية خاصة أن أسعار اللحوم داخل الشوارع منخفضة. كما تطرق النائب إلى الارتفاعات الجنونية في أسعار حديد التسلي، وقال إن تجار الحديد يبيعون طن بأكثر من 40 ألف جنيه متسائلاً: من يحمي التجار ولما يتم القبض عليهم

وأكد أن ضعف الرقابة الحكومية على الأسواق وراء ظاهرة ارتفاع أسعار العديد من السلع وفي مقدمتها أسعار اللحوم، مطالباً من الحكومة تكثيف الرقابة وقيام جميع المحافظين بجولات مفاجئة على الأسواق لضبط المخالفين وتوقيع أقصى العقوبات عليهم. كما طالب الحكومة بإجراء دراسة تتضمن هامش ربح مناسب لربى الماشية والتجار والجزائريين، لافتاً إلى ضرورة التزام الجميع بهذه الأسعار وتطبيق القانون بكل حسم وقوة ضد كل من يحاولون رفع أسعار اللحوم. ودعا وزارات الزراعة واستصلاح الأراضي والتموين والتجارة الداخلية والتنمية المحلية بالتوسع في إنشاء المزيد من شواهد اللحوم في جميع المحافظات والمدن والمراكز والأحياء والغرى على مستوى الجمهورية خاصة أن أسعار اللحوم داخل الشوارع منخفضة. كما تطرق النائب إلى الارتفاعات الجنونية في أسعار حديد التسلي، وقال إن تجار الحديد يبيعون طن بأكثر من 40 ألف جنيه متسائلاً: من يحمي التجار ولما يتم القبض عليهم

وأكد أن ضعف الرقابة الحكومية على الأسواق وراء ظاهرة ارتفاع أسعار العديد من السلع وفي مقدمتها أسعار اللحوم، مطالباً من الحكومة تكثيف الرقابة وقيام جميع المحافظين بجولات مفاجئة على الأسواق لضبط المخالفين وتوقيع أقصى العقوبات عليهم. كما طالب الحكومة بإجراء دراسة تتضمن هامش ربح مناسب لربى الماشية والتجار والجزائريين، لافتاً إلى ضرورة التزام الجميع بهذه الأسعار وتطبيق القانون بكل حسم وقوة ضد كل من يحاولون رفع أسعار اللحوم. ودعا وزارات الزراعة واستصلاح الأراضي والتموين والتجارة الداخلية والتنمية المحلية بالتوسع في إنشاء المزيد من شواهد اللحوم في جميع المحافظات والمدن والمراكز والأحياء والغرى على مستوى الجمهورية خاصة أن أسعار اللحوم داخل الشوارع منخفضة. كما تطرق النائب إلى الارتفاعات الجنونية في أسعار حديد التسلي، وقال إن تجار الحديد يبيعون طن بأكثر من 40 ألف جنيه متسائلاً: من يحمي التجار ولما يتم القبض عليهم

وتابعت: «صعوبات التي يتم العمل عليها، هي: الأطفال تحت سن 6 سنوات من خلال التوسع في إنشء الحضانات، إلى جانب الأطفال من سن 6 سنوات حتى 18 عاماً المتحقين بالتعليم وكذلك المتسربين منه عن طريق إعادة تدريبهم وتأهيلهم والتحاقهم بسوق العمل، فضلاً عن العمل على السيدات المعيلات والأسر تحت الفقر والأشخاص ذوي الإعاقة والعمالة غير المنتظمة».

وتابعت: «صعوبات التي يتم العمل عليها، هي: الأطفال تحت سن 6 سنوات من خلال التوسع في إنشء الحضانات، إلى جانب الأطفال من سن 6 سنوات حتى 18 عاماً المتحقين بالتعليم وكذلك المتسربين منه عن طريق إعادة تدريبهم وتأهيلهم والتحاقهم بسوق العمل، فضلاً عن العمل على السيدات المعيلات والأسر تحت الفقر والأشخاص ذوي الإعاقة والعمالة غير المنتظمة».

سؤالان للإدارة الأمريكية في الكواليس حول دمشق

الأردن خلف «الستارة السورية»: «سبوتنيك» والسفير الروسي يتحركان... لماذا تبدلت لهجة الصفدي؟

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

طرحت المؤسسة الأردنية خلف الستارة السورية ميكرا ومنذ أسابيع على الطاقم الناشط في الإدارة الأمريكية سؤالين محددين في الكواليس. السؤال الأول: هل تستطيعون المضي قدماً في سبوتنيك إسقاط النظام؟ والسؤال الثاني مرتبط بالأول: الجواب واضح لنا الآن هو "لا"، لذا عليكم تخفيف الضغط والقيود لأننا سنتحرك باتجاه بشار الأسد؟

زمنياً، طرحت الأسئلة على هامش ما اجتاح المنطقة من تفاعلات إثر الزلزال الكبير.

ولم يعد سرا أن هذا النمط من الحوار التفاعلي مع الإدارة الأمريكية شكل منطلقاً لحوار ونشاط وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، عندما تماشست خطة ما يسمى بالمبادرة الأردنية التي استقبلت ما سمي لاحقاً باجتماعات أو مشاورات جدة وعمان، التي انتهت بالمراسم العربية وعودة سوريا إلى موقعها في الجامعة العربية.

تصرفت المؤسسة الأردنية بوضوح على أساس أن نظام الرئيس بشار الأسد حسم المعركة وانتصر عسكرياً، وعلى أساس أن الإدارة الأمريكية بالحد الأدنى لا جواب لديها وبسط انطباع متراكم بأنها تتسحب من الملف السوري عموماً وتحافظ على مساحتها داخل سوريا.

من خلط الأوراق؟

لكن كل ذلك لا يدفع المرابطين إلا للقتال بان الاستدارة السعودية نحو إيران استراتيجياً هي التي خلطت الأوراق أكثر وبعثرتها، ونجح عنها فوراً استدارة أردنية دبلوماسية قسرية - إن جاز التعبير - لكن ينبغي لها أن تفضي بيضاء وترسم على أساس حسابات المصالح الوطنية الأردنية، وفقاً للتعبير الذي استخدمه في ندوة عامة حضرتها "القدس العربي" المحلل والخبير الأمني الاستراتيجي عمر الرداد.

بكل حسال، المتابعون جيداً لنشاطات الوزير أيمن الصفدي في المسألة السورية لاحظوا عدة انطباعات تمنى الكثير، فالرجل في أكثر من جلسة نقاشية مغلقة ومع أكثر من نائب في البرلمان يستقبل الحديث عن

العطافة في الاتجاه السوري الرسمي بمقدمة شخصية الطابع يؤكد فيها أنه لا يجتهد في النص والتوجيه، وأن ما يقوله يمثل السياسة الأردنية ومواقفها.

يميل الصفدي إلى هذه المقدمة لتسبب يمكن استنتاجه، فالمؤسسة السورية طوال الوقت تنهته شخصياً بالتحريض عليها وتأخذ عليه قره الشديد من المعارضة السورية، وإصراره حتى بعد الحسم العسكري في الداخل السوري على بقائه مكتب في وزارته يواصل التنسيق مع تلك المعارضة أو ما تبقى منها، وليس سرا أن دمشق في الماضي كانت تعتبر وزير الخارجية الأردني سبياً في طرد سفيرها الجزائر الشهير بهجت سلميخان، وأن الدبلوماسية الأردنية قبل الزلزال كانت تنظر بارتياح للطاقم الذي يدير



وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي في اجتماع عمان التشاوري الأخير حول سوريا

حد ما يمكن وصفه بضوء أخضر سيادي سوري يمنح قوات حرس الحدود الأردنية بالباطن توفياً شاملاً بالتصرف ضد محاولات تهريب المخدرات التي وصلت إلى مناسيب مرهقة جداً، وتعدت كل الخطوط الحمراء في المقياس الأردني.

ثلاثة أضواء خضراء

ليس صدفة هنا أن ثلاثة أضواء خضراء صدرت بالتزامن لصالح التصدي الأردني الأمني لتهريب المخدرات، من دمشق وواشنطن ومن موسكو أيضاً. وليس صدفة أن الوزير الصفدي حريص طوال الوقت على بقاء حالة التشاور في الملف السوري بينه

الدبلوماسية الأردنية.

لذلك، يرصد المتابعين مباشرة بعد استقبال الرئيس بشار الأسد للصفدي في دمشق بعد الزلزال، تبديلاً في لهجة الأردنيين؛ فعبارة "سوريا بلد مجاور وشقيق" حلت بدلا من عبارة "النظام السوري"، وفترة "بشار الأسد حسم المعركة وانتصر" بدأت تقال بصورة علنية أكثر في عمان. وعبارة "السيد الرئيس ومعالي الأخ فيصل المقداد" كرها الصفدي أكثر من مرة.

بالختصار، تبدلت منذ أسابيع قليلة لهجة الأردنية بوضوح، فزار فيصل المقداد عمان وجلس في منزل الصفدي خمس ساعات بعدما كان قبل سنوات يصدر البيانات ضد لهجته، وإن دنايات الاستدارة الأردنية الواقعية - وهي مطلوبة شعبياً بالمناسبة - وصلت

وبين نظيره الروسي سيرغي لافروف، الذي أظهر دوره وبالتوازي مرونة في فهم الاحتياجات الأمنية الأردنية المرتبطة بالجنوب السوري.

لذلك، وبعد الاستدارة السعودية الإيرانية التي تغزل فيها علناً أسس الإثنين بطريقة لافتة للنظر سفير موسكو في العاصمة عمان، انتهى المشهد باستدارة أردنية سورية تتفاعل أكثر الآن، وبدعم روسي واضح مبني على استراتيجية موسكو الجديدة التي كشفها السفير غليب ديسياتيكوف علناً باختصار عندما أعاد ما سماه بمبادرة "الأمن الجماعي" وخفض التصعيد بالمنطقة، معرباً عن توافقه بالتعاون بين إيران والسعودية، وربطاً بخبث دبلوماسي بينه وبين تعزيز التعاون بين الأردن وسورية. ولأسباب لا تبدو مفهومة لكن يمكن استخلاصها، قرر السفير الروسي في عمان كشف بعض الأوراق عبر محطة "سبوتنيك"، الذراع الإخباري الشرق أوسطي للمؤسسة الروسية. وإفادة السفير في "سبوتنيك" تضمنت بعد استعراض التحالفات في شكلها الجديد في المنطقة تكتيافاً في المساحة التي تعبر عن الاحتياج الأمني الأردني المرتبط بالجنوب السوري، فقد بات واضحاً حتى للأردنيين أن الإدارة الأمريكية تحذر وتضغط فقط بخصوص المخدرات في الجنوب السوري وتهربها لشمال الأردن، لكنها لا تفعل شيئاً أكثر من ذلك في مساعدة الأردن على احتواء معضلة التسلل والاختراق والتهريب.

غزل روسي

خلفاً لتموقع واشنطن هنا، تغازل المؤسسة الروسية الاحتياجات الأردنية؛ فالسفير الروسي اعتبر أن ما يحصل جنوبي سوريا لا يزال محل اهتمام ثنائي كبير بين بلاده والأردن.

وأفاد بأن الاتصالات مستمرة بشكل دائم وأنها تؤدي إلى جوانب إيجابية، لكنه لم يحدد تلك الجوانب، وإن كان المقصود فيهما بالتحليل الواقعي ذلك الضوء الأخضر الذي يساعد الأردن ويؤفضه بقواعد اشتباك جديدة مع مهربي مخدرات من الجانب السوري.

في الخلاصة، لم تعد الاتصالات بين عمان ودمشق تتحرك ببطء وتزحف، بل تواصل بإيقاع أسرع وبرافعة روسية أكبر هذه المرة ضمن استراتيجية مبادرة الأمن الجماعي الروسية وخفض التصعيد.

رسائل تهديد «أردنية» تحدث حالة هلع بين شبكات تهريب المخدرات جنوب سوريا

أنطاكية - «القدس العربي»

من وائل عصام:

وعلى اعتبار أن الرسائل "الأردنية" وصلت لأرقام سورية، لم يستبعد معروف وجود تعاون وتنسيق أمني بين دمشق وعمان، لكنه استدر "ليس بالضرورة أن يكون النظام السوري هو من زود الأردن بأرقام المتورطين، لأن عمان تراقب بشكل وثيق شبكات تهريب المخدرات في الجنوب، علماً أن وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي أكد قبل أيام وجود تعاون وتنسيق مع النظام السوري لمواجهة خطر تهريب المخدرات.

وكان الصفدي قد قال بعد يوم واحد من الغارة الجوية التي استهدفت مرعي الرمثان، إن عمليات تهريب المخدرات تشكل "تهديداً كبيراً لبلادنا والمنطقة، بل العالم أجمع"، مضيفاً أن "قنوات الاتصال مفتوحة مع الحكومة السورية بخصوص هذه المسألة"، لكنه لم يؤكد أو ينفي مسؤولية بلاده وراء الغارات الجوية، علماً أن الغارة جاءت بعد يوم واحد من تهديد الصفدي باللجوء إلى الخيار العسكري في سوريا، في حال لم يتم منع تدفق المخدرات.

وفيما يخص تعامل النظام السوري مع الأردن في ملف المخدرات، يقول المحلل السياسي فوزان المغلج إن "النظام السوري يريد إظهار "جديفة" في ملف المخدرات، لتشجيع الدول العربية على الانفتاح عليه"، معتقداً أن حديثه لـ"القدس العربي" أن "النظام لا يمكن أن يكون جاداً أبداً، ولا يستطيع حتى إن كانت لديه الرغبة بوقف تجارة المخدرات، لكنه قد يضطر إلى التعاون مع الأردن، بعد التطبيع معه وإعادةه "المشروطة" إلى جامعة الدول العربية".

ومن هنا، لا يستبعد المحلل السياسي أن يكون النظام قد زود الأردن بأرقام بعض المهربين وأماكن إقامتهم، معتبراً أن "النظام لا يجد حرجاً في التضحية ببعض الشبكات في سبيل الحصول على مكاسب سياسية واقتصادية"، مؤكداً أن "الرمثان كان يتبع لأجهزة استخبارات النظام السوري". ويتهم الأردن الميليشيات المدعومة من إيران وبعض ضباط جيش النظام السوري بالإشراف على إنتاج وتهريب المخدرات نحو الأردن والخليج العربي.

وزير خارجية النظام السوري يصل إلى جدة لحضور اجتماعات القمة العربية التمهيدية

دمشق - «القدس العربي»:

انطلقت الثلاثاء، الاجتماعات التمهيدية للقمة العربية المرتقبة بشقها السياسي، وبدأت اجتماعات المندوبين وكبار المسؤولين، تمهيداً لاجتماع وزراء الخارجية العرب التحضيري، والذي سينظر في مشروع جدول أعمال القمة العربية، بمشاركة دمشق بعد انقطاع استمر لـ 12 عاماً.

وقالت وسائل إعلام النظام الرسمية أن وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد وصل على رأس وفد رسمي ضم إلى جانبه وزير الإعلام بطرس الحلاق، ومعاون وزير الخارجية والمغتربين أيمن سوسان، ومدير مكتب وزير الخارجية جمال نجيب، إلى مطار الملك عبد العزيز الدولي

مأساة السوريين في الخرطوم... عددهم نحو 30 ألفاً وقتل منهم 17 في الحرب الدائرة

يرأس الوفد السوري، معاون وزير الخارجية والمغتربين أيمن سوسان، وسيضم الوفد مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة بسام صياغ، ومدير إدارة المنظمات الدولية في وزارة الخارجية قصي الضحاک، ومدير إدارة الشؤون العربية رياض عباس، وباسل سكوتي المكلف مندوب دائم للمشاركة في القمة العربية، ومدير مكتب وزير الخارجية جمال نجيب، ومن مكتب وزير الخارجية المستشار إحسان زمان وإهاب حامد.

وتعقد الاجتماعات التحضيرية للقمة العربية في فندق هيلتون بمدينة جدة، وفي بداية كل اجتماع يتم تسليم رئاسة الاجتماعات من الجانب الجزائري رئيس القمة السابقة إلى الجانب السعودي الذي يرأس القمة الحالية.

عمليات «تسوية» جديدة مع النظام لأشخاص في درعا جنوب سوريا

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

أعلن فرع الأمن العسكري الثلاثاء، عن عمليات تسوية جديدة بحق عشرات الأشخاص في بلدة أم الميادين شرقي درعا، بعدما أطلقت مكبرات الصوت في مساجد البلدة ضرورة التوجه إلى مبنى البلدية لإجراء التسوية.

وقال المتحدث باسم شبكة "تجمع أحرار حوران" أيمن أبو نقطة، في تصريح لـ"القدس العربي" إن عملية التسوية التي تجري في أم الميادين جاءت برعاية اللواء الثامن الذي سلم قائمة بأسماء الأشخاص الذين ينبغي إجراؤهم التسوية وتسليم عدد من قطع السلاح بالإفراج عنه.

مأساة السوريين في الخرطوم... عددهم نحو 30 ألفاً وقتل منهم 17 في الحرب الدائرة

■ إسطنبول - الأناضول: لم تنته رحلة لجوء السوريين من بلادهم إلى السودان نهاية سعيدة، حيث تسببت الاشتباكات العسكرية بين الجيش وقوات الدعم السريع منذ منتصف أبريل/ نيسان بحصر خيارات السوريين في العاصمة الخرطوم بين النزوح داخلياً أو العودة للوطن أو اللجوء مجدداً إلى بلد ثالث.

رامسي ناجي عضو لجنة دعم العائلات السورية في السودان، قال إن أوضاع السوريين في السودان الذين يبلغ عددهم نحو 30 ألفاً "مأساوية"، حيث "لا أمان لأهل البلد ولا للسوريين أو أي جالية في الخرطوم التي تحولت إلى مدينة أشباح". جاء ذلك في مقابلة أجرتها الأناضول مع ناجي الموجود حالياً في السودان، لتقصي أوضاع السوريين والإطلاع على معاناتهم، وخاصة اللاجئين منهم، الذين لم يعد لهم طريق سوى اللجوء مرة أخرى بعد رحلة اللجوء الأولى من بلدهم.

وساطة لجميّل بين جعجع وباسيل للاتفاق مسيحياً على مرشح رئاسي واحد لبنان: بري لن يدعو لجلسة لإطلاق مزايدات... وجنبلاط يهاجم «حزب الله»



وليد جنبلاط

إذالم يقتنع بالمرشحين. وأوضح أنه "لا يريد أن يظل سليمان فرنجية ولا مشكلة شخصية معه ولا يشكك بعروبته، ولكن خيار حزب الله ليس عربياً، والحزب ليس في طليعة المدافعين عن القضية العربية، وعندما يتهاجر المشروع العربي فإنه يمتلك مشروعاً آخر".

كبيضة القبان، المهم أن يتم الاتفاق على رئيس. "وإن وصف فرنجية بأنه "مرشح تحد كمرشح المعارضة ميشال معوض". دعا الأمين العام لحزب الله نصر الله "إلى تسهيل التسوية كما فعل مع الترسيم البحري بين لبنان وإسرائيل"، ملمحاً إلى أن اللقاء الديموقراطي قد يفتقر بوقفة بيضاء

في غضون ذلك، لم يظهر رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط حاسماً بتأييد المرشح الذي تنفق عليه الكتل المسيحية وحازر الدلول في صراع مع اللثنائي الشيعي مع أنه وجه انتقادات لاذعة للفرقيين. وأكد الزعيم الدردي تمسكه بمرشح تسوية، لكنه قال "يبدو أن مبدأ التسوية عند بعض القادة الكبار غير موجود". وقال: "هناك أسماء جيدة مطروحة، وقد سميت جهاد زعور وتراسي شمعون ومي الريحاني، لكن الاسم الأفضل الطروح هو شبلي الملاط الذي يفهم بالقالون والمعليات الإقليمية والدولية".

ورفض جنبلاط تسمية أحد المرشحين وقال "حاولت ولم تنجح المحاولة ولا أريد أن أتهم بأنني وصي في موضوع الرئاسة ولا مشكلة عندي أن يأخذ جبران باسيل مكاني

حزب القوات اللبنانية على رئيس المجلس برين جديد جاء فيه "دولة الرئيس نبيه بري، أنتم في موقع رئاسة مجلس النواب، ولستم في موقع رئاسة المعارضة، وبالتالي من واجباتكم، ومنذ اللحظة الأولى، الدعوة إلى جلسة نيابية مفتوحة لانتخاب رئيس للجمهورية، خصوصاً عند اقتراب انتهاء المهلة الدستورية لهذه الانتخابات، وإبقاء الجلسة مفتوحة حتى انتخاب الرئيس العتيد، بينما ما أقدمتم عليه هو أنكم كنتم توجهون الدعوة ظاهرياً لجلسة انتخاب، بينما عملياً يقوم نوابكم ونواب حلفائكم بتعطيل هذه الجلسات، وما زلت مستمرين على هذا المتوال حتى اللحظة".

وقالت القوات "دولة الرئيس بري، أنتم لا تقومون بواجباتكم من جهة، وتتخطون من جهة أخرى صلاحياتكم من خلال تنصيب أنفسكم قيمين على الموالاة وعلى المعارضة في آن معاً، وهذا ليس من صلاحياتكم أبداً، مضيئةً ليس من شأنكم، دولة الرئيس، التدخل في ما تفعله المعارضة، بينما من واجباتكم الدعوة إلى جلسة انتخابات فعلية لرئيس الجمهورية.

وحصلا على معلوماتكم، دولة الرئيس، فإن المعارضة كقيلة بتدبير أمورها بنفسها وهي جاهزة في كل لحظة للذهاب إلى جلسة انتخابية، ولكن أنتم بالفعل لا توجهون

سبيشده انفرجاً يتوازي مع الانفراجات القادمة إلى منطقتنا... وأولى هذه الظواهر تجلت بالتقارب العربي مع سوريا ورئاسة مجلس النواب التي حظي بها الوفد السوري خلال الاجتماعات التحضيرية للقمة العربية في جدة السعودية".

وليس بعيداً عن "المنار" شككت أوساط الثنائي الشيعي بما يُروّج عن نتائج الوساطة التي يقودها رئيس حزب الكتائب سامي الجميل، بين رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع ورئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل للاتفاق على تسمية مرشح تحمله الكتلتان المسيحيتان الرئيسيتان وحصوم فرنجية إلى جلسة انتخاب رئيس الجمهورية متى دعا إليها الرئيس نبيه بري الذي أكد أمام زواره ارتياحه التام للقاء فرنجية بالسفير السعودي وليد البخاري، ورأى "أن موضوع لبنان يجب أن يكون مدرجا على جدول أعمال قمة جدة".

وتطرّق بري إلى تصريحات جعجع الذي طالبه بتحديد جلسة هذا الأسبوع لانتخاب رئيس فقال "جعجع يدلي بتصريحات كي يدفعني إلى الردّ عليه وأنا لا أريد الرد بل أضعه جانباً، ولا أحد يجبرني على القيام بأي خطوة، ولن أدمع إلى عقد جلسة من أجل إطلاق مزايدات، فليتقوا على مرشح وأنا جاهز". وقد ردّت الدائرة الإعلامية في

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

سنة مضت على إطفاء مجلس النواب شمعة الأولى بعد انتخابات أيار/ مايو 2022 وقد أمضى الحراك والمشاورات في 6 أشهر في فراغ رئاسي من دون التمكن من انتخاب رئيس للبلاد في ظل انقسام حاد بين الكتل على المرشح والخيارات السياسية رغم التطورات الإيجابية المتسارعة في المنطقة نتيجة الاتفاق السعودي - الإيراني والاتفاق السعودي السوري.

وقد قللت قناة "المنار" التابعة لحزب الله من أهمية الحراك والمشاورات في الضفة المناوئة لرئيس "تيار المردة" سليمان فرنجية، ورأت فيها "مواقف تعبير عن آمنيات لا تصدقها الوقائع، فيما المستجد الذي يطوق ذاك الفريق ما سسمعه من السعودي بضرورة انتخاب رئيس بأسرع وقت والتويج بالعقوبات الدولية على المعطلين". وأضافت "أمام معضلة هؤلاء، تجدد للدعوة من قبل حزب الله وحركة أمل للاستفادة من الإيجابية التي تحكم المنطقة، وإننا أودوا التفاهم فنحن جاهزون لإقناعهم بمشرحنا - قال رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد ردع، معتبراً أن لبنان

صحافة عالمية

باريس - «القدس العربي»:

إذا لم يتم انتخاب الرئيس المنتهية ولايته في الجولة الأولى، فإنه يتقدم على خصمه الرئيسي كمال كليتشدار أوغلو ياربع نقاط، وهو ما يخفي لخوض الجولة الثانية بثقة، وهذه توقعات معظم معاهد استطلاع الرأي، والسؤال المطروح: كيف استطاع الرئيس رجب طيب اردوغان أن يتصدد الانتخابات الرئاسية؟

أوضحت «لوموند» أن حوالي 89% من الناخبين المسجلين شاركوا في الاقتراع المزدوج الرئاسي والتشريعي الذي أجري يوم الأحد، معتبرة أن النتيجة التي خرجت بها الجولة الأولى من الانتخابات ليست انتصاراً واضحاً، لكنها ليست هزيمة للسيد اردوغان، فرغم عدم انتخابه في الجولة الأولى، على عكس الانتخابات الرئاسية السابقة، إلا أنه يمكنه الاقتراب بثقة من الجولة الثانية المقرر إجراؤها في 28 أيار/مايو. ولا يقتصر الأمر على حصوله على أكثر من مليوني صوت متقدماً على منافسه، ولكن بعد الانتخابات التشريعية، يحتفظ حزب العدالة والتنمية، بغضبه على البرلمان.

تابعت «لوموند» القول إن المثير للدهشة، هو أن الائتلاف الحاكم يحتل الصدارة في المناطق الجنوبية الشرقية التي تضررت من الزلزال الذي وقع في شباط/فبراير الماضي، وأدى مقتل 50 ألف شخص، وذلك على الرغم من الانتقادات التي وجهت للحكومة بتهمة الافتقار إلى التجاوب والتنسيق في إدارة الإغاثية، كما انتقدت السلطات لإهمالها تجاه معايير مكافحة الزلازل والفساد، ناهيك عن الفساح، مثل بيع الخيام من قبل الهلال الأحمر التركي، المفترض توزيعها مجاناً على الضحايا.



انتصار الرئيس التركي وحزب العدالة والتنمية الحاكم يرفعون الأعلام في انتظار نتائج الانتخابات العامة في أنقرة

كليتشدار «المرشح الأكثر هشاشة»

وعلى الرغم من كل ذلك، فإن حزب العدالة والتنمية حصد نتائج جيدة في مناطق الكوراث، والغرب أن الوضع الاقتصادي السيئ لم يعاقب الرئيس المنتهية، ويعتقد الناخبون أن سياسة الحكومة الاقتصادية فاشلة، لكنهم لا يرون أن كمال كليتشدار أوغلو قادر على حلها أيضاً، كما يقول أوزر سيكتار، مدير معهد MetroPOL، والذي يعد المؤسسة الوحيدة التي قمت بسين يوم 4 و 7 أيار/

مايو، نتائج مماثلة للنتائج المعلنة يوم الإثنين. ويعتبر أوزر سيكتار، أن كمال كليتشدار أوغلو هو «المرشح الأكثر هشاشة في مواجهة الرئيس اردوغان». علاوة على ذلك، سخر اردوغان أكثر من مرة من السيد كليتشدار أوغلو، مشيراً إلى هويته العرقية، وبما أن أوغلو كردي أيضاً، ويدعمه حزب الشعوب الديمقراطي الموالي للكراد، فقد أشار اردوغان مراراً وتكراراً إلى أنه كان متعاوناً مع «المنحرفين» المتكلمين، أو أنه كان حذاء حزب العمال الكردستاني. وهي كذبة فجة، ومع ذلك اتخذها

العديد من الأتراك القوميون في ظاهرها، وفق «لوموند» دائماً. وقالت «لوموند» إن القومية أخذت في الارتفاع، بالنظر إلى النتيجة الرئاسية الجيدة لسنان أوغان، وهو سياسي غير معروف حتى الآن لعمامة الناس، والذي فاز بنسبة 5% من الأصوات. هذا العضو السابق في حزب الحركة القومية لديه برنامج من سطرين: إرسال اللاجئين السوريين (3.6 مليون) إلى وطنهم، ومنع أفراد تركيا (بين 15 و 18 مليون شخص) من أي تمثيل سياسي، على الرغم

«لوموند»: انتخابات تركيا... كيف أحبط اردوغان التوقعات؟

وتنقل «لوموند» عن خبير الاقتصاد في الأسواق الناشئة، تيموثي أش، في مذكرة نشرها مركز تحليل السياسة الأوروبية (CEPA)، أن احتياطات البنك المركزي التركي تبلغ حوالي 100 مليار دولار، وهي غير كافية لماء الفراغ، ويضيف قائلاً: «حتى الآن.. لعب السيد اردوغان بالنار دون أن يحترق. لكن سياسته النقدية غير التقليدية والعززة للتضخم هي لعبة محفوفة بالمخاطر بالنسبة له ولتركيا».

وتواصل «لوموند» القول: يبدو أن التركيبة الإسلامية القومية لديها مستقبل مشرق، يمنحها نظام التحالف مرونة معينة، فقد كانت النتيجة الجيدة لحزب الحركة القومية غير متوقعة على الإطلاق، حيث وصف المحللون الحزب بأنه ضعيف ومنقسم، خاصة بعد اغتيال أحد أبرز قياداته، سنان أتيس، في كانون الأول/ديسمبر عام 2022، بالرصاص لاستنكاره تواطؤ الحزب مع تجار المخدرات. وتابعت الصحيفة أن الفتح الأخير الذي يرجع أن يفسر نجاح اردوغان المستمر في الانتخابات هو «النظام الريائسي» الذي وضعه، والذي يغسر ناخبه بالإعانات والزيادات والهديات مقابل ولائهم أثناء التصويت، ولماشدة الأسر الفقيرة بسبب التضخم، ثم رفع الأجور وخفض سن التقاعد ودعم فواتير الغاز والكهرباء، أخيراً، كما هو الحال في كل انتخابات، حرص اردوغان على استمالة الجماعات الدينية التي تمثل مخزوناً كبيراً من الأصوات. لقد قام بحملته بمهارة، ليس على الاقتصاد الراكد، ولكن على تعزيز الكبرياء الوطني.

...وركز على الإنجازات العسكرية والتكنولوجية

وتضيف «لوموند» أن الرئيس المنتهية ولايته ركز أيضاً كل شيء على الإنجازات العسكرية والتكنولوجية الأخيرة، وحاملة طائرات «اتانول» الجديدة، وديبابة «التاي» وسيارة «توغ» الكورباتية الجديدة.

واعترضت «لوموند» أن الاقتصاد يعلن نفسه، في الواقع، كأخطر منافس لاردوغان في المستقبل، إن توجه تركيا عجزاً هائلاً في ميزان المدفوعات، حيث يبلغ إجمالي احتياجات التمويل الخارجي للبلاد نحو 220 مليار دولار، وعجز في الحساب الجاري يبلغ 50 مليار دولار، وديون قصيرة الأجل تبلغ 180 مليار دولار.

من أنه لم يصدر تعليمات بشأن التصويت في 28 مايو، إلا أن منح أصواته لصالح مرشح المعارضة يبدو غير مرجح. كما حقق القوميون المتطرفون في حزب الحركة القومية، الشريك الائتلافي لحزب العدالة والتنمية، نجاحاً لافتاً في الانتخابات التشريعية بنسبة 11% من الأصوات. فيفضل المقعد التي حصل عليها حزب الحركة القومية والشركاء الآخرون في الائتلاف الرئاسي، حصل حزب العدالة والتنمية على الأغلبية في البرلمان، بدون هذه المساهمة، فإن حزب اردوغان في تراجع طفيف، مع 267 مقعداً فقط.

... وهو في موقع قوة قبل الجولة الثانية

يلدريم، نائب رئيس حزب العدالة والتنمية الحاكم، لكن العضو السابق في حزب الحركة القومية يشدد على أنه لن يدعم السيد كليتشدار أوغلو إلا إذا تم استبعاد حزب الشعوب الديمقراطي من النظام السياسي التركي، وهي خطوة من شأنها تدمير فرص الخصم في الجولة الثانية بحجمانه من التصويت الكردي. ابتجح السيد أوغان قائلاً: «لم يأخذنا أحد في الحسبان في بداية الحملة الانتخابية.. والبلية لم استعدأونا من كل مكان، أمل أن تكون السياسة التركية عدلاً أكثر توازناً».

أوغان لن يدعم كليتشدار

واعترضت «لوموند» أن السؤال الكبير الذي يطرح بالنسبة للجولة الثانية يتعلق بموقف ناخبي سنان أوغان. من خلال التأكيد على أنه لن يعطي تعليمات للناخبين، يزيد أوغان من الشك الذي يقل كاهل الجولة الثانية، وبعد الأسبوعين بين الجولتين خطين على الأقل لسببين.

الأول، مالي، لأن هذا التوقع لا يرضي المستثمرين

على التوالي، أخبار سيئة. ومن المرجح أن يضعف احتمال أسبوعين آخرين من الشك، حتى الجولة الثانية المقرر عقدها في 28 مايو، على الليرة التركية، التي ضعفت صباح الإثنين مقابل العملات الصعبة (الدولار واليورو)، تعرضت العملة التركية لضغوط منذ أن طبع اردوغان سلسلة من السياسات غير التقليدية، وخفض أسعار الفائدة لتعزيز النمو مع ارتفاع التضخم.

وضعت «كوفياغو» قاطلة إن سنان أوغان، القومي المتطرف المناهض للاجئين، الذي حل ثالثاً، فرض نفسه «مصنع المولك» في هذه الانتخابات الرئاسية التركية، كونه أحد مفاجآت الجولة الأولى التي احتكرتها المبارزة بين الرئيس المنتهية ولايته، رجب طيب اردوغان، وكمال كليتشدار أوغلو زعيم حزب الشعب الجمهوري، مع نسبة 5.3 في المئة، قدم سنان أوغان (54 عاماً) لنفسه الوسائل للتأثير في الجولة الثانية، والتي ما تزال نتائجها موضع شك.

استعداد للووز

وتعد سيطرة المعسكر الرئاسي على الإعلام عاملاً توضيحياً آخر. فنجح 90 في المئة من القنوات التلفزيونية في أيدي أشخاص مقربين من الرئيس اردوغان.

وتابعت «لوموند» أن الأسواق اعتبرت أن النتيجة الجيدة جداً لاردوغان، الذي يتصدر القائمة في الجولة الأولى ويبدو أنه مستعد للفوز بولاية ثالثة

باريس - «القدس العربي»:

تحت عنوان: «في تركيا.. اردوغان في موقع قوة قبل الجولة الثانية»، قالت صحيفة «لوموند» الفرنسية إن الانتخابات التركية حاسمة لمعرفة ليس فقط من سيغود البلاد، ولكن أيضاً توجه السياسة الخارجية لهذه القوة الإقليمية التي يبلغ عدد سكانها 85 مليون نسمة، لا سيما في علاقتها مع حلفائها التقليديين ومع روسيا.

تشير النتائج إلى مدى حالة الاستقطاب في تركيا حيث يبدو اردوغان في موقع قوة في الجولة الثانية، إذ أظهرت النتائج الأولية للانتخابات البرلمانية التي أجريت في نفس اليوم فوز التحالف الحاكم (حزب العدالة والتنمية) وحليفه (حزب العمل القومي) بالأغلبية البرلمانية، وخلافا لاستطلاعات الرأي، كان أداء التحالف الحاكم أفضل مما كان متوقعا في المناطق المتضررة من الزلزال الذي هز البلاد في فبراير/ شباط الماضي، حتى أنه حقق نتائج عالية للغاية في مدن كهرمان مرعش وغازي عنتاب ومنطقة هاتاي.

لشرح المقاومة غير المتوقعة للرئيس المنتهية ولايته،

«فايننشال تايمز»: مهمة صعبة للمعارضة التركية في مواجهة جاذبية اردوغان الدائمة

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

قال أندرو إنغلاند في صحيفة «فايننشال تايمز» إن قوة الجذب الدائمة للرئيس رجب طيب اردوغان، بددت آمال المعارضة، مضيفاً أن الأخيرة تواجه مهمة صعبة في الجولة الثانية لمواجهة موقف الرئيس القوي.

ولو شعر الرئيس بالانزعاج من الطبيعة التي تميزت بها انتخابات تركيا الحورية، والنتائج التي أظهرت أن تركيا ستخوض جولة ثانية، فإنه لم يظهره عندما خاطب انتصاره المتحمسين في الساعات الأولى من صباح الإثنين. وبدلاً من ذلك، فقد وقف على شرفة مقرات حزب العدالة والتنمية في أنقرة، وألقى خطاباً نارياً وسط الأناشيد وملوحي الأعلام من انتصاره. وأكد أنه في المقدمة وأنه سيهيئ السياق منتمصراً سواء ذهبت الانتخابات لجولة ثانية أم لا.

«مناضل لا يكلم»

وتؤكد ثقة اردوغان بنفسه وطاقته، على صعوبة المهمة التي تواجه المعارضة التي دخلت الانتخابات ليحدها الأمل والغاؤل، ورغم الضربة التي وجهتها لعدوها، إلا أنها لم تكن قادرة على توجيه الضربة القاضية ضد منافس لا يكلم، وألقى بظله على السياسة التركية خلال العامين الماضيين.

ومع الانتهاء من حساب كل الأصوات، فقد حصل اردوغان على نسبة 49.5% مقابل 44.8% لكليتشدار أوغلو مما يعني جولة ثانية. وزاد من التحدي للطلاوة السداسية التي يقودها كليتشدار أوغلو أن تحالف الجمهور القومي الذي يقوده اردوغان في طريقه للحصول على غالبية مقاعد البرلمان، ويتوقع أن يعزز من موقف الرئيس قبل الانتخابات، حيث سيجاول استغلال مخاوف الناخبين من حكومة ضعيفة وعدم استقرار سياسي، كل هذا في وقت تواجه تركيا أزمة في المعيشة التي يحفل الكثيرون الرئيس ومسؤوليها.

وقال إنغلاند إن هذه الحركة تدخل منطقة غير واضحة في سياق لتأمين المنصب التنفيذي القوي في 28 أيار/مايو. إلا أن اردوغان استطاع تحقيق انتصارات عدة منذ قيادته أول مرة لحزب العدالة والتنمية، وهو مستعد للمعركة، وبعد خطاب الزعيم الكرديزمتاني في الساعات الأولى من صباح الإثنين، ظهر كليتشدار أوغلو، وعبر عن استعداده للجولة الثانية، لكن وخلافاً لاردوغان الذي تحدث من



اركان المعارضة التركية وفي الوسط كليتشدار أوغلو

وسيجاول اردوغان استغلال خوف الناخبين من التحالفات الهشة التي حكمت تركيا قبل حكم العدالة والتنمية، وفي الوقت الذي وحدت المعارضة صفوفها بطريقة لم تشهدهما منذ عقود، إلا أن التحالف تشكل من أحزاب وجماعات متباينة وتمثل كل الطيف السياسي.

كعب أخيل

وربما حول كليتشدار أوغلو التأكيد على كلفة المعيشة على أمل أن تكون كعب أخيل اردوغان، حيث زاد معدل التضخم، وسجلت الليرة معدلات متدنية، ولكن التحدي الأكبر له هو إعادة تفعيل قاعدته المقلقة وتغيير موقف الناخبين غير المتأكدين، وأن الرئيس اردوغان لم يعد يمثل مصالحهم، وأن تحالفه مستقر وقادر على تقديم ما وعد به.

لكن هناك شكوكاً حتى بين المعارضة حول قدرة كليتشدار أوغلو (74 عاماً) على هزيمة الزعيم السياسي الماهر، ويتساءلون عن حكمة اختياره كمرشح بدلاً من مرشح شاب، مثل أكرم إمام أوغلو، عمدة اسطنبول. وربما عادت هذه الشكوك لو تديدت أمام المعارضة بعد النتائج الأخيرة، ولا أحد يشك في أن اردوغان يقايل من أجل مستقبله السياسي، لكنه يثبت لنقادته أنه لا يزال موجوداً ويجب عليهم ألا يتكئوا نعيه.

... و«الغارديان»: عقد ثالث من حكم اردوغان خطوة نحو تعزيز «الاستبداد» في تركيا

لندن - «القدس العربي»:

التي كانت تأمل بأن تؤدي الانتخابات لفوز المعارضة، فخمس سنوات أخرى من حكم اردوغان هي تطور ليس مثيراً، خاصة قبل مرحلة حاسمة في أوكرانيا.

وبالنسبة للذين سيعانون من تآكل الحقوق المدنية في الديمقراطية غير الليبرالية، فانتكاسة الأحد هي خيبة أمل مرة، ونذير شؤم.

وعانت الأقلية الكردية والصحافيون المعارضون والمطالبات بحقوق المرأة والمثليون من القمع السياسي، حيث عزز اردوغان شعبيته من خلال الحروب الثقافية، والتركيز على الإرهاب والأمن.

ولو نجح اردوغان في الجولة الثانية، فإنها هذه ستكون أهم تحد للديمقراطية والرغبة في نقل بلاده بعيداً في طريق الاستبداد.

تحالف منكمش

وأمام كليتشدار أوغلو وتحالفه المنكمش، أسبوعان لقلب السباق الرئاسي الذي أريك توقعاته. وفي سياق الإعلام المعادي والتحيز لصالح اردوغان فإن المهمة كبيرة، ولو أراادت المعارضة النجاح، فإن عليها التقدم بين صفوف العناصر الأقل قومية في خارج المدن، والتي تأثرت بالخطوات التي اتخذتها الحكومة من أجل تخفيف الأزمة الاقتصادية الناتجة عن التضخم.

وفي الأسبوع الماضي، أعلن اردوغان عن زيادة بنسبة 45% في أجور القطاع العام، وهي خطوة من خطوات عدة مثل تخفيض أسعار الكهرباء، وتقديم الغاز لمدة شهر مجاناً.

ولكن الأزمة الاقتصادية التي تسببت بالمعاناة والتضخم الخارج عن السيطرة، لم يمنعا اردوغان من إقناع الطبقة العاملة المحافظة بأنه الزعيم الأفضل لحماية مصالحهم.

وحتى يستطيع كليتشدار أوغلو إقناع عدد كاف منهم لتغيير موقفهم، فمنظور الديمقراطية سيظل كثيباً على المدى القصير، وفق رأي الصحيفة.

معدلات التضخم وصلت إلى 50%

كل هذا رغم معدلات التضخم التي وصلت إلى 50% والناجمة عن رفض رفع سعر الفائدة، والخيبة الواسعة من الرد البطيء للحكومة على الزلزال.

وبالنسبة لأوروبا والولايات المتحدة

«تأثر الأحرار»... خسائر الجهاد الإسلامي في قطاع غزة فيما الحصاد في الضفة الغربية

رام الله - «القدس العربي»

من سعيد أبو معلنا:

التنظيمي. ويرى أن مواجهة الأيام الخمسة عملت على تعزيز التوافق الشعبي مع الجهاد، وهو ما تعزز مع الجولة الأخيرة التي ساهمت بشكل كبير في تعزيز هذه الرؤية.

وحسب حمائل فإن هناك الكثير من الأسباب التي تقود لدعم الجهاد وتزايد شعبيته ومن أهمها عزوفه عن الممارسة السياسية والسعي للسلطة أو الرغبة في الاستحواذ على السلطة، وهذا أولاً، وأما السبب الثاني فيربط بطبيعة نشأة وتطور الجهاد التاريخية من داخل تيارات من داخل الإخوان المسلمين وكذلك من داخل منظمة التحرير، أما السبب الثالث فيعقب بالإصرار الدائم على الفعل المقاوم في كل زمان ومكان.

ويعد المواجهة الأخيرة أصبح السؤال الرئيسي المتأرا داخليا هو ما طبيعة العوازل التي تؤثر على قدرة المقاومة النضال المستمرة منذ أعمار في الضفة الغربية على نحو خاص، وحول ذلك يشير الباحث حمائل وهو المحاضر في جامعة بيرزيت إلى أربعة عوامل بشكل أساسي، وهي قدرة المقاومة الناشئة في الضفة الغربية على الحفاظ على قابلية المقاومة والاستمرار في ذلك، إلى جانب قدرتها على كسب تأييد اجتماعي وسياسي من المحيط الاجتماعي المباشر وغير المباشر من خلال إثبات لنجاحاتها الميدانية، وكذلك طبيعة امتلاكها التكتيكي والسياسي والرمزي مع أعدائها (مناهضتها) من داخل المجتمع الفلسطيني، ونوع وشكل وتمك الدعم الذي تتلقاه من الداخل والخارج، وطبيعة احتكاكها العسكري مع دولة الاحتلال.

وهدد على أن المقاومة في غزة هي حلقة للمقاومة الناشئة في الضفة الغربية، «فهذا أمر واضح وطبيعي، وهو ما يجعل من أي نوع من الحماية الذي يمكن أن توفره غزة للمقاومة في الضفة أو غيرها من المواقع يساهم في بناء

الأخيرة ومنها الزخم المادي والمعنوي. وتابع: «هذا الشيء لم ينجح كليا، كما أنه بالضرورة فاشل أيضا».

ويقار حمائل العدوان على غزة بأنه يندرج في إطار محاولة استمرار فصل ساحات المقاومة، ولكنها أيضا تخرج من ضمن نتائج داخلية إسرائيلية ترى أولا ضرورة حسم والقضاء على ظاهرة المقاومة في الضفة الغربية، ما يتطلب استمرار فصل الساحات، كما أنها تسعى لمعالجة أي تصور لدى المقاومة ومجهورها حول ضعف دولة الاحتلال في ظل تعاظم صراعاتها السياسية والاجتماعية الداخلية، وقد أدى ضعف الرد الإسرائيلي على ضرب المقاومة أكثر من مرة صاروخ عقب استشهاد الشيخ خضر عدنان إلى تعزيز هذا التصور، خاصة وأنها تأتي بعد الصراحت الصاروخية التي تلقتها من لبنان قبل شهر.

ويرى حمائل أن العملية لم تكن بأي مقياس فعلا عسكريا جراحيا خاصة في الجانب التنفيذي لها، حيث يحاول العدو بناء معادلة تحيل دون أن تقوم المقاومة بضربات وجهتها سياسية لمنع الاعتقال، أو إسناد الأسرى، أو مسجد الأقصى، أو حماية عناصر المقاومة في الضفة الغربية، أو إيقاف الاستيطان أو غيرها من الإمكانيات التي يمكن لوحدة الساحات أن ترفضها.

وحول استهداف القيادات يتسهر حمائل إلى أنه وبعد عقود من المواجهة مع المحتل تطورت عند القوى التي تواجه المحتل - رغم الثمن وأهمية هذه القضية تحديدا وأهمية حماية القيادات - القدرة على استبدال القادة بآداء جدد. ويشير قائلا: «بالطبع هذا ليس نبعاً غير منته، ولكن كثرة استخدام أداة يفرغها بعضاً من تأثيرها، ويجعل من كل بنية تنظيمية جادة في فلسطين تفكر بشكل مسبق ببدائل لن قد يرحل عنها.

ويؤكد حمائل أن العملية لم تكن بأي مقياس فعلا عسكريا جراحيا خاصة في الجانب التنفيذي لها، حيث يحاول العدو بناء معادلة تحيل دون أن تقوم المقاومة بضربات وجهتها سياسية لمنع الاعتقال، أو إسناد الأسرى، أو مسجد الأقصى، أو حماية عناصر المقاومة في الضفة الغربية، أو إيقاف الاستيطان أو غيرها من الإمكانيات التي يمكن لوحدة الساحات أن ترفضها.

وحول استهداف القيادات يتسهر حمائل إلى أنه وبعد عقود من المواجهة مع المحتل تطورت عند القوى التي تواجه المحتل - رغم الثمن وأهمية هذه القضية تحديدا وأهمية حماية القيادات - القدرة على استبدال القادة بآداء جدد. ويشير قائلا: «بالطبع هذا ليس نبعاً غير منته، ولكن كثرة استخدام أداة يفرغها بعضاً من تأثيرها، ويجعل من كل بنية تنظيمية جادة في فلسطين تفكر بشكل مسبق ببدائل لن قد يرحل عنها.

الاستمرار في ضرب العمق الإسرائيلي. هناك تراكم إيجابي في الجهد الفلسطيني بعيد الأمد الذي يجب أن يهدف لإنهاء الاحتلال والمراكمة فيه». ويتناول الخطيب واقع الضفة الغربية أثناء فترة المواجهة مع غزة، معتبرا أنها تستحق وقفة وتحليلا وتأملا، فيقول: «من تحليل التجارب السابقة ندرك أن الضفة تكون متضامنة مع غزة شعبيا ومع المقاومة عند اشتعال الجبهة بين غزة ودولة الاحتلال، لكنها بالمقابل تهدأ ميدانيا». وأضاف: «نأمل أن تكون هناك استعدادة لزمخ التصدي للاحتلال بكل الأشكال في الضفة وفي كل المناطق بعد العدوان الأخير».

ويرى الباحث والمحلل السياسي معز كراجة أن إسرائيل تستهدف الجهاد بشكل خاص منذ العام الماضي على أقل تقدير عندما تعرضت لثقل العدوان الجسري الآن، فيما يعتبر مسالة استشهاد الشيخ خضر عدنان أنها قرار سياسي ويقع ضمن هذا الاستهداف.

ويرى كراجة أن الجهاد مستهدف لأسباب كثيرة، من أهمها أنه لم يدخل يوما ضمن المعادلات السياسية القائمة، سواء على صعيد محلي فلسطيني، حيث بقي على موقفه بعدم الدخول في مؤسسة السلطة تحت أي ظرف وبأي شكل، وعلى صعيد إقليمي أيضا، حيث لم يرح بنفسه ضمن أية معادلات، وبقيت سياساته على هذا الصعيد معقدة وواضحة.

وتابع: «هذا بدوره حرره إلى حد بعيد من أنوار الضغط السياسي والضغط الدبلوماسي من قبل أي طرف كان، حيث بقي لديه قراره المستقل إلى حد بعيد». وشدد على أن المستهدف في مواجهة «الدرج والسياسية» هو الجهاد بسبب دوره في الضفة الغربية وتحديدا في شمالها في السنوات الخمس الأخيرة، معتبرا أن ترجمة هذا الثمن ستكون أو لا

في الضفة الغربية وشمالها وحسب المحلل السياسي عادل شديد فإن المواجهة الأخيرة لن تكون آخر المواجهات، إنما أسست لجولة آتية في ظل أن إسرائيل لم تحقق كل ما أرادت تحقيقه إسرائيل، ففرصيات الاحتلال التي قادها باتجاه الذهاب للاحتلال كانت دقيقة، أما فرصيات ما تم بعد الاحتلال فلم يكن دقيقا.

وعلق على النقاش الفلسطيني الجاري حول المواجهة ونتائجها بانها منارات وليست مناقشات علمية وموضوعية سليمة، حيث يضع كل طرف هدفا معينيا ويحاول كل طرف الوصول للهدف الذي وضع له، بغض النظر عن الكثير من الحقائق سواء ذلك بأسئلة: «ماذا أقدمت على اغتيال في هذا الوقت؟ وماذا أراد الاحتلال تحقيقه؟ وهل تحقق ذلك؟ وكيف ردت الجهاد على ذلك؟ وكيف تصرفت حماس وهي السلطة في غزة؟ وكيف تصرفت الضفة؟..الخ من الأسئلة المهمة.

وأشار شديد إلى مسألة أن تشكيل الغرفة المشتركة وإدارتها شكل ردا سياسيا ووطنيا مهما أمام إسرائيل، ومع ذلك تبقى الاحتلال خطاب توجيه ضربة قوية للجهاد الإسلامي مستثنيا حماس، وكان الأخيرة صديقة لإسرائيل، في حين أن الخطاب السياسي الإسرائيلي السابق كان يحمل حماس ليس المسؤولية عن غزة إنما المسؤولية عما يجري في الضفة أيضا.

وختم قائلا: «في هذه مواجهة ورغم كل الآلام والوجع لكنها كانت من أهم وأفضل وأكثر المواجهات والجولات التي احتضنت فيها المقاومة في غزة، حيث البينة الخاصة للمقاومة وغرفة العمليات المشتركة، وكان خروج الناس العفوي للشوارع أفضل تعبير نحو أول مواجهة تعيد تجسيد ثقة الشعب الفلسطيني بمقاومته وكفاحه المسلح وهذا ما لا تريده إسرائيل.

33 شهيدا و190 جريحا... و1500 صاروخ استهدف بعضها تل أبيب والقدس

الكشف عن أنواع الأسلحة التي استهدفت غزة في العدوان الأخير وحجم الخسائر التي لحقت بدولة الاحتلال

الزراعية، التي تحتاج حاليا إلى إعادة تأهيل ودرم وتهيئة كي يكون بالإمكان زراعتها مجددا، كما تضرر 10 آلاف متر من خطوط الري في المناطق الزراعية التي تعرضت للحصيف في مناطق القطاع كافة، وتضرر 600 دونم من المزروعات. واستند التقرير إلى ما أعلنته وزارة الاقتصاد الوطني في غزة، والتي قدرت الخسائر الأولية لكل يوم خلال العدوان بـ10 ملايين دولار نتيجة تعطيل العملية الإنتاجية، حيث شملت الخسائر الأولية قطاعات الإنتاج والتصدير والاستيراد والعمل والمحال التجارية الذين تعطلت أعمالها نتيجة العدوان. وبلغت قيمة خسائر البنية التحتية نحو مليون دولار، إن تضرر 159 خط مياه و173 خط صرف صحي، وأغلقت شوارع بسبب القصف والركام، إلى جانب تضرر خطوط الكهرباء، كما تسبب العدوان باضرار في عدد من المرافق الصحية.

وأشار إلى أن أطقم الألة الجناحية وهندسة المتجرجات ف الشرطة في قطاع غزة أجرت 57 عملية إزالة وتثبيت لمخلفات القصف الإسرائيلي. على القطاع كانت لتؤدي إلى إيقاع مزيد من الضحايا في الأرواح والممتلكات إن لم تحيد.

وحين تطرق للخسائر التي وقعت في الجانب الإسرائيلي، ذكر أن دولة الاحتلال اعترفت بعقلم مستوطنة وإصابة نحو 70 آخرين، ويوقع أضرار مادية كبيرة منها أضرار لحقت بنحو 40 منزلا ومنشأة جراء رد المقاومة، مشيرة إلى أن «القناة 13» العربية ذكرت أن الهجوم الإسرائيلي على غزة يكلف الجيش الإسرائيلي نحو 200 مليون شيكل (55 مليون دولار يوميا، دون احتساب الخسائر الاقتصادية اليومية في إسرائيل، وأضافت أن تكلفة الصاروخ الواحد لمنظومة «القبة الحديدية»، تبلغ 50 ألف دولار، أما «مقلاع داوود»، فكل تكلفة كل صاروخ فيها إلى نحو مليون دولار.



آثار الدمار نتيجة القصف الإسرائيلي على القطاع

437 صاروخا عبر منظومة «القبة الحديدية»، وسقط 39 صاروخا في البحر، وتذكر أن صاروخين اعترضا فوق منطقة «غوش دان» وجنوبي القدس المحتلة، عبر منظومة اعتراض الصواريخ الثقيلة «مقلاع داوود»، التي تصل تكلفة كل صاروخ فيها إلى نحو مليون دولار. وتتطرق التقرير إلى اتفاق وقف إطلاق النار بين المقاومة الفلسطينية وجيش الاحتلال، بوساطة القاهرة، الذي دخل حيز التنفيذ عند العاشرة من مساء السبت، وما تضمنه من صيغة لوقف إطلاق النار، لافتا إلى أن جيش الاحتلال قصف عدة أهداف في قطاع غزة بعد

بداية العام وصل إلى 157 شهيدا، وأوضح التقرير أن دولة الاحتلال استخدمت في اعتداءاتها المتكررة على قطاع غزة، ومنها تدميرية كبيرة، استهدفت فيها أماكن مدنية ذات كثافة سكانية عالية، لافتا إلى أنه من الخطر تلك الأسلحة وأكثرها فتكا قنابل MK التي تُصنّف على أنها قنابل متعددة الأغراض وحررة الإسقاط وغير موجهة، وتُصنع بأوزان مختلفة تبدأ من 150 كيلو غراما حتى طن، ومنظومة JDAM، وهي قنابل تستهدف عتاد البنية التحتية سواء كانت مدنية أو عسكرية، وتعد من ذخائر الهجوم المباشر، ولها قدرة على إحداث حفرة انفجارية ضخمة جدا وعلى اختراق الأرض حتى 4 أمتار، وكذلك قنابل منجحة من طراز GBU39 وهي قنابل موجهة بدقة تُطلق من الطائرات المقاتلة النفاذة، وتوجه لاستهداف شقق سكنية أو مبانٍ محيط تدمير يصل حتى نحو 200 متر.

قذائف مدعية تقليدية

كما أوضح تقرير الرصد أن دولة الاحتلال استخدمت أيضا أسلحة منها قذائف مدفعية عيار 155 ملميمترا، وقذائف دخانية، ومدافع «هاون»، عيار 120 ملميمترا، والتي تعد من مدافع الميدان.

وعلاوة على ذلك استخدم جيش الاحتلال مسيرات هجومية للمراقبة والتجسس وجمع المعلومات وإلقاء قنابل وصواريخ موجهة من نوع AGM-114 Hellfire، كما استخدم سفينة حربية في العدوان الأخير، أطلقت قذائف متوسطة المدى.

وقد رصد مركز عروبة 242 نقطة مقاومة في قطاع غزة خلال أيام العدوان الأخير، منها 240 نقطة مقاومة مسلحة، إذ قصفت المقاومة الفلسطينية مدنا ومستوطنات إسرائيلية

غزة - «القدس العربي»:

رصد تقرير تفصيلي جديد آثار الهجوم العسكري الأخير، الذي نفذته قوات الاحتلال ضد غزة، وكذلك هجمات المقاومة التي ردت على تلك الاعتداءات الدائمة التي أسفرت عن عشرات الشهداء والجرحى.

الشهداء والجرحى

وتذكر التقرير الذي أصدره مركز عروبة للتوثيق والأبحاث، أن قوات الاحتلال واصلت جرائمها ضد الشعب الفلسطيني بقتلها 33 فلسطينيا وإصابة نحو 190 آخرين إصابة بالجملة، إضافة إلى آلاف الإصابات بالجروح، في عدو أنها على قطاع غزة الذي شنته مستهدفة الأفراد والمناطق المأهولة بالسكان والمنازل والمنشآت السكنية والمركبات، والذي استمر خمسة أيام تحت اسم «الدرج والسهم». وقد بدأت قوات الاحتلال ذلك الهجوم فجر الثلاثاء التاسع من أيار/ مايو 2023 باقتياليها في عمليات متزامنة ثلاثية من أبزر قادة سرايا القدس، الذراع العسكرية لحركة الجهاد الإسلامي، حيث قُضوا في منازلهم إلى جانب عدد من الشهداء والجرحى من أطفالهم وزوجاتهم وجيرانهم.

وتذكر التقرير أن من بين الشهداء الـ633 أطفال و2 مسنين، فيما كان من بين الجرحى الـ190، 64 طفلا و13 مسنا، إضافة إلى آلاف حالات الإصابة بالهلع. وأشار إلى أن ثلاثة من الشهداء ارتقوا في محافظة شمال غزة، و17 في محافظة غزة، و1 في المنطقة الوسطى، و7 في خانينوس، و5 في رفح.

أما الجرحى فمفهم 76 في محافظة شمال غزة، و50 في محافظة غزة، و14 في محافظة الوسطى، و18 في خانينوس، و32 في رفح. وأشار التقرير إلى أنه بارقاء شهداء غزة يكون عدد الشهداء في المناطق الفلسطينية منذ

عائلات فلسطينية فقدت منازلها تحصي دمار خمسة أيام من القتال في قطاع غزة



نجاح نيهان وسط أفراد عائلتها يقيمون على انقاض منزلهم

بيت لاهيا (الأراضي الفلسطينية)-أ ف ب: تشعر نجاح نيهان بالقلق حيال مستقبلها وعشرات من أقاربها الذين اضطروا للترك منازلهم جراء القصف الإسرائيلي الكثيف لقطاع غزة المحاصر.

وتقول وهي تتف بجانب كتل إسمنتية والأوح خرسانية في ما تبقى من المبنى السكني الذي كانت تقطنه مع 45 فردا آخرين «تم قصف المنزل بمجرد وصولي إلى الشارع». وكانت إسرائيل بدأت الأسبوع الماضي بضربات جوية أسفرت عن استشهاد ثلاثة قادة عسكريين في حركة الجهاد الإسلامي، واستمرت خمسة أيام.

وتسببت جولة التصعيد الأخيرة بدمار عشرات المنازل، بينما نقلت الأمم المتحدة عن مسؤولين في القطاع أن 103 منازل دمرت بشكل كامل، بينما لحقت أضرار بالغة بـ140 آخرين.

وساعد الجيران نيهان (56 عاما) في إجلاء خمسة من بناتها ومن ذوي الاحتياجات الخاصة ولسنن أقدرات على المشي، من المبنى قبيل قصفه، واليوم، أصبحت نيهان ونحوها دون مأوى.

وتقول «أسل أن يتحقق حلمي بتوفير منزل أجمع فيه أولادي وبناتي... سأستخدم الآن إلى منزل الجيران ليستحموا وأسعير الملابس من الناس»، وتستدرك «لم أأخذ شيئا معي».

ويقول ابنها لبال الذي يقطن في المبنى نفسه إن شقيقه تلقى اتصالا هاتفيا من الجانب الإسرائيلي يطلب منهم الخروج، لكن لبال يؤكد عدم قصف المنزل بصاروخ تحذيري الذي عادة ما يكون صغيرا ويسبق قصف المبنى بشكل كامل.

ولم يرد الجيش على استفسار وكالة فرانس برس حول سبب استهداف المنزل. ويؤكد لبال أنه لا يزال يعيش الصدمة.

ويضيف الشاب «نحن نبيع البقدونس في السوق مقابل عشرة شواكل (2.70 دولار أمريكي) في اليوم». ويتابع «نحن 45 شخصا في هذا البيت... الناس كانت تصرخ، أنا أطلب ماوى لـ45 شخصا». ويتسهر بلال إلى الانقراض ويقول «الآن ينامون هنا (إلى جانب الأنقاض)». ولطالما خاضت إسرائيل والقوات المسلحة في قطاع غزة الذي تديره حركة حماس حروباً عديدة في السنوات الأخيرة. وأسفر التصعيد الأخير عن استشهاد 35 فلسطينيا في قطاع غزة. وفي آب/أغسطس 2022، أدت ثلاثة أيام من الاشتباكات بين إسرائيل والجهاد الإسلامي إلى استشهاد 49 فلسطينيا، بينهم 12 من أعضاء الجهاد الإسلامي، وفقا للحركة، وما لا يقل عن 19 طفلا، وفقا للأمم المتحدة.

ولا يستطيع سوى عدد قليل من الذين دمرت منازلهم في غزة إعادة بنائها في القطاع الذي وصلت نسبة الفقر فيه إلى نحو 53 في المئة وفقا للجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. وتحاصر إسرائيل قطاع غزة حيث يقطن 2,3 مليون نسمة يوما وبرا وبحرا. في دير البلح وسط قطاع غزة تسلق الأطفال أكواما ضخمة من الخرسانة التي خلفها القصف الإسرائيلي.

وفي أحد الأحياء السكنية شديدة الاكتظاظ، نجا منزل محمد زيدان من قصف مباشر لكن قوة القصف كانت كافية لتدمير جدرانها.

«لماذا كتبت لي نكبة مدى حياتي لأني فلسطيني؟». وفي الوقت الذي كان زيدان يمشي فوق بقايا غرفة نومه، كان الفلسطينيين في مدن أخرى يجيئون أذع الغاتورة». ويتساءل

عندما تريد «عندما تريد استخدام شخص واحد لا داعي لتدمير مجمع سكني بأكمله». ويضيف «أنا شاب أعيش في بيتي مع أطفال، جل تركيزي في عملي، ما ذنبي أن تجعلني أذع الغاتورة».

عندما تريد «عندما تريد استخدام شخص واحد لا داعي لتدمير مجمع سكني بأكمله». ويضيف «أنا شاب أعيش في بيتي مع أطفال، جل تركيزي في عملي، ما ذنبي أن تجعلني أذع الغاتورة».

عندما تريد «عندما تريد استخدام شخص واحد لا داعي لتدمير مجمع سكني بأكمله». ويضيف «أنا شاب أعيش في بيتي مع أطفال، جل تركيزي في عملي، ما ذنبي أن تجعلني أذع الغاتورة».

عندما تريد «عندما تريد استخدام شخص واحد لا داعي لتدمير مجمع سكني بأكمله». ويضيف «أنا شاب أعيش في بيتي مع أطفال، جل تركيزي في عملي، ما ذنبي أن تجعلني أذع الغاتورة».

عندما تريد «عندما تريد استخدام شخص واحد لا داعي لتدمير مجمع سكني بأكمله». ويضيف «أنا شاب أعيش في بيتي مع أطفال، جل تركيزي في عملي، ما ذنبي أن تجعلني أذع الغاتورة».

عندما تريد «عندما تريد استخدام شخص واحد لا داعي لتدمير مجمع سكني بأكمله». ويضيف «أنا شاب أعيش في بيتي مع أطفال، جل تركيزي في عملي، ما ذنبي أن تجعلني أذع الغاتورة».

عندما تريد «عندما تريد استخدام شخص واحد لا داعي لتدمير مجمع سكني بأكمله». ويضيف «أنا شاب أعيش في بيتي مع أطفال، جل تركيزي في عملي، ما ذنبي أن تجعلني أذع الغاتورة».

عندما تريد «عندما تريد استخدام شخص واحد لا داعي لتدمير مجمع سكني بأكمله». ويضيف «أنا شاب أعيش في بيتي مع أطفال، جل تركيزي في عملي، ما ذنبي أن تجعلني أذع الغاتورة».

عندما تريد «عندما تريد استخدام شخص واحد لا داعي لتدمير مجمع سكني بأكمله». ويضيف «أنا شاب أعيش في بيتي مع أطفال، جل تركيزي في عملي، ما ذنبي أن تجعلني أذع الغاتورة».

عندما تريد «عندما تريد استخدام شخص واحد لا داعي لتدمير مجمع سكني بأكمله». ويضيف «أنا شاب أعيش في بيتي مع أطفال، جل تركيزي في عملي، ما ذنبي أن تجعلني أذع الغاتورة».

عندما تريد «عندما تريد استخدام شخص واحد لا داعي لتدمير مجمع سكني بأكمله». ويضيف «أنا شاب أعيش في بيتي مع أطفال، جل تركيزي في عملي، ما ذنبي أن تجعلني أذع الغاتورة».

عندما تريد «عندما تريد استخدام شخص واحد لا داعي لتدمير مجمع سكني بأكمله». ويضيف «أنا شاب أعيش في بيتي مع أطفال، جل تركيزي في عملي، ما ذنبي أن تجعلني أذع الغاتورة».

عندما تريد «عندما تريد استخدام شخص واحد لا داعي لتدمير مجمع سكني بأكمله». ويضيف «أنا شاب أعيش في بيتي مع أطفال، جل تركيزي في عملي، ما ذنبي أن تجعلني أذع الغاتورة».

قوات الاحتلال تدهم جنين وأريحا وتعتقل العشرات والمستوطنون يقتحمون قبر يوسف بأعداد ضخمة في نابلس



مظاهرة أمام السفارة الإسرائيلية في العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس

وأفاد شهود عيان بأن مستوطنين اقتحموا القرية وأحرقوا مركبة تعود للمواطن إبراهيم عليان زايد، وخطوا شعارات عنصرية على منزل المواطن صبحي غيث.

وقال المواطن زايد إن المستوطنين أحرقوا مركبته، وخطوا شعارات تدعو إلى قتل العرب، ولأدوا بالفرار بعد اكتشاف المواطنين لهم.

وفي بيت لحم هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الثلاثاء، غرفة زراعية في بلدة الخضر جنوب بيت لحم.

وأفاد رئيس مجلس بلدي الخضر إبراهيم موسى بأن قوات الاحتلال هدمت برصين كبيرين وغرفة زراعية في منطقة "أرض الدين" في الجهة الغربية، تعود لعائلة رشيد محمود صلاح، بحجة عدم الترخيص.

وأضاف موسى أن مواجهات اندلعت في المكان بين المواطنين وقوات الاحتلال الإسرائيلي، التي أطلقت قنابل الغاز السام المسيل للدموع والصوت.

واندلعت مواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال الإسرائيلي عند مدخل جامعة فلسطين التقنية خضوري فرع العروب شمال الخليل، ما أسفر عن إصابة شاب بالرصاصة الحية في قدمه وقدمه والعشرات من الطلاب والمواطنين بحالات اختناق.

وقالت مصادر محلية إن المواجهات اندلعت بين طلبة الجامعة العزل وقوات الاحتلال المتزكرة عند مدخل الجامعة، وأطلقت الرصاص وقنابل الصوت والغاز السام صوب الطلبة والمواطنين، ما تسبب بإصابة طالب بالرصاصة الحية في قدمه ونقل للتلقي العلاج، كما أصيب عشرات المواطنين بالاختناق جراء استنشاقهم الغاز السام.

وكان عدد من المواطنين، بينهم طلبة، قد أصيبوا بالاختناق في وقت سابق، جراء استنشاقهم الغاز السام والسيل للدموع الذي أطلقتته قوات الاحتلال في محيط جامعة الخليل.

وفي جنين، أخطرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي مجلس قروي الجلمة وعربونة، بالاستيلاء على 144 دونما من أراضي القرينتين لغراض أمنية.

وقال رئيس مجلس قروي الجلمة أمجد أبو فرحة، إن المجلس تسلم إخطاراً عسكرياً إسرائيلياً يتضمن قراراً بوضع اليد على 144 دونماً من أراضي قريسي الجلمة وعربونة، المحاذيتين للحاجز العسكري القائم على أراضي القرية من الجهة الغربية لصاحب الأراضي مملوكة لأهالي القرينتين، ومن بينها 11 دونماً مملوكة لأوقاف إسلامية.

يشار إلى أن المواطن صالح محمود أبو فرحة كان قد تسلم بلاغاً بالاستيلاء على أرضه التي مملكت فيها أوقافاً رسمية مسجلة في "الطابو" ومساحتها 600 متر بحداف إقامة مقطع جديد من جدار الضم والتوسع العنصري.

وأشار إلى أنه ليس هناك أي داع لهذا الطلاء وليس صحيحاً تغطية حجارة الجدران الخارجية للمقام بالطلاء، وأنه حتى في حال حاجة المبنى إلى عزل، علماً أن المبنى مزوّل، فإنه يجب أن تبقى الحجارة ظاهرة كما هي. وعند الحاجة إلى صيانة لها أو تدعيمها يكون ذلك من خلال إضافة مادة ريبط خارجية (كحلكة) عازلة بين الحجارة من الخارج، أو تغيير (الكلكة) إذا كانت موجودة وتالفة، ويتم اختيار مادة الربط من حيث اللون واللون بما يتناسب مع طبيعة الموقع ومع الطابع الأثري والتاريخي.

وفي القدس أحرق مستوطنون مركبة، وخطوا شعارات عنصرية في قرية بيت اكسا شمال غرب القدس المحتلة.

الأجهزة الأمنية الفلسطينية، الأمر الذي قد يؤدي إلى احتكاك، وفي وقت سابق كان الباحث في تاريخ وأثار فلسطين ضريح فارس، قد أشار إلى أن قوات الاحتلال أقدمت على تشويه "مقام يوسف" شرق مدينة نابلس، خلال اقتحامه الأسبوع الماضي.

وأوضح فارس في بيان صحافي أنه بعد زيارته للمقام ومعاينته، تبين أن التدخل الأخير للاحتلال في الموقع تمثل في تعديل إثارة الغرفة المركزية (تكريب ثريا جديدة)، إضافة إلى طلاء أبيض للجدران من الداخل والخارج، وهذا الطلاء تشويهي ومخالفة لاصول العلمية المتبعة في صيانة المباني الأثرية وترميمها.

المستوطنين إلى قبر يوسف، وذكر الموقع أن الاستعدادات لتأمين المستوطنين الذين سيأتون للصلاة في قبر يوسف، تجري في مقر قيادة الجيش الضفة الغربية وبارشرف اللواء أفي بلوت.

ونقل الموقع العربي عن مسؤولين كبار في قيادة جيش الاحتلال في الضفة أنهم يتوقعون وصول أكثر من 35 حافلة مستوطنين إلى قبر يوسف، الأمر الذي قالوا إنه "سيستلزم عملية أمنية كبيرة جداً على خلفية الاندراجات التي تتوقع تنفيذ هجمات إطلاق النار في المنطقة.

وقال مسؤول عسكري في جيش الاحتلال إن "الهمة معقدة وبشكل خاص عندما لا يكون هناك تنسيق أمسي منظم مع

جنين - أريحا - القدس - بيت لحم

نابلس - «القدس العربي»

من سعيد أبو معلو:

اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مدينتي جنين وأريحا، واعتقلت 20 مواطناً وسبوا مشتباكات مسلحة مع مقاومين، فيما من المقرر أن تكون مجموعات المستوطنين المتطرفين قد نفذت اقتحاماً ضخماً لقبر يوسف مساء أمس الثلاثاء في مدينة نابلس.

وفي التفاصيل، اعتقلت قوات الاحتلال 4 أشقاء من عائلة الأسمر، بعد اقتحامها حي الهدف في محيط مخيم جنين، وقالت وزارة الصحة إن أربعة شبان أصيبوا برصاص الاحتلال في جنين، واحد في البطن وإصابته خطيرة، واثنان في الأطراف، كما أصيب شاب آخر في البطن ونقل إلى مستشفى ابن سينا.

وذكر مناصر سمور مدير نادي الأسير في جنين، أن قوات خاصة إسرائيلية تسللت إلى مقر الهدف في محيط مخيم جنين، واعتقلت الأشقاء الأربعة وهم: محمد وضاح الأسمر، الذي يتهمه الاحتلال بتنفيذ عمليات إطلاق نار، وثلاثة من أشقائه، وهم محمود ومصطفى وأحمد عقب مدامسة منزلهم والعبث بمحتوياته.

ووفق مصادر محلية فإن قوات إسرائيلية خاصة اقتحمت حي الهدف في محيط مخيم جنين، تبعته تعزيزات عسكرية من حواجز الجلمة وسالم ودوثان، واعتلى القضاة أسطح المنازل. وأطلق مسلحون فلسطينيون صليات من الرصاص باتجاه قوات الاحتلال، كما انطلقت صافرات الإنذار في مخيم جنين، والتي تنطلق عادة مع أي اقتحام إسرائيلي لثكنة المسلحين لأخذ احتياطاتهم.

وتكررت إذاعة جيش الاحتلال أنه تم اعتقال فلسطيني يعمل ضابطاً في جهاز الشرطة، يشتبه بضلوعه في عمليات إطلاق نار.

وفي أريحا، أصيب شاب واعتقل 5 آخرون خلال مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال الإسرائيلي التي اقتحمت مخيم جبور في أريحا.

ودعت مساجد المخيم للتعدي لقوات الاحتلال التي اقتحمت المخيم، وحاصرت أحد المنازل، واعتقلت 5 مواطنين، بينهم ثلاثة أشقاء من عائلة اللدة.

وفي نابلس، كشف موقع "واللا" العربي أن جيش الاحتلال يستعد لتنفيذ عملية أمنية كبيرة لتأمين اقتحام كبير للمستوطنين لقبر يوسف شرق نابلس مساء الثلاثاء.

وتوقع مسؤولون في جيش الاحتلال وصول 35 حافلة تقل

دعوات فلسطينية لإحياء «الضجر العظيم» في الأقصى المبارك فجر الخميس للتصدي للاقتحامات

«مسيرة الأعلام» تعيد شبح التصعيد للواجهة... وقيادي في الجهاد لـ «القدس العربي»: المقاومة متأهبة ولن تتهاون مع أي اعتداء

المتواصلة التي تنفذها قوات الاحتلال لشبان فلسطينيين ولنفساء من المقاومة، وهي أعمال زادت من ردات الفعل الفلسطينية للمقاومة سواء في غزة أو في الضفة الغربية ومن المحتمل أن يتجرع الوضع بشكل أخطر في القدس المحتلة، وتقع صدقات في حال حاولت الجماعات الاستيطانية تغيير مسار المسيرة، بالدخول إلى المسجد الأقصى.

هذا إن الوزيران وأعضاء حزبيهما المتطرفون، يشاركان بقوة في هذه المسيرة السنوية، ومشاركتهم هذا العام تعني ضوفاً أخضر من حكومة اليمين المتطرف للمستوطنين لزيادة هجماتهم ضد الفلسطينيين.

وفي المسيرة التي نظمت للعام الماضي ظهر بن غفير في البداية وهو يروج للمسيرة ويدعم تنظيمها، من خلال الضغط على الحكومة الإسرائيلية السابقة، التي كانت تضم عدة أحزاب بينها يسارية، ثم ظهر قبل المسيرة، وهو يقود المشاركين فيها.

ولذلك أوصلت المقاومة الفلسطينية التي أنهت مساء السبت الماضي جولة قتال مع الاحتلال في غزة استمرت خمسة أيام، رسائل ساخنة إلى إسرائيل عبر الوسائط، تنذر بتصعيد الأوضاع الميدانية، في حال جرى أي عبث إسرائيلي من قبل المستوي الرسمي أو من قبل المستوطنين يخل بالوضع القائم في القدس المحتلة.

ويتردد في المقاومة الفلسطينية في غزة، ورغم حالة التهذؤة القائمة حالياً، بناء على الوساطة المصرية التي ضغطت على الحكومة الإسرائيلية السابقة، تحسباً لأي تطورات في الميدان قد تفرضها أحداث القدس.

وشكفت قناة "كان" العربية، أن من ضمن الأمور التي عجلت حكومة نتنياهو للموافقة على وقف إطلاق النار، هو إدراكها أن حركة الجهاد الإسلامي التي أدارت الحركة الأخيرة في غزة، كانت تحاول جر العملية إلى وعد "المسيرة الأعلام"، من أجل ضم حماس للمشاركة معها.

ويتنقد الفلسطينيون بكافة مستوياتهم والسياسية الرسمية والقضائية والشعبية هذه المسيرة، ويسلمون في كل سنة حكومة الاحتلال المسؤولية عما سؤول إليه الأوضاع الميدانية.

وهذا العام يحمل موعد المسيرة الاستيطانية والمناظرة الفلسطينية تشهد توتراً كبيراً وخطيراً، سببه الإعدامات

الدينية يقود وزارة الأمن القومي، إحدى الجهات التي ترخص المسيرة، والثاني يراس حركتي القوة اليهودية، ويقود وزارة المالية ويشغل كذلك منصب وزير في وزارة الجيش.

هذا إن الوزيران وأعضاء حزبيهما المتطرفون، يشاركان بقوة في هذه المسيرة السنوية، ومشاركتهم هذا العام تعني ضوفاً أخضر من حكومة اليمين المتطرف للمستوطنين لزيادة هجماتهم ضد الفلسطينيين.

وفي المسيرة التي نظمت للعام الماضي ظهر بن غفير في البداية وهو يروج للمسيرة ويدعم تنظيمها، من خلال الضغط على الحكومة الإسرائيلية السابقة، التي كانت تضم عدة أحزاب بينها يسارية، ثم ظهر قبل المسيرة، وهو يقود المشاركين فيها.

ولذلك أوصلت المقاومة الفلسطينية التي أنهت مساء السبت الماضي جولة قتال مع الاحتلال في غزة استمرت خمسة أيام، رسائل ساخنة إلى إسرائيل عبر الوسائط، تنذر بتصعيد الأوضاع الميدانية، في حال جرى أي عبث إسرائيلي من قبل المستوي الرسمي أو من قبل المستوطنين يخل بالوضع القائم في القدس المحتلة.

ويتردد في المقاومة الفلسطينية في غزة، ورغم حالة التهذؤة القائمة حالياً، بناء على الوساطة المصرية التي ضغطت على الحكومة الإسرائيلية السابقة، تحسباً لأي تطورات في الميدان قد تفرضها أحداث القدس.

وشكفت قناة "كان" العربية، أن من ضمن الأمور التي عجلت حكومة نتنياهو للموافقة على وقف إطلاق النار، هو إدراكها أن حركة الجهاد الإسلامي التي أدارت الحركة الأخيرة في غزة، كانت تحاول جر العملية إلى وعد "المسيرة الأعلام"، من أجل ضم حماس للمشاركة معها.

ويتنقد الفلسطينيون بكافة مستوياتهم والسياسية الرسمية والقضائية والشعبية هذه المسيرة، ويسلمون في كل سنة حكومة الاحتلال المسؤولية عما سؤول إليه الأوضاع الميدانية.

وهذا العام يحمل موعد المسيرة الاستيطانية والمناظرة الفلسطينية تشهد توتراً كبيراً وخطيراً، سببه الإعدامات

الدينية يقود وزارة الأمن القومي، إحدى الجهات التي ترخص المسيرة، والثاني يراس حركتي القوة اليهودية، ويقود وزارة المالية ويشغل كذلك منصب وزير في وزارة الجيش.

هذا إن الوزيران وأعضاء حزبيهما المتطرفون، يشاركان بقوة في هذه المسيرة السنوية، ومشاركتهم هذا العام تعني ضوفاً أخضر من حكومة اليمين المتطرف للمستوطنين لزيادة هجماتهم ضد الفلسطينيين.

وفي المسيرة التي نظمت للعام الماضي ظهر بن غفير في البداية وهو يروج للمسيرة ويدعم تنظيمها، من خلال الضغط على الحكومة الإسرائيلية السابقة، التي كانت تضم عدة أحزاب بينها يسارية، ثم ظهر قبل المسيرة، وهو يقود المشاركين فيها.

ولذلك أوصلت المقاومة الفلسطينية التي أنهت مساء السبت الماضي جولة قتال مع الاحتلال في غزة استمرت خمسة أيام، رسائل ساخنة إلى إسرائيل عبر الوسائط، تنذر بتصعيد الأوضاع الميدانية، في حال جرى أي عبث إسرائيلي من قبل المستوي الرسمي أو من قبل المستوطنين يخل بالوضع القائم في القدس المحتلة.

ويتردد في المقاومة الفلسطينية في غزة، ورغم حالة التهذؤة القائمة حالياً، بناء على الوساطة المصرية التي ضغطت على الحكومة الإسرائيلية السابقة، تحسباً لأي تطورات في الميدان قد تفرضها أحداث القدس.

وشكفت قناة "كان" العربية، أن من ضمن الأمور التي عجلت حكومة نتنياهو للموافقة على وقف إطلاق النار، هو إدراكها أن حركة الجهاد الإسلامي التي أدارت الحركة الأخيرة في غزة، كانت تحاول جر العملية إلى وعد "المسيرة الأعلام"، من أجل ضم حماس للمشاركة معها.

ويتنقد الفلسطينيون بكافة مستوياتهم والسياسية الرسمية والقضائية والشعبية هذه المسيرة، ويسلمون في كل سنة حكومة الاحتلال المسؤولية عما سؤول إليه الأوضاع الميدانية.

وهذا العام يحمل موعد المسيرة الاستيطانية والمناظرة الفلسطينية تشهد توتراً كبيراً وخطيراً، سببه الإعدامات

الدينية يقود وزارة الأمن القومي، إحدى الجهات التي ترخص المسيرة، والثاني يراس حركتي القوة اليهودية، ويقود وزارة المالية ويشغل كذلك منصب وزير في وزارة الجيش.

هذا إن الوزيران وأعضاء حزبيهما المتطرفون، يشاركان بقوة في هذه المسيرة السنوية، ومشاركتهم هذا العام تعني ضوفاً أخضر من حكومة اليمين المتطرف للمستوطنين لزيادة هجماتهم ضد الفلسطينيين.

وفي المسيرة التي نظمت للعام الماضي ظهر بن غفير في البداية وهو يروج للمسيرة ويدعم تنظيمها، من خلال الضغط على الحكومة الإسرائيلية السابقة، التي كانت تضم عدة أحزاب بينها يسارية، ثم ظهر قبل المسيرة، وهو يقود المشاركين فيها.

ولذلك أوصلت المقاومة الفلسطينية التي أنهت مساء السبت الماضي جولة قتال مع الاحتلال في غزة استمرت خمسة أيام، رسائل ساخنة إلى إسرائيل عبر الوسائط، تنذر بتصعيد الأوضاع الميدانية، في حال جرى أي عبث إسرائيلي من قبل المستوي الرسمي أو من قبل المستوطنين يخل بالوضع القائم في القدس المحتلة.

ويتردد في المقاومة الفلسطينية في غزة، ورغم حالة التهذؤة القائمة حالياً، بناء على الوساطة المصرية التي ضغطت على الحكومة الإسرائيلية السابقة، تحسباً لأي تطورات في الميدان قد تفرضها أحداث القدس.

وشكفت قناة "كان" العربية، أن من ضمن الأمور التي عجلت حكومة نتنياهو للموافقة على وقف إطلاق النار، هو إدراكها أن حركة الجهاد الإسلامي التي أدارت الحركة الأخيرة في غزة، كانت تحاول جر العملية إلى وعد "المسيرة الأعلام"، من أجل ضم حماس للمشاركة معها.

ويتنقد الفلسطينيون بكافة مستوياتهم والسياسية الرسمية والقضائية والشعبية هذه المسيرة، ويسلمون في كل سنة حكومة الاحتلال المسؤولية عما سؤول إليه الأوضاع الميدانية.

وهذا العام يحمل موعد المسيرة الاستيطانية والمناظرة الفلسطينية تشهد توتراً كبيراً وخطيراً، سببه الإعدامات

الدينية يقود وزارة الأمن القومي، إحدى الجهات التي ترخص المسيرة، والثاني يراس حركتي القوة اليهودية، ويقود وزارة المالية ويشغل كذلك منصب وزير في وزارة الجيش.

هذا إن الوزيران وأعضاء حزبيهما المتطرفون، يشاركان بقوة في هذه المسيرة السنوية، ومشاركتهم هذا العام تعني ضوفاً أخضر من حكومة اليمين المتطرف للمستوطنين لزيادة هجماتهم ضد الفلسطينيين.

وفي المسيرة التي نظمت للعام الماضي ظهر بن غفير في البداية وهو يروج للمسيرة ويدعم تنظيمها، من خلال الضغط على الحكومة الإسرائيلية السابقة، التي كانت تضم عدة أحزاب بينها يسارية، ثم ظهر قبل المسيرة، وهو يقود المشاركين فيها.

ولذلك أوصلت المقاومة الفلسطينية التي أنهت مساء السبت الماضي جولة قتال مع الاحتلال في غزة استمرت خمسة أيام، رسائل ساخنة إلى إسرائيل عبر الوسائط، تنذر بتصعيد الأوضاع الميدانية، في حال جرى أي عبث إسرائيلي من قبل المستوي الرسمي أو من قبل المستوطنين يخل بالوضع القائم في القدس المحتلة.

ويتردد في المقاومة الفلسطينية في غزة، ورغم حالة التهذؤة القائمة حالياً، بناء على الوساطة المصرية التي ضغطت على الحكومة الإسرائيلية السابقة، تحسباً لأي تطورات في الميدان قد تفرضها أحداث القدس.

وشكفت قناة "كان" العربية، أن من ضمن الأمور التي عجلت حكومة نتنياهو للموافقة على وقف إطلاق النار، هو إدراكها أن حركة الجهاد الإسلامي التي أدارت الحركة الأخيرة في غزة، كانت تحاول جر العملية إلى وعد "المسيرة الأعلام"، من أجل ضم حماس للمشاركة معها.

ويتنقد الفلسطينيون بكافة مستوياتهم والسياسية الرسمية والقضائية والشعبية هذه المسيرة، ويسلمون في كل سنة حكومة الاحتلال المسؤولية عما سؤول إليه الأوضاع الميدانية.

وهذا العام يحمل موعد المسيرة الاستيطانية والمناظرة الفلسطينية تشهد توتراً كبيراً وخطيراً، سببه الإعدامات

جمعية حقوقية إسرائيلية: «الإدارة المدنية» تسرق أموال كفالات يجبر المعتقلون الفلسطينيون على إيداعها

كما تصالحت الجمعية في التماسها بنشر إعلان عام باللغتين العربية والعربية ويوضح للجمهور مسألة المبادرة إلى إرجاع أموال الكفالة، إلى جانب إنشاء صندوق للأموال التي لا يمكن إعادتها، ليخصص لرفاهية السكان الفلسطينيين في أراضي الضفة الغربية المحتلة.

يذكر أن مبلغاً يزيد عن خمسين مليون شيكل (نحو 14 مليون دولار) يعود للمواطنين الفلسطينيين قد تراكم في خزينة "الإدارة المدنية"، وكان يتعين على الإدارة المدنية إعادتها بموجب القانون المحلي والدولي، موضحة أنه لطالما اشتعلت تقارير ما يعرف بمدقق حسابات الدولة، والتقارير الصحافية، على انتقادات لغياب إجراء ينظم عملية إعادة الأموال إلى المودعين الفلسطينيين، ولكون الإجراءات البيروقراطية الهادفة لإعادة الأموال تعد إجراءات رادعة ومعقدة، بحيث يتعذر على الكثيرين استرداد أموالهم.

وحسب المحاميتين رونى بيلي وروعت شاعر، اللتين تمثلان جمعية حقوق المواطنين الإسرائيلية في الإنتماس، فإن هذه السلوك مخالف لواجب "الإدارة المدنية"، بموجب قواعد القانون الإداري، والقانون الدولي.

ولخصت المحاميتان للمتاكد على "أن الاستمرار في احتجاز الأموال في خزينة الإدارة ليس سوى عملية سرقة، وهو انتهاك خطير للحق في التملك، والحق مطالبية إياه بإعادة الأموال التي أُجبر الفلسطينيون ضد السكان الفلسطينيين، واستغلالاً للخضبة المعروفة والمفهومة لدى السكان الفلسطينيين من التوجه إلى السلطات.

الدينية يقود وزارة الأمن القومي، إحدى الجهات التي ترخص المسيرة، والثاني يراس حركتي القوة اليهودية، ويقود وزارة المالية ويشغل كذلك منصب وزير في وزارة الجيش.

هذا إن الوزيران وأعضاء حزبيهما المتطرفون، يشاركان بقوة في هذه المسيرة السنوية، ومشاركتهم هذا العام تعني ضوفاً أخضر من حكومة اليمين المتطرف للمستوطنين لزيادة هجماتهم ضد الفلسطينيين.

وفي المسيرة التي نظمت للعام الماضي ظهر بن غفير في البداية وهو يروج للمسيرة ويدعم تنظيمها، من خلال الضغط على الحكومة الإسرائيلية السابقة، التي كانت تضم عدة أحزاب بينها يسارية، ثم ظهر قبل المسيرة، وهو يقود المشاركين فيها.

ولذلك أوصلت المقاومة الفلسطينية التي أنهت مساء السبت الماضي جولة قتال مع الاحتلال في غزة استمرت خمسة أيام، رسائل ساخنة إلى إسرائيل عبر الوسائط، تنذر بتصعيد الأوضاع الميدانية، في حال جرى أي عبث إسرائيلي من قبل المستوي الرسمي أو من قبل المستوطنين يخل بالوضع القائم في القدس المحتلة.

ويتردد في المقاومة الفلسطينية في غزة، ورغم حالة التهذؤة القائمة حالياً، بناء على الوساطة المصرية التي ضغطت على الحكومة الإسرائيلية السابقة، تحسباً لأي تطورات في الميدان قد تفرضها أحداث القدس.

وشكفت قناة "كان" العربية، أن من ضمن الأمور التي عجلت حكومة نتنياهو للموافقة على وقف إطلاق النار، هو إدراكها أن حركة الجهاد الإسلامي التي أدارت الحركة الأخيرة في غزة، كانت تحاول جر العملية إلى وعد "المسيرة الأعلام"، من أجل ضم حماس للمشاركة معها.

ويتنقد الفلسطينيون بكافة مستوياتهم والسياسية الرسمية والقضائية والشعبية هذه المسيرة، ويسلمون في كل سنة حكومة الاحتلال المسؤولية عما سؤول إليه الأوضاع الميدانية.

وهذا العام يحمل موعد المسيرة الاستيطانية والمناظرة الفلسطينية تشهد توتراً كبيراً وخطيراً، سببه الإعدامات

الدينية يقود وزارة الأمن القومي، إحدى الجهات التي ترخص المسيرة، والثاني يراس حركتي القوة اليهودية، ويقود وزارة المالية ويشغل كذلك منصب وزير في وزارة الجيش.

هذا إن الوزيران وأعضاء حزبيهما المتطرفون، يشاركان بقوة في هذه المسيرة السنوية، ومشاركتهم هذا العام تعني ضوفاً أخضر من حكومة اليمين المتطرف للمستوطنين لزيادة هجماتهم ضد الفلسطينيين.

وفي المسيرة التي نظمت للعام الماضي ظهر بن غفير في البداية وهو يروج للمسيرة ويدعم تنظيمها، من خلال الضغط على الحكومة الإسرائيلية السابقة، التي كانت تضم عدة أحزاب بينها يسارية، ثم ظهر قبل المسيرة، وهو يقود المشاركين فيها.

ولذلك أوصلت المقاومة الفلسطينية التي أنهت مساء السبت الماضي جولة قتال مع الاحتلال في غزة استمرت خمسة أيام، رسائل ساخنة إلى إسرائيل عبر الوسائط، تنذر بتصعيد الأوضاع الميدانية، في حال جرى أي عبث إسرائيلي من قبل المستوي الرسمي أو من قبل المستوطنين يخل بالوضع القائم في القدس المحتلة.

ويتردد في المقاومة الفلسطينية في غزة، ورغم حالة التهذؤة القائمة حالياً، بناء على الوساطة المصرية التي ضغطت على الحكومة الإسرائيلية السابقة، تحسباً لأي تطورات في الميدان قد تفرضها أحداث القدس.

وشكفت قناة "كان" العربية، أن من ضمن الأمور التي عجلت حكومة نتنياهو للموافقة على وقف إطلاق النار، هو إدراكها أن حركة الجهاد الإسلامي التي أدارت الحركة الأخيرة في غزة، كانت تحاول جر العملية إلى وعد "المسيرة الأعلام"، من أجل ضم حماس للمشاركة معها.

ويتنقد الفلسطينيون بكافة مستوياتهم والسياسية الرسمية والقضائية والشعبية هذه المسيرة، ويسلمون في كل سنة حكومة الاحتلال المسؤولية عما سؤول إليه الأوضاع الميدانية.

وهذا العام يحمل موعد المسيرة الاستيطانية والمناظرة الفلسطينية تشهد توتراً كبيراً وخطيراً، سببه الإعدامات

الدينية يقود وزارة الأمن القومي، إحدى الجهات التي ترخص المسيرة، والثاني يراس حركتي القوة اليهودية، ويقود وزارة المالية ويشغل كذلك منصب وزير في وزارة الجيش.

هذا إن الوزيران وأعضاء حزبيهما المتطرفون، يشاركان بقوة في هذه المسيرة السنوية، ومشاركتهم هذا العام تعني ضوفاً أخضر من حكومة اليمين المتطرف للمستوطنين لزيادة هجماتهم ضد الفلسطينيين.

وفي المسيرة التي نظمت للعام الماضي ظهر بن غفير في البداية وهو يروج للمسيرة ويدعم تنظيمها، من خلال الضغط على الحكومة الإسرائيلية السابقة، التي كانت تضم عدة أحزاب بينها يسارية، ثم ظهر قبل المسيرة، وهو يقود المشاركين فيها.

ولذلك أوصلت المقاومة الفلسطينية التي أنهت مساء السبت الماضي جولة قتال مع الاحتلال في غزة استمرت خمسة أيام، رسائل ساخنة إلى إسرائيل عبر الوسائط، تنذر بتصعيد الأوضاع الميدانية، في حال جرى أي عبث إسرائيلي من قبل المستوي الرسمي أو من قبل المستوطنين يخل بالوضع القائم في القدس المحتلة.

ويتردد في المقاومة الفلسطينية في غزة، ورغم حالة التهذؤة القائمة حالياً، بناء على الوساطة المصرية التي ضغطت على الحكومة الإسرائيلية السابقة، تحسباً لأي تطورات في الميدان قد تفرضها أحداث القدس.

وشكفت قناة "كان" العربية، أن من ضمن الأمور التي عجلت حكومة نتنياهو للموافقة على وقف إطلاق النار، هو إدراكها أن حركة الجهاد الإسلامي التي أدارت الحركة الأخيرة في غزة، كانت تحاول جر العملية إلى وعد "المسيرة الأعلام"، من أجل ضم حماس للمشاركة معها.

ويتنقد الفلسطينيون بكافة مستوياتهم والسياسية الرسمية والقضائية والشعبية هذه المسيرة، ويسلمون في كل سنة حكومة الاحتلال المسؤولية عما سؤول إليه الأوضاع الميدانية.

وهذا العام يحمل موعد المسيرة الاستيطانية والمناظرة الفلسطينية تشهد توتراً كبيراً وخطيراً، سببه الإعدامات

الدينية يقود وزارة الأمن القومي، إحدى الجهات التي ترخص المسيرة، والثاني يراس حركتي القوة اليهودية، ويقود وزارة المالية ويشغل كذلك منصب وزير في وزارة الجيش.

هذا إن الوزيران وأعضاء حزبيهما المتطرفون، يشاركان بقوة في هذه المسيرة السنوية، ومشاركتهم هذا العام تعني ضوفاً أخضر من حكومة اليمين المتطرف للمستوطنين لزيادة هجماتهم ضد الفلسطينيين.

وفي المسيرة التي نظمت للعام الماضي ظهر بن غفير في البداية وهو يروج للمسيرة ويدعم تنظيمها، من خلال الضغط على الحكومة الإسرائيلية السابقة، التي كانت تضم عدة أحزاب بينها يسارية، ثم ظهر قبل المسيرة، وهو يقود المشاركين فيها.

ولذلك أوصلت المقاومة الفلسطينية التي أنهت مساء السبت الماضي جولة قتال مع الاحتلال في غزة استمرت خمسة أيام، رسائل ساخنة إلى إسرائيل عبر الوسائط، تنذر بتصعيد الأوضاع الميدانية، في حال جرى أي عبث إسرائيلي من قبل المستوي الرسمي أو من قبل المستوطنين يخل بالوضع القائم في القدس المحتلة.

ويتردد في المقاومة الفلسطينية في غزة، ورغم حالة التهذؤة القائمة حالياً، بناء على الوساطة المصرية التي ضغطت على الحكومة الإسرائيلية السابقة، تحسباً لأي تطورات في الميدان قد تفرضها أحداث القدس.

وشكفت قناة "كان" العربية، أن من ضمن الأمور التي عجلت حكومة نتنياهو للموافقة على وقف إطلاق النار، هو إدراكها أن حركة الجهاد الإسلامي التي أدارت الحركة الأخيرة في غزة، كانت تحاول جر العملية إلى وعد "المسيرة الأعلام"، من أجل ضم حماس للمشاركة معها.

ويتنقد الفلسطينيون بكافة مستوياتهم والسياسية الرسمية والقضائية والشعبية هذه المسيرة، ويسلمون في كل سنة حكومة الاحتلال المسؤولية عما سؤول إليه الأوضاع الميدانية.

وهذا العام يحمل موعد المسيرة الاستيطانية والمناظرة الفلسطينية تشهد توتراً كبيراً وخطيراً، سببه الإعدامات

مجلس النواب الليبي يقبل رئيس حكومته فتحي باشاغا والمشري يصف الخطوة بالعبث السياسي

وتستخدمها بلا رقيب ولا حسيب، وتابع المشري أنه وبعد قيامهم أيضاً بتكليف فتحي باشاغا رئيساً لحكومة جديدة واعتماد حكومته بصورة غير شفافة، ما هو إلا أن يصدر قراراً بإيقافه بطريقة أقل ما قد يقال عنها إنها مريبة.

وجاءت الإقالة بعدما سرت أنباء عن عقد البرلمان جلسة لسماء الحكومة التي عيّنها العام الماضي، ودعمها، إثر تراكم الأخطاء والانقادات ضدها.

يُذكر أنه سبق لجلس النواب أن عقد جلسة مساءلة لباشاغا، واستيضاح وزرائه حول عدد من الملفات المالية في آذار/مارس الماضي. فبعد عام على تكليفها، تعرّضت الحكومة إلى انتقادات كثيرة، خاصة إثر فشل محاولات دخولها إلى العاصمة طرابلس لتسلم السلطة من حكومة الوحدة الوطنية برئاسة عبد الحميد الدبيبة، فضلاً عن عجزها عن تمويل مشاريعها، وسقط مطالبات بضرورة إدخال تعديلات على تركيبها.

طرابلس - «القدس العربي»

من نسرين سليمان :

قال المتحدث باسم مجلس النواب الليبي، عبد الله بلحقي، الثلاثاء، إنهم قرروا وبالأغلبية إقالة رئيس الحكومة المكلفة من قبله، فتحي باشاغا، وإحالته إلى التحقيق. وأوضح بلحقي، في بيان مقتضب، أن المجلس قرر تكليف وزير المالية، أسامة حماد، بتسيير مهام رئاسة الحكومة، بالإضافة إلى وزارة المالية.

وقبل ذلك كلف باشاغا نائبه، علي فرج القطراني، بتسيير مهام الحكومة وتفويضه بكامل الصلاحيات الممنوحة لرئيس الوزراء، وذلك في خطاب وجهه إلى هيئة رئاسة وأعضاء مجلس النواب بتاريخ الإثنين، نشرته، الثلاثاء، صفحة الحكومة المكلفة من مجلس النواب.

ونص الخطاب الذي نشرته صفحة الحكومة على موقع فيسبوك بتفويضه من قبله عن فتحي باشاغا، نائب رئيس مجلس الوزراء، بتسيير مهام مجلس الوزراء الحكومة، مع تفويضه بكامل الصلاحيات الممنوحة لرئيس مجلس الوزراء.

فيما أوضح عضو مجلس النواب، عبدالمعمر العرفي، أن طرح مسألة إقالة باشاغا من منصبه في جدول أعمال المجلس، فاجأت عددا من الأعضاء، لافتاً إلى أن الأخير «لا يمتلك أي أذرع» لتنفيذ مهامه، وفضة توجه داخل المجلس لتشكيل حكومة مصغرة مناصبها إجراء الانتخابات.

وفي ذات السياق، قال عضو مجلس النواب، جبريل أوحيدة، إن باشاغا لم يستطع تسلم السلطة من طرابلس للوصول إلى الانتخبات، وكان عليه أن يعتذر للجلس النواب منذ ذلك الحين، لافتاً إلى أن باشاغا تعامل مع الميزانية التي أقرها مجلس النواب بمزاجية وصرّف بنودها خارج الميزانية بباب الطوارئ، وصرّف أموالاً لم تعرف عنها شيئاً، وعندما حاولنا مناقشته في الأمر لم نصل إلى شيء، وفق قوله.

وفي سياق متصل، طالب رئيس المجلس الأعلى للدولة، خالد المشري، الثلاثاء، مجلس النواب إلى الاتفاق مع مجلس الدولة على خارطة طريق واضحة تؤدي إلى الانتخابات، وفي ظل حكومة موحدة صغيرة لإجراء الانتخابات، وإنهاء المرحلة الانتقالية، وحث البرلمان على الكف عما وصفه بإسهاب بإصدار قوانين وتشريعات لا تتطابق المرحلة الحالية.

وصف المشري في سلسلة تغريدات على حسابه بموقع تويتر قرار مجلس النواب بالعبث السياسي، وقال: يستمر مجلس النواب في عبثه السياسي، فبعد قيامه بحجب الثقة عن حكومة الوحدة الوطنية، دون التشاور مع المجلس الأعلى للدولة، وعدم اعتماده لميزانية عامة للدولة الأمر الذي جعل حكومة الوحدة الوطنية تصرف الأموال

القيادي في « النهضة » الصحي عتيق يدخل في إضراب عن الطعام في سجنه المعارضة التونسية تندد بـ«الحكم السياسي الظالم» بحق الغنوشي وتطالب بالإفراج عنه



القيادي في حركة النهضة الصحي عتيق

ومسك عملة أجنبية بطريقة غير قانونية والإدلاء بشهادة زور».

وقال المحامي سمير ديلو، عضو هيئة الدفاع عن عتيق، «قصيته غريبة وعجيبة، فإنتهج الثاني في القضية غير موجود وبالتالي فإنه يواجه اتهامات غير معلومة، كما أن عتيق لا علاقة له بالتحقيق الذي تم إيقافها بتهمة سرقة أموال من أحد المنازل، ولا علاقة له أيضاً بالمتزل السروق».

في حال كان ثمة ملفات ضدّه، فيمكن -ببساطة- استدعاؤه للتحقيق معه دون انتظاره سفره حتى يتم إيقافه في المطار، خاصة أنه سافر قبل أشهر للمشاركة في مؤتمر في تركيا، وعاد إلى تونس».

وأخر اهتمامات رئيس البرلمان... قام به قيس سعيد من رفع الحصانة عن النواب بمقتضى أمر لا قيمة قانونية له، وكل الملاحقات التي أثارها السلطات ضد رئيس البرلمان باطلة والأحكام التي تجمت عنها باطلة كذلك».

وأضافت: «الغنوشي محتجز بموجب قرار سياسي بحت، وسبق أن كثر أكثر من مرة أنه متمسك بدستور 2014 ومخرجات جلسة 30 آذار/مارس 2022، ومن مخرجات الجلسة البرلمانية المذكورة لإبطال كل مراسيم وقرارات الانقلاب وما ترسب عنها، لذلك في حال صدر حكم بسجنه ضدّه بهام أو حتى بالف عام فهذا آخر اهتمامات الأحرار

رئيس برلمان شرعي وبالتالي يتمتع بالحصانة وما قام به قيس سعيد من رفع الحصانة عن النواب بمقتضى أمر لا قيمة قانونية له، وكل الملاحقات التي أثارها السلطات ضد رئيس البرلمان باطلة والأحكام التي تجمت عنها باطلة كذلك».

وأضافت: «الغنوشي محتجز بموجب قرار سياسي بحت، وسبق أن كثر أكثر من مرة أنه متمسك بدستور 2014 ومخرجات جلسة 30 آذار/مارس 2022، ومن مخرجات الجلسة البرلمانية المذكورة لإبطال كل مراسيم وقرارات الانقلاب وما ترسب عنها، لذلك في حال صدر حكم بسجنه ضدّه بهام أو حتى بالف عام فهذا آخر اهتمامات الأحرار

5 سنوات سجناً بحق إعلامي نشر خبراً حول عملية أمنية صحافيو تونس ينددون بأقسي حكم قضائي في تاريخ المهنة

تونس - «القدس العربي»:

تحدث نقابة الصحفيين التونسيين بما اعتبرته أقسى حكم قضائي في تاريخ الصحافة التونسية. وكانت محكمة الاستئناف في العاصمة قضت الثلاثاء، بإدانة الصحافي خليفة القاسمي والتزيع في الحكم الصادر ضده من سنة إلى 5 سنوات سجناً، بعد نشره خبراً حول عملية أمنية ضد مجموعة إرهابية، ورفضه الكشف عن مصادر معلوماته.

وقالت النقابة إن هذا الحكم «يُعتبر الأقسى في تاريخ الصحافة التونسية، ولم يُعرف له مثيل في جميع الأنظمة الدكتاتورية التونسية، في رسالة سياسية تهدف بالمرور للسرعة القسري لمعاقبة الصحافي والصحافيين في محاولة لتزكيهم باستعمال الجihaz القضائي».

كما حذرت النقابة من «خطورة مخالفة القضاء لنص الدستور والمواثيق الدولية التي أمضت عليها الدولة التونسية والقوانين المتعلقة بحرية

تحدث نقابة الصحفيين التونسيين بما اعتبرته أقسى حكم قضائي في تاريخ الصحافة التونسية. وكانت محكمة الاستئناف في العاصمة قضت الثلاثاء، بإدانة الصحافي خليفة القاسمي والتزيع في الحكم الصادر ضده من سنة إلى 5 سنوات سجناً، بعد نشره خبراً حول عملية أمنية ضد مجموعة إرهابية، ورفضه الكشف عن مصادر معلوماته.

وقالت النقابة إن هذا الحكم «يُعتبر الأقسى في تاريخ الصحافة التونسية، ولم يُعرف له مثيل في جميع الأنظمة الدكتاتورية التونسية، في رسالة سياسية تهدف بالمرور للسرعة القسري لمعاقبة الصحافي والصحافيين في محاولة لتزكيهم باستعمال الجihaz القضائي».

كما حذرت النقابة من «خطورة مخالفة القضاء لنص الدستور والمواثيق الدولية التي أمضت عليها الدولة التونسية والقوانين المتعلقة بحرية

تحدث نقابة الصحفيين التونسيين بما اعتبرته أقسى حكم قضائي في تاريخ الصحافة التونسية. وكانت محكمة الاستئناف في العاصمة قضت الثلاثاء، بإدانة الصحافي خليفة القاسمي والتزيع في الحكم الصادر ضده من سنة إلى 5 سنوات سجناً، بعد نشره خبراً حول عملية أمنية ضد مجموعة إرهابية، ورفضه الكشف عن مصادر معلوماته.

وقالت النقابة إن هذا الحكم «يُعتبر الأقسى في تاريخ الصحافة التونسية، ولم يُعرف له مثيل في جميع الأنظمة الدكتاتورية التونسية، في رسالة سياسية تهدف بالمرور للسرعة القسري لمعاقبة الصحافي والصحافيين في محاولة لتزكيهم باستعمال الجihaz القضائي».

كما حذرت النقابة من «خطورة مخالفة القضاء لنص الدستور والمواثيق الدولية التي أمضت عليها الدولة التونسية والقوانين المتعلقة بحرية

المعارضة المغربية تصوب سهامها نحو الحكومة: الإنجازات «مجرد وهم» والبرلمان في «وضعية مختلة»



إحدى جلسات مجلس النواب المغربي

شجنت المعارضة المغربية سهامها ووجهتها نحو تدبير الحكومة، واختار حزب «الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية» أن يتحدث عن «الوضعية المختلة وغير المسبوق في تاريخ مجلس النواب، العرقلة الأولى للبرلمان المغربي، فيما ذهب حزب «التقدم والاشتراكية»، إلى انتقاد تضارب الأرقام والتضخم والتضريعات بشأن ما هو داخلي أم خارجي، أما حزب «العدالة والتنمية» فقد تحدث رئيس مجموعة النوابية عن «العقارب والتماسيم»، ووصف إنجازات الحكومة بـ«مجرد وهم»، بينما أشككت نائبة عن «فيدرالية اليسار الديمقراطي» من التمييز.

وكانت الجلسة الأسبوعية للأسئلة الشفوية بالغرفة الأولى للبرلمان حية أطلقت فيها أحزاب المعارضة المذكورة سهام تفهما السلاع للحكومة، بداية بحزب «الاتحاد الاشتراكي» الذي تطرق على وضعية الفقة التشريعية «المختلة وغير المسبوق»، وريبطها بعلاقة الحكومة بها.

تتبعه النائب صاحب شعار «السودة»، جاء في نقطة الخطم خلال الجلسة نفسها، التي شهدها مجلس النواب الإثنين، إنك فيها أن الحكومة تهتم من مجلس النواب في مختلف القضايا التي تهتم المجتمع، وخاصة من دخل التشريع الذي يعد اختصاصاً حصرياً للبرلمان.

ووفق نقطة نظام «الفريق الاقتصادي»، فإن مظاهر هذا التهميش تتجلى في لجوء الحكومة إلى إصدار مجموعة من المراسيم والدرجات في قضايا ومبادئ من اختصاص البرلمان طبقاً للفصل 71 من الدستور.

وعاد الحزب من خلال فريقه النيابي إلى انتقاد سحب مجموعة من النصوص القانونية التي تحمل أهمية قصوى من البرلمان، ومنها قانون الملك العمومي، وقانون الناجم والإجراء غير المشروع، ومجموعة القانون الجنائي.

حزب «التقدم والاشتراكية»، لم يكن بدوره لطيفاً في انتقاده للحكومة، حيث تطرق إلى الأرقام المتعلقة بالتضخم ووصفها بـ«التضارب» وهو الوصف نفسه الذي أجازته على التصريحات بشأن «ما هو داخلي وخارجي، بين الحكومة وباقي المؤسسات الأخرى».

وبالنسبة للحزب صاحب شعار «الكتاب»، فإن ذلك يضرب في مصاديق الدولة ويؤثر على المستثمرين، ليضيف رئيس الفريق النيابي للحزب المعارض، رشيد حوني، قائلًا إن إجراء واحداً فقط اتخذته الحكومة وكان له وقع على القدرة الشرائية للمواطنين، يمثل في دعم الكهرباء.

شجنت المعارضة المغربية سهامها ووجهتها نحو تدبير الحكومة، واختار حزب «الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية» أن يتحدث عن «الوضعية المختلة وغير المسبوق في تاريخ مجلس النواب، العرقلة الأولى للبرلمان المغربي، فيما ذهب حزب «التقدم والاشتراكية»، إلى انتقاد تضارب الأرقام والتضخم والتضريعات بشأن ما هو داخلي أم خارجي، أما حزب «العدالة والتنمية» فقد تحدث رئيس مجموعة النوابية عن «العقارب والتماسيم»، ووصف إنجازات الحكومة بـ«مجرد وهم»، بينما أشككت نائبة عن «فيدرالية اليسار الديمقراطي» من التمييز.

وكانت الجلسة الأسبوعية للأسئلة الشفوية بالغرفة الأولى للبرلمان حية أطلقت فيها أحزاب المعارضة المذكورة سهام تفهما السلاع للحكومة، بداية بحزب «الاتحاد الاشتراكي» الذي تطرق على وضعية الفقة التشريعية «المختلة وغير المسبوق»، وريبطها بعلاقة الحكومة بها.

تتبعه النائب صاحب شعار «السودة»، جاء في نقطة الخطم خلال الجلسة نفسها، التي شهدها مجلس النواب الإثنين، إنك فيها أن الحكومة تهتم من مجلس النواب في مختلف القضايا التي تهتم المجتمع، وخاصة من دخل التشريع الذي يعد اختصاصاً حصرياً للبرلمان.

ووفق نقطة نظام «الفريق الاقتصادي»، فإن مظاهر هذا التهميش تتجلى في لجوء الحكومة إلى إصدار مجموعة من المراسيم والدرجات في قضايا ومبادئ من اختصاص البرلمان طبقاً للفصل 71 من الدستور.

وعاد الحزب من خلال فريقه النيابي إلى انتقاد سحب مجموعة من النصوص القانونية التي تحمل أهمية قصوى من البرلمان، ومنها قانون الملك العمومي، وقانون الناجم والإجراء غير المشروع، ومجموعة القانون الجنائي.

حزب «التقدم والاشتراكية»، لم يكن بدوره لطيفاً في انتقاده للحكومة، حيث تطرق إلى الأرقام المتعلقة بالتضخم ووصفها بـ«التضارب» وهو الوصف نفسه الذي أجازته على التصريحات بشأن «ما هو داخلي وخارجي، بين الحكومة وباقي المؤسسات الأخرى».

وبالنسبة للحزب صاحب شعار «الكتاب»، فإن ذلك يضرب في مصاديق الدولة ويؤثر على المستثمرين، ليضيف رئيس الفريق النيابي للحزب المعارض، رشيد حوني، قائلًا إن إجراء واحداً فقط اتخذته الحكومة وكان له وقع على القدرة الشرائية للمواطنين، يمثل في دعم الكهرباء.

«العفو الدولية» ترصد ارتفاع أحكام الإعدام في الجزائر سنة 2022 بسبب قضية القتل الجماعي للشاب جمال بن إسماعيل

الجزائر - «القدس العربي»:

تضاعفت أحكام الإعدام في الجزائر بمعدل 6 مرات سنة 2022 وفق تقرير منظمة العفو الدولية الأخير، وذلك على الرغم من استمرار البلاد في تعليق تنفيذ هذا الحكم منذ نحو 30 سنة، ويهود هذا الارتفاع إلى إصدار الأحكام في قضية الشاب المغفور جمال بن إسماعيل الذي تعرض لعضل إعدام جماعي في حادثة هزمت الضمير الجماعي للجزائريين.

وفقاً لتقرير أمينستي الذي ترصد فيه عقوبة الإعدام حول العالم، فقد احتلت الجزائر المرتبة الثانية من حيث إصدار هذا الحكم في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، حيث نقلت المحاكم بـ 54 حكماً بالإعدام سنة 2022، في حين سجلت مصر 538 حكماً وتونس 26 حكماً في السنة نفسها. وتشير مقارنة مع أرقام السنة الفارطة، إلى ارتفاع الأحكام إلى 54 حالة بعد أن كانت في حدود 19 أحكام فقط، بينما لم يسجل سوى حكم واحد سنة 2020.

وعادت أحكام الإعدام إلى الارتفاع بعد اتجاه تشارلي سجل بين 2015 و2020، حيث تم تسجيل حكم واحد في 2018، و 27 في 2017، و 50 في 2016، و 62 في 2015. ويوجد حالياً في الجزائر، وفق «أمينستي»، نحو ألف شخص محكوم عليهم بالإعدام، وهم يعيشون وفق ما وصفته المنظمة، بسيف ديموقليس فوق رؤوسهم لسنوات عديدة. وعلى الرغم من استمرار نطق المحاكم الجزائرية بحكم الإعدام، فإنه لم يتم

إعدام أي سجين منذ عام 1993، حتى إن المدان بقتل الرئيس محمد بوضياف وأشهر المحكوم عليهم بالإعدام لمبارك بومعرافي لا يزال يقيم في السجن إلى اليوم. وسارت الجزائر في اتجاه تعليق تنفيذ هذا الحكم حتى في زمن تصاعد الأعمال الإرهابية سنوات التسعينيات، والتزمت بذلك إلى اليوم، لكنها لم تتعد إلى إلغاءه نهائياً بالنظر لحساسية هذا الموضوع وتداعياته مع القيم الدينية والاجتماعية في البلاد. ولا تعزز الجزائر، وفق ما صرح به مؤخراً وزير العدل رشيد طيب، العودة عن تعليق تنفيذ عقوبة الإعدام، كونها أخذت على عاتقها التزامات دولية بهذا الصدد، بينما لا تزال في كل مرة منظمات غير حكومية دولية أبرزها أمنيستي أنترناسيونال، تضغط من أجل إلغاء نهائي لهذه العقوبة في الجزائر، حيث سبق لها قبل أشهر أن أرسلت الرئيس عبد المجيد تبون لتطلب منه إلغاء هذا الحكم تماماً من قانون العقوبات الجزائري.

ولعل ما رفع أحكام الإعدام سنة 2022 إلى العدد الكبير المسجل، هو جريمة القتل الجماعي للفنان جمال بن إسماعيل الذي ذهب للمساعدة في إخماد الحرائق صيف 2021 في منطقة الأريبعاء ناء إيراثن بولاية تيزي وزو، وعاد منها جثة محترقة. وأصدرت محكمة جنايات السدار البيضاء بالعاصمة الجزائرية سنة 2022 حكماً بإدانة 49 منهما في هذه القضية بحكم الإعدام، في سابقة في تاريخ القضاء الجزائري.

ويتنظر أن يتم النظر من جديد في هذه القضية أمام محكمة الجنايات الاستئنافية

إعدام أي سجين منذ عام 1993، حتى إن المدان بقتل الرئيس محمد بوضياف وأشهر المحكوم عليهم بالإعدام لمبارك بومعرافي لا يزال يقيم في السجن إلى اليوم. وسارت الجزائر في اتجاه تعليق تنفيذ هذا الحكم حتى في زمن تصاعد الأعمال الإرهابية سنوات التسعينيات، والتزمت بذلك إلى اليوم، لكنها لم تتعد إلى إلغاءه نهائياً بالنظر لحساسية هذا الموضوع وتداعياته مع القيم الدينية والاجتماعية في البلاد. ولا تعزز الجزائر، وفق ما صرح به مؤخراً وزير العدل رشيد طيب، العودة عن تعليق تنفيذ عقوبة الإعدام، كونها أخذت على عاتقها التزامات دولية بهذا الصدد، بينما لا تزال في كل مرة منظمات غير حكومية دولية أبرزها أمنيستي أنترناسيونال، تضغط من أجل إلغاء نهائي لهذه العقوبة في الجزائر، حيث سبق لها قبل أشهر أن أرسلت الرئيس عبد المجيد تبون لتطلب منه إلغاء هذا الحكم تماماً من قانون العقوبات الجزائري.

ولعل ما رفع أحكام الإعدام سنة 2022 إلى العدد الكبير المسجل، هو جريمة القتل الجماعي للفنان جمال بن إسماعيل الذي ذهب للمساعدة في إخماد الحرائق صيف 2021 في منطقة الأريبعاء ناء إيراثن بولاية تيزي وزو، وعاد منها جثة محترقة. وأصدرت محكمة جنايات السدار البيضاء بالعاصمة الجزائرية سنة 2022 حكماً بإدانة 49 منهما في هذه القضية بحكم الإعدام، في سابقة في تاريخ القضاء الجزائري.

ويتنظر أن يتم النظر من جديد في هذه القضية أمام محكمة الجنايات الاستئنافية

وتحقيق أهدافها لما فيه مصلحة الأمة العربية. وأوضح «أن الرئيس الموريتاني رحب بالدعوة» مشيراً إلى «أنه نقل للرئيس الغزواني تطعات الملكة العربية السعودية إلى تطوير العلاقات السعودية الموريتانية في مختلف المجالات لتحقيق المصالح المشتركة بينهما».

في دورتها العادية الثانية والثلاثين، التي ستعقد في الرياض يوم 19 أيار/مايو الجاري. وأكد محمد بن عايد البلوي سفير السعودية في موريتانيا، الذي سلم الدعوة للرئيس الغزواني «حرص الملكة السعودية على حضور موريتانيا ما يشكك ذلك، حسب قوله، من إضافة قيمة ستساهم في نجاح القمة

موريتانيا: الرئيس الغزواني يرحب بدعوته لحضور القمة العربية نواكشوط - «القدس العربي»

نواكشوط - «القدس العربي»:

من عبد الله مولود:

رحب رئيس موريتانيا محمد ولد الشيخ الغزواني، أمس، بدعوة وجهها له العاهل السعودي الملك سلمان لحضور القمة العربية

في دورتها العادية الثانية والثلاثين، التي ستعقد في الرياض يوم 19 أيار/مايو الجاري. وأكد محمد بن عايد البلوي سفير السعودية في موريتانيا، الذي سلم الدعوة للرئيس الغزواني «حرص الملكة السعودية على حضور موريتانيا ما يشكك ذلك، حسب قوله، من إضافة قيمة ستساهم في نجاح القمة

في دورتها العادية الثانية والثلاثين، التي ستعقد في الرياض يوم 19 أيار/مايو الجاري. وأكد محمد بن عايد البلوي سفير السعودية في موريتانيا، الذي سلم الدعوة للرئيس الغزواني «حرص الملكة السعودية على حضور موريتانيا ما يشكك ذلك، حسب قوله، من إضافة قيمة ستساهم في نجاح القمة

المعارضة التركية تبدأ جردة حساب وكليتشدار أوغلو يحاول استمالة الشباب لدعمه في جولة إعادة

إسطنبول - «القدس العربي»

من محمود علوش:

أحدثت نتائج الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في تركيا، الأحد الماضي، هزة كبيرة في جبهة المعارضة التي كانت تعتقد حتى ليلة 14 مايو/ أيار أنها قريبة من السلطة والإطاحة بعقدين من حكم حزب العدالة والتنمية بزعامة الرئيس رجب طيب أردوغان، تسعى زعماء التحالف «السداسي» بمن فيهم زعيم المعارضة كمال كليتشدار أوغلو إلى محاولة إظهار أن المعارضة قدمت عرضاً قوياً في الانتخابات لأنها حرمت أردوغان من حسم الانتخابات الرئاسية لصالحه في الجولة الأولى، قال كليتشدار أوغلو في خطاب أمام أنصاره فور ظهور النتائج: «رغم كل الإغراءات والشائعات، لم يحصل أردوغان على النتيجة التي كان يتوقعها. الفوز في الانتخابات لا يكون من الشرف».

يبدو جانب من ذلك وأقرباً بالفعل لجهة أن البلاد ستضطر بالفعل إلى خوض جولة إعادة رئاسية في الثامن والعشرين من مايو/ أيار الجاري بين أردوغان وكليتشدار أوغلو بسبب أن الأول لم يتمكن من تجاوز نسبة الخمسين زائد واحد اللازمة للفوز في الجولة الأولى.

لكن الرهانات المرتفعة التي وضعتها المعارضة قبل 14 مايو على الانتخابات، تسلط الضوء على الإخفاقات بشكل أكبر من النجاح في فرض جولة إعادة على أردوغان. كان كليتشدار أوغلو قبل أيام قليلة من الانتخابات يظهر ثقة بأنه سيحصل على نسبة 60% من الأصوات في الجولة الأولى، كما كانت المعارضة تتوقع أن يسيطر التحالف السداسي على أكثرية مقاعد البرلمان الجديد، لكن أياً من ذلك لم يحصل. لم يُحقق كليتشدار أوغلو حُسوب الفوز من الجولة الأولى، بل وجد نفسه متأخراً عن أردوغان بما يزيد بقليل عن 94% وهو ما يجعل فرصه في الفوز في جولة إعادة محدودة.

وتناشد كليتشدار أوغلو، الشباب، أمس،



زعماء المعارضة التركية يتوسطهم مرشحهم الرئاسي كمال كليتشدار أوغلو

وستنضم للمواطنين الذين لم يصوتوا لمرشحنا كمال كليتشدار أوغلو في الجولة الأولى، ولن نتركه وحيداً، وسيصبح كليتشدار أوغلو مساء يوم 28 مايو/ أيار رئيساً الثالث عشر». مع ذلك، يعتقد الكاتب التركي برهان الدين دوران في مقال نشرته صحيفة «ديلي صباح»، الثلاثاء، أن أزمة كبيرة تنتظر ائتلاف المعارضة الرئيسي بعد انتهاء جولة إعادة الرئاسية، ويقول برهان إن المعارضة «تشهد انهياراً لأن التوقعات التي أثارتها قبل الانتخابات تسببت بحياض كبير بين الناخبين المؤيدين لها».

على عكس كليتشدار أوغلو الذي يخوض جولة إعادة الرئاسية في ظل شعور واسع لدى مناصري المعارضة بالانكسار بعد نتائج انتخابات الرابع عشر من مايو، يُظهر له لأن فوزه يعني الاستقرار وتجنب صدام بين أردوغان والثلاثاء في تغريدة على حسابه في تويتر: «تحالف الجمهور خرج من الامتحان الأول للانتخابات ناصح السداسي، وستنقّم الأيام القادمة بشكل أفضل ومثمر أكثر، ويأذن الله سنجعل يوم 28 مايو ينسرى لرؤية قرن تركيا، وحان الوقت لتتويج النجاح الذي حققناه في الجولة الثانية»، يُجمع كثير من المحللين على أن النتائج التي حققها التحالف الحاكم في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في 14 مايو ستساعد أردوغان في خوض جولة إعادة من منطلق قوة. كون التحالف حصل على أكثرية مقاعد البرلمان، فإن أردوغان سيكون أكثر قدرة من كليتشدار أوغلو في جولة إعادة في اقتناع الناخبين بالتمسك بصوتيه له لأن فوزه يعني استقراراً وتجنب صدام بين السلطتين التنفيذية والتشريعية. علاوة على ذلك، فإن كليتشدار أوغلو يحتاج ما يقرب من خمس نقاط للفوز في جولة إعادة، وهي نفس النسبة التي حصل عليها مرشح تحالف «الأجداد» القومي اليميني في الجولة الأولى. مع أن كليتشدار أوغلو يسعى لاستقطاب هذه الكتلة القومية في جولة إعادة، لكن تحالفه مع حزب «الشعوب الديمقراطي» الكردي قد لا يُساعده في ذلك.

كما ذكر صحفيون مقربون من حزب الشعب الجمهوري أن اجتماعاً سيعقد في مقر الحزب خلال الساعات القادمة لوضع استراتيجية لكيفية إدارة الحملة الانتخابية في الأسبوعين المتبقين لجولة إعادة، وتحدث موقع «تي 24» الإخباري عن وجود اتجاه داخل الحزب لتولي أكرم إمام أوغلو رئيس بلدية إسطنبول إدارة الحملة الانتخابية قبل جولة إعادة. يُنظر على نطاق واسع بين جمهور المعارضة إلى أكرم إمام أوغلو على أنه كان سيُشكل تهديداً أكبر لأردوغان لو تم ترشيحه للرئاسة بدلاً من كليتشدار أوغلو، حتى مع نجاح كليتشدار أوغلو في وقت سابق في فرض تبني ترشيحه للرئاسة على أحزاب التحالف السداسي الأخرى، فإنه حرص على وجود إمام أوغلو

ويقول الصحافي التركي مراد يتكين، المعروف بقربه من المعارضة التركية: «من الممكن بالطبع للمتحدثين باسم المعارضة أن يقولوا إن أردوغان لم يُنتخب من الجولة الأولى، من الواضح أن هذا البحث عن العزاء لمنصبه ككاتب لرئيس حزب «الشعب والظلام»... وتابع: «الشباب لا يأتي إلا مرة واحدة».

في المقابل، قال إبراهيم قالن، الناطق باسم الرئاسة التركية والمستشار المقرب لأردوغان، أمس: «الدورة الثانية ستكون أكثر سهولة بالنسبة إلينا، هناك فارق خمس نقاط (بين المرشحين)، حوالي مليونين ونصف مليون صوت، يبدو أن ليس لديهم أي فرصة لسد هذه الفجوة».

في محاولة لاستمالة جيل يتضمن حوالي 5 ملايين صوتون للمرة الأولى، وكتب متوجهاً إلى الشباب الذين لا يستطيعون حتى «تحمل ثمن القهوة» في تركيا التي تعاني من التضخم و70% من ناخبيها دون سن 34 عاماً، قائلاً: «مامسا 12 يوماً، يجب أن نخرج من النفاق (والظلام)... وتابع: «الشباب لا يأتي إلا مرة واحدة».

مع بداية الأسبوع، بدأت ارتدادات الانتخابات تظهر بالفعل على تحالف المعارضة وأحزابها، أعلن أورهان أودينغسال استقالته من منصبه ككاتب لرئيس حزب «الشعب الجمهوري» لتقنيات المعلومات والاتصالات، وأرجع استقالته إلى عدم الإضرار بفرص فوز كليتشدار أوغلو في جولة إعادة الرئاسية.

صحف ألمانية: لهذه الأسباب أصبح اردوغان فجأة أقوى مما كان يعتقد الجميع

برلين - «القدس العربي»

من علاء جمعة:

مع أردوغان وشيخته، وأوضح الخبير الصحفية بيلدا: «لكن الأهم بالنسبة للترك هنا توجه رسالة مفادها: لن نقبل ما يُقَالُ في ألمانيا عن رئيسنا القوي، ونرفض شيخته». وكانت عملية فرز الأصوات في الانتخابات التركية قد أكدت حصول الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مجدداً على أغلبية واضحة بين الناخبين الأتراك في ألمانيا. ولزم إعلان نتيجة الانتخابات نتائج رسمية بعد. وحسب الوضع الحالي، حصل أردوغان على نحو 65% من أصوات الناخبين الأتراك في ألمانيا مقابل نحو 33% فقط لرئيس المعارضة كمال كليتشدار أوغلو. ومن المتوقع بهذا أن تكون النتيجة التي حققها أردوغان في ألمانيا مرة أخرى أفضل كثيراً من نتيجته بوجه عام في الانتخابات؛ إذ إنه حصل بعد فرز 99% من صناديق الاقتراع في الداخل ونحو 84% من صناديق الاقتراع القادمة من الخارج على 49,40% وفقاً لما صرح به رئيس هيئة الانتخابات أحمد ينز، فيما حصل كليتشدار أوغلو على 44,96%.

وتشير أقوى الاستدياويوات المحتملة إلى أن النتائج ستسفر عن الجوء إلى جولة إعادة في الثامن والعشرين من الشهر الجاري. كان أردوغان حصل في انتخابات عام 2018 على تأييد 64.8% من الناخبين الأتراك في ألمانيا، بينما كانت النسبة الإجمالية التي حصل عليها في تلك الانتخابات 52.6%.

ورداً على سؤال «القدس العربي» حول مناقشة قطر تسير طار كابل مع حكومة تصريف الأعمال في أفغانستان، أكد المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية القطرية، أن الدوحة أتت دوراً في تسير المطار بعد انسحاب القوات الأجنبية وتأمين عمليات الإجراء وإيصال المساعدات لأفغانستان، حيث انتهى الدور في وقت سابق، وعاد الفريق الفني إلى الدوحة، وأضاف أن حكومة تصريف الأعمال في أفغانستان استلمت مهمة تسير المطار مع شركائها، واستطرد أن قطر ما تزال تلعب دوراً حيوياً في مساعدة الشعب الأفغاني والتواصل ما يزال قائماً مع حكومة تصريف الأعمال. وفي الشأن الفلسطيني، قال الدكتور ماجد الأنصاري إن قطر لعبت دوراً في التهدئة وخفض التصعيد في الأراضي الفلسطينية، وشدد أن دور الدوحة في خفض التصعيد كان جلياً ورحبت قطر باتفاق الهدنة بين الفصائل الفلسطينية والجانب الإسرائيلي، وهو الموقف الذي كان محل إشادة دولية.

وكان الشيخ تميم بن حمد آل ثاني وجه رسالة إلى الاجتماع الرفيع المستوى للجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني حقوقه غير القابلة للتصرف، وجاء فيها أن قطر دعمت طلب الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى محكمة العدل الدولية لتقديم رأي استشاري حول الأضرار القانونية للاحتلال والاستيطان الإسرائيلي والتدابير الرامية إلى تغيير الكوكب الديمغرافي للقدس.

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

أكدت قطر أنها تعمل جاهدة على تحقيق الاستقرار في فلسطين المحتلة، وتسعى جاهدة لوقف أي أعمال تصعيد، وتعزيز دور الوساطة بين الفصائل الفلسطينية وسلطات الاحتلال، وتوازياً والسور الحيوي الذي تلعبه في دعم الشعب الأفغاني.

وتكسف الدكتور ماجد الأنصاري، مستشار رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية القطرية، أن الدوحة قامت بجهد في دعم الشعب الأفغاني وضمان



الدكتور ماجد الأنصاري، مستشار رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطرية

باكستان: استمرار حملة الشرطة ضد عمران خان

■ إسلام آباد - د ب أ: أصدرت محكمة باكستانية، أمس الثلاثاء، أمراً بإطلاق سراح وزيرة حقوق الإنسان الباكستانية السابقة شويرين مزارى وسط استمرار الحملة الصارمة ضد قادة حزب رئيس الوزراء الباكستاني السابق عمران خان.

وأمرت المحكمة العليا في إسلام آباد السلطات بإطلاق سراح شويرين مزارى، التي اعتقلت يوم الجمعة الماضي على خلفية مزاعم بالتعرض للتعذيب، بحسب ما أكدت أبنيتها ومحاميتها. وجاء اعتقال مزارى ضمن سلسلة اعتقالات قامت بها الشرطة ضد حزب حركة إنصاف الباكستانية في

أعقاب الاحتجاجات العنيفة التي أعقبت القبض على عمران خان، وتم اعتقال عدد من الوزراء السابقين وكبار قادة حزب حركة إنصاف الباكستانية بزعامة خان، ومئات العمال بسبب أعمال عنف استهدفت بشكل خاص المنشآت العسكرية.

وكان اعتقال وزير الداخلية الباكستاني السابق شهرباز أفريدي في مدامه في إسلام آباد قبل فجر الثلاثاء هو الأحدث في سلسلة الاعتقالات التي قامت بها الشرطة، وقال المتحدث باسم شرطة البنجاب سيد مياض شاه، إنه تم اعتقال أكثر من 3300 شخص في إقليم البنجاب حتى الآن بينهم متعددة من بينها

أذربيجان: توقيفات على خلفية «محاولة انقلاب» أتهمت إيران بالوقوف خلفها

■ باكو - أ ب ف: قال مسؤولون، أمس الثلاثاء، إن أذربيجان اعتقلت تسعة على الأقل من مواطنيها للاشتباه في ارتباطهم بالاستخبارات الإيرانية وبالتخطيط لانقلاب وعمليات اغتيال، وتأتي هذه الزيادة في منسوب التوتر في العلاقات بين باكو وطهران بعد لجوء كل منهما إلى طرد دبلوماسيين للبلد الأخرى.

وقالت وزارة الداخلية وجهاز الأمن وكتيب الدعي العام في بيان مشترك إن قوات إنفاذ القانون الأذربيجانية ألققت القبض الثلاثاء على أشخاص «كانوا يعملون لصالح أجهزة استخبارات

مباحثات يمنية أوروبية حول جهود السلام وخطة معالجة قضية خزان صافر

عدن - «القدس العربي»:

غابرييل مونورا فينيلس، وسفراء فرنسا، وهولندا، وألمانيا، والبعوث الإيطالي، وممثلون البعثة الفنلندية، اليوم الثلاثاء، وزير المالية سالم بن بريك.

والتقى رئيس مجلس القيادة اليمني رشاد العليمي، أمس الثلاثاء بمدينة عدن، سفراء عدد من دول الاتحاد الأوروبي، واستعرض اللقاء إلى وقف شامل لإطلاق النار.

وفي اللقاء وضع العليمي، وعضو المجلس عبدروس الزبيدي، «السفراء الأوروبيين أمام تطورات الأوضاع على الساحة الوطنية، وجهود الأشقاء والأصدقاء من أجل استئناف العملية السياسية، والبناء على مخرجاتها لتحقيق الأمن والاستقرار في البلاد».

وفد صيني يصل إلى كييف... وزيلينسكي وبوتين يوافقان على زيارة لقادة أفارقة لدعم جهود السلام

كيف تعلن التقدم 20 كلم في محيط باخموت وتؤكد إسقاطها صاروخ كينجال أثناء هجوم روسي ليلي

أي إبانة للتدخل العسكري الروسي في أوكرانيا، وذلك خلفاً لغالبية القوى الدولية العظمى.
وفي أحدث الجهود الدبلوماسية لإنهاء الصراع، سيזור 6 قادة أفارقة كلا من روسيا وأوكرانيا، إذ أعلن رئيس جنوب إفريقيا سيريل رامابوزا، أمس، أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي “وافقا على استقبال البيعة ورؤساء الدول الإفريقية في كل من موسكو وكييف”.

وأوضح أنه أجرى مكالمات هاتفية منفصلة مع بوتين وزيلينسكي خلال نهاية الأسبوع، قدم خلالها مبادرة واضعتها زامبيا والسنغال وجمهورية الكونغو وأوغندا ومصر وجنوب إفريقيا.

وكشفت أنه تم إطلاع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش والاتحاد الإفريقي على المبادرة التي رحب بها.
لم يذكر سيريل رامابوزا جدولا زمنيا محسدا للزيارة أو تفاصيل أخرى، واكتفى بالقول إن النزاع “مدمر وإفريقيا تعاني أيضا كثيرا” من جرائمه. وتضررت الدول الإفريقية بشدة من ارتفاع أسعار الحبوب وتأثير النزاع على التجارة العالمية.

يأتي الإعلان غداة تصريح رامابوزا بأن جنوب إفريقيا ستعرض إلى “ضغوط” للانحياز إلى أحد طرفي النزاع، في أعقاب اتهامات من الولايات المتحدة بشأن بريوتوريا زونت موسكو أسلحة – وهي خطوة من شأنها أن تنتهي حيادها العنلن.

وفي الأسبوع الماضي، صرّح غوتيريش لصحيفة إسبانية بأن ففاوضات السلام “غير ممكنة في هذه اللحظة” في ظل اقتناع الطرفين “بإمكانية الابتعاد”. لكن رامابوزا قال إن المبادرة الإفريقية لقيت “دعما حذرا” من واشنطن وعدد من العواصم الأوروبية التي زارها “ميسرون” مكلفون بتقديم الخطة.

قد تسعى المبادرة بريوتوريا في استعادة دورها بصفتها وسيطا محايدا بعد اتهامات بانحيازها إلى روسيا. واجتمع الدول الأعضاء الـ46 في مجلس أوروبا بعد ظهر الثلاثاء في أيسلندا لتأكيد وحدة الصف في وجه موسكو. وهدف هذا الاجتماع، وهو الرابع فقط للمنظمة الأوروبية التي أنشئت قبل 75 عاما، إلى زيادة السبل التي تحمّل روسيا المسؤولية الجنائية عن الدمار والجرائم التي سببها غزوا لأوكرانيا.

أوكرانيا: احتجاز رئيس المحكمة العليا في قضية فساد كبيرة

وأضاف: “تظهر من خلال القضايا الحقيقية والأفعال الحقيقية أن أولويتنا هي مكافحة فساد أهل القمة ومكافحة المنظمات الإجرامية على أعلى مستويات السلطة”.

وقال كريفونوس إن الرشوة كانت من أجل إصدار حكم لصالح مجموعة التمويل والائتمان المالية الملوكة لجزر الأعمال المعروف قسطنطين زيفاجو، وربما تكون جزءا من مخطط أوسع للضغط على المحكمة. ونفى زيفاجو الاتهام.

وأدانّت المحكمة العليا الأوكرانية الفساد في جلسة طارئة عُقدت، الثلاثاء. وقالت إنها ستعاقون بشكل كامل في إجراء التحقيق وبيدات عملية التعبير عن عدم ثقتها في كينجاي زيف.

أول مكاملة لوزيري دفاع اليابان والصين عبر خط عسكري مباشر

بينهما تدهورت بشكل كبير في السنوات الأخيرة مع اظهار بيكن طموحات متزايدة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وطوكيو ويكين على خلاف منذ سنوات بشأن السيادة على جزر غير مأهولة في بحر الصين الشرقي، وتدير اليابان الجزر وتطلق عليها سيميباتكو، بينما تطالب بها الصين التي تسميها جزر دياويو. وأعلنت اليابان في كانون الأول/ديسمبر الماضي مراجعة جزئية لسياسيتها الدفاعية في محاولة للتصدي للنفوذ العسكري الصيني الذي وصفته طوكيو بأنه “تحدٍ استراتيجي غير مسبوق” لأمنها.

الوصول له على الفور للتعليق. وقال أولميتشينكو في إفادة صحافية مكثفية مع المكتب الوطني لمكافحة الفساد في أوكرانيا: “في الوقت الحالي، يُحتجز رئيس المحكمة العليا وتتخذ الإجراءات اللازمة للتحقق من تورط أفراد آخرين في الجريمة الجنائية”.

وتذكر المكتب الوطني لمكافحة الفساد، الإثنين، أن أجهزة مكافحة الفساد تحقق في فساد على نطاق واسع في نظام المحكمة العليا، كما نُشر المكتب صورة لأكوام دونارات على أريكة. وقال المكتب في بيان، إنه يشتبه أن رئيس المحكمة العليا تسلم رشوة بمبلغ 2.7 مليون دولار. وأوضح رئيس المكتب سيمين كريفونوس في إفادة، الثلاثاء، أن هذه أبرز قضية تتولاها أجهزة مكافحة الفساد الأوكرانية.

■ **كييف – رويترز:** قالت سلطات مكافحة الفساد في أوكرانيا، أمس الثلاثاء، إنها احتجزت رئيس المحكمة العليا بالبلاد في تحقيق تعتبره خطوة مهمة في نضال كیف ضد الكسب غير المشروع على المستويات العليا. وتبذل كیف جهودا مضاعفة لتضييق الخناق على الفساد رغم الغزو الروسي. ويعد ذلك انسرا جوهريا لتحقيق شروط الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي. وقال ألكسندر أولميتشينكو، ممثل الادعاء في مكتب الادعي العام المختص بمكافحة الفساد، إن كبير قضاة المحكمة العليا اعتقل في إطار رشوة مشتبه بها في انتظار “إخطار اشتباه” رسمي.

ولم يوضح أولميتشينكو عن اسم القاضي، لكن رئيس المحكمة العليا يدعى فسيفولود كينجاييف، ولم يتسن

أول مكاملة لوزيري دفاع اليابان والصين عبر خط عسكري مباشر

■ **طوكيو – أ ف ب:** استخدمت اليابان والصين خطاً عسكرياً مباشراً جديداً للمرة الأولى الثلاثاء، بحسب ما أعلنت وزارتا دفاعهما بعد سنوات من المفاوضات لإنشاء قناة الاتصال.

وأعلنت وزارة الدفاع اليابانية في بيان، أن وزير الدفاع ياسوكازو هاماا أجرى اتصالاً هاتفياً مدته 20 دقيقة مع نظيره الصيني لي شانغفو، ووفقا لليبان، فإن “هامادا ذكر وجود مخاوف أمنية بين اليابان والصين، بما في ذلك الوضع في بحر الصين الشرقي”.

وأضاف البيان أن الوزير الياباني أكد “ضرورة إجراء

مضاد، ما دامت ترى أن أوكرانيا تقوم بالحرب

بالنيابة عن الحلف الأطلسي. وهكذا، شنت خلال الأيام الأخيرة أعنف الهجمات منذ بداية الحرب، استعملت فيها بكثافة نسبياً الطائرات المقاتلة الاستراتيجية ثو – 95، وتو – 160، وكذلك صواريخ متعددة ومتنوعة منها فرط صوتية مثل كينجال. ورفعت روسيا من القوة النارية التي تستهدف أوكرانيا لكي تؤكد الآتي:

في المقام الأول، إبراز أن الهجوم المضاد مجرد “كلام فارغ”، وفق التعابير التي استعملتها عدد من وسائل الإعلام الروسية، مميزة هشاشة الحملة الإعلامية الغربية.

في المقام الثاني، لا يمكن للقوات الأوكرانية تنفيذ هجوم مضاد لأن القوات الروسية ضربت ودمرت الكثير من العتاد التي توصلت به أوكرانيا خلال الشهور الأخيرة، ومنها ما حدث ليلة وفجر الثلاثاء من الأسبوع الجاري، بضرب منصة منظومة الدفاع الأمريكية التي ضربت القوات التي توصلت بها من ألمانيا. في الوقت نفسه، نجحت في التقليل من فعالية بعض الأسلحة النوعية لدى الأوكرانيين مثل التشوشيش الإلكتروني على صواريخ هيمارس الأمريكية لكي لا تصيب أهدافها. وإن دولة مستعدة لمواجهة حلف أطلسي مكون من عشرات الدول لا يمكنها التعرض لنكسة عسكرية من طرف دولة كانت حتى الأمس القريب جزءا منها.

في المقام الثالث، تبرز الهجمات الروسية خاصة بالصواريخ إلى ضرب الرواية الغربية التي كانت تتحدث عن نفاذ الصواريخ الهجومية، ونشرت جرائد كبرى مثل واشنطن بوست ونيويورك تايمز وذي تايمز، نقلا عن تقارير استخباراتية، هذه الأطروحة ما بين يونيو ونوفمبر من السنة الماضية.

وفي المقام الرابع، تستمر موسكو في تنفيذ الأجندة الدقيقة للحرب التي تشنها على أوكرانيا وتتجلى في ضمان أمن الأراضي التي ضمتها إلى وحدة روسيا، إقليم دونباس وشبه جزيرة القرم، وتشكل في المجموع ما يفوق مائة ألف كلم مربع.

لقد صرح الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي خلال زيارته الحالية لعدد من العواصم الأوروبية بتأجيل الهجوم المضاد إلى أجل غير مسمى، وربطه بالاستعداد التام، وهذا ما جعل الرماكين الغربيين يتساءلون عن مصادقة الهجوم المضاد، في غضون ذلك، يدرك الغرب ومعه أوكرانيا أساسا أن الفشل في الهجوم المضاد سيعني انهيار القوات الأوكرانية من جهة، وكذلك بدء الشعوب الغربية بالمطالبة بوقف الدعم العسكري لأوكرانيا لإنهاء الحرب، بل إن هذه الشعوب هي المتضررة أساسا من الحرب.

لندن – «القدس العربي» – وكالات:

أعلنت أوكرانيا، أمس الثلاثاء، عن تحقيق مكاسب أمام السروس قرب مدينة باخموت حيث تدور معارك منذ أشهر بعد أن صدت ليلا وأبلا من الصواريخ الروسية قبل ساعات من زيارة مبعوث صيني إلى كييف.

تواجه روسيا صعوبات منذ أيام بسبب الهجوم المضاد الأوكراني على أطراف باخموت، المدينة التي تسيطر عليها اليوم بأكثر من 90% على الرغم من التوترات المتزايدة بين الجيش ومجموعة فاعلر العسكرية في الموقع.

وقالت نائبة وزير الدفاع الأوكراني، غابسا ماليرا: “في الأيام الأخيرة حررت قواتنا نحو 20 كيلومترا مربعا شمال وجنوب وداخلي باخموت”. وذكرت أن القوات الروسية تواصل تقدمها داخل المدينة نفسها، حيث تحاصر الجيوب الأخيرة للمقاومة الأوكرانية في الغرب “وتدمر المدينة بالكامل بواسطة القصف المدفعي”.

وقل الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي من شأن التوقعات، مؤكدا أنه ليس الهجوم المضاد الواسع النطاق المرتقب، والذي كانت كييف تعد له منذ أشهر ويحتاج جيشها “كثير من الوقت” لإنجازه.

ليلا، أكدت أوكرانيا أنها صدت وأبلا من الصواريخ الروسية وأسقطت ستة صواريخ روسية فرط صوتية من طراز كينجال تزعم روسيا أنه يستحيل اعتراضها، و12 قذيفة من بينها صواريخ كالمير وصواريخ إس – 400 المضادة للطائرات وصواريخ إسكندر البالسستية وأيضاً طائرات بدون طيار إيرانية الصنع.

ويأتي هذا الهجوم الليلي الروسي الجديد أيضا غداة عودة زيلينسكي إلى كييف بعد جولة أوروبية زار خلالها إيطاليا وألمانيا وفرنسا والملكة المتحدة، وقال زيلينسكي في رسالة عبر الفيديو: “عائد إلى بسلادي ويجعني (...) أسلحة قوية جديدة للجهة”. واستمرت جولة الرئيس الأوكراني يوما واحدا في المملكة المتحدة حيث تلقى تعديلات بتزويد بلاده صواريخ للدفاع الجوي، وقد أبدى نقاؤه بإمكان إمداد كييف في المستقبل مزيدا من الطائرات المقاتلة. وإذا كانت كييف أعلنت أنها مدمت في الجو كل الصواريخ الروسية، فإن موسكو أكدت أن الصواريخ “أصابت كل أهدافها” وبينها نقاط “انتشار القوات المسلحة الأوكرانية” ومخازن ذخيرة وأسلحة غربية.

الهجوم الأوكراني المضاد ضد القوات الروسية يتبدد

ويصطدم بالواقع العسكري الميداني

لندن – «القدس العربي»

من حسين مجذوبي:

لم يحدث الهجوم المضاد الأوكراني ضد القوات الروسية رغم الإعلان عنه منذ شهور وتقدمه بمثابة منعطف في الحرب الروسية–الأوكرانية. في المقابل، شن الجيش الروسي خلال الأسبوعين الأخيرين أكبر عمليات القصف في هذه الحرب ومنها ضرب منصات باتريوت. وهذا يبرز وجود واقع عسكري مخالف لجزء كبير من الرواية الغربية التي تتضمن نفاذ الصواريخ لدى موسكو.

ومنذ نهاية السنة الماضية، طرح قائد القوات العسكرية الأوكرانية، الجنرال فاليري زيلوزني، في اجتماع في قاعدة رامشتاين الألمانية في المشاركة في كل من “مجموعة الاتصال بأوكرانيا” المكونة من الولايات المتحدة ومنظمة الحلف الأطلسي، لإلحة العتاد العسكري الذي يحتاجه الجيش لشن هجوم مضاد يطرد القوات الروسية من شرق أوكرانيا بل وكذلك من شبه جزيرة القرم.

وكان الأمين العام للحلف الأطلسي، ينس ستولتنبرج، قد أكد منذ أسبوعين أن الحلف زود أوكرانيا بـ8% من العتاد الذي طلبته، ومنح الحلف لأوكرانيا مضادات جوية مثل باتريوت وصواريخ هيمارس الهجومية وطائرات ميغ 29 السوفياتية التي كانت في حوزة دول مثل بولونيا وديابات سوفياتية وكذلك أوروبية مثل لوبسارد الألمانية. واعتقدت القيادة الأوكرانية أن الانسحاب الروسي من خاركيف خلال سبتمبر/ أيلول الماضي الذي كان تكتيكا كي لا تتعرض قواته (الجيش الروسي) لخسائر بشرية، كان مؤشرا على فرضية ضعف الجيش الروسي.

وطلبة الشهور الماضية، يتحدث جزء كبير من الإعلام الغربي عن الهجوم المضاد المرتقب الذي سيلحق هزيمة بالقوات الروسية في أوكرانيا. وجرى إبراز دور ديابات ليوبارد ومنظومة باتريوت وصواريخ هيمارس بأنها ستقلب معادلة الحرب. وكان قائد الأركان الجيوش الأمريكية الجنرال مايك ميلي قد نبه إلى صعوبة إحتلها أوكرانيا.

وتصر الأسابيع والشهور، ولم تنفذ القوات الأوكرانية أي هجوم مضاد ضد القوات الروسية لتحرير الأراضي التي احتلتها موسكو، وتكتفي بشن هجمات محدودة ضد الروس في بعض مناطق إقليم دونباس والمقارسة في مدينة باخموت التي جرى تدمير أكثر من 70% من مرافئها.

في المقابل، تعمل روسيا على ضرب مصداقية الخطاب السياسي–العسكري الغربي بشن هجوم

اليونان: انتخابات تشريعية تقرر مصير ولاية ثانية لميتسوتاكيس

■ **أثينا – أ ف ب:** يحاول رئيس الوزراء اليوناني، كيرياكوس ميتسوتاكيس، البقاء في الحكم لولاية ثانية من خلال انتخابات الأحد التشريعية التي تبدو المنافسة فيها حامية وقد ترغم نتيجتها على إجراء اقتراع جديد في حال عدم تأييد غالبية مستقرة.

هزت حكومة، يواجه زعيم الديموقراطية الجديدة سلفه، أكسيس سيبيراس المنتق من اليسار الراديكالي والذي خاض في مطلع 2015 صراع قوة مع الاتحاد الأوروبي. وبعد المرشحين الأوفر حظا، هناك نيكوس أندرولاكيس زعيم اشتراكي يباسوك كيريل ويتوقع له أنه يؤيد دور “صانع المسكوك”. وتعطى استطلاعات الرأي معسكر ميتسوتاكيس التي يتولى السلطة منذ أربعة أعوام تقدما من 6 إلى 6 نقاط. فقد حاز حزب الديموقراطية الجديدة على نسبة 30.7% إلى 33.6% فيما يتوقع أن يتال حزب سيريزا الذي عزز توجهه اليساري ما بين 26.9% و% 29.9 من الأصوات. ومثل هذه النتيجة لليمين لن تسمح له بالحكم بمفرده. لكن كيرياكوس ميتسوتاكيس (55 عاما) استبعد تشكيل ائتلاف في بلد لا تستند ثقافته السياسية على التسويات. وبدأ سيبيراس (48 عاما) بفتح قنوات مع باسوك-كينال لكن هذا الحزب قدم مطالب.

وفي حال تعذر تشكيل فريق حكومي، وهو ما يتوقعه عدد



جانب من الدمار الذي خلفه الهجوم الروسي على كييف

وأكد الجيش الروسي أنه حقق أهدافه لكنه دمر أيضاً نظام باتريوت الأمريكي في كييف واعترض سبعة صواريخ ستورم بالبلاد شادو بريطانية بعيدة المدى أعلنت لندن عن تسليمها الأسبوع الماضي. وحسب رئيس بلدية كييف، فيتالي كيتشكو، فإن ثلاثة أشخاص أصيبوا بهذا الهجوم الذي وقع قبل ساعات من وصول المبعوث الصيني، لي هوي، إلى أوكرانيا في زيارة تستغرق يومين.

حالات القبض على مواطنين بذرائع غريبة تفسد على الناس فرحتهم وتزعزع الثقة في نجاح الحوار الوطني الحرب ضد «كليوباترا» تشويه لحضارتنا... والمتحف المصري «دكان» لعرض الأزياء النسائية

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

من بين المآسي التي مرت مرور الكرام على صفح أمس الثلاثاء 16 مايو/ أيار، إقامة عرض أزياء للسيدات في المتحف المصري في ميدان التحرير، الذي كان مقر إقامة الملك «توت عنخ آمون» طيلة عقود مضت، وظل مقصدا لمعظم عشاق الحضارة الفرعونية القديمة. ومن الضحايا التي أرتدت بالأسواط الثقافية خاصة المعنيتين بالأثار جديد المناسبة التي تعرضت لها الملكة كليوباترا من تشويه على يد شركة الإنتاج العالمي، إن تواترت معلومات مفادها، أن الهدف لم يكن تشويه كليوباترا، بل الحضارة المصرية بأسرها، وفق ما ذهب إليه بعض الأثريين.

أما وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي فاكدت أن لصحة لانتشار بطيخ مسرطن في أي من الأسواق على مستوى الجمهورية، مُشددة على أن المنتجات والسلع الزراعية كافة المتداولة في الأسواق، بما فيها البطيخ سليمة وآمنة تماما، وخالية من أي متبقيات للمبيدات أو الكيماويات، ويتم إخضاعها للمعالجة راقية وفحص دقيقة ومحكمة، من قبل هيئات الرقابة على جودة الأغذية المصرية، لتؤكد من مطابقتها للمواصفات القياسية.. ومن أخبار مؤسسة الرئاسة: تلقى الرئيس السيسي اتصالا هاتفيا من الرئيس سيريل رامافوزا رئيس جمهورية جنوب أفريقيا.. وصرح المستشار أحمد فهمي المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، إن الاتصال تناول التباحث حول سبل تعزيز التعاون الثنائي بين مصر وجنوب أفريقيا في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية، في إطار حرص البلدين على تعزيز العلاقات الثنائية والأخوية بينهما على شتى الأصعدة، بالإضافة إلى دفع التشاور والتنسيق حول مختلف قضايا السلم والأمن والتنمية الاقتصادية، لما للدولتين من ثقل مهم يخدم المصالح الأفريقية ككل. ومن أخبار وزارة الخارجية: استقبل السفير إيهاب



وفي الحضور الاقتصادي الأثمة كثيرة. لكن سأكتفي فقط بذكر إجراءات مثل تعويم (أقسد تغطيس) الجنيه، واتخاذ قرارات غير مدروسة تجلب المشكلات لحلق الله جميعا، مستثمرين ومنتجين ومستهلكين. وفي المجال السياسي، تطالعتنا أنباء متعددة عن حالات القبض على مواطنين بذرائع غريبة، بحيث تفسد على الناس فرحتهم بالإفراج مؤخرا عن بعض المحبوسين وسجناء السراي، وفي جانب بعض قوى المعارضة المتكلمة تحت لافتة توجي بأشياء طيبة تجد ارتباك شديدا وترددا بين تفكيح: المشاركة و الانسحاب، وهذا الوضع الضعيف لا يوفر جو الثقة المطلوب لاستمرار الحوار ونجاحه، هذا بيان للرأي العام وكل من يعنيه الحوار الوطني.

أبعاد المؤامرة

لدى الدكتور محمد صلاح البديري في "الوطن" من الأدلة ما يدفعه لئلا يستبعد نظرية المؤامرة أو التريص والتعمد المحيطة بمصر على أقل تقدير عند قراءة كل تقارير وكالات التصنيف الأثمانية التي تعدد الصعوبات التي تواجه الدولة المصرية في الوقت الحالي، وتبرر توقعاتها السلبية مستقبلًا.. عدد المقالات التي تم نشرها في مواقع دولية عن الوضع الاقتصادي للدولة المصرية مع الإحراج على وجود حلول يعيها دون غيرها، أهمها وقف المشروعات القومية، أو تخارج القوات المسلحة من الاقتصاد بشكل كلي -وهو أمر غير موجود حتى في الولايات المتحدة - أمر يدعو للريبة بكل تأكيد.. فمع الاعتراف بوجود أزمة اقتصادية حقيقية، يسبب إجماع عوامل متعددة خارجية في المقام الأول، وداخلية بشكل نسبي، فالإجماع على حلول يعيها دون غيرها، والتريص على حال الدولة المصرية، على إسهال حتى استطاعت وفق ما أثار إليه جلال عارف في "الأخبار" أمر يؤكّد أن الدولة من يتعمد، تصدير صورة شديدة السلبية عن الدولة المصرية، أو بمعنى أدق عن النظام الحاكم.. من عام 2011 نشروا بديهي شخيرة مفايا يدعو لعلى موقف تمويل الدولة المصرية خلال الفترة المقبلة، وأصفا مشايرعها بأنها House of cards أو بيت من ورق.. المقال شديد السلبية دون دليل واحد، وبشي باغراض غير التي يعيها كاتبه بكل تأكيد.. فالحديث عن فوضى أو اضطراب إداري سياسي مرتقبة في هذا الشكل، وهذا الإصرار لا يمكن أن يكون منزها من الأغراض.

نتنياهو لن يهدأ

منذ بداية هجمة الاعتقالات الإسرائيلية على غزة لم تتوقف الجهود المصرية لوقف العدوان، وإنهاء القتال، حتى استطاعت وفق ما أثار إليه جلال عارف في "الأخبار" بعد خمسة أيام أن تحقق الاتفاق على الهدنة التي فرضت وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحركة الجهاد الإسلامي، مع الالتزام بوقف استهداف المدنيين والأفراد ومد المنازل، انتهت جولة صعبة من جولات الصراع المتحد الذي لن ينتهي وفق ما يرى الكاتب، إلا بنهاية الاحتلال وحصول شعبة فلسطين على حقوقه المشروعة ودولته الوطنية المستقلة على كل الأرض الفلسطينية المحتلة في 67، بما فيها القدس العربية، ورغم التفوق الكبير لالة القتل الإسرائيلية فإنها لم تنجح في تحقيق أهدافها من هذا العدوان الوحشي، الذي ترك وراءه أكثر من ثلاثين شهيدا بينهم أطفال ونساء، وبنين استهدف قيادات من تنظيم "الجهاد"، في منازلهم، وبين عائلاتهم في انتهاك عادات مصر إسرائيل لكل التنظيم "الجهاد"، استطاع تعطيلها.

هل يكرهونها؟

المثير للدهشة من وجهة الدكتور محمد صلاح البديري، أن الرجل الذي قاد حملة للتوبيخ حصار مصر وعدم الاستمرار فيها، ليس صحافيا أو رجل اقتصاد مضربا، وإنما هو أحد الصقور الأمريكية الذين يعملون من خلف الستار.. وأحد أخطر رجال السياسة الأمريكية.. الأمر الذي يجعله تكتيريا في أسباب كتابة المقال قبل تحليل فسادها، في اعتقادها - في اقتصادي ودون دليل - أن الرئيس عبد الفتاح السيسي كان وما زال يعطّل خطرا داهيا على الإدارة الأمريكية.. وأن المسار الذي اتخذته مصر في السنوات الماضية أثار قلق البعض لتزايد الاختلافات في نجاح التجربة، وتغيير شكل الدولة، وبالتالي شكل حليف إقليمي كان طوال العقود السابقة خاضعا للضغط.. الكاتب نقته في خطط النهضة الطموحة في مجال العمران مشددا على أن ما يتم على أرض هذا الوطن خلال الأوامر السابقة يعزّز من قدرته على فرض إرادته المستقلة.. ويؤكد أن رؤية القيادة السياسية نحو مستقبل كانت سلمية إلى حد كبير.. ما سبق يؤكّد لي بشكل شخيرة أننا -رغم التحديات التي يسوقها - على المسار السليم.. وأن الأمر يتطلب استمرار بذل الجهد في كل المجالات التي اهتمت عليها الدولة خلال الأوامر السابقة.. والتوسع في دوائر الحماية الاجتماعية للفتات التي تخترت من كل الإجراءات الاقتصادية.. مع التصريح من الكثير من المسؤولين الفروضة على الدولة المصرية والعظمى فيما لا يحصى.. والتخلي والتكثير من الصبر.. وقتها سيمسح لذي يقين أننا سنسفر تلك الأزمة في وقت قصير.. وسيتغير شكل الدولة المصرية بشكل كامل.. أو هكذا اعتقد.

مهم ولكن

الحوار الوطني يستهدف من وجهة نظري الدكتور جودة عبد الخالق في "الألماني" أن نتصور، نحن المصريين جميعا، من رعايا إلى مواطنين وخاتمته أن يصيح الشعب المصري هو "السيد في الوطن السيد"، كما جاء نصا في ديباجة دستور 2014، وعليه، فإن مسار الحوار معقد وطويل، وهو بحق مشوار الألف ميل، وما قطعناه حتى الآن هو الخطوة الأولى، ورغم كل دعاوى التشكيك في جدية الحوار وجودها، فقد تحمست منذ البداية.. وأعلنت في يوليو/تموز الماضي عند قبولي عضوية مجلس أمناء الحوار، ردا على ما يبدو والمتشككين، أن الحوار فرصة لا يجوز أن نضيعها، وعملية يجب على كل وطني أن يستفيد لإنجاحها، وكان موقعي الإيجابي هذا إيمانا مني بأهمية الحوار في تلك اللحظة التاريخية، وتقديري أنه يمكن أن يؤدي إلى حلحلة الأوضاع الصعبة واليأس التي يعيشها مجتمعنا، ولكنني أيضا أكدت في حينه، وأعدت التأكيد أكثر من مرة، أن هذا الموقف سيكون تحت المراجعة المستمرة، ويمكن أن يتغير في ضوء المستجدات، تحديدا، قلت إنه إذا جسد تطورات تؤكّد أن الأمر ليس جيدا، فسوف أعلن ذلك على الملأ وأنسحب أسفا، ولكن بضمير مسرّح.. والآن، فقد بدأ يساورني شك حول جدية الحوار، صحيح أنه لم يبلغ بعد حد اليقين لكنه يتزايد، لماذا تساورني الشك الآن حول جدية الحوار؟ السبب هو تلك الشواهد التي توجي بشأن عددا من الأطراف المشتركة في هذا الحوار ليست حريصة بالقدر المطلوب لإنجاحه، فالحكومة من جانبها تتخذ إجراءات على الصعيد الاقتصادي والصعيد السياسي تزيد من إرباك المشهد وتدفع الأمور في اتجاه الأعداء، بحيث يصبح ما سيسفر عنه الحوار الوطني غير ذي جدوى.

ولقمة هنية، وصلاة الفجر حاضر، وحاضر في غيظه، ودوامه من الشروق للغروب، ثقة في فالق الحب والنوى أن يكفينا بحصاد يكفينا مؤنة الاستعثار، وانعاطها بدقة ولا سؤال الميثم.

لعبة قديمة

مع احتدام المعركة الانتخابية في تركيا، التي يهتّم بها عبد القادر شهبلي في "فيتو" تطاير اتهامات لروسيا بالتدخل في الانتخابات التركية الرئاسية.. وهذه ليست أول مرة يتم اتهام روسيا بالتدخل في انتخابات غيرها من الدول.. سبق أن اتهمت بالتدخل في الانتخابات الرئاسية الأمريكية لصالح ترام من قبل منافسيه الديمقراطيون.. لكن مع ذلك فإن أمريكا هي صاحبة السبق في التدخل في انتخابات غيرها من الدول والمخبرات الأمريكية الوليد تلك المهمة بنجاح، بعد أن أول مهمة كلف بها جهاز المخابرات الأمريكية بعد تأسيسه عام 1948 كان هو التدخل في الانتخابات البرلمانية الإيطالية لدعم الحزب الديمقراطي المسيحي، حتى يتسنى له تشكيل حكومتها الجديدة.. وقد حقق جهاز المخابرات الأمريكي الوليد تلك المهمة بنجاح، بعد أن تعاون مع الإيطالية ونفق الكثير من الأموال في الساحة الانتخابية الإيطالية.. ومن يومها وأمريكا لا تكف عن التدخل في شؤون غيرها من الدول، سواء في أوروبا أو في قارات أخرى.. ولعل أحد أسباب الحرب الأهلية الأمريكية يرجع إلى سابق تدخل أمريكي في انتخاباتها التي لاطاحة بريث حليف الروس والإتيان بريث مطيع للغرب، وحليف للأمريكيين، ولنا في مصر تجربة مريرة من التدخل الأمريكي المباشر والفج في انتخاباتها التي جاءت بالإخوان للحكم، ثم تدخلها لنعنا من التخلص من حكم الإخوان، الذي وصل إلى درجة السعي إلى فرض حصار علينا، سياسي واقتصادي.

جدوى الأخلاق

في نصف الأول من ثمانينيات القرن الماضي كتب الدكتور يوسف ابريس مقالا جسورا في "الأهرام" وضع له عنوانا: (أهمية أن تنتقذ ناسا)، ويدور بتدور ناصر عراق في "الوقت" تلك الفترة، حيث راجت الأعمال (الفنية) الساذجة من جهة، وشاعت في مصر المحروسة الأفكار السطحية والمتشدة من جهة أخرى، الأمر الذي جعل الكاتب الفذ يحذر المصريين من أن تراجع المستوى الثقافي للشعب بنذر بمستقبل بائس، على أساس أن الثقافة الجادة المستنيرة هي التي تنضج بالأمر وتهذب السلوكيات وترقق المشاعر، تابع الكاتب: ذكرت هذه الصرخة الصادقة من يوسف ابريس عندما لاحظنا أن قضية التعطف في تراجع واضع لدى بعضنا، وأن هناك من لا يتورع عن التكلاب المزول على منغم هذا، أو هناك بصورة لا تليق يشعب عظيم مثل شعبنا الذي شرع في بناء حضارة مبهلة بعدد خمسين ألف سنة تقريبا، وليس سبعة آلاف كما هو شائع، وتلك قصة أخرى قد أعدها إليها يوما، لاحظ أن قضية التعطف تتجلى في أمر كبير على أبرزها، عفة النساء، فقد باتت مؤسفا أن نسمع ونقرأ ونرى العظا بذنية تترد في السنة ناس لثقا الكثير من العلم بعد أن درسا في الجامعات وعلموا في وظائف مرموقة، لكن للناس ما زال يسبح في مستنقع العبارات العظيمة والسباب الكريه والتناول الغبيض عند أول اختلاف في الرأي.

ضبط اللسان

انتهى ناصر عراق إلى عدد من العوامل أسفرت عن تردي المنظومة القومية: ظني أن عفة اللسان والسلوك الهذب يعودان إلى عدة عوامل أهمها التنشئة الأولى في الأسرة والمدرسة والجامعة، فإذا كانت البيئة المحيطة تتسم بالذوق الرفيع والتعامل العفيف مع الآخرين، فسينسجم ذلك على سلوك الأبناء والسنسجم، لكن هناك عمالا آخر بالغ الأهمية، وهو المستوى الثقافي للإنسان، وبالتحديد مدى علاقته بالأدب والفن، ذلك أن الفن، بمعناه الشامل، هو أكبر محرض على تهذيب السلوك البشري وترقيق المشاعر وضبط اللسان، ويبدو أن الاهتمام بالفنون الجادة الرفيعة الجميلة في تراجع مؤسفا، أعرف أيضا أن شحوب فضيلة التعطف قد تعود إلى ضعف الحياة اليومية وتحديات الزمن الصعب، الأمر الذي يدفع بعض الناس إلى ابتذال كرامتها وإهانة كبريائها من أجل الظفر بعكس هذا أو هناك، أو الفؤز بتقدير من هذه المؤسسة، أو تلك الهيئة، لكن الأمل معقود دوما في عنق أولئك الكثر الذين يتعففون ويترفعون ويحبون أممهم في مصر الحرة، أنهم فهم يعثلون كرامة التي يجب أن تحظى، إن الناقد الراحل الأستاذ فاروق عبدالقادر (1938/ 2009) كتب مرة مقالا جريئا ينتقد فيه أحد (كبار) المسؤولين في وزارة الثقافة في زمن مبارك، لأنه استغل كونه رئيس تحرير مجلة مسرحية، ونشر عدة مقالات تمدح المسرحية التي كتبه هذا المسؤول، إذ قال فاروق متعجبا (كيف تسبح أن تنشر في مجلة أنت رئيسها عدة مقالات تمدح مسرحية أنت كاتبها؟) وقد وضع عنوانا دالا لقاله الجسور هذا هو (الصغار) لا يتعففون.. (في إيمانا هذه ما أحوجنا إلى أن نتعفف وأن نتعفف).

لا يلبق

قليلة هي المرات التي يقف فيها الدكتور أسامة الغزالي حرب في موقف المعارضين كما أوضح في "الأهرام": نعم.. أنا أعترض وبشدة، على ما تضمنه الخبر الذي نشر قبل أيام، عن موافقة الجهات الأمنية على حضور 10 آلاف مشجع في مباراة الأهلي والترجي في إياب نصف نهائي دوري أبطال أفريقيا؟ هذه -أنها السادة - رسالة رسمية للعالم كله بأن مصر، التي يهتّم أغلب مواطنيها باللعبة الشعبية الأولى في بلدهم، لا تستطيع اليوم، ونحن في عام 2023، تنظيم مباراة دولية رسمية، بين أحد أكبر أندية الكرة (النادي الأهلي) وأحد الأندية العربية الكبيرة (نادي الترجي التونسي) نعم... مباراة الأهلي والترجي في تونس تمت هناك دون حضور جماهيري، ولكن لماذا؟ لأن الاتحاد الأفريقي لكرة القدم، فرض عقوبات على الترجي، كان منها حرمانه من وجود جماهيري على أرضه، بسبب أحداث الشغب التي سبق أن شهدتها مباراة الترجي (التونسي) مع نادي شبيبة القبائل (الجزائري)، حيث نشب حريق على مدرجات الدرجة الثالثة في ملعب رادس الدولي في تونس في الأول من هذا الشهر، إن اشفتياتك بين جماهيري الترجي والأمن التونسي الموجودين في الملعب، فضلا عن فرض غرامة مالية لا تقل عن مئة ألف دولار ولكن.. ما نبذة الأهلي لنتال جماهيري ما يشبه تلك العقوبة الجائفة؟ وهل تعلمون نسبة ال10 آلاف مشاهد في مصر نسبة إلى تونس التي يقرب عدد سكانها نحو 12 مليوناً - من عدد نصف سكان القاهرة الكبرى؟ لقد قلت من قبل إن الأجهزة المعنية في مصر سبق أن نجحت تماما في ضبط الحضور الجماهيري، وضبط الانضباط في الملاعب وفي استاد القاهرة، عند تنظيم مصر بطولة القارة الأفريقية أكثر من مرة، أنا خرضها التنظيم الرائع لها في عام 2019... فلماذا الآن هذه العودة للتضييق؟ إنني أتمنى مراجعة قرار العسرة آلاف مشجع، حافظا على سمعة مصر، وعلى سمعة الأمن فيها.

في انتظار الفتح

تدشن موسم حصاد الفتح رثاسيا من "شرق العوينات" اعتبره حمدي زرق في "المصري اليوم" حدثا يعيد الفتح إلى صدارة الأولويات الوطنية، والحصاد والحمد لله مبشر.. أضاف الكاتب: بثرة خير، والخير على قروم الفلاحين، إن الفلاحين معقود في نواصهم الخير، ومجلس الوزراء وافق على اعتماد سعر توريد القمح من الفلاحين، الأربد (1500 جنيهه زيادة قدرها 74% توريدات عام 2023)، دعما لزماعي الفتح، وتشجيعا لهم على زراعة القمح وتوريده. (توريد الفتح يكلف الموازنة 45 مليار جنيه، وزيادة 19 مليار جنيهه العام الماضي)، حسنا قررت الحكومة دعما مقدرا، الفلاح يسبح، والفلاح أولى بالعدم من الاستيراد، والفتح والحق لا يعلني عليه، مواصفة جيدة، والأمل معقود على نظرة الفلاحين إلى زراعة القمح، السعر عادل، بل مغفر، والحاجة ملحة لسلك إردب زيادة، ونحل برفيع من قمح بلدي، وهل من مزيد، وبالسوايق، وإنهم على الفلاح المصري لا يخيب أبدا.. الفلاح المصري مفطور على العطاء، وكرم، مطعاف، وأجود من الريح المرسله، وقت الشدة شديدا، وعبر عنه الفلاح العتيذ "محمد أبوسويليم" قام بدوره يليب الذكر العظيم محمود المليجي في ملحمة "الأرض وعشائنة"، بمأثورته الخالدة: «مكتا رجالة ووقفتا وقفة رجالة»، هذه هي الوقفة المطلوبة، ورجالة في ظهر الدولة المصرية في ظل أزمة القمح العالمية، قربي لشعب الطيبين، محبة في أعلى اسم في الوجود، من أجل وعطف عيش من قمح الأرض الطيبة في قم طفل من ولاد البلد الطيبة.

لا عمره اشكى

فرض عين على كل فلاح أصيل، وليس فرض كفاية وفق ما يرى حمدي زرق زراعة القمح العام المقبل وتوريد كامل حجم هذا العام إلى الحكومة لتكفيها مؤنة الاستيراد بالدولار في ظل أزمة الأقماع العالمية، هذا وقت البذل والعطاء، وليس هذا وقت معاندة، أو متاجرة أو مزيدة.. سعر التوريد مرض، وبالحساب تقريبا يعادل السعر العالمي، والحاجة ماسة للتوريد الاختياري دون اللجوء للتوريد الإجباري، البلد في شدة، ولا نملك رفاهية عدم زراعة القمح، ما يضطر الحكومة لاستيراد اصعاف الإنتاج، بكلفة ضخمة من لحم الحن، وبالذولار وتوريد كامل حجم هذا العام إلى الحكومة لتكفيها مؤنة الاستيراد بالدولار في ظل أزمة الأقماع العالمية، هذا وقت البذل والعطاء، وليس هذا وقت معاندة، أو متاجرة أو مزيدة.. سعر التوريد مرض، وبالحساب تقريبا يعادل السعر العالمي، والحاجة ماسة للتوريد الاختياري دون اللجوء للتوريد الإجباري، البلد في شدة، ولا نملك رفاهية عدم زراعة القمح، ما يضطر الحكومة لاستيراد اصعاف الإنتاج، بكلفة ضخمة من لحم الحن، وبالذولار وتوريد كامل حجم هذا العام إلى الحكومة لتكفيها مؤنة الاستيراد بالدولار في ظل أزمة الأقماع العالمية، هذا وقت البذل والعطاء، وليس هذا وقت معاندة، أو متاجرة أو مزيدة.. سعر التوريد مرض، وبالحساب تقريبا يعادل السعر العالمي، والحاجة ماسة للتوريد الاختياري دون اللجوء للتوريد الإجباري، البلد في شدة، ولا نملك رفاهية عدم زراعة القمح، ما يضطر الحكومة لاستيراد اصعاف الإنتاج، بكلفة ضخمة من لحم الحن، وبالذولار وتوريد كامل حجم هذا العام إلى الحكومة لتكفيها مؤنة الاستيراد بالدولار في ظل أزمة الأقماع العالمية، هذا وقت البذل والعطاء، وليس هذا وقت معاندة، أو متاجرة أو مزيدة.. سعر التوريد مرض، وبالحساب تقريبا يعادل السعر العالمي، والحاجة ماسة للتوريد الاختياري دون اللجوء للتوريد الإجباري، البلد في شدة، ولا نملك رفاهية عدم زراعة القمح، ما يضطر الحكومة لاستيراد اصعاف الإنتاج، بكلفة ضخمة من لحم الحن، وبالذولار وتوريد كامل حجم هذا العام إلى الحكومة لتكفيها مؤنة الاستيراد بالدولار في ظل أزمة الأقماع العالمية، هذا وقت البذل والعطاء، وليس هذا وقت معاندة، أو متاجرة أو مزيدة.. سعر التوريد مرض، وبالحساب تقريبا يعادل السعر العالمي، والحاجة ماسة للتوريد الاختياري دون اللجوء للتوريد الإجباري، البلد في شدة، ولا نملك رفاهية عدم زراعة القمح، ما يضطر الحكومة لاستيراد اصعاف الإنتاج، بكلفة ضخمة من لحم الحن، وبالذولار وتوريد كامل حجم هذا العام إلى الحكومة لتكفيها مؤنة الاستيراد بالدولار في ظل أزمة الأقماع العالمية، هذا وقت البذل والعطاء، وليس هذا وقت معاندة، أو متاجرة أو مزيدة.. سعر التوريد مرض، وبالحساب تقريبا يعادل السعر العالمي، والحاجة ماسة للتوريد الاختياري دون اللجوء للتوريد الإجباري، البلد في شدة، ولا نملك رفاهية عدم زراعة القمح، ما يضطر الحكومة لاستيراد اصعاف الإنتاج، بكلفة ضخمة من لحم الحن، وبالذولار وتوريد كامل حجم هذا العام إلى الحكومة لتكفيها مؤنة الاستيراد بالدولار في ظل أزمة الأقماع العالمية، هذا وقت البذل والعطاء، وليس هذا وقت معاندة، أو متاجرة أو مزيدة.. سعر التوريد مرض، وبالحساب تقريبا يعادل السعر العالمي، والحاجة ماسة للتوريد الاختياري دون اللجوء للتوريد الإجباري، البلد في شدة، ولا نملك رفاهية عدم زراعة القمح، ما يضطر الحكومة لاستيراد اصعاف الإنتاج، بكلفة ضخمة من لحم الحن، وبالذولار وتوريد كامل حجم هذا العام إلى الحكومة لتكفيها مؤنة الاستيراد بالدولار في ظل أزمة الأقماع العالمية، هذا وقت البذل والعطاء، وليس هذا وقت معاندة، أو متاجرة أو مزيدة.. سعر التوريد مرض، وبالحساب تقريبا يعادل السعر العالمي، والحاجة ماسة للتوريد الاختياري دون اللجوء للتوريد الإجباري، البلد في شدة، ولا نملك رفاهية عدم زراعة القمح، ما يضطر الحكومة لاستيراد اصعاف الإنتاج، بكلفة ضخمة من لحم الحن، وبالذولار وتوريد كامل حجم هذا العام إلى الحكومة لتكفيها مؤنة الاستيراد بالدولار في ظل أزمة الأقماع العالمية، هذا وقت البذل والعطاء، وليس هذا وقت معاندة، أو متاجرة أو مزيدة.. سعر التوريد مرض، وبالحساب تقريبا يعادل السعر العالمي، والحاجة ماسة للتوريد الاختياري دون اللجوء للتوريد الإجباري، البلد في شدة، ولا نملك رفاهية عدم زراعة القمح، ما يضطر الحكومة لاستيراد اصعاف الإنتاج، بكلفة ضخمة من لحم الحن، وبالذولار وتوريد كامل حجم هذا العام إلى الحكومة لتكفيها مؤنة الاستيراد بالدولار في ظل أزمة الأقماع العالمية، هذا وقت البذل والعطاء، وليس هذا وقت معاندة، أو متاجرة أو مزيدة.. سعر التوريد مرض، وبالحساب تقريبا يعادل السعر العالمي، والحاجة ماسة للتوريد الاختياري دون اللجوء للتوريد الإجباري، البلد في شدة، ولا نملك رفاهية عدم زراعة القمح، ما يضطر الحكومة لاستيراد اصعاف الإنتاج، بكلفة ضخمة من لحم الحن، وبالذولار وتوريد كامل حجم هذا العام إلى الحكومة لتكفيها مؤنة الاستيراد بالدولار في ظل أزمة الأقماع العالمية، هذا وقت البذل والعطاء، وليس هذا وقت معاندة، أو متاجرة أو مزيدة.. سعر التوريد مرض، وبالحساب تقريبا يعادل السعر العالمي، والحاجة ماسة للتوريد الاختياري دون اللجوء للتوريد الإجباري، البلد في شدة، ولا نملك رفاهية عدم زراعة القمح، ما يضطر الحكومة لاستيراد اصعاف الإنتاج، بكلفة ضخمة من لحم الحن، وبالذولار وتوريد كامل حجم هذا العام إلى الحكومة لتكفيها مؤنة الاستيراد بالدولار في ظل أزمة الأقماع العالمية، هذا وقت البذل والعطاء، وليس هذا وقت معاندة، أو متاجرة أو مزيدة.. سعر التوريد مرض، وبالحساب تقريبا يعادل السعر العالمي، والحاجة ماسة للتوريد الاختياري دون اللجوء للتوريد الإجباري، البلد في شدة، ولا نملك رفاهية عدم زراعة القمح، ما يضطر الحكومة لاستيراد اصعاف الإنتاج، بكلفة ضخمة من لحم الحن، وبالذولار وتوريد كامل حجم هذا العام إلى الحكومة لتكفيها مؤنة الاستيراد بالدولار في ظل أزمة الأقماع العالمية، هذا وقت البذل والعطاء، وليس هذا وقت معاندة، أو متاجرة أو مزيدة.. سعر التوريد مرض، وبالحساب تقريبا يعادل السعر العالمي، والحاجة ماسة للتوريد الاختياري دون اللجوء للتوريد الإجباري، البلد في شدة، ولا نملك رفاهية عدم زراعة القمح، ما يضطر الحكومة لاستيراد اصعاف الإنتاج، بكلفة ضخمة من لحم الحن، وبالذولار وتوريد كامل حجم هذا العام إلى الحكومة لتكفيها مؤنة الاستيراد بالدولار في ظل أزمة الأقماع العالمية، هذا وقت البذل والعطاء، وليس هذا وقت معاندة، أو متاجرة أو مزيدة.. سعر التوريد مرض، وبالحساب تقريبا يعادل السعر العالمي، والحاجة ماسة للتوريد الاختياري دون اللجوء للتوريد الإجباري، البلد في شدة، ولا نملك رفاهية عدم زراعة القمح، ما يضطر الحكومة لاستيراد اصعاف الإنتاج، بكلفة ضخمة من لحم الحن، وبالذولار وتوريد كامل حجم هذا العام إلى الحكومة لتكفيها مؤنة الاستيراد بالدولار في ظل أزمة الأقماع العالمية، هذا وقت البذل والعطاء، وليس هذا وقت معاندة، أو متاجرة أو مزيدة.. سعر التوريد مرض، وبالحساب تقريبا يعادل السعر العالمي، والحاجة ماسة للتوريد الاختياري دون اللجوء للتوريد الإجباري، البلد في شدة، ولا نملك رفاهية عدم زراعة القمح، ما يضطر الحكومة لاستيراد اصعاف الإنتاج، بكلفة ضخمة من لحم الحن، وبالذولار وتوريد كامل حجم هذا العام إلى الحكومة لتكفيها مؤنة الاستيراد بالدولار في ظل أزمة الأقماع العالمية، هذا وقت البذل والعطاء، وليس هذا وقت معاندة، أو متاجرة أو مزيدة.. سعر التوريد مرض، وبالحساب تقريبا يعادل السعر العالمي، والحاجة ماسة للتوريد الاختياري دون اللجوء للتوريد الإجباري، البلد في شدة، ولا نملك رفاهية عدم زراعة القمح، ما يضطر الحكومة لاستيراد اصعاف الإنتاج، بكلفة ضخمة من لحم الحن، وبالذولار وتوريد كامل حجم هذا العام إلى الحكومة لتكفيها مؤنة الاستيراد بالدولار في ظل أزمة الأقماع العالمية، هذا وقت البذل والعطاء، وليس هذا وقت معاندة، أو متاجرة أو مزيدة.. سعر التوريد مرض، وبالحساب تقريبا يعادل السعر العالمي، والحاجة ماسة للتوريد الاختياري دون اللجوء للتوريد الإجباري، البلد في شدة، ولا نملك رفاهية عدم زراعة القمح، ما يضطر الحكومة لاستيراد اصعاف الإنتاج، بكلفة ضخمة من لحم الحن، وبالذولار وتوريد كامل حجم هذا العام إلى الحكومة لتكفيها مؤنة الاستيراد بالدولار في ظل أزمة الأقماع العالمية، هذا وقت البذل والعطاء، وليس هذا وقت معاندة، أو متاجرة أو مزيدة.. سعر التوريد مرض، وبالحساب تقريبا يعادل السعر العالمي، والحاجة ماسة للتوريد الاختياري دون اللجوء للتوريد الإجباري، البلد في شدة، ولا نملك رفاهية عدم زراعة القمح، ما يضطر الحكومة لاستيراد اصعاف الإنتاج، بكلفة ضخمة من لحم الحن، وبالذولار وتوريد كامل حجم هذا العام إلى الحكومة لتكفيها مؤنة الاستيراد بالدولار في ظل أزمة الأقماع العالمية، هذا وقت البذل والعطاء، وليس هذا وقت معاندة، أو متاجرة أو مزيدة.. سعر التوريد مرض، وبالحساب تقريبا يعادل السعر العالمي، والحاجة ماسة للتوريد الاختياري دون اللجوء للتوريد الإجباري، البلد في شدة، ولا نملك رفاهية عدم زراعة القمح، ما يضطر الحكومة لاستيراد اصعاف الإنتاج، بكلفة ضخمة من لحم الحن، وبالذولار وتوريد كامل حجم هذا العام إلى الحكومة لتكفيها مؤنة الاستيراد بالدولار في ظل أزمة الأقماع العالمية، هذا وقت البذل والعطاء، وليس هذا وقت معاندة، أو متاجرة أو مزيدة.. سعر التوريد مرض، وبالحساب تقريبا يعادل السعر العالمي، والحاجة ماسة للتوريد الاختياري دون اللجوء للتوريد الإجباري، البلد في شدة، ولا نملك رفاهية عدم زراعة القمح، ما يضطر الحكومة لاستيراد اصعاف الإنتاج، بكلفة ضخمة من لحم الحن، وبالذولار وتوريد كامل حجم هذا العام إلى الحكومة لتكفيها مؤنة الاستيراد بالدولار في ظل أزمة الأقماع العالمية، هذا وقت البذل والعطاء، وليس هذا وقت معاندة، أو متاجرة أو مزيدة.. سعر التوريد مرض، وبالحساب تقريبا يعادل السعر العالمي، والحاجة ماسة للتوريد الاختياري دون اللجوء للتوريد الإجباري، البلد في شدة، ولا نملك رفاهية عدم زراعة القمح، ما يضطر الحكومة لاستيراد اصعاف الإنتاج، بكلفة ضخمة من لحم الحن، وبالذولار وتوريد كامل حجم هذا العام إلى الحكومة لتكفيها مؤنة الاستيراد بالدولار في ظل أزمة الأقماع العالمية، هذا وقت البذل والعطاء، وليس هذا وقت معاندة، أو متاجرة أو مزيدة.. سعر التوريد مرض، وبالحساب تقريبا يعادل السعر العالمي، والحاجة ماسة للتوريد الاختياري دون اللجوء للتوريد الإجباري، البلد في شدة، ولا نملك رفاهية عدم زراعة القمح، ما يضطر الحكومة لاستيراد اصعاف الإنتاج، بكلفة ضخمة من لحم الحن، وبالذولار وتوريد كامل حجم هذا العام إلى الحكومة لتكفيها مؤنة الاستيراد بالدولار في ظل أزمة الأقماع العالمية، هذا وقت البذل والعطاء، وليس هذا وقت معاندة، أو متاجرة أو مزيدة.. سعر التوريد مرض، وبالحساب تقريبا يعادل السعر العالمي، والحاجة ماسة للتوريد الاختياري دون اللجوء للتوريد الإجباري، البلد في شدة، ولا نملك رفاهية عدم زراعة القمح، ما يضطر الحكومة لاستيراد اصعاف الإنتاج، بكلفة ضخمة من لحم الحن، وبالذولار وتوريد كامل حجم هذا العام إلى الحكومة لتكفيها مؤنة الاستيراد بالدولار في ظل أزمة الأقماع العالمية، هذا وقت البذل والعطاء، وليس هذا وقت معاندة، أو متاجرة أو مزيدة.. سعر التوريد مرض، وبالحساب تقريبا يعادل السعر العالمي، والحاجة ماسة للتوريد الاختياري دون اللجوء للتوريد الإجباري، البلد في شدة، ولا نملك رفاهية عدم زراعة القمح، ما يضطر الحكومة لاستيراد اصعاف الإنتاج، بكلفة ضخمة من لحم الحن، وبالذولار وتوريد كامل حجم هذا العام إلى الحكومة لتكفيها مؤنة الاستيراد بالدولار في ظل أزمة الأقماع العالمية، هذا وقت البذل والعطاء، وليس هذا وقت معاندة، أو متاجرة أو مزيدة.. سعر التوريد مرض، وبالحساب تقريبا يعادل السعر العالمي، والحاجة ماسة للتوريد الاختياري دون اللجوء للتوريد الإجباري، البلد في شدة، ولا نملك رفاهية عدم زراعة القمح، ما يضطر الحكومة لاستيراد اصعاف الإنتاج، بكلفة ضخمة من لحم الحن، وبالذولار وتوريد كامل حجم هذا العام إلى الحكومة لتكفيها مؤنة الاستيراد بالدولار في ظل أزمة الأقماع العالمية، هذا وقت البذل والعطاء، وليس هذا وقت معاندة، أو متاجرة أو مزيدة.. سعر التوريد مرض، وبالحساب تقريبا يعادل السعر العالمي، والحاجة ماسة للتوريد الاختياري دون اللجوء للتوريد الإجباري، البلد في شدة، ولا نملك رفاهية عدم زراعة القمح، ما يضطر الحكومة لاستيراد اصعاف الإنتاج، بكلفة ضخمة من لحم الحن، وبالذولار وتوريد كامل حجم هذا العام إلى الحكومة لتكفيها مؤنة الاستيراد بالدولار في ظل أزمة الأقماع العالمية، هذا وقت البذل والعطاء، وليس هذا وقت معاندة، أو متاجرة أو مزيدة.. سعر التوريد مرض، وبالحساب تقريبا يعادل السعر العالمي، والحاجة ماسة للتوريد الاختياري دون اللجوء للتوريد الإجباري، البلد في شدة، ولا نملك رفاهية عدم زراعة القمح، ما يضطر الحكومة لاستيراد اصعاف الإنتاج، بكلفة ضخمة من لحم الحن، وبالذولار وتوريد كامل حجم هذا العام إلى الحكومة لتكفيها مؤنة الاستيراد بالدولار في ظل أزمة الأقماع العالمية، هذا وقت البذل والعطاء، وليس هذا وقت معاندة، أو متاجرة أو مزيدة.. سعر التوريد مرض، وبالحساب تقريبا يعادل السعر العالمي، والحاجة ماسة للتوريد الاختياري دون اللجوء للتوريد الإجباري، البلد في شدة، ولا نملك رفاهية عدم زراعة القمح، ما يضطر الحكومة لاستيراد اصعاف الإنتاج، بكلفة ضخمة من لحم الحن، وبالذولار وتوريد كامل حجم هذا العام إلى الحكومة لتكفيها مؤنة الاستيراد بالدولار في ظل أزمة الأقماع العالمية، هذا وقت البذل والعطاء، وليس هذا وقت معاندة، أو متاجرة أو مزيدة.. سعر التوريد مرض، وبالحساب تقريبا يعادل السعر العالمي، والحاجة ماسة للتوريد الاختياري دون اللجوء للتوريد الإجباري، البلد في شدة، ولا نملك رفاهية عدم زراعة القمح، ما يضطر الحكومة لاستيراد اصعاف الإنتاج، بكلفة ضخمة من لحم الحن، وبالذولار وتوريد كامل حجم هذا العام إلى الحكومة لتكفيها مؤنة الاستيراد بالدولار في ظل أزمة الأقماع العالمية، هذا وقت البذل والعطاء، وليس هذا وقت معاندة، أو متاجرة أو مزيدة.. سعر التوريد مرض، وبالحساب تقريبا يعادل السعر العالمي، والحاجة ماسة للتوريد الاختياري دون اللجوء للتوريد الإجباري، البلد في شدة، ولا نملك رفاهية عدم زراعة القمح، ما يضطر الحكومة لاستيراد اصعاف الإنتاج، بكلفة ضخمة من لحم الحن، وبالذولار وتوريد كامل حجم هذا العام إلى الحكومة لتكفيها مؤنة الاستيراد بالدولار في ظل أزمة الأقماع العالمية، هذا وقت البذل والعطاء، وليس هذا وقت معاندة، أو متاجرة أو مزيدة.. سعر التوريد مرض، وبالحساب تقريبا يعادل السعر العالمي، والحاجة ماسة للتوريد الاختياري دون اللجوء للتوريد الإجباري، البلد في شدة، ولا نملك رفاهية عدم زراعة القمح، ما يضطر الحكومة لاستيراد اصعاف الإنتاج، بكلفة ضخمة من لحم الحن، وبالذولار وتوريد كامل حجم هذا العام إلى الحكومة لتكفيها مؤنة الاستيراد بالدولار في ظل أزمة الأقماع العالمية، هذا وقت البذل والعطاء، وليس هذا وقت معاندة، أو متاجرة أو مزيدة.. سعر التوريد مرض، وبالحساب تقريبا يعادل السعر العالمي، والحاجة ماسة للتوريد الاختياري دون اللجوء للتوريد الإجباري، البلد في شدة، ولا نملك رفاهية عدم زراعة القمح، ما يضطر الحكومة لاستيراد اصعاف الإنتاج، بكلفة ضخمة من لحم الحن، وبالذولار وتوريد كامل حجم هذا العام إلى الحكومة لتكفيها مؤنة الاستيراد بالدولار في ظل أزمة الأقماع العالمية، هذا وقت البذل والعطاء، وليس هذا وقت معاندة، أو متاجرة أو مزيدة.. سعر التوريد مرض، وبالحساب تقريبا يعادل السعر العالمي، والحاجة ماسة للتوريد الاختياري دون اللجوء للتوريد الإجباري، البلد في شدة، ولا نملك رفاهية عدم زراعة القمح، ما يضطر الحكومة لاستيراد اصعاف الإنتاج، بكلفة ضخمة من لحم الحن، وبالذولار وتوريد كامل حجم هذا العام إلى الحكومة لتكفيها مؤنة الاستيراد بالدولار في ظل أزمة الأقماع العالمية، هذا وقت البذل والعطاء، وليس هذا وقت معاندة، أو متاجرة أو مزيدة.. سعر التوريد مرض، وبالحساب تقريبا يعادل السعر العالمي، والحاجة ماسة للتوريد الاختياري دون اللجوء للتوريد الإجباري، البلد في شدة، ولا نملك رفاهية عدم زراعة القمح، ما يضطر الحكومة لاستيراد اصعاف الإنتاج، بكلفة ضخمة من لحم الحن، وبالذولار وتوريد كامل حجم هذا العام إلى الحكومة لتكفيها مؤنة الاستيراد بالدولار في ظل أزمة الأقماع العالمية، هذا وقت البذل والعطاء، وليس هذا وقت معاندة، أو متاجرة أو مزيدة.. سعر التوريد مرض، وبالحساب تقريبا يعادل السعر العالمي، والحاجة ماسة للتوريد الاختياري دون اللجوء للتوريد الإجباري، البلد في شدة، ولا نملك رفاهية عدم زراعة القمح، ما يضطر الحكومة لاستيراد اصعاف الإنتاج، بكلفة ضخمة من لحم الحن، وبالذولار وتوريد كامل حجم هذا العام إلى الحكومة لتكفيها مؤنة الاستيراد بالدولار في ظل أزمة الأقماع العالمية، هذا وقت البذل والعطاء، وليس هذا وقت معاندة، أو متاجرة أو مزيدة.. سعر التوريد مرض، وبالحساب تقريبا يعادل السعر العالمي، والحاجة ماسة للتوريد الاختياري دون اللجوء للتوريد الإجباري، البلد في شدة، ولا نملك رفاهية عدم زراعة القمح، ما يضطر الحكومة لاستيراد اصعاف الإنتاج، بكلفة ضخمة من لحم الحن، وبالذولار وتوريد كامل حجم هذا العام إلى الحكومة لتكفيها مؤنة الاستيراد بالدولار في ظل أزمة الأقماع العالمية، هذا وقت البذل والعطاء، وليس هذا وقت معاندة، أو متاجرة أو مزيدة.. سعر التوريد مرض، وبالحساب تقريبا يعادل السعر العالمي، والحاجة ماسة للتوريد الاختياري دون اللجوء للتوريد الإجباري، البلد في شدة، ولا نملك رفاهية عدم زراعة القمح، ما يضطر الحكومة لاستيراد اصعاف الإنتاج، بكلفة ضخمة من لحم الحن، وبالذولار وتوريد كامل حجم هذا العام إلى الحكومة لتكفيها مؤنة الاستيراد بالدولار في ظل أزمة الأقماع العالمية، هذا وقت البذل والعطاء، وليس هذا وقت معاندة، أو متاجرة أو مزيدة.. سعر التوريد مرض، وبالحساب تقريبا يعادل السعر العالمي، والحاجة ماسة للتوريد الاختياري دون اللجوء للتوريد الإجباري، البلد في شدة، ولا نملك رفاهية عدم زراعة القمح، ما يضطر الحكومة لاستيراد اصعاف الإنتاج، بكلفة ضخمة من لحم الحن، وبالذولار وتوريد كامل حجم هذا العام إلى الحكومة لتكفيها مؤنة الاستيراد بالدولار في ظل أزمة الأقماع العالمية، هذا وقت البذل والعطاء، وليس هذا وقت معاندة، أو متاجرة أو مزيدة.. سعر التوريد مرض، وبالحساب تقريبا يعادل السعر العالمي، والحاجة ماسة للتوريد الاختياري دون اللجوء للتوريد الإجباري، البلد في شدة، ولا نملك رفاهية عدم زراعة القمح، ما يضطر الحكومة لاستيراد اصعاف الإنتاج، بكلفة ضخمة من لحم الحن، وبالذولار وتوريد كامل حجم هذا العام إلى الحكومة لتكفيها مؤنة الاستيراد بالدولار في ظل أزمة الأقماع العالمية، هذا وقت البذل والعطاء، وليس هذا وقت معاندة، أو متاجرة أو مزيدة.. سعر التوريد مرض، وبالحساب تقريبا يعادل السعر العالمي، والحاجة ماسة للتوريد الاختياري دون اللجوء للتوريد الإجباري، البلد في شدة، ولا نملك رفاهية عدم زراعة القمح، ما يضطر الحكومة لاستيراد اصعاف الإنتاج، بكلفة ضخمة من لحم الحن، وبالذولار وتوريد كامل حجم هذا العام إلى الحكومة لتكفيها مؤنة الاستيراد بالدولار في ظل أزمة الأقماع العالمية، هذا وقت البذل والعطاء، وليس هذا وقت معاندة، أو متاجرة أو مزيدة.. سعر التوريد مرض، وبالحساب تقريبا يعادل السعر العالمي، والحاجة ماسة للتوريد الاختياري دون اللجوء للتوريد الإجباري، البلد في شدة، ولا نملك رفاهية عدم زراعة القمح، ما يضطر الحكومة لاستيراد اصعاف الإنتاج، بكلفة ضخمة من لحم الحن، وبالذولار وتوريد كامل حجم هذا العام إلى الحكومة لتكفيها مؤنة الاستيراد بالدولار في ظل أزمة الأقماع العالمية، هذا وقت البذل والعطاء، وليس هذا وقت معاندة، أو متاجرة أو مزيدة.. سعر التوريد مرض، وبالحساب تقريبا يعادل السعر العالمي، والحاجة ماسة للتوريد الاختياري دون اللجوء للتوريد الإجباري، البلد في شدة، ولا نملك رفاهية عدم زراعة القمح، ما يضطر الحكومة لاستيراد اصعاف الإنتاج، بكلفة ضخمة من لحم الحن، وبالذولار وتوريد كامل حجم هذا العام إلى الحكومة لتكفيها مؤنة الاستيراد بالدولار في ظل أزمة الأقماع العالمية، هذا وقت البذل والعطاء، وليس هذا وقت معاندة، أو متاجرة أو مزيدة.. سعر التوريد مرض، وبالحساب تقريبا يعادل السعر العالمي، والحاجة ماسة للتوريد الاختياري دون اللجوء للتوريد الإجباري، البلد في شدة، ولا نملك رفاهية عدم زراعة القمح، ما يضطر الحكومة لاستيراد اصعاف الإنتاج، بكلفة ضخمة من لحم الحن، وبالذولار وتوريد كامل حجم هذا العام إلى الحكومة لتكفيها مؤنة الاستيراد بالدولار في ظل أزمة الأقماع العالمية، هذا وقت البذل والعطاء، وليس هذا وقت معاندة، أو متاجرة أو مزيدة.. سعر التوريد مرض، وبالحساب تقريبا يعادل السعر العالمي، والحاجة ماسة للتوريد الاختياري دون اللجوء للتوريد الإجباري، البلد في شدة، ولا نملك رفاهية عدم زراعة القمح، ما يضطر الحكومة لاستيراد اصعاف الإنتاج، بكلفة ضخمة من لحم الحن، وبالذولار وتوريد كامل حجم هذا العام إلى الحكومة لتكفيها مؤنة الاستيراد بالدولار في ظل أزمة الأقماع العالمية، هذا وقت البذل والعطاء، وليس هذا وقت معاندة، أو متاجرة أو مزيدة.. سعر التوريد مرض، وبالحساب تقريبا يعادل السعر العالمي، والحاجة ماسة للتوريد الاختياري دون اللجوء للتوريد الإجباري، البلد في شدة، ولا نملك رفاهية عدم زراعة القمح، ما يضطر الحكومة لاستيراد اصعاف الإنتاج، بكلفة ضخمة من لحم الحن، وبالذولار وتوريد كامل حجم هذا العام إلى الحكومة لتكفيها مؤنة الاستيراد بالدولار في ظل أزمة الأقماع العالمية، هذا وقت البذل والعطاء، وليس هذا وقت معاندة، أو متاجرة أو مزيدة.. سعر التوريد مرض، وبالحساب تقريبا يعادل السعر العالمي، والحاجة ماسة للتوريد الاختياري دون اللجوء للتوريد الإجباري، البلد في شدة، ولا نملك رفاهية عدم زراعة القمح، ما يضطر الحكومة لاستيراد اصعاف الإنتاج، بكلفة ضخمة من لحم الحن، وبالذولار وتوريد كامل حجم هذا العام إلى الحكومة لتكفيها مؤنة الاستيراد بالدولار في ظل أزمة الأقماع العالمية، هذا وقت البذل والعطاء، وليس هذا وقت معاندة، أو متاجرة أو مزيدة.. سعر التوريد مرض، وبالحساب تقريبا يعادل السعر العالمي، والحاجة ماسة للتوريد الاختياري دون اللجوء للتوريد الإجباري، البلد في شدة، ولا نملك رفاهية عدم زراعة القمح، ما يضطر الحكومة لاستيراد اصعاف الإنتاج، بكلفة ضخمة من لحم الحن، وبالذولار وتوريد كامل حجم هذا العام إلى الحكومة لتكفيها مؤنة الاستيراد بالدولار في ظل أزمة الأقماع العالمية، هذا وقت البذل والعطاء، وليس هذا وقت معاندة، أو متاجرة أو مزيدة.. سعر التوريد مرض، وبالحساب تقريبا يعادل السعر العالمي، والحاجة ماسة للتوريد الاختياري دون اللجوء للتوريد الإجباري، البلد في شدة، ولا نملك رفاهية عدم زراعة القمح، ما يضطر الحكومة لاستيراد اصعاف الإنتاج، بكلفة ضخمة من لحم الحن، وبالذولار وتوريد كامل حجم هذا العام إلى الحكومة لتكفيها مؤنة الاستيراد بالدولار في ظل أزمة الأقماع العالمية، هذا وقت البذل والعطاء، وليس هذا وقت معاندة، أو متاجرة أو مزيدة.. سعر التوريد مرض، وبالحساب تقريبا يعادل السعر العالمي، والحاجة ماسة للتوريد الاختياري دون اللجوء للتوريد الإجباري، البلد في شدة، ولا نملك رفاهية عدم زراعة القمح، ما يضطر الحكومة لاستيراد اصعاف الإنتاج، بكلفة ضخمة من لحم الحن، وبالذولار وتوريد كامل حجم هذا العام إلى الحكومة لتكفيها مؤنة الاستيراد بالدولار في ظل أزمة الأقماع العالمية، هذا وقت البذل والعطاء، وليس هذا وقت معاندة، أو متاجرة أو مزيدة.. سعر التوريد مرض، وبالحساب تقريبا يعادل السعر العالمي، والحاجة ماسة للتوريد الاختياري دون اللجوء للتوريد الإجباري، البلد في شدة، ولا نملك رفاهية عدم زراعة القمح، ما يضطر الحكومة لاستيراد اصعاف الإنتاج، بكلفة ضخمة من لحم الحن، وبالذولار وتوريد كامل حجم هذا العام إلى الحكومة لتكفيها مؤنة الاستيراد بالدولار في ظل أزمة الأقماع العالمية، هذا وقت البذل والعطاء، وليس هذا وقت معاندة، أو متاجرة أو مزيدة.. سعر التوريد مرض، وبالحساب تقريبا يعادل السعر العالمي، والحاجة ماسة للتوريد الاختياري دون اللجوء للتوريد الإجباري، البلد في شدة، ولا نملك رفاهية عدم زراعة القمح، ما يضطر الحكومة لاستيراد اصعاف الإنتاج، بكلفة ضخمة من لحم الحن، وبالذولار وتوريد كامل حجم هذا العام إلى الحكومة لتكفيها مؤنة الاستيراد بالدولار في ظل أزمة الأقماع العالمية، هذا وقت البذل والعطاء، وليس هذا وقت معاندة، أو متاجرة أو مزيدة.. سعر التوريد مرض، وبالحساب تقريبا يعادل السعر العالمي، والحاجة ماسة للتوريد الاختياري دون اللجوء للتوريد الإجباري، البلد في شدة، ولا نملك رفاهية عدم زراعة القمح، ما يضطر الحكومة لاستيراد اصعاف الإنتاج، بكلفة ضخمة من لحم الحن، وبالذولار وتوريد كامل حجم هذا العام إلى الحكومة لتكفيها مؤنة الاستيراد بالدولار في ظل أزمة الأقماع العالمية، هذا وقت البذل والعطاء، وليس هذا وقت معاندة، أو متاجرة أو مزيدة.. سعر التوريد مرض، وبالحساب تقريبا يعادل السعر العالمي، والحاجة ماسة للتوريد الاختياري دون اللجوء للتوريد الإجباري، البلد في شدة، ولا نملك رفاهية عدم زراعة القمح، ما يضطر الحكومة لاستيراد اصعاف الإنتاج، بكلفة ضخمة من لحم الحن، وبالذولار وتوريد كامل حجم هذا العام إلى الحكومة لتكفيها مؤنة الاستيراد بالدولار في ظل أزمة الأقماع العالمية، هذا وقت البذل والعطاء، وليس هذا وقت معاندة، أو متاجرة أو مزيدة.. سعر التوريد مرض، وبالحساب تقريبا يعادل السعر العالمي، والحاجة ماسة للتوريد الاختياري دون اللجوء للتوريد الإجباري، البلد في شدة، ولا نملك رفاهية عدم زراعة القمح، ما يضطر الحكومة لاستيراد اصعاف الإنتاج، بكلفة ضخمة من لحم الحن، وبالذولار وتوريد كامل حجم هذا العام إلى الحكومة لتكفيها مؤنة الاستيراد بالدولار في ظل أزمة الأقماع العالمية، هذا وقت البذل والعطاء، وليس هذا وقت معاندة، أو متاجرة أو مزيدة.. سعر التوريد مرض، وبالحساب تقريبا يعادل السعر العالمي، والحاجة ماسة للتوريد الاختياري دون اللجوء للتوريد الإجباري، البلد في شدة، ولا نملك رفاهية عدم زراعة القمح، ما يضطر الحكومة لاستيراد اصعاف الإنتاج، بكلفة ضخمة من لحم الحن، وبالذولار وتوريد كامل حجم هذا العام إلى الحكومة لتكفيها مؤنة الاستيراد بالدولار في ظل أزمة الأقماع العالمية، هذا وقت البذل والعطاء، وليس هذا وقت معاندة، أو متاجرة أو مزيدة.. سعر التوريد مرض، وبالحساب تقريبا يعادل السعر العالمي، والحاجة ماسة للتوريد الاختياري دون اللجوء للتوريد الإجباري، البلد في شدة، ولا نملك رفاهية عدم زراعة القمح، ما يضطر الحكومة لاستيراد اصعاف الإنتاج، بكلفة ضخمة من لحم الحن، وبالذولار وتوريد كامل حجم هذا العام إلى الحكومة لتكفيها مؤنة الاستيراد بالدولار في ظل أزمة الأقماع العالمية، هذا وقت البذل والعطاء، وليس هذا وقت معاندة، أو متاجرة أو مزيدة.. سعر التوريد مرض، وبالحساب تقريبا يعادل السعر العالمي، والحاجة ماسة للتوريد الاختياري دون اللجوء للتوريد الإجباري، البلد في شدة، ولا نملك رفاهية عدم زراعة القمح، ما يضطر الحكومة لاستيراد اصعاف الإنتاج، بكلفة ضخمة من لحم الحن، وبالذولار وتوريد كامل حجم هذا العام إلى الحكومة لتكفيها مؤنة الاستيراد بالدولار في ظل أزمة الأقماع العالمية، هذا وقت البذل والعطاء، وليس هذا وقت معاندة، أو متاجرة أو مزيدة.. سعر التوريد مرض، وبالحساب تقريبا يعادل السعر العالمي، والحاجة ماسة للتوريد الاختياري دون اللجوء للتوريد الإجباري، البلد في شدة، ولا نملك رفاهية عدم زراعة القمح، ما يضطر الحكومة لاستيراد اصعاف الإنتاج، بكلفة ضخمة من لحم



علي فاختة سعيد*

وسختبر هذه الحدود وتلك القدرات عبر قصص صورة الإله التي رسمها الوعي، ويدرس الباحث هذه الفرضية داخل الديانتين «الهندائية واليهائية» عبر دراسة نماذج من نصوصهما المقدسة. فهذه الصورة لا يتم بناؤها من قبل الأفراد، وإن كانت موجودة في عقولهم، بل يكتبونها عن طريق التقليد والتربية، فهي موجودة في النصوص المقدسة التي تتسم بعرايتها من قبل المؤسسة الدينية، حيث لا يُسمح لأحد، لا بتغييرها ولا بالتلاعب في دلالاتها. وهكذا تحفظ الصورة عبر الزمن، أما ملامح هذه الصورة فقد تم وضعها من الآباء المؤسسين، سواء أكانوا أنبياء أم ممن تولى تفسير إراث الأنبياء، ووضع أسس الدين وأمر الديانة من بعدهم. الكتاب ينقسم إلى سبعة فصول، تناول الفصل الأول مناقشة الإشكاليات وتحديد المفاهيم الأساسية. وبحث الفصل الثاني في تأسيس أنثروبولوجيا الوعي، فيما ناقش الفصل الثالث «فرضية دائرة الوعي المغلقة»، أما الفصل الرابع فقد تناول نشوء الأديان وسياق تطورها، تمهيدا لطرح الفرضية الثانية في هذا الكتاب، فيما كان الفصل الخامس والسادس ناقش تطبيق الفرضيتين على الأديان، في حين خصص الفصل السابع لتطبيق فرضية دائرة الوعي المغلقة على فيزياء الكونانت.

* كاتب عراقي

كتاب «دائرة الوعي المغلقة»: فاعلية الوعي وتحدياته

ويعتقد خطيرا وعصيا على الفهم، فإنه يمكن أن يكون في حالتين متضابتين، حالة جسدية، لا تقل كثيرا عن صعوبة إنتاج صورة ذهنية عن صورة ذهنية عن الإله، وعليه فإن المعرفة المبينة على أي من هاتين الصورتين يجب وضعها في دائرة الثقة نفسها.

هذا المازق حاول بحثه ليس من زاوية نظر فيزيائية، بل أنثروبولوجية، بل كما يرى من وجهة نظره أيضا أن المازق الذي وقعت فيه المعرفة الدينية هو نفسه الذي تقع فيه بعض أبحاث العلوم الصرفة. وهو ينشأ من عدم فحصا لقدرات عقلنا على خوض ما نستعمله لخواصه، وكذلك من عدم فحصنا لأدوات الوعي وآلياته في الإدراك. ولهذا فإن الباحث حاول فتح أبواب ما تبعدت عنه الأنثروبولوجيا، والبحث في الأساس الذي تأسست عليه ثقافة الإنسان، وإلى البحث في الغاية التي سعت إلى بلوغها عملية تطور الإنسان. كما يذكر، ولهذا فإن الباحث يسعى، كما جاء في المقدمة إلى إعادة تحديد مساحة الثقة بمخرجات الوعي البشري، عن طريق إعادة فحص قدراتها وترسيم حدودها،

المصايح الثلاثة وأخرج من كل مصباح ماردا جبارا. ماردا الدين وماردا السياسة وماردا الاقتصاد. الوعي هو الجهاز الذي يوشك أن يستعمر الكواكب، ويشعر باحتلال الكون الفسيح والانتشار فيه. وقد نرى صورة أهمية الوعي مما فكته في التفاصيل والمعاني.. فدون الوعي لا يمكن فهم الحالة التي أمانا كبشر، ولا يمكن القبول بالتحول من الحالة الحيوانية إلى الحالة الإنسانية دون وعي، وهو يرتبط بالعقل الناضج، فالعقل دون وعي محترم لا يشعر بمباهيات الأشياء، ورغم ذلك فهو يعتقد أن الوعي لا يحدد باطر تعريفية أو تعليمية ما دام قدرته بما هو موجود، وبما هو مقبل، بمعنى لا يمكن التنبؤ بما يمكن أن يفعله في المستقبل من الحياة الإنسانية، ولأن التعريف صعب

يضع مؤلف كتاب «دائرة الوعي المغلقة» -مقدمة فيأنثروبولوجيا الوعي- الباحث والإعلامي سعدون محسن ضد منذ البدء أسئلة فلسفية مثلما هي إجرائية من أجل تحفيز المتلقي ما يروم الكشف عنه.. فهو يريد فتح الدوائر المغلقة ويفكك محتوياتها ولذا يكون السؤال هو محرك الأدوات الفاعلة لما يأتي، مثلما هي القادرة على استحصال الإجابة التي يعتقد أنها الأساس في إيجاد العلاقة ما بين العقل والوعي، وما بين الوعي وآليات الاشتغال، وما بين البيئة والاحتمالات.

ففي كتابه الجديد الصادر عن دار نابو يطرح ضد سؤالاً مفاده: ما هو الوعي؟ وهو يضع قبلها سؤالاً افتراضياً أيضاً.. ماذا لو سألوك؟ ويبدأ فإن أولى العلامات أنها هي تحفيز فلسفي ما دارت الأسئلة ذاتها بدأت وهي تحمل سؤالها الأزلي وحتى يجيب على السؤال فإنه يرى الوعي باعتبارها الآلية أو الأداة أو الجهاز، الذي أخرج البشر من بيئتهم الحيوانية إلى البيئة الإنسانية التي يري أنها جاءت صناعة وفقاً لحاجتهم. ويبدأ فإن الوعي ما دام هو المحرك الأول إذن كل ما هو أول جاء عبر الوعي، فدونه لا توجد آلية لصناعة ما هو مقبل باعتبار الوعي هو الذي خلق اللغة وابتكر الثقافة وكتب التاريخ، وهو الذي طوع النار وروّض جموح الطبيعة وحول فضاءها العادي الموحش إلى سكن هائل ومبالغ في ترفه.

يركز ضد في الكتاب على فاعلية الوعي ويخرجه من دائرته المغلقة في الفهم العام إلى دائرته المفتوحة لأنه لم يأخذ بالحسبان من قبل الآخرين، فهو يرى الوعي باعتباره الجهاز الذي فرق



القدرة الأدبية... خليل صويلح في ناحية الماء والكلا

باسم أحمد القاسم*

تبعاً لجهة الريح، لكنت كقبطان ألا ينبغي أن تخشى عاصفة هوجاء قد تغرق السفينة؟ في هذه الحال ليس أمامك إلا تخفيف حمولة السفينة والاستغناء عما هو فائض... لا مقدسات في نص قابل للمحو والكتابة.

وعبر هذه العلاقة من التراسل المتمر فرغ خليل صويلح خطاب الموجه للقارئ من أمة تعالي المعتقد، وبرجعية الناقد المدرسي وهو بنوع موجات بشه القرائي بين حراثة نصوص ملهمة له على حد تعبيره مقتفياً أثر روايات اعتبرها مرجعاً جمالياً له في الكتابة وشاهدت القراءه، وفحص مصائر بعض الروايات والسير واليوميات تحت بند «الكتابة بلا بنج»، وهذه الموجة تعتبر الأحداث في تدوينات المؤلف، ينشرها للمرة الأولى، وثمة موجة يخصصها لزوج من الروائية في معترك هذه الحراثة وافتقاء المصائر، فهو لمن يكتفي بأن تطال حزم أشعته السينية المشخص أجساد روايات عتيده، ورواة بعينيه، بل يحرص ذهنيته الروائية أيضاً وجسداً بعض روايات لهذه الحزم، أي كانت تلك الكسور التي سطره للقارئ مع الرضوض النفسية التي تلازم صويلح وهو يصعد تخليق رواية.

* كاتب من سوريا

تبعاً لجهة الريح، لكنت كقبطان ألا ينبغي أن تخشى عاصفة هوجاء قد تغرق السفينة؟ في هذه الحال ليس أمامك إلا تخفيف حمولة السفينة والاستغناء عما هو فائض... لا مقدسات في نص قابل للمحو والكتابة.

وعبر هذه العلاقة من التراسل المتمر فرغ خليل صويلح خطاب الموجه للقارئ من أمة تعالي المعتقد، وبرجعية الناقد المدرسي وهو بنوع موجات بشه القرائي بين حراثة نصوص ملهمة له على حد تعبيره مقتفياً أثر روايات اعتبرها مرجعاً جمالياً له في الكتابة وشاهدت القراءه، وفحص مصائر بعض الروايات والسير واليوميات تحت بند «الكتابة بلا بنج»، وهذه الموجة تعتبر الأحداث في تدوينات المؤلف، ينشرها للمرة الأولى، وثمة موجة يخصصها لزوج من الروائية في معترك هذه الحراثة وافتقاء المصائر، فهو لمن يكتفي بأن تطال حزم أشعته السينية المشخص أجساد روايات عتيده، ورواة بعينيه، بل يحرص ذهنيته الروائية أيضاً وجسداً بعض روايات لهذه الحزم، أي كانت تلك الكسور التي سطره للقارئ مع الرضوض النفسية التي تلازم صويلح وهو يصعد تخليق رواية.

غلبت على فصول الكتاب حذر اصطلاحي من المؤلف كي لا يسقط في فخ المفاهيم النقدية المتبسة، فهو يحاول أن يحضر في أجزاء الكتاب حضور القارئ لا الروائي، إلا أنه ثمة ظل لكاريزما خليل صويلح الروائي يرتسم على السياق العام للكتاب، حيث أن هذه الأنماط من المؤلفات تترك صناعة القارئ المتخصص لكتاب

خليل صويلح
ناحية الماء والكلا
مرافعات عن عمل الحكائين

خليل صويلح خطاب الموجه للقارئ من أمة تعالي المعتقد، وبرجعية الناقد المدرسي وهو بنوع موجات بشه القرائي بين حراثة نصوص ملهمة له على حد تعبيره مقتفياً أثر روايات اعتبرها مرجعاً جمالياً له في الكتابة وشاهدت القراءه، وفحص مصائر بعض الروايات والسير واليوميات تحت بند «الكتابة بلا بنج»، وهذه الموجة تعتبر الأحداث في تدوينات المؤلف، ينشرها للمرة الأولى، وثمة موجة يخصصها لزوج من الروائية في معترك هذه الحراثة وافتقاء المصائر، فهو لمن يكتفي بأن تطال حزم أشعته السينية المشخص أجساد روايات عتيده، ورواة بعينيه، بل يحرص ذهنيته الروائية أيضاً وجسداً بعض روايات لهذه الحزم، أي كانت تلك الكسور التي سطره للقارئ مع الرضوض النفسية التي تلازم صويلح وهو يصعد تخليق رواية.

خليل صويلح خطاب الموجه للقارئ من أمة تعالي المعتقد، وبرجعية الناقد المدرسي وهو بنوع موجات بشه القرائي بين حراثة نصوص ملهمة له على حد تعبيره مقتفياً أثر روايات اعتبرها مرجعاً جمالياً له في الكتابة وشاهدت القراءه، وفحص مصائر بعض الروايات والسير واليوميات تحت بند «الكتابة بلا بنج»، وهذه الموجة تعتبر الأحداث في تدوينات المؤلف، ينشرها للمرة الأولى، وثمة موجة يخصصها لزوج من الروائية في معترك هذه الحراثة وافتقاء المصائر، فهو لمن يكتفي بأن تطال حزم أشعته السينية المشخص أجساد روايات عتيده، ورواة بعينيه، بل يحرص ذهنيته الروائية أيضاً وجسداً بعض روايات لهذه الحزم، أي كانت تلك الكسور التي سطره للقارئ مع الرضوض النفسية التي تلازم صويلح وهو يصعد تخليق رواية.

خليل صويلح خطاب الموجه للقارئ من أمة تعالي المعتقد، وبرجعية الناقد المدرسي وهو بنوع موجات بشه القرائي بين حراثة نصوص ملهمة له على حد تعبيره مقتفياً أثر روايات اعتبرها مرجعاً جمالياً له في الكتابة وشاهدت القراءه، وفحص مصائر بعض الروايات والسير واليوميات تحت بند «الكتابة بلا بنج»، وهذه الموجة تعتبر الأحداث في تدوينات المؤلف، ينشرها للمرة الأولى، وثمة موجة يخصصها لزوج من الروائية في معترك هذه الحراثة وافتقاء المصائر، فهو لمن يكتفي بأن تطال حزم أشعته السينية المشخص أجساد روايات عتيده، ورواة بعينيه، بل يحرص ذهنيته الروائية أيضاً وجسداً بعض روايات لهذه الحزم، أي كانت تلك الكسور التي سطره للقارئ مع الرضوض النفسية التي تلازم صويلح وهو يصعد تخليق رواية.

خليل صويلح خطاب الموجه للقارئ من أمة تعالي المعتقد، وبرجعية الناقد المدرسي وهو بنوع موجات بشه القرائي بين حراثة نصوص ملهمة له على حد تعبيره مقتفياً أثر روايات اعتبرها مرجعاً جمالياً له في الكتابة وشاهدت القراءه، وفحص مصائر بعض الروايات والسير واليوميات تحت بند «الكتابة بلا بنج»، وهذه الموجة تعتبر الأحداث في تدوينات المؤلف، ينشرها للمرة الأولى، وثمة موجة يخصصها لزوج من الروائية في معترك هذه الحراثة وافتقاء المصائر، فهو لمن يكتفي بأن تطال حزم أشعته السينية المشخص أجساد روايات عتيده، ورواة بعينيه، بل يحرص ذهنيته الروائية أيضاً وجسداً بعض روايات لهذه الحزم، أي كانت تلك الكسور التي سطره للقارئ مع الرضوض النفسية التي تلازم صويلح وهو يصعد تخليق رواية.

خليل صويلح خطاب الموجه للقارئ من أمة تعالي المعتقد، وبرجعية الناقد المدرسي وهو بنوع موجات بشه القرائي بين حراثة نصوص ملهمة له على حد تعبيره مقتفياً أثر روايات اعتبرها مرجعاً جمالياً له في الكتابة وشاهدت القراءه، وفحص مصائر بعض الروايات والسير واليوميات تحت بند «الكتابة بلا بنج»، وهذه الموجة تعتبر الأحداث في تدوينات المؤلف، ينشرها للمرة الأولى، وثمة موجة يخصصها لزوج من الروائية في معترك هذه الحراثة وافتقاء المصائر، فهو لمن يكتفي بأن تطال حزم أشعته السينية المشخص أجساد روايات عتيده، ورواة بعينيه، بل يحرص ذهنيته الروائية أيضاً وجسداً بعض روايات لهذه الحزم، أي كانت تلك الكسور التي سطره للقارئ مع الرضوض النفسية التي تلازم صويلح وهو يصعد تخليق رواية.

خليل صويلح خطاب الموجه للقارئ من أمة تعالي المعتقد، وبرجعية الناقد المدرسي وهو بنوع موجات بشه القرائي بين حراثة نصوص ملهمة له على حد تعبيره مقتفياً أثر روايات اعتبرها مرجعاً جمالياً له في الكتابة وشاهدت القراءه، وفحص مصائر بعض الروايات والسير واليوميات تحت بند «الكتابة بلا بنج»، وهذه الموجة تعتبر الأحداث في تدوينات المؤلف، ينشرها للمرة الأولى، وثمة موجة يخصصها لزوج من الروائية في معترك هذه الحراثة وافتقاء المصائر، فهو لمن يكتفي بأن تطال حزم أشعته السينية المشخص أجساد روايات عتيده، ورواة بعينيه، بل يحرص ذهنيته الروائية أيضاً وجسداً بعض روايات لهذه الحزم، أي كانت تلك الكسور التي سطره للقارئ مع الرضوض النفسية التي تلازم صويلح وهو يصعد تخليق رواية.

خليل صويلح خطاب الموجه للقارئ من أمة تعالي المعتقد، وبرجعية الناقد المدرسي وهو بنوع موجات بشه القرائي بين حراثة نصوص ملهمة له على حد تعبيره مقتفياً أثر روايات اعتبرها مرجعاً جمالياً له في الكتابة وشاهدت القراءه، وفحص مصائر بعض الروايات والسير واليوميات تحت بند «الكتابة بلا بنج»، وهذه الموجة تعتبر الأحداث في تدوينات المؤلف، ينشرها للمرة الأولى، وثمة موجة يخصصها لزوج من الروائية في معترك هذه الحراثة وافتقاء المصائر، فهو لمن يكتفي بأن تطال حزم أشعته السينية المشخص أجساد روايات عتيده، ورواة بعينيه، بل يحرص ذهنيته الروائية أيضاً وجسداً بعض روايات لهذه الحزم، أي كانت تلك الكسور التي سطره للقارئ مع الرضوض النفسية التي تلازم صويلح وهو يصعد تخليق رواية.

خليل صويلح خطاب الموجه للقارئ من أمة تعالي المعتقد، وبرجعية الناقد المدرسي وهو بنوع موجات بشه القرائي بين حراثة نصوص ملهمة له على حد تعبيره مقتفياً أثر روايات اعتبرها مرجعاً جمالياً له في الكتابة وشاهدت القراءه، وفحص مصائر بعض الروايات والسير واليوميات تحت بند «الكتابة بلا بنج»، وهذه الموجة تعتبر الأحداث في تدوينات المؤلف، ينشرها للمرة الأولى، وثمة موجة يخصصها لزوج من الروائية في معترك هذه الحراثة وافتقاء المصائر، فهو لمن يكتفي بأن تطال حزم أشعته السينية المشخص أجساد روايات عتيده، ورواة بعينيه، بل يحرص ذهنيته الروائية أيضاً وجسداً بعض روايات لهذه الحزم، أي كانت تلك الكسور التي سطره للقارئ مع الرضوض النفسية التي تلازم صويلح وهو يصعد تخليق رواية.

خليل صويلح خطاب الموجه للقارئ من أمة تعالي المعتقد، وبرجعية الناقد المدرسي وهو بنوع موجات بشه القرائي بين حراثة نصوص ملهمة له على حد تعبيره مقتفياً أثر روايات اعتبرها مرجعاً جمالياً له في الكتابة وشاهدت القراءه، وفحص مصائر بعض الروايات والسير واليوميات تحت بند «الكتابة بلا بنج»، وهذه الموجة تعتبر الأحداث في تدوينات المؤلف، ينشرها للمرة الأولى، وثمة موجة يخصصها لزوج من الروائية في معترك هذه الحراثة وافتقاء المصائر، فهو لمن يكتفي بأن تطال حزم أشعته السينية المشخص أجساد روايات عتيده، ورواة بعينيه، بل يحرص ذهنيته الروائية أيضاً وجسداً بعض روايات لهذه الحزم، أي كانت تلك الكسور التي سطره للقارئ مع الرضوض النفسية التي تلازم صويلح وهو يصعد تخليق رواية.

خليل صويلح خطاب الموجه للقارئ من أمة تعالي المعتقد، وبرجعية الناقد المدرسي وهو بنوع موجات بشه القرائي بين حراثة نصوص ملهمة له على حد تعبيره مقتفياً أثر روايات اعتبرها مرجعاً جمالياً له في الكتابة وشاهدت القراءه، وفحص مصائر بعض الروايات والسير واليوميات تحت بند «الكتابة بلا بنج»، وهذه الموجة تعتبر الأحداث في تدوينات المؤلف، ينشرها للمرة الأولى، وثمة موجة يخصصها لزوج من الروائية في معترك هذه الحراثة وافتقاء المصائر، فهو لمن يكتفي بأن تطال حزم أشعته السينية المشخص أجساد روايات عتيده، ورواة بعينيه، بل يحرص ذهنيته الروائية أيضاً وجسداً بعض روايات لهذه الحزم، أي كانت تلك الكسور التي سطره للقارئ مع الرضوض النفسية التي تلازم صويلح وهو يصعد تخليق رواية.

خليل صويلح خطاب الموجه للقارئ من أمة تعالي المعتقد، وبرجعية الناقد المدرسي وهو بنوع موجات بشه القرائي بين حراثة نصوص ملهمة له على حد تعبيره مقتفياً أثر روايات اعتبرها مرجعاً جمالياً له في الكتابة وشاهدت القراءه، وفحص مصائر بعض الروايات والسير واليوميات تحت بند «الكتابة بلا بنج»، وهذه الموجة تعتبر الأحداث في تدوينات المؤلف، ينشرها للمرة الأولى، وثمة موجة يخصصها لزوج من الروائية في معترك هذه الحراثة وافتقاء المصائر، فهو لمن يكتفي بأن تطال حزم أشعته السينية المشخص أجساد روايات عتيده، ورواة بعينيه، بل يحرص ذهنيته الروائية أيضاً وجسداً بعض روايات لهذه الحزم، أي كانت تلك الكسور التي سطره للقارئ مع الرضوض النفسية التي تلازم صويلح وهو يصعد تخليق رواية.

خليل صويلح خطاب الموجه للقارئ من أمة تعالي المعتقد، وبرجعية الناقد المدرسي وهو بنوع موجات بشه القرائي بين حراثة نصوص ملهمة له على حد تعبيره مقتفياً أثر روايات اعتبرها مرجعاً جمالياً له في الكتابة وشاهدت القراءه، وفحص مصائر بعض الروايات والسير واليوميات تحت بند «الكتابة بلا بنج»، وهذه الموجة تعتبر الأحداث في تدوينات المؤلف، ينشرها للمرة الأولى، وثمة موجة يخصصها لزوج من الروائية في معترك هذه الحراثة وافتقاء المصائر، فهو لمن يكتفي بأن تطال حزم أشعته السينية المشخص أجساد روايات عتيده، ورواة بعينيه، بل يحرص ذهنيته الروائية أيضاً وجسداً بعض روايات لهذه الحزم، أي كانت تلك الكسور التي سطره للقارئ مع الرضوض النفسية التي تلازم صويلح وهو يصعد تخليق رواية.



سعيد يقطين*

من أجل سرديات ضد الرداءة

انتهى شهر رمضان، وانتهت معه كل السلسلات والسيكومات والبرامج التلفزيونية التي أعدت خصيصاً لهذا الشهر، لكن هناك إجماعاً على أن أغلب ما كان يقدم كان رديئاً، فلا الإعداد الفني كان في المستوى، ولا الموضوعات، أو طريقة أدائها جمالياً وفكرياً كان وفق المطلوب. وحين تسود الرداءة البرامج التي يمكن أن يتفاعل معها أكبر عدد من المتابعين، لا يمكننا إلا أن نرى أن هذه الرداءة سلبية رداءة أخرى في قطاعات متعددة. وإذا كان العمل الفني عموماً يرمي إلى الإمتاع ونشر القيم الجمالية والأخلاقية، من خلال تعامله مع الواقع المعيش دون المستوى، فإنه بذلك يعكس وأقعا أعم تهيم فيه الرداءة على مستويات متعددة تبدأ بالوعي وتنتهي بالعمل. وإذا كان السرد الذي نقول عنه إنه لا يوجد في كل شيء، يملينا تعميم مضمون هذه القول بالذهاب إلى أن الرداءة هي تقريبا في كل شيء، فإن السؤال الذي نطرح: لماذا تسود الرداءة أعمالنا الفنية والأدبية والسردية؟ وهل يكفي إعلان أن هناك رداءة لتكون قد صرحنا بما يجب التصريح به بقصد التجاوز، والعمل على تقديم المختلف؟

تابع مثل غيري ما كان يقدم خلال شهر رمضان، وكنت أتساءل دائما: لماذا وصلنا إلى هذا المستوى الفني المزري، رغم أن الطاقات البشرية موجودة، والإمكانات متوفرة؟ كما أنني كنت أتابع، بين الفنية والأخرى، بعض ما ينشر من ردود أفعال تكتفي بلعن الظالم بدل إشعال شمعة التحليل اللووق على مكامن الخلل، وأسئله، لماذا لا نمارس التحليل الذي يسعى إلى الوقوف على جوانب الضعف بهدف الكشف عنها، والإرتقاء بإنتاجاتنا الفنية إلى مستوى أحسن؟ يذكرني هذا الوضع العام بما كنا نتداوله في السبعينيات من القرن الماضي حين كان المسرح نشيطا، خصوصا مع مباريات مسرح الهواة، وما كنا نقوم به في الأندية السينمائية حين ناقش الأعلام الغربية، خصوصا بعد عرضها. كان المشكل الذي يتم التركيز عليه في الغالب، هو غياب النص، لماذا لا نتج عاده نصوصا سردية جيدة تكون قابلة للقراءة، أو للحوار إلى المسرح أو السينما، وتكون في مستوى يؤهلها للإرتقاء بالثقافة الجمالية للمواطن إلى المستوى الأرق؟

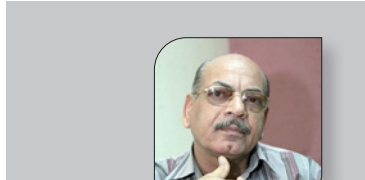
بعد كل هذا الزمن يمكنني أن أجيب الآن على بعض تلك الأسئلة بطريقة مختلفة عما كنا نقدمه وقتها. لقد كنا نكتب المسرحية، ونقرأ القصيدة بوعي السياسي التي يريد نشر قيم جديدة تسهم في التغيير، كان هذا الوضع مهمنا رديحا من الزمن، لكننا أمام التغييرات التي طرأت على المسرح والسينما، وبداية إنتاج المسلسلات، وبعد ذلك السيكومات، بدأ الاهتمام يتركز أكثر ليس على المشاركة في نشر الوعي، لكن على إثارة الضحك، وبسبب التركيز على الوعية الكبرى، أو السردية المررة، كان التفریط في كيفية المواءمة بين المحتوى والشكل الفنيين، وكان حصول أحدهما (المحتوى) دون الآخر كغلي بتحقيق المراد. وكانت التحليلات التي نمارسها وهي تحفيز السبقية المحتوى على الشكل ترى الشكل أداة فقط، وكأنه بلا مضمون؟

هذا التصور الذي اشتغلنا به في السبعينيات، ونحن نشترك في الجمعيات الثقافية هو الذي مارسناه في التحليل الأدبي عموماً، والسردية بصورة خاصة بعد أن صارت الرواية النوع السردية المهيمن، ودفعتنا البنيوية إلى تجاوز ذلك التصور عندما بدأنا نستشعر أهمية الشكل وقيمه في أي عمل فني، سواء كان أدبيا أو غير أدبي. وصارت الدراسات السردية مدخلا للتفكير في فنية العمل السردية وجماليته في الثمانيات وحتى التسعينيات، ثم بدأنا نضيق ذرعا بالشكل، رغم أننا لم نقدم فيه تراشا حقيقيا، ومقتعا، ولم نراكم فيه عملاءات نوعية، وبنينا نطالب بالرجوع إلى المحتوى والسياق، وأن الأدب هو المحتوى دون شكل أو تقنية؟ وإذا كانت مسوغات الإرتقاء إلى المحتوى سابقا مشروطة بوعي سياسي سائد، نجد الأمر مختلفا حاليا، وقد صار الاهتمام «المثقفوي» خاليا من أي دعوى أيديولوجية محددة، أو أفق سياسي مناسب.

ما هي علاقة السرديات بالرداءة؟ إنها علاقة الوعي بالموضوع الذي نشتغل به، فحين يكون وعينا الفني متدنيا لا يمكن للعمل الفني الذي نقدم إلا أن يكون رديئا. وتدني الوعي يعني تأخرنا في فهم العمل الذي نقوم به، سواء كنا مبدعين أو محللين. جاء السرديات، باعتبارها علما للسرد سواء كان فنيا أو يوميا، لتقدم لنا تصورا للتحليل، وعلبة أدوات للقراءة. ولعل الأساس الذي انطلقت منه في تحديد السرد يكمن في جماليته، وحين لا تعطى لهذه القيمة الجمالية ما تستحق من العناية باعتبارها جوهر أي عمل فني، في اشتغالنا الفني بالرواية، أو المسرحية أو السينما، أو غيرها نكون نعني بضمون بلا شكل، ونرمي إلى الإضحاك بلا قيمة فنية. وحين نقدم أفكارا، مهما كانت قيمتها، بلا طريقة جميلة، نكون نقدم الرداءة، وحين نمارس الإضحاك دون جمال، نكون نضحك على الذوق.

يتميز الإبداع الأدبي، عموماً، والسردية خاصة، بجماليته التي تتحقق في شكله ومضمونه معا. وغياها يعني الرداءة التي على السرديات أن تعمل على مواجهتها.

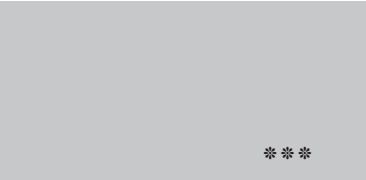
* كاتب مغربي



علي جعفر العلاق*

سأرشق بالدمع أو بالحجارة
بيت الأساطير:
أيّة فاكهة قد شتمتُها؟
وأيّ نبيّ أسأنا لناقتَه؟
يا
!
لا
ه
ي ...

* شاعر عراقي



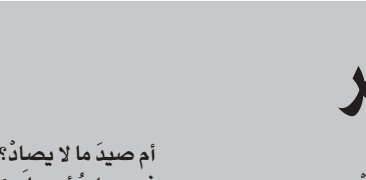
أم صيدٌ ما لا يصادُ؟
ذي معابدٍ أوروك، كلُّ له مَلَّةٌ
وأساطيرٌ بلهاءُ، كلُّ له رايةٌ، أو بلاذُ
تلك ألّهة من نبيذٍ وتمرٍ، وهذي سيوف
تسُنُّ على صخرة
من رقاب
العبادِ

وانتظرنا قروناً
ننادي على حلم شارِد
يا غيومُ، البلاد مُصت قشرةٌ إثر قشرةٌ
يا هواءُ، افتحْ حقلٌ أو هامنا عليها تتكشفُ
عن مدنٍ ونساءٍ وخضرةٍ ..
يا نساءً تعالين مبرّهات كما الخيلُ،
أو مثلما لغةُ الفرويّ، وخرّجنْ هذا اليباس
عن النضّ حتى تفيض الرؤى والمسرّة ..



هكذا، ربما، رَبَّتْ الكونُ:
ألّهةُ تنوأي، فصولٌ تغيمُ وتغري،
مغنونٌ يبيّهون إلى صخرةٍ، أو إلى مطر تائه
فيفوح شذى حزنهم عاريا يملأ الأرض ..
هكذا رَبَّتْ كلُّ شيءٍ، كما شتمتهِ، الألهةُ
ممالكَ فنيّة، تتبادلُ ما يهبُّ الماءُ
من فرحٍ أو شتاتٍ، وكلُّ له لوئُهُ
منمّا الموتُ، أو منمّا الفاكهة ..
وهناك نحن الألى لم نجد مطراً أو مغنئين
بل برابرةٌ يتهاونون من رجم خشنّة ..
فيشيبُ الحصى في قصائدنا
منمّا حنظلُ الغلوات ..
كما تتبدّدُ أمطارنا التائهة ..

ما الذي عمّتنا الرياحُ،
منامدةُ الفجرِ، والقهرِ، والذعرِ



هكذا، ربما، رَبَّتْ الكونُ:
ألّهةُ تنوأي، فصولٌ تغيمُ وتغري،
مغنونٌ يبيّهون إلى صخرةٍ، أو إلى مطر تائه
فيفوح شذى حزنهم عاريا يملأ الأرض ..
هكذا رَبَّتْ كلُّ شيءٍ، كما شتمتهِ، الألهةُ
ممالكَ فنيّة، تتبادلُ ما يهبُّ الماءُ
من فرحٍ أو شتاتٍ، وكلُّ له لوئُهُ
منمّا الموتُ، أو منمّا الفاكهة ..
وهناك نحن الألى لم نجد مطراً أو مغنئين
بل برابرةٌ يتهاونون من رجم خشنّة ..
فيشيبُ الحصى في قصائدنا
منمّا حنظلُ الغلوات ..
كما تتبدّدُ أمطارنا التائهة ..

ما الذي عمّتنا الرياحُ،
منامدةُ الفجرِ، والقهرِ، والذعرِ

عن الثقافة السينمائية الفلسطينية قبل الصناعة



مشهد من فيلم «الزمن الباقي» للمخرج إيليا سليمان



سليم البيك *

أفكاراً غير متلاحقة لاستقلالية كل فصل عن الآخر، والثاني يقدم دراسة أكاديمية متماسكة. لكل أسلوب يميزه عن الآخر، تنوع المواضيع والخوض أفقياً في كل منها كان في صالح الأول، وحصر الموضوع والخوض عمودياً كان في صالح الثاني. أضيف إليهما كتاباً جديداً نسبياً هو *Palestinian Cinema in the Days of Revolution* 2018 لناديا يعقوب، وهو كذلك دراسة أكاديمية، إنما متخصصة بسينما الثورة الفلسطينية، وهي الأولى من نوعها تجاه تلك المرحلة التاريخية في تاريخ السينما الفلسطينية.

الطابع الأكاديمي

الطبيعة الأكاديمية للكتابين الأخيرين تتلخص على كل منهما في رتابة وتكرار قد لا يضران القارئ المعنى بالموضوعين، أما الأول فطبيعية، كاتباً لكل فصل، تحول دون الرتابة والتكرار. هذه الكتب الثلاثة والمتكاملة لا تختلف مقارباتها، أساسية لكل صانع أفلام فلسطيني، وهي غير متشابهة لا في مضمونها ولا شكلها، وأولها مترجم إلى العربية، لكن بتوزيع سيئ، أما الثاني والثالث، وهما الأهم لتكوين كل منهما كتاب متكامل ويفصل متلاحقة، سيستحان أن يجدا طريقهما إلى قارئ العربية، التخصص بالسينما أفضل، صناعة لا يعزها الحد الأدنى من الأفلام الفلسطينية قراءات ضرورية، وما يصل بنا أخيراً إلى صناعة سينمائية متكاملة، ثلاثة كتب متخصصة بالسينما لا تكفي، لكنها موجودة على الأقل، بجديّة وجوده مستحقين، ما يجعل كلاً منها أساساً معرفياً لكل حديث سينمائي فلسطيني.

للحديث عن الكتب باللغة العربية مناسبة أخرى، لكن وجوداً أولياً لكتب بالإنكليزية، وبنوعية الكتب الثلاثة، يستحق إعادة التفات إليها وتقديهما إلى لغة صناع الأفلام الفلسطينيين وجمهور هذه الأفلام، في ذلك سبب ضروري لتحصين تراكمي في جودة هذه السينما وفي الإغناء من المضمون الثقافي والوعي المعرفي في تلك الأفلام المتأزمة في أكثر من جانب قد يكون البصري منها أفضلها حالاً.

* كاتب فلسطيني سوري

الموضوع. بالنظر إلى كم الإنتاج المعرفي والنقدي في كتب، مقارنةً بالإنتاج السينمائي في الأفلام، ستجد تفاوتاً كبيراً مبرحاً بالضرورة سبباً أساسياً لفقدان مؤسفة في الثقافة والوعي السينمائيين، كما يظهر في العديد من تلك الأفلام، تدل على ذلك نظرة سريعة إلى الكتب المتخصصة بالسينما الفلسطينية، وباللغة العربية، فلا أحد يطالب أي صانعة أفلام فلسطيني بإجادة أي لغة غير العربية، إجادتها بكل الأحوال تكون في صالح عمله، إن استثمره معرفياً بالدرجة الأولى. أخصص هذه الأسطر لثلاثة كتب بالإنكليزية، تتطلب نقلاً إلى اللغة العربية في خدمة ضرورية لهذه السينما، أما موضوع الكتب العربية فله موقع نقاش آخر.

ثلاثة كتب أبدأ بأولها، هو *Dreams of a Nation: On Palestinian Cinema*, 2006، حرره حميد دباشي، وقدم له إوارد سعيد، وشاركت فيه بجوهرات منفصلة، أسماء منها بشير أبو مئة وجوزف مسعود وحميد نقيسي، الثاني هو *Palestinian Cinema: Landscape, Trauma and Memory* 2008 لجورج خليفي ونورث غرتس، كلا الكتابين يقدم معرفة بحثية ونقدية عن السينما الفلسطينية، لكن السقف محدود بتأريخ صدور كل منهما، الأول يقدم

ثلاثي على الأفلام عند الاستحقاق، وتذمها متى لزم ذلك، وليس الحديث هنا عن المقال النقدي أو المراجعة السريعة، أو حتى الدراسات مهما طالت أو قصرت وأجادت أو تعثرت، فهذه حاضرة إلى جانبها جديّة تناول وطول المادة، لكنها محدودة في تأثيرها، سقف أعلى لعدد كلمات المقالة مثلاً، يحتم تلك المحدودية، أضيف إليها حصر المقالة بالموضوع، وعدم مده بأبعاد تعطي للتناول عمقاً داخلياً وتشابكات خارجية ممتدة.

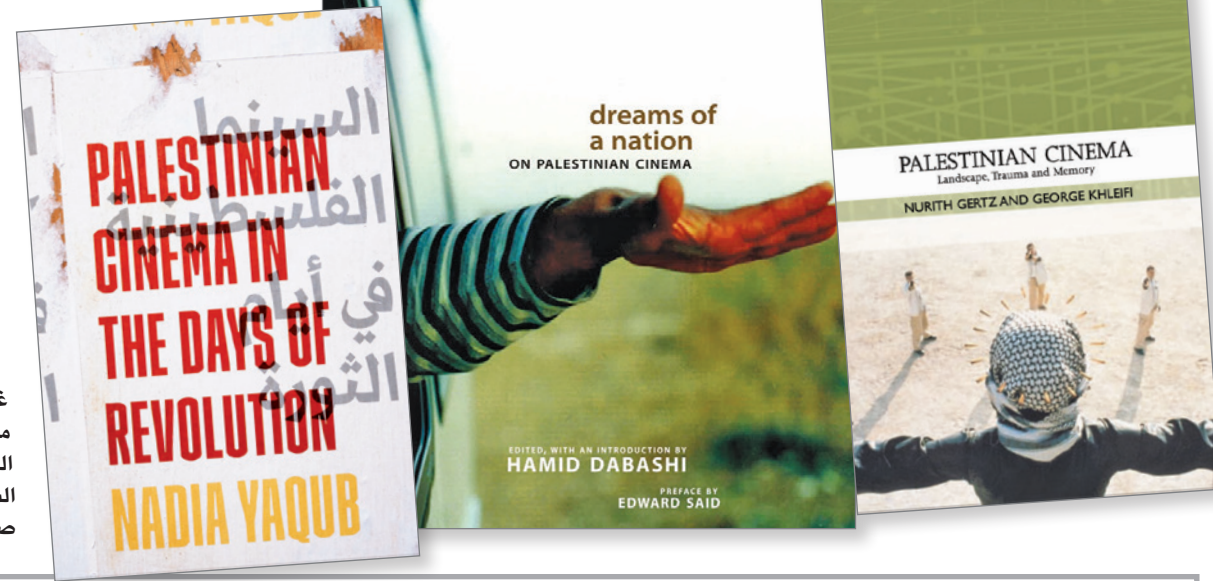
الإجابة عن هذا كله تكون في الكتاب، منتج ثقافي وضروري لأي نوع فني، وكعمل معرفي ونقدي متين ومتمكن من موضوعه، وغير ضيق فيحتل التوسع أفقياً في دراسة المحيط بالموضوع، أو عمودياً في دراسة الجوهري في

بمتابعة مسيرة السينما الفلسطينية، في أي مرحلة كانت، ولأي نوع من هذه السينما، سنجد أن كم الأفلام في تزايد واضح، تحديداً الروائية الطويلة التي تتطلب عملاً قد يصل لعشر سنوات من الكتابة حتى الإنتاج ثم التوزيع. يتقسيم هذه السينما إلى عقود، سنجد أن كل عقد يفوق سابقه في كم الإنتاج السينمائي الفلسطيني، وإن لم تكن لذلك علاقة بجودة الإنتاج من عدمها، لكن كثرة الإنتاج، وإن تتسبب بتكرس نمطيات في هذه السينما، فإنها قد تتسبب كذلك بزيادة احتمال خروج فيلم ممتاز متخللاً الكثير من العادي والزديء.

فعل في الأحوال، كثرة الإنتاج فعلي ديمقراطي، والآراء الانتخابية بالضرورة، لتابعة نقدية متزايدة

كثرة الإنتاج

مقابل هذا التزايد، وما يرافقه من حضور أوسع للفيلم الفلسطيني في صالات العالم وفلسطين، ومهرجاناتها، لم يكن كم الإنتاج المعرفي السينمائي على السوية ذاتها، أو مقاربتاً لها على الأقل، والحديث دائماً عن الكم اللازم، بالضرورة، لتابعة نقدية متزايدة



الحلية الخطية في أعمال المغربي محمد عمر أبو زيد



محمد البندوري *

التجربة الفنية العالمة بتعدد اتجاهاتها، وبكل ما يشكله الخط المغربي المرابطي من أنساق حضارية عبر التاريخ المغربي المجيد، وهو في عمقه سعي للوصول بهذا الخط من خلال هذه الحلية في إظهارها الرمزي والدلالي إلى قيمة فنية بذاتها، وقيمة جمالية، تتبدى في تراكيب بدعية متناسقة، تتمتع بإيقاعات وتبادلات واسترسالات وزخارف توظفها مختلف الصيغ الجمالية ذات القيم الحضارية، والأشكال التعبيرية، والمضامين الروحية التي تحمل مفرداتها الفنية أبعاداً فلسفية وروحية توظفها في مجملها.

وقد تمكن الخطاط أبو زيد من خلال هذه الحلية إبراز قدرته الفنية والجمالية على تصميم دقيق، وتشكيل متنوع مكثه من الإبداع في الحلية، وفق نسق خطي وزخرفي متناغم، ولا شك في أن تصميم هذه الحلية بجمالية في الإخراج، يوازيه وصف دقيق لصفات الرسول الكريم؛ وبذلك تعتبر هذه الحلية من أبداع الحليات، ومن بين أجمل اللوحات الخطية، لما لها من تأثير فني ممزوج بالجانب الروحي، كما أن جانب الابتكار طال الخط الكوفي المرابطي بمختلف ضوابطه وتقاليده وجمالياته وزخارفه، إذ قدمه المبدع وفق عمليات فنية محكمة في كل ما تعلق بالحروف والشكل والمساحة، وتوزيع اللون والزخارف في نسق جمالي بديع، فتتبدى الجماليات في صور حسية وبصرية وراقية.

إن تجربة الخطاط محمد عمر أبو زيد قد تحققت في هذه الحلية الخطية لتدل على مناهج تعبيرية وروحية فنية وجمالية تتولد عن مجموعة من العلائق المرتبطة أساساً بالتراث الحضاري العربي الإسلامي، برمزيته التي تغذي هذه الحلية الخطية في مجال فن الخط الكوفي المغربي، خاصة منه الكوفي المرابطي مجال بحثه الذي تُوّج بإصدار كتاب مبادئ الخط الكوفي المرابطي، ليقدّم منجزاً رائداً في مساره الفني الذي ولد به آثاره؛ فقدم حلية تنموزج بين إيقاعات الخط الكوفي المرابطي، والزخارف المتنوعة ومختلف الجماليات. وقد فصل في هذا المنجز بصناعة حلية خالدة مُستلهمة من الساعة الشمسية التي توجد في جامع القرويين في فاس، وتُعتبر هذه الحلية من الإنجازات الخطية التي تقصد الخطاط والباحث محمد عمر أبو زيد كتابتها بتريز شديد، بكل ما لديه من قدرات فائقة، ومؤهلات عالية في الخط والزخرفة، معتمداً على الأساليب الفنية والأشكال الجمالية التي تناسبها وتناسب الخط الكوفي المرابطي.

وفي هذا السياق؛ عمل الفنان على بسط أسلوبه الخطي المتجه نحو التعبير بالزخارف المتنوعة وبالخط الكوفي، وبذلك فهو قد حقق أشكالاً متنوعة من الجمال. وهو - وإن كان يسد كل منافذ الغضاء - فإنه يسعى للحفاظ على الضوابط الخطية المتعارف عليها في رسم أشكال الخط، وقد ابتكر وأبداع وتوع في الشكل وفي الكتابة والتنوع اللوني والخطي والزخرفي، وجَمَل الحلية وهذبها على النمط المغربي، واكتسبها رونقا وعدوية؛ فحسّل جميع مكوناتها إلى مفردات جمالية، حقق بها نوعاً من التوازن الإبداعي. وتكتسي هذه الحلية أهميتها من حيث شكلها المستقى من الساعة الشمسية، ومن مضمونها الروحي، فهي تحمل خصائص



التشكيلي محمد عمر أبو زيد

نباتية، يتسم بإجادة عالية. وتعلو الحلية البسمة بارزة بالخط الكوفي المرابطي بسبك غليظ، وعند التوقييس الأعلى تظهر كتابات خطية يعلوها هي الوسط اسم الجلالة تعظيماً له، وفي أسفل منه؛ يتوسط اسم النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وفي الأركان الأربعة من التوقييس تمت كتابات أسماء الخلفاء الراشدين أبو بكر وعمر وعثمان وعلي، بينما في الجزء السفلي الأكبر، تتخذ الكتابة الكوفية حيزاً كبيراً من صفات الرسول الكريم.

وقد تمكن الخطاط أبو زيد من خلال هذه الحلية إبراز قدرته الفنية والجمالية على تصميم دقيق، وتشكيل متنوع مكثه من الإبداع في الحلية، وفق نسق خطي وزخرفي متناغم، ولا شك في أن تصميم هذه الحلية بجمالية في الإخراج، يوازيه وصف دقيق لصفات الرسول الكريم؛ وبذلك تعتبر هذه الحلية من أبداع الحليات، ومن بين أجمل اللوحات الخطية، لما لها من تأثير فني ممزوج بالجانب الروحي، كما أن جانب الابتكار طال الخط الكوفي المرابطي بمختلف ضوابطه وتقاليده وجمالياته وزخارفه، إذ قدمه المبدع وفق عمليات فنية محكمة في كل ما تعلق بالحروف والشكل والمساحة، وتوزيع اللون والزخارف في نسق جمالي بديع، فتتبدى الجماليات في صور حسية وبصرية وراقية.

إن تجربة الخطاط محمد عمر أبو زيد قد تحققت في هذه الحلية الخطية لتدل على مناهج تعبيرية وروحية فنية وجمالية تتولد عن مجموعة من العلائق المرتبطة أساساً بالتراث الحضاري العربي الإسلامي، برمزيته التي تغذي هذه الحلية الخطية في مجال فن الخط الكوفي المغربي، خاصة منه الكوفي المرابطي مجال بحثه الذي تُوّج بإصدار كتاب مبادئ الخط الكوفي المرابطي، ليقدّم منجزاً رائداً في مساره الفني الذي ولد به آثاره؛ فقدم حلية تنموزج بين إيقاعات الخط الكوفي المرابطي، والزخارف المتنوعة ومختلف الجماليات. وقد فصل في هذا المنجز بصناعة حلية خالدة مُستلهمة من الساعة الشمسية التي توجد في جامع القرويين في فاس، وتُعتبر هذه الحلية من الإنجازات الخطية التي تقصد الخطاط والباحث محمد عمر أبو زيد كتابتها بتريز شديد، بكل ما لديه من قدرات فائقة، ومؤهلات عالية في الخط والزخرفة، معتمداً على الأساليب الفنية والأشكال الجمالية التي تناسبها وتناسب الخط الكوفي المرابطي.

وفي هذا السياق؛ عمل الفنان على بسط أسلوبه الخطي المتجه نحو التعبير بالزخارف المتنوعة وبالخط الكوفي، وبذلك فهو قد حقق أشكالاً متنوعة من الجمال. وهو - وإن كان يسد كل منافذ الغضاء - فإنه يسعى للحفاظ على الضوابط الخطية المتعارف عليها في رسم أشكال الخط، وقد ابتكر وأبداع وتوع في الشكل وفي الكتابة والتنوع اللوني والخطي والزخرفي، وجَمَل الحلية وهذبها على النمط المغربي، واكتسبها رونقا وعدوية؛ فحسّل جميع مكوناتها إلى مفردات جمالية، حقق بها نوعاً من التوازن الإبداعي. وتكتسي هذه الحلية أهميتها من حيث شكلها المستقى من الساعة الشمسية، ومن مضمونها الروحي، فهي تحمل خصائص

وقد تمكن الخطاط أبو زيد من خلال هذه الحلية إبراز قدرته الفنية والجمالية على تصميم دقيق، وتشكيل متنوع مكثه من الإبداع في الحلية، وفق نسق خطي وزخرفي متناغم، ولا شك في أن تصميم هذه الحلية بجمالية في الإخراج، يوازيه وصف دقيق لصفات الرسول الكريم؛ وبذلك تعتبر هذه الحلية من أبداع الحليات، ومن بين أجمل اللوحات الخطية، لما لها من تأثير فني ممزوج بالجانب الروحي، كما أن جانب الابتكار طال الخط الكوفي المرابطي بمختلف ضوابطه وتقاليده وجمالياته وزخارفه، إذ قدمه المبدع وفق عمليات فنية محكمة في كل ما تعلق بالحروف والشكل والمساحة، وتوزيع اللون والزخارف في نسق جمالي بديع، فتتبدى الجماليات في صور حسية وبصرية وراقية.

وقد تمكن الخطاط أبو زيد من خلال هذه الحلية إبراز قدرته الفنية والجمالية على تصميم دقيق، وتشكيل متنوع مكثه من الإبداع في الحلية، وفق نسق خطي وزخرفي متناغم، ولا شك في أن تصميم هذه الحلية بجمالية في الإخراج، يوازيه وصف دقيق لصفات الرسول الكريم؛ وبذلك تعتبر هذه الحلية من أبداع الحليات، ومن بين أجمل اللوحات الخطية، لما لها من تأثير فني ممزوج بالجانب الروحي، كما أن جانب الابتكار طال الخط الكوفي المرابطي بمختلف ضوابطه وتقاليده وجمالياته وزخارفه، إذ قدمه المبدع وفق عمليات فنية محكمة في كل ما تعلق بالحروف والشكل والمساحة، وتوزيع اللون والزخارف في نسق جمالي بديع، فتتبدى الجماليات في صور حسية وبصرية وراقية.

هاشم شفيق *

العلاج بالصوت

طوال سنوات المنفى، هذه التي نافث على أكثر من الأربعين عاماً، وتقاسمتها مدن وعواصم ومحطات كثيرة، كان الوقت يمر أحياناً ببطء قاتل، إذا كانت الأيام غير سعيدة وثقيلة، وتشوبها غيوم من الأسى والشوق والفرق، إلى الناس والأهل والمنزل الأول، وتسريراً إذا كانت الأيام جدلي، مرحة وأنيسية. في كلتا الحالتين من هذا العالم السايكولوجي المنقسم على نفسه، حار وبارد، موجب وسالب، أبيض وأسود، أو حلو ومر، في كلتا الحالتين كان المنفى يحتاج إلى سند مؤنس، إلى داعم اليق، وإلى معنى ما، يوازره في طرقات المنفى الصعبة، طرقات يميز بها المنفى فيتعثر هنا وينض هناك، ويرمم من حاله هناك، في كل تلك الظروف والأحوال والمقامات، كان لنا دائماً ذلك الصوت المساند والمؤازر والملمح في تلك الأوقات المؤسسية، أو السلسة، وهي قلبية في غالب الأحيان في حياة المنفى. كان هذا الصوت المرهم هو صوت أم كلثوم، كوكب الشرق، وسيدة الغناء العربي، هذا الصوت لطالماً حسن علينا، وربت على أكتافنا، وطماننا، وطرده عن أزواحنا وحشنة المنفى، ظلام المنفى، عيوسه، مصائبه التي لا تعد ولا تحصى، حين يمر قدرنا، وهو حامل حقايقه في المن النابردة، والمحطات الغربية، والشوارع غير اللابفة، تلك التي يراها للمرة الأولى.

لذا بدأ لنا صوت أم كلثوم هو المنجي، هو الأقرب إلينا، حين نضع الحقايق ونحترق منها، حين نأوي إلى لقمة سائخة، وفرش دافئ، وسقف يحمي من الرياح والبرد والثلج والمطر، أو حين نهرب من كل أقاتين وسلوك المنفى، الذي يتحول أحياناً إلى شرس وقاس ومتدّم، فيتصرف بطرق غير لائقة، وغير مهذبة، وغير إنسانية، فيطرد من هنا إلى هناك، أو يسيّد في وجهك الأبواب والنوافذ والمداخل والفجوات، ويقطع عليك الطرق، كقاطع الطريق، ولا يجعلك تعبر وتمر إلى الجهة الأخرى، فهو يبسده الفاتح، مفتاح مصري، ويبيده الحلال المؤقتة، أو الدائمة إذا التبسم مرة لنا، فابسامة غالباً تكون مكلفة، يدفع بها في اتجاهك على مضض، ودون شعور كامل بالرضا، بل يظل حذراً وتشوب تصرفاته الكثير من المحاذير، والرؤى المشوشة حولك، وحول قدومك، وحول اختيارك هذا المكان، ونحن كنا نخشع لأوقاتنا في هذا المكان أو ذاك، صوت السيدة، كوكب الشرق أم كلثوم، كي يبعث ويحمي وينقذ إلى الداخل ليفسده، من عوالم المنفى، من تراب الزمن، وغبار الدهر المتراكم في الروح، كان الصوت المنغم وهو يتغلغل فينا، يريحنا، فنسرح معه، ننتبه، وننسسى ما فعله القدر بنا، وما خلف الحيد لنا من جروح، فصوت السيدة، كان يعالج ويذاوي ويثقي من فروح المنفى.

في باريس، كنت ألتجأ في وحدتي إليها، هي كانت تمنعني، وتحنو على وحدتي، وتداري عزليتي، في عالم جديد علي، لم تكن لدي مسجلة، فأتا كنت حديث عهد في المنفى، وليست لدي أي أغراض وممتلكات شخصية سوى ملابسي التي كنت أرتديها، فكتت أذهب إلى صديق لأسمعها عنده، أو أذهب إلى مقهى تونسي، كنت أعرفه، كان يضع أشرطة السيدة، فكتت أطيل الجلوس بجانب كاس شاي أو قهوة، صاحب المقهى عرف علتي، فكان لا يتضايق مني أو يتدّم، كما هي عادة نوال القاهي، في ذلك الزمن الباريسي، من نهاية السبعينيات.

في بيروت المسألة كانت أسهل، كنا شبيبة نساكن في منزل مشترك، كانت لدينا مسجلة واحدة، نسرح بها فيروز من أجل الفطور صباحاً، والسيدة لليالي المتطولة، والظهيرات الجميلة، وكان صوت السيدة هو المنزل الدائم لنا، في كل السهرات والليالي والظهيرات الخدرة.

في بغداد كنت شغاباً في أوائل العشرينيات، كانت هناك «مقهى أم كلثوم» في نهاية «شارع الرشيد» بمحاذاة «سوق الهزج» لا تزال المقهى قائمة حتى الآن، كنت أختلف إليها أنا وأصحابي من الشعراء، والأدباء، والفنانين في تلك السوايح من الأيام البغدادية، كانت صور السيدة تغطي جدران المقهى كلها، وصاحب المقهى كان مولها بها، وله صورة معها وهو منحني يقتل قدميها، والسيدة بالطبع كانت تتمتع، وترفض تصرفات كهذه، حفاظاً على الروح الإنسانية لجدها. حين تزوجت في دمشق، جمعت كل ما كنت أحميه من أغنيات «كوكب الشرق» فكان قد أصبح لدينا مسجلة خاصة بالبيت، فهرعنا نجتمع كل ما حقق القلب له، من أغنيات السيدة، وكان ذلك هو الأمر في قبرص، حيث العاصمة نيقوسيا، كان صوت كوكب الشرق يخترق الأوقات القبرصية، ويعبر إلى جبل بياترس، فكانت شواطئ لارتكا وليماسول ويافوس وأينابا تردد أغنيات كوكب الشرق أم كلثوم، لم تكن هناك نزهة لنا في البراري، أو في ظهيرات بحرية على شواطئ قبرص الذهبية، إلا وكان معنا صوت السيدة، فهو الرفيق الثالث، المؤثر والمهم، والشخص المتسدد مع أفراد العائلة، وكذلك بين الأصدقاء الذين كانوا مثلنا، يفسحون المجال للصوت، بأن يأخذ موقعه، ومكانه، ومجلسه الأول في الصدارة.

لقد لازمني صوت أم كلثوم، منذ تفحّنت عيناى على الدنيا، مذ كنا شغاباً في مطلع العشرين، وكان هذا الصوت دائماً يتعشى ويجلس ويسهر معنا، في مقاهي «شارع الرشيد» كان يتخذ مكانه العالي، وكذلك في شارع «أبي نواس» و«السعدون» حيث الحانسات النهرية المظلة على بجلة، وحين السوادى والجمعيات مثل «جمعية الموسيقين» و«جمعية التشكيليين» و«نادي العلوية» و«اتحاد الأدباء»، في كل هذه الأماكن، كان الصوت يرسل لنا نبرات الساحرة، عبر الموجة النغمية، من دقق صوت السيدة، الخارق والمؤثر والفاتن، لأجيال وأجيال.

هذا الصوت منذ بدء انطلاقاته، سحر المحيط بما يملك من مؤثرات ميلودية نادرة، ولكونه هكذا، انعكس هذا الصوت بآثاراً بنفحات أهم موسيقي فتراتنا الذهبية، وانخرط في متون أهم شعرائنا، فرافقه وهو لم يزل يكرأ ويأبغ، وهو في بدايات سطوعه الموسيقار والممثل أبو الهيثم محمد، الذي لحن «وحدك أنت أمي والطلب» ثم الشيخ الدهش زكريا أحمد «هو صحيح الهوى غلاب» وغيرها الكثير، ثم دخل المجدد الموسيقار محمد القصبجي ليلحن النوار، كأغنية برق الحبيب» و«مدام تحب بتتكر لي» والعظيم رياض السنخاني الذي لحن لها الجواهر واليوقيت من أغانيها، التي تتجدد كلما أنصت إليها، وسمعتها من جديد، شيء فذ حقاً، وخارق وغير عادي، ولا يُبل، وأغنى الجواهر الموسيقية، التي قدّمها السيناوي لهذا الصوت المعجز والتاريخي.

فجأة ونحن نشبّ وندخل مرحلة الشباب، والتدرّج العاطفي، والهيمان بعوالم الأثني، دخل العبقري الآخر على الخط، ألا وهو الموسيقار محمد عبد الوهاب، ليضيف منابع هذا الصوت ومجراه، لحنه التاريخي المنظر «أنت عمري» ليردقه في ما بعد ببسلة ن ذهبية، من الأغنيات التي لا تنتسى، وحين ينسأ الصوت قليلاً عن موسيقار الأجيال، يقع مع عبقرية نادرة أخرى، تتمثل بالموسيقار بليغ حمدي، والمجدد واللاعب الأملر بالآلة الشرقية والغربية، مقدّمًا تحفته النادرة «مسيرة الحب» هذا دون أن ننسى البتكير الأحدث محمد الموجي الذي لحن لها القليل، كان أبرزها أغنية «أسأل روحك، لهذا رحت أسأل نفسي دائماً، كلما سمعت صوت السيدة أم كلثوم، ما السر الذي يحمل هذا الصوت الجامع؟ هل يمكن في الساحة الصوتية المديدة؟ أم في النبرة الساحرة، المتكافئة بين النغم والكلام؟

* شاعر وكاتب عراقي

لبناني يجمع النقود والعملات المعدنية ويضيف الليرة المنهارة لتذكاراته



أحمد رغدو

بيروت - روبرت: ورث اللبناني أحمد رغدو، وهو صاحب متجر، عن والده مشروعاً صغيراً في بيروت مع شغف بجمع الأوراق النقدية والعملات المعدنية من أنحاء العالم سيما المحلية منها. وقال رغدو (54 عاماً) من محله في منطقة الحمراء، حيث يبيع تذكارات وتحفاً من لبنان «بدأت معي كهاوية هي القصة، هي هواية وكنت أتريد لعند الوالد وتعريف هواية فيها حب التطلع والاستطلاع مثل ما بقولوا. وصارت شغف عندي، صرت أهواها، صرت أطلع عليها، أفوت على... أخذ معلومات، شغلة، حكاية، إنو... وتعلقت فيها».

ومن بين الهدايا التذكارية التي يطرحها للبيع عملات لبنانية قديمة وسلسلة من الأوراق النقدية القديمة التي يضعها بعناية في مظاريه معينة لجذب السياح وهو أجمع النقود على حد سواء لشراؤها منه.

وبدأ رغدو، المتحمس بشكل خاص لليرة اللبنانية، في الأونة الأخيرة جمع أحدث العملات المعدنية والأوراق النقدية الحديثة، التي لا تزال متداولة وإن كانت فقدت قيمتها، وهو لا يعرض هذه العملات والنقود للبيع حالياً، لكنه يضيفها لتحديث مجموعته الواسعة من العملات القديمة.

وبيّنما يعرض عملات معدنية فئة 500 و250 ليرة لبنانية قال «هذه 500 ليرة معدن، 250 ليرة معدن، طبعاً بنجمهم لأنه حبيصير مثل تذكارات للمجموع يعني مثل أيام القرش

والخمس قروش والعشر قروش، والربع ليرة هادي هي» ويعاني لبنان من أزمة مالية غير مسبوقة وصفها البنك الدولي بأنها واحدة من أعمق حالات الكساد في التاريخ الحديث. وأضاف رغدو «هنا العملة اللبنانية لها أثر يعني وتعلقت فيها يعني كثير وصرت أجمع من القرش وهلا عملتنا حتى العملات الجديدة، الألف ليرة الزرق والخضرا والخمسة آلاف ليرة والعشرة آلاف ليرة والعشرين ألف، مع أنه هذا الوضع الاقتصادي إلحنا فيه هلا ما عاد ألين قيمة، صارت قصة كما مثل هديك الليرة والخمسة والعشرة مجموعات».

وفقدت العملة المحلية أكثر من 98 بالمئة من قيمتها مقابل الدولار الأمريكي منذ عام 2019 عندما تسببت عقود من الإسراف في الإنفاق والفساد المزعوم وسوء الإدارة في انهيار اقتصادي. ويتساءل رغدو بخصوص احتمال عودة قيمة الليرة اللبنانية مستقبلاً قائلاً «هل يا ترى إنو يرجع قيمة الليرة ترجع مثل ما كانت ولا، ما يعرف يعني، بس بالنسبة إلحنا في بعدها قيمتها بالنسبة لاني وما يعرف يمكن لناس تانيين، هي تقيمة معنوية أكثر من قيمة مادية والإنسان لازم يتشبتن فيها أكثر، مش... يعني قيمتها بي ليرتنا».

وأضاف «هيدي ليرتنا اللي كان لها عز، الليرة اللي عليها صورة بعلبك، هيدي كان لها عز. بعد منها والخمسة، هادي المجموعه صارت ذكرى. ذكرى بنحطها بالظروف وتنبعها تذكارات للبنان».

خالد الهبر يصاب بوعكة ويغيب عن الوعي

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

اصيب الفنان خالد الهبر بوعكة صحية مفاجئة، نقل على إثرها إلى مستشفى «رزق» في الإشرافية، وقد طمأن نجله الفنان ريان الهبر الجمهور على وضع والده الصحي، كاشفاً أنه «وقع وغاب عن الوعي». وأضاف في منشور على فيسبوك: «إلى كل الأصدقاء والأحباب، خالد بخير، تعرّض لوعكة صحية أمس، وقع وغاب عن الوعي، ونُقل على إثرها إلى قسم العناية الفائقة في مستشفى «رزق» للمراقبة»، وأوضح «أن وضعه الصحي أصبح أفضل وهو بكامل وعيه مع بعض تبعات الحادثة التي أسفرت عن دغ في الرأس ورضوض»، وختم: «تبقى متابعة الفحوص الطبية في الأيام المقبلة».



مايا دياب
تطل
بـ
طاقة
إيجابية

بيروت - «القدس العربي»:

«طاقة إيجابية» تعد بها النجمة مايا دياب من خلال أولى أغنيات ألومها الجديد الذي تصدره بالتعاون مع شركة «وارنر ميوزك» الشرق الأوسط، وهذه الأغنية تحمل جرعة عالية من الفرح بالإيقاع، كما جاء الكليب بالوان مبهجة، وركز من خلاله المخرج رجا نعمة على الطاقة الإيجابية في شخصية مايا دياب، التي ظهرت بلوكات عصرية تناسب أجواء الأغنية.

ويتضمن الألبوم 7 أغنيات تحت عنوان «ماي مايا»، وسيصدر منها هذا الأسبوع 5 أغان، علماً أن أغنية «طاقة إيجابية» هي باللهجة المصرية، من كلمات محمد يحيى، وتوزيع خالد نبيل، وميكساج إيلي بربير. «طاقة إيجابية» تعدّ بها النجمة مايا دياب من خلال أولى أغنيات ألومها الجديد الذي تصدره بالتعاون مع شركة «وارنر ميوزك» الشرق الأوسط، وهذه الأغنية تحمل جرعة عالية من الفرح بالإيقاع، كما جاء الكليب بالوان مبهجة، وركز من خلاله المخرج رجا نعمة على الطاقة الإيجابية في شخصية مايا دياب، التي ظهرت بلوكات عصرية تناسب أجواء الأغنية.

ويتضمن الألبوم 7 أغنيات تحت عنوان «ماي مايا»، وسيصدر منها هذا الأسبوع 5 أغان، علماً أن أغنية «طاقة إيجابية» هي باللهجة المصرية، من كلمات محمد يحيى، وتوزيع خالد نبيل، وميكساج إيلي بربير.

عودة جوني ديب إلى السينما من الباب العريض مع انطلاق مهرجان كان



فيلم الافتتاح («جان دو باري») للمخرجة مايون التي تؤدي فيه أيضاً الدور الرئيسي.

كما أن عودة النجم الأمريكي إلى جادة لاكروازيت، بعدما قدّم نفسه على أنه ضحية «ثقافة الإلغاء» وللتصلب لدى صناع السينما خلال حقبة ما بعد «مي تو حياض الضالعين في أعمال عنف، مفضضة أو مثيثة، ترتدي طابعاً رمزياً.

ورداً على سؤال حول اختيار الفيلم لافتتاح مهرجان كان، أكد المندوب العام للمهرجان تيبيري فريمو اهتمامه بجوني هيرد. وقد فاز جوني ديب أخيراً في محاكمة التشهير التي أجريت في الولايات المتحدة، لكن أمير هيرد واجهت سبباً من الهجمات التي اتّسمت بطابع ذكوري في أحيان كثيرة.

كان - أف ب: - الأنطلق مهرجان كان السينمائي أسس الثلاثاء بنسخته السادسة والسبعين، بمشاركة كوكبة من نجوم الفن السابع العالميين، بينهم خصوصاً الممثل جوني ديب، الذي يعود من بوابة الحدث الفرنسي العريق، بعدما شكّل موضع خلاف كبير منذ المسلسل القضائي الذي توجّه فيه مع زوجته السابقة على خلفية اتهامات بالاعتف الأسري.

وقبل حفلة الافتتاح التي قدّمها المثلة كيارا ماسترونياني، والتي استخدّمها معارضو إصلاح نظام القاعد الجديد في فرنسا منصة لإيصال رسائلهم، يحظى مرور النجوم على السجادة الحمراء هذا العام باهتمام خاص.

وتتجه الأنظار خصوصاً نحو الممثل جوني ديب، الذي يعود إلى المشهد من الباب العريض بعدما أقضته الاستوديوهات الهوليوودية عن أعمالها، ويحضر نجم فيلم «إيريس» وفنّان كاريبيين، البالغ 59 عاماً، بفضل أدائه شخصية الملك لويس الخامس عشر، وهو دور البطولة في

الجديد في فرنسا. وبعد الاحتفالات، ينطلق السباق على السعفة الذهبية الأربعاء بعرض فيلم «مونسو» للمخرج الياباني هيروكازو كوري إيدا الذي يسعى للحصول على جائزة تانية في المهرجان بعد فوز فيلمه «شوبليفترز» بالسعفة الذهبية عام 2018. وتعدّ لجنة التحكيم، برئاسة السينمائي السويدي روبن أوستلوند، أول مؤتمر صحفي لها على هامش انطلاق المهرجان.

وإلى جانب أوستلوند الذي فاز بسعفته الذهبية الثانية العام الماضي بفيلمه «ترانغل أوف ساندنس»، تضم لجنة التحكيم عدداً من السينمائيين الثلاثينيين بينهم الممثل الأمريكي بول داتو («ذي فيلمانز» و«ذير ويل بي بلاد»)، ومواطنه بري لارسون («كابيتان مارفل»)، والمخرجة الفرنسية جوليا دونكورنو («السعفة الذهبية عام 2021 عن «تيتان»).

وفي المجموع، يتنافس 21 فيلماً في السباق على السعفة الذهبية، سبعة منها تحصل توقيع مخرجات، وهو رقم قياسي.

أن هاجمت أخيراً رئيسة شبكة «ميديا بارتر»، الإعلامية إدي بيلينغ داخل أحد المطاعم.

لكن بعيداً عن ذلك كله، يعثّل عرض فيلم «جان دو باري» الانطلاقة الرسمية للمسورة 76 من أكبر مهرجان سينمائي في العالم، والذي قدمت حفلة افتتاحه المثلة كيارا ماسترونياني، فيمَا ترتع صورة لوالدتها النجمة كاترين دونوف على الملصق الرسمي للحدث هذا العام.

وبعدما كانت مفاجأة العام الماضي في افتتاح المهرجان إلقاء الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي ببدائله عبر الفيديو في خضم الغزو الروسي لأوكرانيا، قد يشهد انطلاق الحدث هذه السنة مفاجأة من نوع آخر، بعدما وعد الاتحاد العالمي العام باستخدام المهرجان منصة لإيصال صوته والتعبير عن معارضته لإصلاح نظام القاعد

وقد غابت المثلة منذ أن المشهد العام، بعد أن «قدّمت الثقة في النظام القضائي الأمريكي».

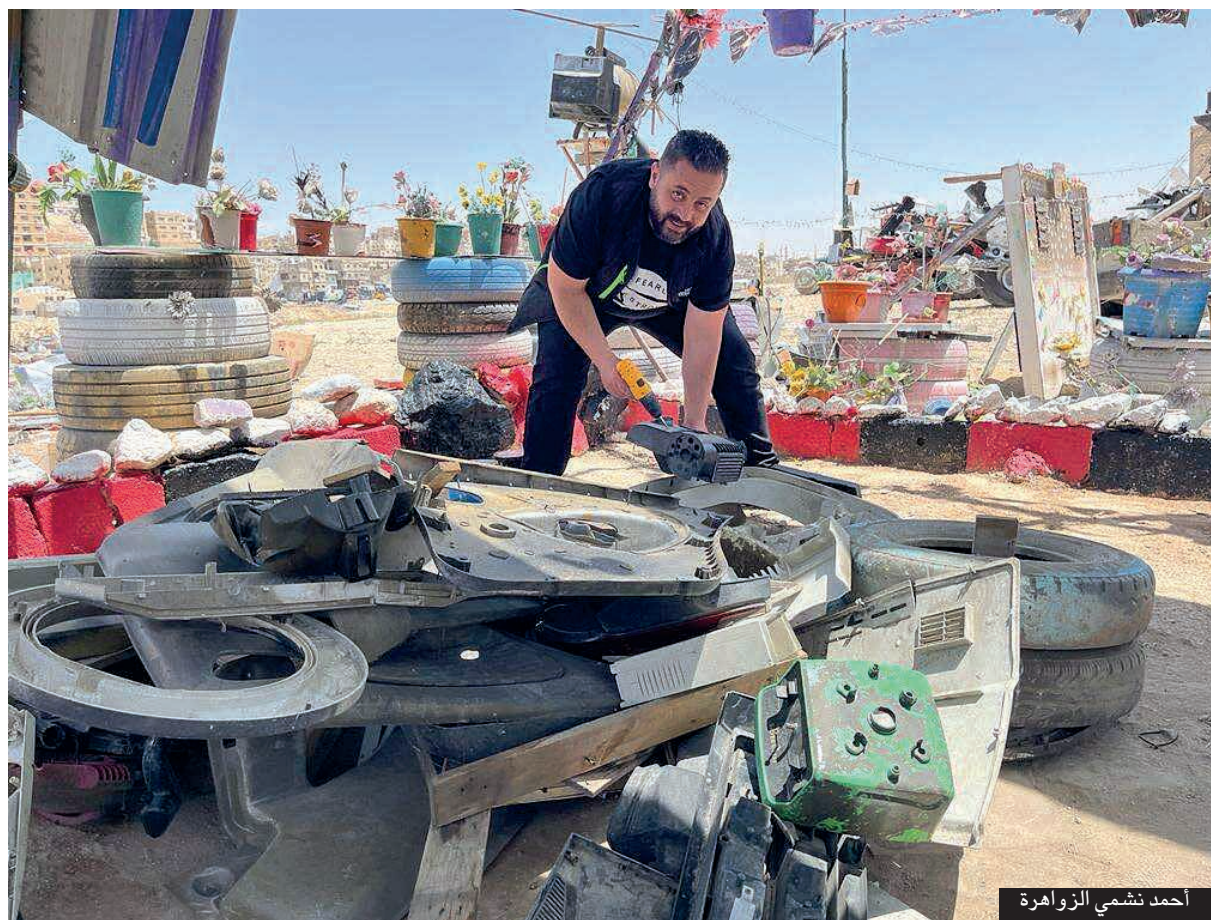
عندما سنتل عن قرارها الاستعانة بجوني ديب، أوضحت مايون أنها صورت فيلمها «الصف الماضي» بعيد انتهاء محاكمته الثانية. وقالت «أودتني مخاوف كثيرة، وسالت نفسي: كيف ستصبح صورته؟».

على نطاق أوسع، أشارت المخرجة إلى أنها «كانت تعرف جيداً ما كانت تعرّض نفسها له من خلال إسناد هذا الدور إلى الممثل الأمريكي».

وتابعت قائلة «كانت لدينا نقاط مشتركة وقلت لنفسني (... من الأفضل الاستعانة بممثل يتقمص الشخصية جسداً وروحاً للدور بدلاً من أن يذهب إليها بإطراف أصابعه».

وقد واجهت مايون نفسها مشكلة مع القانون، بعد

أردني يحول أجهزة كهربائية تالفة لجسمات وسائل نقل



أحمد نشيمي الزواهره

بمسؤولية تجاه البيئة والطبيعة والحفاظ عليها»، وعن الوقت الذي يحتاج إليه لصناعة ما يقوم به، بيّن الزواهره أن «الدراجة النارية لا تستغرق معي سوى 10 دقائق، والمركبة يوماً كاملاً». ولفت إلى أنه «في البداية كانت الجسمات تحتاج مني وقتاً طويلاً، ولكن عندما تمكنت من الأمر، أصبح الأمر بالنسبة لي ممتعاً وسهلاً».

وعما يحقّقه من وراء تلك الموهبة، شدد الشاب الأردني «لا أجنّي أي فائدة مادية، بل على العكس، أدفع من جيبي الخاص لإنجاز ما أقوم به».

أما عن مكونات الجسمات، فقال الزواهره إنها «قطع أجهزة كهربائية تالفة من مكائن ميكينات وغير ذلك، إضافة إلى قطع سيارات غير مستخدمة، وبقايا الأخشاب لدى التجارين». وفيما يتعلق بالتكاليف، اعتبر أنها «لا تذكر، فحمولة من الخردة لا تكلفني سوى 20 ديناراً أردنياً (28 دولاراً)، إضافة إلى أجور أدفعتها الخمسة أشخاص يقومون بمساعدتي».

موهبة الزواهره، وتعامله مع مخلفات ذات أثر على البيئة، باتت أسلوباً فنياً خاصاً أراد من خلاله أن يشكّل فيه اختلافاً عن غيره، ليبقى شاهداً على أن التميز والعطاء لا يحتاجان سوى إرادة حقيقية ليكتب الإنسان اسمه في سجلات الناجحين.

الزرقاء - الأناضول: «أحب الحفاظ على البيئة وتشكيل مناظر جمالية بما يتاح لي»، بهذه الكلمات استهل الشاب الأردني أحمد نشيمي الزواهره، كلامه وهو يجبر عن موهبة استطاع صقلها بالتجربة والإصرار. فهذا الشاب الأردني لا يتصور الجلوس في مكان دون أن يضيف عليه مسات فنية تزيد رونقاً وإبداعاً خاصاً.

الزواهره (36 عاماً) من سكان محافظة الزرقاء (وسط) أكمل دراسته الجامعية في تخصص إدارة الأعمال وتوجه إلى سوق العقارات، إلا أنه لم يتخل عن شغفه بالحفاظ على البيئة مستعيناً بموهبة الرسم التي يقبّتها بالفطرة، ليتحول خلال سنوات معدودة إلى إنسان يُشار إليه بالبنان، عندما قرّر أن يحول الأجهزة الكهربائية التالفة إلى جسمات ووسائل نقل مختلفة من دراجات تارية ومركبات متنوعة وقطارات وغير ذلك.

بدأت الفكرة لدى الشاب الأردني مع انتشار جائحة كورونا التي أُلتمت بالعالم، عندما افتتح في تلك الفترة محطة خاصة لتنظيف السيارات، لكن الساحة المقابلة لها كانت مكبّاً للنفايات، ليقرر حينها تحسين مظهرها العام، وفق رواة. كانت بداية الزواهره، بزراعة أشجار دائمة الخضرة على امتداد الشارع، المؤدي إلى مكان عمله، وعلى طول كيلومتر

الزواهره - الأناضول: «أحب الحفاظ على البيئة وتشكيل مناظر جمالية بما يتاح لي»، بهذه الكلمات استهل الشاب الأردني أحمد نشيمي الزواهره، كلامه وهو يجبر عن موهبة استطاع صقلها بالتجربة والإصرار. فهذا الشاب الأردني لا يتصور الجلوس في مكان دون أن يضيف عليه مسات فنية تزيد رونقاً وإبداعاً خاصاً.

الزواهره (36 عاماً) من سكان محافظة الزرقاء (وسط) أكمل دراسته الجامعية في تخصص إدارة الأعمال وتوجه إلى سوق العقارات، إلا أنه لم يتخل عن شغفه بالحفاظ على البيئة مستعيناً بموهبة الرسم التي يقبّتها بالفطرة، ليتحول خلال سنوات معدودة إلى إنسان يُشار إليه بالبنان، عندما قرّر أن يحول الأجهزة الكهربائية التالفة إلى جسمات ووسائل نقل مختلفة من دراجات تارية ومركبات متنوعة وقطارات وغير ذلك.

بدأت الفكرة لدى الشاب الأردني مع انتشار جائحة كورونا التي أُلتمت بالعالم، عندما افتتح في تلك الفترة محطة خاصة لتنظيف السيارات، لكن الساحة المقابلة لها كانت مكبّاً للنفايات، ليقرر حينها تحسين مظهرها العام، وفق رواة. كانت بداية الزواهره، بزراعة أشجار دائمة الخضرة على امتداد الشارع، المؤدي إلى مكان عمله، وعلى طول كيلومتر

حل عدد السابق

2	1	8	6	5	3	4	7	9
6	9	7	1	2	4	3	5	8
3	4	5	8	9	7	1	6	2
8	5	4	3	6	9	2	1	7
1	7	6	2	8	5	9	4	3
9	2	3	4	7	1	5	8	6
5	6	1	7	3	2	8	9	4
4	8	2	9	1	6	7	3	5
7	3	9	5	4	8	6	2	1

الجدي

تعدك الأيام ببقاء الحبيب في الخارج، ويجذبك من تتعلم منه الدروس في الحياة. والنضج يرض القلق على الوضع الصحي لأحد أفراد العائلة. وتحاول بشتى السبل التخفيف من آلامه أو الترفيه عنه

الدلو

يلاحظ المقربون منك والأصدقاء أنك أصبحت خجلاً بعض الشيء، ويستفسرون ممن هم على تواصل دائم معك عن أسباب ذلك

الحوت

تعرف الشفاء، إذا عانيت من مرض وتجد الحلول لإيذاء سابق، تمارس أعمالك بنجاح، فكوكب المشتري يبشر بعقده بناءة تؤسس من خلالها قاعدة متينة. يضع الحظ لأحداث والمفاجآت المربكة لك

الميزان

على الرغم من كل العقبات والمصاعب، تكون صحة جيدة جداً طوال هذه السنة ما عدا عوارض أو مشاكل صحية طفيفة. ومع ذلك تواجه بعض المشاكل الصحية المتصلة بالجهاز العصبي والقنوات الهمضية

العقرب

يرى الفلك أن هذه المرحلة تحمل إليك مشروعة جدياً، وقد تسعي إلى زواج مرتبط بأعمالك في الأشهر الأخيرة من السنة. يزداد ميلك أكثر إلى الاستقرار، فتسعى إلى إيجاد شخص تتشجع معه فكرياً وروحياً

القوس

تبدو الحياة العاطفية وأعدة، إذ تتاح لك فرص لإقامة علاقات جيدة إذا كنت غير مرتبط، أما إذا كنت على علاقة فقد تسعى إلى زواج أو ارتباط هذا العام

السرطان

في نهاية هذا الصيف ترى أوضاعاً جيدة واضحة أمامك، وتشعر بالاستقرار والنضج وراحة البال. من الضروري أن تهتم بوضعك الجسدي والمعنوي

الأسد

إنّ لتعبك النفسي أثر هائل على مجرى الأمور، عليك الاهتمام بسلامتك وراحتك بعيداً عن القلق والتوتر، ومن الضروري الاعتدال عن الأجواء المشحونة والأشخاص العدائين كلياً

العذراء

حاول تهدئة طبعك، وسيطر على انفعالاتك. تكون الأوضاع الصحية متطلبة، ومن الضروري الاهتمام بأي نقاط ضعف، إذا كنت تعاني منها، بشكل خاص اعتباراً من الشهر المقبل

أبراج

الحمل يتواجد الداعم الأكبر لك هذه المرحلة، سواء من عملك أو من الأسرة ومحيطك العائلي

الثور

من الممكن أن يعاود موليد هذا البرج اللقاء بحب سابق، حيث تتغير الأجواء، فيعد الفلك ببقاء استثنائي، وتباشر بعلاقة قد تتطور أكثر، ابتداءً من منتصف الشهر الجاري

الجوزاء

تتلوّن حياتك بالحب والفرح والاجتماعيات الصاخبة والنجومية والشعبية من الآن حتى نهاية العام. قد يحمل لك الحظ فرصة جيدة للنجاح

السدس

يتواجد الداعم الأكبر لك هذه المرحلة، سواء من عملك أو من الأسرة ومحيطك العائلي

الثور

من الممكن أن يعاود موليد هذا البرج اللقاء بحب سابق، حيث تتغير الأجواء، فيعد الفلك ببقاء استثنائي، وتباشر بعلاقة قد تتطور أكثر، ابتداءً من منتصف الشهر الجاري

الجوزاء

تتلوّن حياتك بالحب والفرح والاجتماعيات الصاخبة والنجومية والشعبية من الآن حتى نهاية العام. قد يحمل لك الحظ فرصة جيدة للنجاح

الجوزاء

يتواجد الداعم الأكبر لك هذه المرحلة، سواء من عملك أو من الأسرة ومحيطك العائلي

الثور

من الممكن أن يعاود موليد هذا البرج اللقاء بحب سابق، حيث تتغير الأجواء، فيعد الفلك ببقاء استثنائي، وتباشر بعلاقة قد تتطور أكثر، ابتداءً من منتصف الشهر الجاري

الجوزاء

تتلوّن حياتك بالحب والفرح والاجتماعيات الصاخبة والنجومية والشعبية من الآن حتى نهاية العام. قد يحمل لك الحظ فرصة جيدة للنجاح

الجوزاء

يتواجد الداعم الأكبر لك هذه المرحلة، سواء من عملك أو من الأسرة ومحيطك العائلي

الثور

من الممكن أن يعاود موليد هذا البرج اللقاء بحب سابق، حيث تتغير الأجواء، فيعد الفلك ببقاء استثنائي، وتباشر بعلاقة قد تتطور أكثر، ابتداءً من منتصف الشهر الجاري

الجوزاء

تتلوّن حياتك بالحب والفرح والاجتماعيات الصاخبة والنجومية والشعبية من الآن حتى نهاية العام. قد يحمل لك الحظ فرصة جيدة للنجاح

الجوزاء

يتواجد الداعم الأكبر لك هذه المرحلة، سواء من عملك أو من الأسرة ومحيطك العائلي

الثور

من الممكن أن يعاود موليد هذا البرج اللقاء بحب سابق، حيث تتغير الأجواء، فيعد الفلك ببقاء استثنائي، وتباشر بعلاقة قد تتطور أكثر، ابتداءً من منتصف الشهر الجاري

الجوزاء

تتلوّن حياتك بالحب والفرح والاجتماعيات الصاخبة والنجومية والشعبية من الآن حتى نهاية العام. قد يحمل لك الحظ فرصة جيدة للنجاح

الجوزاء

يتواجد الداعم الأكبر لك هذه المرحلة، سواء من عملك أو من الأسرة ومحيطك العائلي

الثور

من الممكن أن يعاود موليد هذا البرج اللقاء بحب سابق، حيث تتغير الأجواء، فيعد الفلك ببقاء استثنائي، وتباشر بعلاقة قد تتطور أكثر، ابتداءً من منتصف الشهر الجاري

الجوزاء

تتلوّن حياتك بالحب والفرح والاجتماعيات الصاخبة والنجومية والشعبية من الآن حتى نهاية العام. قد يحمل لك الحظ فرصة جيدة للنجاح

الجوزاء

يتواجد الداعم الأكبر لك هذه المرحلة، سواء من عملك أو من الأسرة ومحيطك العائلي

الثور

من الممكن أن يعاود موليد هذا البرج اللقاء بحب سابق، حيث تتغير الأجواء، فيعد الفلك ببقاء استثنائي، وتباشر بعلاقة قد تتطور أكثر، ابتداءً من منتصف الشهر الجاري

الجوزاء

تتلوّن حياتك بالحب والفرح والاجتماعيات الصاخبة والنجومية والشعبية من الآن حتى نهاية العام. قد يحمل لك الحظ فرصة جيدة للنجاح

بغداد تتجمل... ومشروعات الإصلاح تثير تفاعلاً حاداً وسط مخاوف من عرقلة التنفيذ بسبب الخلافات السياسية



جانب من كورنيش حديقة أبو نواس في وسط بغداد

■ بغداد - رويترز: على مدى السنوات الخمس عشرة الماضية، كان خضر عباس (73 عاماً) المقيم في حي مدينة الصدر متراحي الأطراف في بغداد يضطر للمشي على قدميه في طريق غير ممهّد يكسوه الوحل والتراب للوصول إلى بيته، الذي كان يجد فيه صعوبة في الحصول على المياه النظيفة أو الصرف الصحي.

لكن هذا تغير في الشهر الماضي، فقد وصلت آلات الحفر والجرافات وغيرها من المعدات الثقيلة وشققت الأرض لوضع شبكات للصرف الصحي ومد أنابيب المياه النظيفة ثم دفنت ذلك تحت طبقة من الأسفلت في شوارع وارضفة أنيقة.

يتكرر هذا المشهد في جميع أنحاء المدينة التي يزيد عدد سكانها عن تسعة ملايين نسمة ضمن مساعي حكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني الجديدة لتحسين الخدمات الأساسية للمواطنين الذين ضاقوا ذرعاً بسنوات من الصراع والإهمال الحكومي.

ويقول محللون أنه بفضل ارتفاع أسعار النفط والاستقرار النسبي ودعم الفصائل السياسية القوية، يركز السوداني على تحقيق مكاسب سريعة لاسترضاء شريحة كبيرة من الشباب الذين نظفوا احتجاجات متكررة مناهضة لؤيديه السياسيين.

ويشمل المسعى تطوير الطرق والمجسور والأصطفى وإزالة الحواجز الأمنية، التي تقاوم صعوبة حركة السير، وتجميل واجهات المباني التي شوهدتها الحرب، وإصلاح الحدائق والمتنزهات على ضفاف نهر دجلة الذي يشق المدينة.

وتحسنت إمدادات الكهرباء أيضاً وتلاشت الانقطاعات أمسية تقريبا في شهر مايو/أيار الذي عادة ما يكون انقطاع الكهرباء فيه هو القاعد، لكن يتوقع أن يتكرر هذا الانقطاع في الصيف مع ارتفاع الاستهلاك.

وفي أكثر من عشرين مقابلة، قال عراقيون

أنهم يشعرون بتفاؤل مشوب بالحذر بشأن المستقبل بسبب التحسن في البنية التحتية والاستقرار في الآونة الأخيرة الذي فتح البلاد أمام عدد كبير من السياح معظمهم من الدول العربية.

وقال كثيرون أن هذه التغيرات هي أهم ما يشهده منذ الغزو الأمريكي عام 2003، لكنها ما زالت غير كافية في دولة حققت أكثر من 115 مليار دولار من مبيعات النفط في عام 2022 وتعاني من فساد متفش يهرق مرافق الخدمات. وقال سجاد جواد، الأرميل في ذي

سينثري فاونديشن" البحثي الذي يتخذ من بغداد مقراً أن السوداني يريد أن يتجنب فكرة الاحتجاج، وهذا سبب مضاء عزمه في القيام بالإشياء التي يمكن أن يشعر بها الناس الآن، وليس الأشياء التي ستفيدهم بعد 10 سنوات.

وأضاف أنه يريد أن يُنظر إليه على أنه الرجل الذي يستطيع الإنجاز في كل العراق. ومن المشروعات الرئيسية خلال فترة حكم السوداني إنشاء كورنيش بطول 2.5 كيلومتر على طول الضفة الشرقية لنهر دجلة، على امتداد حديقة أبو نواس وهي واحدة من أكبر

الساحات الخضراء في بغداد. وتم تزويد الكورنيش بمسارات مخصصة للركض وركوب الدراجات ومقاعد وحمامات عامة، واستقبل حشوداً من الزوار منذ افتتاحه جزئياً في وقت سابق من هذا العام.

وقالت امرأة في منتصف الثلاثينيات من عمرها، اكتفت بأن تذكر أن اسمها أم احمد، أن المتكمن من الصحناء ابنها إلى متنزه في العراق هو أمر "جديد ومثير". وأضافت أنها كانت تعتقد أن مثل هذه الأمور يمكن القيام بها في فرنسا وليس في العراق في حال من

الأحوال. ومع ذلك لا تزال السلبيات موجودة. فالنهر نفسه يج بالمقامة وبيهاه الصرف الصحي التي تلقى فيه بدون معالجة.

وقال عمار موسى كاظم، أمين بغداد، (رئيس البلدية) أن الأعمال الحالية ما هي إلا بداية، بتمويل يبلغ نحو 530 مليار دينار (400 مليون دولار)، تم تخصيصها للمدينة من خلال قانون "الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية" لعام 2022، وليس من خلال الميزانية التي قال أنه سيجري إقرارها قريباً. وأضاف لرويتز في

العراق يطرح أمام الشركات العالمية جولة تراخيص للاستثمار في 13 حقلاً وموقعا استكشافياً للنفط والغاز

■ بغداد - د ب أ: أعلن وزير النفط العراقي، حيان عبد الغني، عن طرح ملحق جولة التراخيص الخامسة أمام الشركات العالمية لتطوير 13 حقلاً وموقعا استكشافياً في مجالي النفط والغاز، في مناطق متفرقة من البلاد.

وقال عبدالغني في بيان صحافي يوم الإثنين أن وزارة النفط العراقية "تعلن

عن دعوة الشركات العالمية المتخصصة بنشاطات الاستكشاف والتطوير والإنتاج الرغبة بالمشاركة في التنافس على الفرص الاستثمارية، ضمن ملحق جولة التراخيص الخامسة التي تضم 13 حقلاً وموقعا استكشافياً موزعة على المحافظات الشمالية والوسطى الجنوبية".

وأوضح وزير النفط أن المواقع الـ13 تضم حقولاً نفطية وغازية، منها أربع رقع أو مواقع استكشافية من التي لم تدرج في الجولة الخامسة عام 2018، إضافة إلى تسعة حقول ومواقع جديدة، تمت إضافتها إلى ملحق هذه الجولة.

وأشار عبد الغني، إلى أن هذه المواقع موزعة

على محافظات البصرة وميسان وواسط وبغداد وصلاح الدين ونينوى، بهدف زيادة الاحتياطي النفطي والغازي، وإدامة وزيادة الإنتاج الوطني من النفط الخام، والغاز الحر، ومعالجة الغاز المصاحب للعمليات النفطية وتحويله إلى ثروة وطاقة منتجة ومفيدة تغطي الحاجة المحلية.

وأوضح أن الحكومة العراقية تعمل على تلبية احتياجات محطات الطاقة الكهربائية وصناعة البتروكيماويات والأسمدة وتصدير الفائض منه إلى الأسواق العالمية، لتحقيق الإيرادات المالية التي ترفد خزينة الدولة ودعم الاقتصاد الوطني والتنمية المستدامة، فضلاً عن النهوض بالواقع الاقتصادي لمحافظة الشمال والوسط والجنوب.

وأشار عبد الغني، إلى أن هذه المواقع موزعة على محافظات البصرة وميسان وواسط وبغداد وصلاح الدين ونينوى، بهدف زيادة الاحتياطي النفطي والغازي، وإدامة وزيادة الإنتاج الوطني من النفط الخام، والغاز الحر، ومعالجة الغاز المصاحب للعمليات النفطية وتحويله إلى ثروة وطاقة منتجة ومفيدة تغطي الحاجة المحلية.

وأوضح أن الحكومة العراقية تعمل على تلبية احتياجات محطات الطاقة الكهربائية وصناعة البتروكيماويات والأسمدة وتصدير الفائض منه إلى الأسواق العالمية، لتحقيق الإيرادات المالية التي ترفد خزينة الدولة ودعم الاقتصاد الوطني والتنمية المستدامة، فضلاً عن النهوض بالواقع الاقتصادي لمحافظة الشمال والوسط والجنوب.

... وهل تنجح جهود الحكومة في حل أزمة الكهرباء؟

العراق ما بين 19 و21 ألف ميغawat من الطاقة الكهربائية، بينما الاحتياطي الفعلي يتجاوز 30 ألف ميغawat في فصول الصيف، وفقاً لسؤال في القطاع.

غير أن مواطنين عراقيين قالوا في مقابلات متفرقة إن ملف الطاقة الكهربائية لم يشهد تحسناً خلال السنوات الماضية.

ويقول علي أحمد، إن الأزمة تتصاعد كل صيف "ما يحدث من انقطاع مستمر أثر بشكل مباشر على حياة ومعيشة المواطن، باعتبار أن أغلب العراقيين من الطبقة الكادحة وقضت باباً آخر للفساد والجشع"، ويقصد أحمد (33 عاماً) بالجشع، هو استغلال أصحاب المولدات الخاصة.

من جانبه، يقول جواد جوامير (42 عاماً) "لا أتق بالعودة الحكومية لتحسين واقع الكهرباء... متى ما أزيلت المولدات الخاصة من مدن ومناطق العاصمة ببغداد... وقتها تثبتت الحكومة جدتها لإنهاء الأزمة".

جواد أوجي ملف تجهيز الغاز بين البلدين، ومنذ سنوات، يستورد العراق الغاز الطبيعي من إيران، كوقود لتوليد الكهرباء، فيما شهدت السنوات الماضية خلافات مالية أدت إلى تعليق طهران للغاز المتجه إلى بغداد.

وجاء في بيان صدر بعد لقاءه الوزيرين أنها بحثنا ملف إمداد المنظومة الكهربائية في العراق بالغاز الإيراني، دون ذكر مزيد من التفاصيل. وعلى مدى السنوات الماضية، اعتمد العراق على إيران في إمدادات الكهرباء، باستيراد 1200 ميغawat وكذلك وقود الغاز لتغذية التوليد المحلية. وقال المتحدث باسم وزير الكهرباء العراقي، احمد موسى، أن بلاده بدأت منذ مطلع العام الجاري خطة لتعزيز إنتاج الطاقة وزيادة الإمدادات.. وأضاف "كانت هناك وحدات توليد لكافة المحافظات، اكتمل تشييدها بنسبة 100 في المئة..والآن جميع محطاتنا جاهزة للعمل بطاقاتها.. وطموحنا أن نصل إلى 24 ألف ميغawat.. ويؤيد

بغداد - الأناضول: تواصل الحكومة العراقية البحث عن حلول لإنهاء أزمة الانقطاع الدائم للكهرباء في مختلف المحافظات، ورفع ساعات تجهيز الطاقة بهدف التحضر من قيود المولدات الخاصة.

والفارقة، فإن العراق، الذي يعاني منذ سنوات طويلة جزئياً في فرة إمدادات الكهرباء للمنشآت السكنية والتجارية، هو ثاني أكبر منتج للنفط الخام في منظمة "أوبك" بعد السعودية، بمتوسط إنتاج يومي يبلغ 4.5 مليون برميل.

ويأتي تزايد الحديث عن جهود الحكومة في هذا الخصوص مع استمرار الانقطاع شبه التام للتيار في أغلب المدن والأحياء، وغياب دور شبكات كهربائية متكاملة لمنظومة الطاقة الوطنية، وسط دخول البلاد تدريجياً في فصل الصيف وارتفاع الحرارة فوق 43 مئوية.

ويوم الأربعاء الماضي، بحث وزير الكهرباء زياد علي فاضل مع نظيره وزير النفط الإيراني

ارتفاع أسعار النفط بفضل خطط أمريكية لإعادة ملء الاحتياطي الإستراتيجي

■ طوكيو/لندن - رويترز: ارتفعت أسعار النفط في بداية التعاملات أمس الثلاثاء، إذ تلقت الأسعار دعماً من خطط الولايات المتحدة لشراء النفط لإعادة ملء الاحتياطي البترولي الإستراتيجي بينما تتدلع حرائق غابات في

كندا مما زاد من مخاوف الإمدادات. صدرت العقود الآجلة لخام برنت القياسي العالمي 31 سنتاً أو 0.4 في المئة إلى 75.54 دولار للبرميل، بينما سجلت عقود خام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 71.38 دولار للبرميل بارتفاع 27 سنتاً أو 0.4 في المئة.

ارتفع كلا المؤشرين القياسيين بأكثر من واحد في المئة في نهاية تعاملات أمس الأول، لينبئ سلسلة خسائر استمرت ثلاث جلسات. وقالت وزارة الطاقة الأمريكية أمس الأول أنها ستشترى ثلاثة ملايين برميل من النفط الخام لإحتياطي البترول الإستراتيجي للتسليم في أغسطس/آب، وطلبت تقديم العروض بحلول 31 مايو/أيار.

وكانت إدارة الرئيس جو بايدن قد أجرت العام الماضي أكبر عملية بيع على الإطلاق من الاحتياطي بلغت 180 مليون برميل، ضمن إستراتيجية لتحقيق الإستقرار في أسواق النفط المتصاعدة ومكافحة ارتفاع أسعار البنزين في أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا.

ولقصد المبيعات المخزون الإستراتيجي إلى نحو 372 مليون برميل، وهو أدنى مستوى منذ عام 1983 والذي يقل قليلاً عما يكفي لتغطية 20 يوماً بمعدلات الاستهلاك الحالية. وقالت الإدارة أنها ستعيد في إعادة شراء النفط إلى الاحتياطي عندما تكون الأسعار ثابتة عند 67 إلى 72 دولاراً للبرميل أو أقل، وهو أقل بكثير من المستوى الذي بيع النفط عنده، حتى يتمكن دافعو الضرائب من الحصول على بعض الفوائد.

وقال توشيتاكا تازاوا، المحلل في "فوجيتومي سيكيوريتيز" اليابانية، أمس "حصلت السوق على دفعة من التوقعات بشأن إعادة شراء الولايات المتحدة للنفط للاحتياطي الإستراتيجي ستستمر إذا انخفضت أسعار خام غرب تكساس الوسيط بالقرب من 70 دولاراً للبرميل أو دونه". وأضاف "من أسباب المكاسب أيضاً تصيد بعض المستثمرين للصفقات بعد الانخفاضات الحادة الأخيرة".

وفي الأسبوع الماضي، تراجعت العقود الآجلة لخام برنت وغرب تكساس الوسيط للأسبوع الرابع على التوالي بسبب مخاوف الركود في الولايات المتحدة ومخاطر تخلفها عن سداد الديون الحكومية في أوائل يونيو/حزيران لأول مرة في تاريخها.

وكانت آخر مرة تسجل فيها العقود الآجلة

سلسلة مماثلة من الانخفاضات الأسبوعية في سبتمبر/أيلول 2022. ومع ذلك، تلقت أسعار النفط أسس الثلاثاء دعماً من مخاوف الإمدادات الناجمة عن حرائق الغابات في كندا. فقد أجبرت الحرائق المنتشرة في ألبرتا بكندا أكثر من 30 ألف شخص على ترك منازلهم وأوقفت إنتاج ما لا يقل عن 319 ألف برميل من المكافئ النفطي يوميا، أو 3.7 في المئة من الإنتاج الوطني.

ويمن أن تتقلص إمدادات الخام العالمية أيضاً في النصف الثاني من العام، في ظل تحطيط تجمع "أوبك+"، الذي يضم منظمة البلدان المصدرة للنفط وحلفاء من بينهم روسيا، لتخفيضات إضافية للإنتاج. من ناحية أخرى، أظهرت بيانات من "إدارة معلومات الطاقة" أن إنتاج النفط الأمريكي من أكبر سبعة أحواض للنفط الصخري من المنتظر أن يرتفع في يونيو/حزيران إلى أعلى مستوى على الإطلاق.

وفي فنزويلا، أظهرت وثيقة تحطيط داخلية أن الإدارة الجديدة لشركة "بتروليبوس دي فنزويلا" الحكومية للطاقة تتوقع زيادة إنتاج النفط في البلاد إلى 1.17 مليون برميل يوميا بحلول نهاية العام مع زيادة أنشطة التكوير والاستكشاف.

ومن المتوقع أن يمثل الطلب في أكبر مستورد للنفط في العالم ما يقرب من 60 في المئة من نمو الطلب العالمي في عام 2023. ويعوض هذا، إلى جانب الطلب في الهند والشرق الأوسط، ضعف الطلب في البلدان المتقدمة.

وقالت وكالة الطاقة الدولية "أن الولايات المتحدة والبرازيل ستشهدان نمواً معتدلاً في إمدادات النفط عند 1.2 مليون برميل يوميا خلال العام.

توقعات بإعادة انتخاب اردوغان رئيساً للبلاد تبدد آمال المستثمرين في انعاش الأسواق التركية

حالياً، بعد أن خسرت نحو 95 في المئة من قيمتها مقابل الدولار على مدى السنوات الخمس عشرة الماضية، فيما راح مديرو صناديق الأموال الدولية يبيعون السندات المقومة بالليرة ويقصون حيازاتهم من الأسهم.

وقالت رئيسة قسم ديون الشركات في الأسواق الناشئة لدى بنك "بارينجز"، أموتوند لال "من المرجح أن تكون السنوات الخمس المقبلة صعبة للغاية بالنسبة لتركيا"، مشيرة إلى الانقسامات داخل المجتمع وخطر المزيد من التقلبات على الليرة.

وأضافت "هناك خطر يتمثل في أن تلجأ الحكومة إلى إجراءات مثل تقييد معاملات النقد الأجنبي للأفراد أو الشركات أثناء محاولتها السيطرة على سعر الصرف"، مما سيجعل الأمور أكثر صعوبة بالنسبة للشركات وفق قولها.

قال محللون في بنك "جييه بي مورغان" الاستثماري الأمريكي أنه بافتراض فوز حل في المركز الثالث، لدعم اردوغان في جولة إعادة، الأمر الذي "يعني أن اردوغان سيعود".

وقال كورتيس "لقد عشنا أدرجنا، وهذا يعني أن احتياجات العمالة الأجنبية ستستمر في التراجع إلى أن يكون لدينا مجموعة من السياسات الاقتصادية المنطقية".

ومع ذلك، يرى آخرون جانباً إيجابياً في ذلك، إذ بات من غير المحتمل التشكيك في نتائج الانتخابات وحدثت اضطرابات مدنية محدودة. غير أن السؤال الكبير الذي يط برأسه الآن يتعلق بمصير السياسات الاقتصادية التي أصبحت غير تقليدية على نحو متزايد في عهد اردوغان.

فقد جساء رد الفعل الأولي للسوق على نتائج الانتخابات عنيفاً أمس الأول، فالليرة التركية انخفضت إلى أدنى مستوى لها في شهرين، بينما كان التراجع أشد في أسهم البنوك والسندات الحكومية ماقاساً بالعملة الصعبة.

يقول المحللون إن الليرة تُدار بإحكام

حالياً، بعد أن خسرت نحو 95 في المئة من قيمتها مقابل الدولار على مدى السنوات الخمس عشرة الماضية، فيما راح مديرو صناديق الأموال الدولية يبيعون السندات المقومة بالليرة ويقصون حيازاتهم من الأسهم.

وقالت رئيسة قسم ديون الشركات في الأسواق الناشئة لدى بنك "بارينجز"، أموتوند لال "من المرجح أن تكون السنوات الخمس المقبلة صعبة للغاية بالنسبة لتركيا"، مشيرة إلى الانقسامات داخل المجتمع وخطر المزيد من التقلبات على الليرة.

وأضافت "هناك خطر يتمثل في أن تلجأ الحكومة إلى إجراءات مثل تقييد معاملات النقد الأجنبي للأفراد أو الشركات أثناء محاولتها السيطرة على سعر الصرف"، مما سيجعل الأمور أكثر صعوبة بالنسبة للشركات وفق قولها.

قال محللون في بنك "جييه بي مورغان" الاستثماري الأمريكي أنه بافتراض فوز حل في المركز الثالث، لدعم اردوغان في جولة إعادة، الأمر الذي "يعني أن اردوغان سيعود".

وقال كورتيس "لقد عشنا أدرجنا، وهذا يعني أن احتياجات العمالة الأجنبية ستستمر في التراجع إلى أن يكون لدينا مجموعة من السياسات الاقتصادية المنطقية".

ومع ذلك، يرى آخرون جانباً إيجابياً في ذلك، إذ بات من غير المحتمل التشكيك في نتائج الانتخابات وحدثت اضطرابات مدنية محدودة. غير أن السؤال الكبير الذي يط برأسه الآن يتعلق بمصير السياسات الاقتصادية التي أصبحت غير تقليدية على نحو متزايد في عهد اردوغان.

فقد جساء رد الفعل الأولي للسوق على نتائج الانتخابات عنيفاً أمس الأول، فالليرة التركية انخفضت إلى أدنى مستوى لها في شهرين، بينما كان التراجع أشد في أسهم البنوك والسندات الحكومية ماقاساً بالعملة الصعبة.

يقول المحللون إن الليرة تُدار بإحكام

«مايكروسوفت» تشتري من شركة مرافق وكهرباء دنماركية حصص انبعاثات كربونية يتم تخزينها تحت قاع البحر

تعمل بوقود الغاز الحيوي (بيوغاز) وتخزينها تحت سطح البحر. كما يمثل الاتفاق خطوة أساسية نحو التوسع في تكنولوجيا تخزين انبعاثات ثاني أكسيد الكربون والتي ستلعب دوراً حيوياً في وصول أوروبا إلى صفر انبعاثات بحلول عام 2050.

وقال أوله تومسون رئيس قطاع الطاقة الحيوية في «أورستيد» في بيان أن هذا المزيج بين شركة قطاع خاص تشتري حصص الانبعاثات ثم دعم من الحكومة جعل الأمر ممكناً، في إشارة إلى استخدام وسائل حجز انبعاثات ثاني أكسيد الكربون من محطات الكهرباء وتخزينها في مستودعات تحت سطح البحر. وأشارت بولميرغ إلى أن حكومة

■ كوبنهاغن - د ب أ: وافقت شركة البرمجيات والتكنولوجيا الأمريكية العملاقة «مايكروسوفت» كورب على شراء حصص انبعاثات ثاني أكسيد الكربون التي تحتجزها محطة كهرباء في الدنمارك، ثم يتم تخزينها في مستودعات تحت سطح بحر الشمال، في خطوة تشير إلى أن الزام الشركات بخفض الانبعاثات الكربونية يمكن أن يدعم تكنولوجيا تخزين ثاني أكسيد الكربون.

وأشارت وكالة بولميرغ للأبناء إلى أن اتفاق «مايكروسوفت» مع شركة المرافق والكهرباء الدنماركية «أورستيد» ساعد الأخيرة في الحصول على دعم من حكومة الدنمارك لمشروع حجز انبعاثات ثاني أكسيد الكربون من محطات الكهرباء التي

الدنمارك ستدفع لشركة «أورستيد» مبلغاً من المال مقابل كل طن ثاني أكسيد كربون يتم تخزينه، بهدف حجز 430 ألف طن من الانبعاثات سنوياً. وكما وافقت «مايكروسوفت» على شراء حصص تعادل 2.67 مليون طن من الانبعاثات التي سيتم تخزينها على مدى 11 عاماً.

وإذا حققت «أورستيد» الحجم المستهدف لكميات الانبعاثات التي يتم تخزينها سيدفع لها «مايكروسوفت» مقابل حصص انبعاثات تعادل نحو نصف الكميات التي يتم تخزينها سنوياً.

يأتي ذلك في حين دشنت الدنمارك في آذار/مارس الماضي أول موقع بحري لجمع وتخزين غاز ثاني أكسيد الكربون في الجزء الدنماركي من بحر الشمال.

الانبعاثات الغازية لأكبر منتجي الوقود الأحفوري مسؤولة عن ثلث حرائق غابات أمريكا الشمالية



حريق في غابة غرب كندا

الذي تلعبه انبعاثات الشركات الكبرى المنتجة للوقود الأحفوري في هذا التطور، وقالت أيضاً «غبنا» في إبراز دور هذه الشركات حتى تتحمل نصيبها من المسؤولية في ما يخص التكلفة الناتجة عن الحرائق وتداعياتها.

وجمع الباحثون البيانات المرصودة ونماذج مناخية لتحديد حجم مساهمة انبعاثات غازي ثاني أكسيد الكربون والميثان من أكبر 88 شركة منتجة للوقود الأحفوري كـ«إكسون موبيل» و«بي بي» و«شيفرون» و«تشل»، في الجفاف الجوي. وخلصوا إلى أن هذه الانبعاثات مسؤولة عن ارتفاع متوسط درجات الحرارة العالمية منذ بداية القرن العشرين بـ0.5 درجة مئوية، أي نصف الاحترار المسجل.

وتسبب هذا الارتفاع في درجة الحرارة بتفاقم العجز في ضغط البخار في الغلاف

الجوي في غرب الولايات المتحدة بنسبة 11%. والعجز في ضغط البخار يعني أن الهواء المحيط يمتص مزيداً من قطرات الماء المنبعثة من النباتات والتربة أثناء عملية التمثيل الضوئي، ما يجعلها جافة ويعرض الغطاء النباتي أكثر للحرائق.

وكانت أبحاث حديثة قد أظهرت أنه كلما ارتفع العجز في بخار الماء، تتسع المساحة المدمرة جراء الحرائق.

وأشارت الدراسة التي أجرتها منظمة «يونيو أوف كونسيرن ساينتستس» إلى أن القضاء على 8 ملايين هكتار نتيجة حرائق الغابات في غرب الولايات المتحدة وجنوب غرب كندا، أي ما يعادل مساحة جمهورية التشيك، يحمل مسؤوليته أكبر منتجي الوقود الأحفوري والأسمنت في العالم.

وتمثل هذه المساحة 37% من المناطق التي دمرتها الحرائق بصورة كاملة في

■ واشنطن - أ ف ب: أفادت دراسة نُشرت أمس الثلاثاء أن الانبعاثات لأكبر منتجي الوقود الأحفوري (الفحم والنפט والغاز) في العالم مسؤولة عن أكثر من ثلث المساحات التي أتت عليها حرائق غابات في غرب أمريكا الشمالية خلال السنوات الأربعين الفائتة.

وفي حديث إلى وكالة فرانس برس، أشارت كريستينا دال، المعدة لدراسة مجلة «إنفايرومنتل ريسيرتش ليتز» العلمية، إلى أن الحرائق التي تسرع في غابات غرب الولايات المتحدة وجنوب غرب كندا تفاقمت منذ عقود، إذ باتت تنتشر بصورة أكبر وتدمر مساحات أكبر، وتصل إلى ارتفاعات أعلى وتستمر لواسم عدة.

وأضافت «بما أن الراي العام يتحمل تكلفة إعادة البناء والحماية من مخاطر الحريق، أردنا أن نفهم بصورة أفضل الدور

الدول الأوروبية المؤيدة للطاقة النووية ترص صفوفها في باريس

■ باريس - أ ف ب: اجتمع في باريس أمس الثلاثاء حوالي خمسة عشر ممثلاً عن دول أوروبية مؤيدة للطاقة النووية من أجل وضع «خارطة طريق» لتطويرها، لتكسر بذلك نفسها رأس حربة أوروبية للطاقة الذرية.

ويتعلق الأمر بتحديد دور «الطاقة النووية في تحقيق أهدافنا المتعلقة بحيد الكربون في غضون السنوات الثلاثين المقبلة»، كما صرحت وزيرة انتقال الطاقة الفرنسية أنييس باينيه-روناشر، فيما من المقرر أن تصوت الجمعية الوطنية بالتوازي نهائياً على مشروع قانون احياء الطاقة النووية في فرنسا.

ودعى ممثلو 16 دولة هي بلجيكا وبلغاريا وكرواتيا وتشيكيا وأستونيا وفنلندا وفرنسا والمجر وهولندا وبولندا ورومانيا وسلوفاكيا فضلاً عن السويد وسلوفاكيا وإيطاليا (بصفة مراقب) والمملكة المتحدة «كضيف خاص» لتشارك خبرتها في هذا المجال.

وأشارت الوزيرة إلى أن هذا الاجتماع أظهر أنه يمكن، في حال قننا بتجميع كل المشاريع، (...) الحصول على 150 غيغاوات من الطاقة النووية في عام 2050، مقابل

100 الآن. وأوضحت الوزيرة أن هذا الرقم هو نتيجة «تجميع المشاريع المختلفة» وما يمكن أن يخلقه مجرد الحفاظ على حصة الطاقة النووية في مزيج الكهرباء الأوروبي (25 بالمئة) وسيسمح ذلك بخلق 450 ألف فرصة عمل إضافية في أوروبا.

وهددت منظمة «غرينبيس» المدافعة عن البيئة غير الحكومية التي تظاهر بعض نشطاء أمام غازي الوزارة، بـ«تحويل المناخ» معتبرة أنه بالنظر إلى الوقت اللازم لبناء مفاعلات، فإن الطاقة النووية «ستتجاوز المهلة من أجل الاستجابة لأزمة المناخ والطاقة».

وشددت على «بناء الطاقة النووية هو أمر بطيء للغاية وهي عرضة لتأثيرات تغير المناخ».

وأوضحت المنظمة غير الحكومية «في حين أن السنوات القليلة المقبلة ستكون حاسمة لوضع أوروبا على المسار المناخي الصحيح، فلن يكون أي من المفاعلات النووية الأوروبية المصغرة التي أعلنت عنها الحكومة الفرنسية جاهزة قبل خمسة عشر عاماً على أفضل تقدير».

يتزامن اجتماع التحالف النووي هذا مع

بدء دول التكتل الأوروبي مفاوضاتهم حول مشروع قانون يهدف إلى تشجيع تطوير التقنيات الخضراء في الاتحاد الأوروبي، رداً على «قانون خفض التضخم» الأمريكي، وهي خطة استثمارات هائلة للحد من انبعاثات غاز الدفيئة.

هذا الاجتماع هو الثالث للتحالف الذي تشكل للدفاع عن دور الطاقة النووية في إزالة الكربون من الاقتصاد. وللمرة الأولى، لم يقد على هامش مجلس الطاقة الأوروبي ولكن بشكل مستقل.

وأكد المتحدثون في بيان مشترك على «ضرورة ضمان استمرار أوروبا في تقليص اعتمادها على الواردات الروسية»، وخاصة فيما يتعلق بالوقود النووي.

وأشارت الوزيرة إلى أنه من خلال اشراك المملكة المتحدة «ستكون مستقلين، في القطاع النووي، بأكثر من 90 بالمئة، ولا توجد أي طاقة أخرى تتمتع بها بهذا المستوى من الاستقلال».

وقبما يتعلق بالدول التي يوجد على أراضيها محطات طاقة روسية، اعتبرت الوزيرة أنها تحتاج إلى «حوالي عشر سنوات للتخلي عن الاعتماد على الوقود الروسي».

«قطر للطاقة» ترسي العقد الرئيسي لإنشاءات حقل الشمال الجنوبي للغاز

■ الدوحة - وكالات: أعلنت «قطر للطاقة» أمس الثلاثاء توقيع عقد الهندسة والمشتريات والإنشاءات الرئيسي في مشروع حقل الشمال الجنوبي الذي يضم خطين عملاقين لإنتاج الغاز الطبيعي المسال بطاقة إنتاجية إجمالية تبلغ 16 مليون طن سنوياً.

وحقل الشمال البحري هو أكبر حقل للغاز الطبيعي في العالم ويحتوي على حوالي 10 في المئة من احتياطات الغاز الطبيعي المعروفة في العالم وتشارك فيه قطر مع إيران.

وقالت «قطر للطاقة» في بيان صحافي أمس الثلاثاء أن هذا المشروع سيعمل إلى جانب مشروع حقل الشمال الشرقي على رفع الطاقة الإنتاجية لدولة قطر من الغاز الطبيعي المسال من 77 مليون طن سنوياً حالياً إلى 126 مليون طن سنوياً. ووفق البيان تمتلك «قطر للطاقة» حصة تبلغ 75% في المشروع، في حين تملك «توتال إنرجيز» و«شل» و«كونوكو فيليبس» الحصة المتبقية والبالغة 25%.

وجاء الإعلان عن الاتفاق في الحفل الذي أقيم بمناسبة إرساء عقد الهندسة والمشتريات والإنشاءات الرئيسي لخطي إنتاج الغاز الطبيعي المسال والنشآت المرتبطة بهما على مشروع مشترك مكون من شركة «كتيكب إنرجي» الفرنسية وشركة «اتحاد المقاولين (سي.سي.سي.)» المملوكة لعائلتين فلسطينيتين المسجلة في اليونان.

وقال وزير الدولة لشؤون الطاقة القطري، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي في «قطر للطاقة»، المهندس سعد بن قريه الكعبي «يعتبر مشروع حقل الشمال الجنوبي مشروعاً فريداً من نوعه، حيث ضم خصيصاً بشكل يقلل من أثره البيئي، ويشتمل المشروع على واحدة من أكبر مرافق التقاط وعزل ثاني أكسيد الكربون، وهو ما يشكل خطوة مهمة نحو تحقيق هدف قطر للطاقة بالقاط وعزل أكثر من 11 مليون طن سنوياً من ثاني أكسيد الكربون بحلول عام 2035».

ويشتمل عقد الهندسة والمشتريات والإنشاءات الرئيسي، والبالغة قيمته حوالي 10 مليارات دولار أمريكي، على بناء خطين لإنتاج الغاز الطبيعي المسال بطاقة تبلغ ثمانية ملايين طن سنوياً لكل منهما، إضافة إلى المنشآت المراقبة لمعالجة الغاز واستعادة سوائل الغاز الطبيعي، وكذلك استخراج الهيليوم وتكريره في مدينة رأس لفان الصناعية.

المغرب يعلن إنتاج أول سيارة هيدروجين محلية الصنع

■ الرباط - الأناضول: أعلن المغرب عن إنتاج أول سيارة محلية الصنع تعمل بالهيدروجين، قام بتطويرها مواطن مغربي. وأوردت وكالة المغرب الرسمية أن الملك محمد السادس ترأس الأول حفل تقديم أول نموذج لسيارة تعمل بالهيدروجين قام بتطويرها مواطن مغربي، ما يعزز علامة «صنع في المغرب» ويدرعم مكانة المملكة كمنصة تنافسية لإنتاج السيارات.

وأوضحت أن انتاج هذه السيارة تم من قبل شركة «نيو موتورز» الممولة برؤوس أموال مغربية، والتي أنشأت وحدة صناعية في عين عودة (جنوب الرباط) لتصنيع سيارات موجهة للسوق المحلية والتصدير.

ويتوقع أن تبلغ الطاقة الإنتاجية السنوية للوحدة 27 ألف سيارة، وبنسبة إمداج محلي تصل إلى 65 في المئة. وأضاف البيان «تم تصميم النموذج بالشراكة مع المكتب الإيطالي المرموق للتصميم والمخصص في هياكل السيارات «بينيغرينا»، أما التصميم الداخلي للمركبة فقد تم اعتماده من قبل كفاءات مغربية».

وتنتج المملكة 700 ألف سيارة سنوياً، يتم تصدير 90 في المئة منها إلى أوروبا وباقي الدول.

ويوجد في المغرب 10 منظومات صناعية مرتبطة بصناعة السيارات، تتعلق بالأسلاك الكهربائية والميكانيك والبطاريات والمقاعد وإطارات السيارات، في محاولة لتحقيق منظومة متكاملة لتصنيع سيارة مغربية بنسبة 100 في المئة.

تونس: ارتفاع البطالة إلى 16%

■ تونس - الأناضول: أعلنت تونس ارتفاع معدل البطالة في البلاد إلى 16.1 في المئة، خلال الربع الأول من العام الجاري، مقارنة بالربع الأخير من العام 2022.

وأوضح المعهد الوطني للإحصاء في بيانات حديثة نشرها أمس الإثنين أن «نسبة البطالة ارتفعت خلال الربع الأول من العام الحالي إلى 16.1 في المئة، مقابل 15.2 في المئة خلال الربع الرابع من العام الماضي».

وأضاف أن عدد العاطلين عن العمل في الربع الأول من العام الحالي قُدّر بنحو 655.8 ألف، مقابل 624.6 ألف في الربع الأخير من العام الماضي. من جهة ثانية، أعلن المعهد أن نسبة النمو بلغت خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي 2.1 في المئة، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي 2022.

وكانت نسبة النمو قد بلغت 2.4 في المئة خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام 2022، مقارنة بـ4.3 في المئة في الفترة نفسها من العام 2021. وتشهد تونس أزمة اقتصادية حادة فاقمتها تداعيات تفشي جائحة كورونا، وارتفاع تكلفة استيراد الطاقة والمواد الأساسية إثر الأزمة الروسية الأوكرانية.

وفي يناير/كانون الثاني الماضي، قال محافظ البنك المركزي التونسي، مروان العباسي، إن تقديرات البنك تُؤشّر لارتفاع التضخم في 2023 إلى 11 في المئة صعوداً من 8.3 في المئة في 2022.

السعودية تبيع صكوكاً إسلامية على شريحتين بقيمة 6 مليارات دولار

■ دبي - رويترز: أظهرت وثيقة مصرفية أن السعودية جمعت ستة مليارات دولار من بيع صكوك (سندات إسلامية)، في المرة الثانية التي تحرق فيها المملكة أبواب أسواق السندات هذا العام في ظل الضغط المستمر على أسعار النفط العالمية والعموض الذي يكتنف توقعات الاقتصاد الكلي.

وذكرت الوثيقة الصادرة عن أحد كبار مديري الطرح أن السعودية باعت صكوكاً على شريحتين قيمة كل منهما ثلاثة مليارات دولار لأجل ست سنوات ولأجل عشر سنوات. وأضافت الوثيقة أن المملكة باعت شريحة الست سنوات بعلاوة 80 نقطة أساس (8 أضعاف نقطة مئوية) فوق سندات الخزانة الأمريكية وشريحة العشر سنوات بعلاوة 100 نقطة أساس فوق سندات الخزانة الأمريكية، وهو ما يقل عن السعر الاسترشادي الذي حددته الولايات الأولى في ظل الطلب القوي من مستثمرين. وتجاوز حجم طلبات الشراء، التي أتت أيضاً من مستثمرين في الأسواق المتقدمة بقديمها 27 مليار دولار قبل بدء الطرح، وفقاً لوثيقة مصرفية منفصلة اطّلع عليها رويترز أمس الأول. وستستخدم عائدات البيع لأغراض الميزانية العامة المحلية. وكان الطرح السابق للسعودية، أكبر مصدري النفط في العالم، في سوق السندات جرى في يناير/كانون الثاني عندما جمعت المملكة عشرة مليارات دولار من سندات تقليدية على ثلاث شرائح.

وساعد ارتفاع أسعار النفط المملكة على تسجيل فائض ميزانية العام الماضي للمرة الأولى منذ عقد تقريباً، لكن العموض المحيط بتوقعات الطلب والضغط التي يواجهها الاقتصاد الكلي دفعت الأسعار للانخفاض هذا العام.

«معادن» السعودية تستحوذ على 10% من «إيفانفو الكتريك» الأمريكية للاكتشاف

■ الرياض - د ب أ: أعلنت شركة التعدين العربية السعودية «معادن» توقيع اتفاقية البند الرئيسية لشراء 9.9% من أسهم شركة «إيفانفو الكتريك» الأمريكية، وتأسيس شركة للاستكشاف في المملكة بنسبة متساوية، للإسهام في تنفيذ أحد أكبر برامج الاستكشاف في العالم.

وقالت شركة التعدين في بيان لها مساء الاثنين أن «هذه الاتفاقية المشتركة لمعادن ستتيح حقوق استخدام تقنية المسح الجيوفيزيائي تايقون في إم» الخاصة بشركة «إيفانفو»، التي ستسهم في تسريع عملية استكشاف المواقع التعدينية في المملكة، التي تقدر قيمتها بـ1.3 تريليون دولار أمريكي من المعادن.

وستسهم هذه الخطوة في تدعيم «رؤية السعودية 2030» التي تضع التعدين ركيزةً ثالثة للاقتصاد السعودي، وتدع داعماً أساسياً لاستراتيجية معادن الطموحة التي تهدف إلى تعزيز نموها بمقدار 10 أضعاف بحلول عام 2040، واستغلال الموارد التعدينية في المملكة.

وستقوم «معادن» و«إيفانفو الكتريك» بعمليات استكشاف على مساحات تقدر بأكثر من 48 ألف و500 كيلومتر مربع من المواقع المرصحة في المملكة العربية السعودية. وتدع هذه المساحة أكبر من مساحة الدنمارك، وتهدف إلى اكتشاف معادن جديدة، كالنحاس والنيكل والذهب والفضة، وغيرها من المعادن الاستراتيجية.

وستتمتع «معادن» من توظيف تقنية «تايقون» التي تعد ثورة في عمليات المسح الجيوفيزيائي ومعالجة البيانات بالابعاد الثلاثة «سي.جي.أي». وستستحوذ «معادن» بموجب الاتفاقية على ما يقرب من 10.2 مليون سهم عادي في شركة «إيفانفو الكتريك». ما يمثل حصة قيمتها 9.9% في الشركة، وذلك مقابل 126.5 مليون دولار أمريكي مع أحقية زيادة مساهمتها للحفاظ على ملكيتها البالغة 9.9%، وسيتم تخصيص واستثمار 66 مليون دولار أمريكي من أصل 126.6 مليون دولار أمريكي لإنشاء شركة استكشاف في المملكة وتمويل أنشطتها وبرامجها الاستكشافية، إضافة إلى الحصول على ثلاث آلات من الجيل الجديد من «تايقون»، كما ستمنح «معادن» الحق في تعيين مرشح لمجلس إدارة شركة «إيفانفو الكتريك».

«الكوا» الأمريكية ستزود الإمارات بأوكسيد الألومنيوم لمدة ثماني سنوات

■ لندن - رويترز: وقعت شركة «الكوا» الأمريكية لإنتاج الألومنيوم اتفاقاً مدته ثماني سنوات لتزويد شركة الإمارات العالمية للألومنيوم بـ«مادة الألومينا (أكسيد الألومنيوم)». وفق ما ذكرته الشركتان في بيان أمس الأول. واليومنيا هي المادة الخام الرئيسية المستخدمة في صناعة الألومنيوم. وتراجعت أسعار ذلك المعدن المستخدم في النقل والبناء والتعبئة الأسبوع الماضي إلى أدنى مستوياتها منذ 31 أكتوبر/تشرين الأول بسبب مخاوف تتعلق بالطلب من الصين، أكبر مستهلك له في العالم.

ومع ذلك، فإن الأمل في أن يرتفع الطلب على الألومنيوم على المدى الطويل وكذلك المعادن الأخرى اللازمة للانتقال إلى الطاقة الخضراء تزيد شبيهة الصلقات في صناعة التعدين.

وقال عبد الناصر بن كلبان، الرئيس التنفيذي لشركة الإمارات العالمية للألومنيوم: «أمننا معظم احتياجاتنا من الألومينا في العقد المقبل من خلال إنتاجنا ومن الكوا عبر عقد توريد طويل الأمد».

وقالت الشركتان أن الاتفاقية، التي تبدأ في 2024، ستسمح لشركة الإمارات العالمية للألومنيوم بشراء ما يصل إلى 15.6 مليون طن من الألومينا من أستراليا وستمثل جزءاً كبيراً من مبيعات «الكوا» السنوية من تلك المادة لطرف ثالث. وحظرت أستراليا صادرات الألومينا إلى روسيا في 2022 بعد غزو موسكو لأوكرانيا، مما زاد بشدة تكاليف إنتاج الألومنيوم على شركة «روسال» الروسية المنافسة لكل من «الكوا» والإمارات العالمية للألومنيوم». تدبر الشركة الإماراتية مصاهر في أبوظبي ودبي وصفاة للأومينا في أبوظبي ومنجما للوكسيد في غينيا. ولبيت مصفاة الألومينا التابعة للشركة 47 في المئة من إجمالي احتياجاتها من الألومينا في العام 2022.

ومضى يقول «يتعين تعليم الأخوات والأمهات وبلا المتابع».

وسيصبحن ذات يوم صاحبات هذا العمل، وسيُطلب منهن ذات يوم التصويت».

ويستهدف قانون الشركات العائلية الجديد في الإمارات الذي دخل حيز التنفيذ في يناير/كانون الثاني تحسين كيفية انتقال قيادة الشركات إلى الأجيال المتعاقبة.

وقال الغرير - خلال العاميين أو الأعوام الثلاثة المقبلة لدينا تشريعات كافية لمساعدتنا». ويعد ذلك قد تكون هناك حاجة لتشريع جديد.

دبي تعزز دعم الشركات المملوكة لعائلات

حكومة الإمارة تعزز أيضاً تدشين مركز لمنازعات الشركات العائلية لحل النزاعات خارج المحاكم.

وقالت شركة «كيه.بي.إم.جي» للاستشارات الاقتصادية في تقرير العام الماضي أن الشركات العائلية تساهم بنسبة 60 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي لدولة الإمارات العربية المتحدة وتمثل 80 في المئة من قوتها العاملة.

وقال الغرير -لقد تغير حجم الشركات العائلية في الخمسين عاماً الماضية من شركات أصغر إلى شركات بمليارات الدولارات... لقد زادت أهمية ضمان أن يصبح

الانتقال من المؤسس إلى الجيل التالي سلساً بسددة وبلا المتابع».

وحيث توفي ماجد الفطيم، ثالث أغنى رجل أعمال عربي وفق تصنيف مجلة «فوربس» لعام 2021، في ديسمبر كانون الأول 2021، تشكلت لجنة قضائية خاصة للنظر في النزاعات القانونية المحتملة مع الورثة. وتمتلك مجموعة ماجد الفطيم -أصولاً تقدر بنحو 16 مليار دولار تتضمن منتجاً مغلقاً للتزلج في دبي.

وقال الغرير أنه من المهم إشراك وتعليم الجيل القادم في الشركات العائلية قبل وفاة المؤسس.

■ دبي - رويترز: قالت مؤسسة جديدة في دبي تركز على الشركات المملوكة لعائلات والتي تشمل مكوناً رئيسياً في اقتصاد الإمارة، أمس الثلاثاء أنها ستدعم نمو تلك الشركات وتساعد على الاستثمار خلال انتقال قيادتها عبر الأجيال.

وقالت «غزف دبي» التي تمثل مصالح مجتمع الأعمال في الإمارة أنها أنشأت مركز دبي للشركات التي تملكها عائلات لتوعية الشركات في أمور انتقال القيادة والتخطيط والنمو.

وقال عبد العزيز الغرير، رئيس مجلس إدارة «غزف دبي»، لرويترز أن



مانشستر سيتي يسعى إلى الاستفادة من «بيته» وفكّ عقدة ريال مدريد في نصف النهائي

دوري أبطال أوروبا



لاعبو السيتي خلال حصة تدريبية استعداداً لمواجهة الريال الليلة

نصف النهائي أمام أزرقي مانشستر ميلان والإنتر (0-2 ذهاباً). ويعوّل مدربه غوارديولا الراغب بالرد على انتقادات لطالما تناولت استراتيجيته في المناسبات القارية الكبرى.

برشلونة، عوّض جزئياً بنيله لقب كأس الملك على حساب أوساسونا (1-2) ويأمل بمتابعة طريقه نحو النهائي القاري للاقامة المتاهل بين المحلي لصالحه غريمه التاريخي

نحو لقب قاري. كما يحلم "سيتيزنز" بتكرار انجاز يونايتد الذي أحرز ثلاثية تاريخية في 1999. وأراح غوارديولا نجم وسطه كيفن دي برونين، صاحب هدف التعادل ذهاباً، خلال الفوز الصريح على أرض إيفرتون 3-0 الأحد. لكنه دفع بماكينته التهديفية إيرلنغ هالاند صاحب 52 هدفاً في مختلف المسابقات. ويقول المهاجم الفرنسي السابق تييرري هنري عن دي برونين (31 عاماً) الذي لعب تحت إشرافه عندما كان مدرباً مساعداً لمنتخب بلجيكا: "عرفت الكثير من اللاعبين، لعبت مع كثيرين، شاهدت كثيرين، وأجهد لاعبين عظماء. أعتقد ان نكاه كيفن هو أفضل مارايتي في حياتي". وتابع عن اللاعب المتوّج بعشرة القاب مع السيتي تحت إشراف غوارديولا وثالث الموسم الماضي في جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم "أشاهده منذ ست سنوات مع منتخب بلجيكا. تحبّه أكثر لأنك تراه في المباريات. لا يمكن تصديق ذلك. ذكاؤه، ما زلت أفكر بأموور رأيتها، هو على كوكب مختلف". ورغم التركيز على تحطيم هالاند الرقم القياسي السنوي السابق في مسابقة دوري أبطال أوروبا، إلا ان مساهمات دي برونين مع السيتي كانت محورية في السنوات الماضية، قبل قدوم العملاق النرويجي الصيف الماضي. قبل هدفه في "سانتياغو برنابيو"، سجل ثنائية في مرمى أرسنال مهدت للقب ثالث توالياً في البريميرليغ. بيد ان البلجيكي

مانشستر - أ ف ب: يبحث مانشستر سيتي عن الاستفادة من عامل الأرض لفتح عقده في نصف نهائي دوري أبطال أوروبا أمام ريال مدريد، عندما يستضيفه اليوم على استاد "الاتحاد" في إيباب نصف النهائي بعد تعادلهما ذهاباً 1-1. وتدوّق السيتي مرارة الهزيمة الموسم الماضي، عندما كان في طريقه إلى النهائي بفوزه 4-3 على أرضه، ثم تقدمه 1-0 في عقر دار الملكي، قبل ان يسجّل رودريغو ثنائية في الوقت القاتل، ثم يجزّز كريم بنزيمة بطاقة النهائي في الوقت الإضافي من ركلة جزاء (3-1)، في طريقه إلى لقب رابع قياسي. وأيضاً في نصف نهائي 2016، تعادل الفريقان سلباً في مانشستر قبل ان يبلغ الريال النهائي بهدف على أرضه. لكن هذه المرة يملك فريق المدرب بييب غوارديولا العدة اللازمة للنهاية في الريال العنيد في مسابقة عريقة يلهث وراءها وكان أفضل إنجازاته حلولة ثانياً في 2021 وراء موطنه تشلسي، رغم انه كان يتقدمه بخارق شاسع في الدوري المحلي. كما ان السيتي يملك أفضلية الأرض خصوصاً انه فاز في كل مبارياته الـ14 اليناية عام 2023. ويحارب السيتي على أكثر من جبهة، إذ باتت قريباً جداً من احراز لقبه الخامس في ست سنوات في الدوري الإنجليزي على حساب أرسنال، ويلاقي جاره مانشستر يونايتد في نهائي الكأس المحلية ويواصل السعي

مبارزات ثنائية مشوّقة في جميع الخطوط بين السيتي ومدريد

التسجيل، فان العناق الحار بينهما في نهاية المباراة يثير إعجاب الجميع. لكن واقع من ان الامور ستتحسن عندما يقوم بالاشياء السهلة بطريقة افضل". وسجّل دي برونين خمسة اهداف ونجح في 7 تمريرات حاسمة في آخر 9 مباريات، بينها ثنائية في مرمى ارسنال في مواجهة مهمة انتهت بفوز فريقه 4-1 في الدوري المحلي، وهدف التعادل في مرمى ريال مدريد ذهاباً. وقسّ المقابل، يلعب توني كروس في مركز متأخر هذا الموسم أكثر ميلاً في حماية رباغي خط الدفاع، وقال كروس: "لطالما قلت انني استطيع شغل مركز الرقم 8 او 6، عندما تلعب بمركز رقم 8 دائماً يتواجد أحد خلفك، اما في الرقم 6، يكون تفكيرك مختلفاً فانت أكثر حذراً. يذكر انه في حال تتويج الريال باللقب للمرة الخامسة عشرة، فان كروس وبزيمة ومودريتش وكارفاخال وناشو، سيعادلون الرقم القياسي بستة القاب المسجل باسم اسطورة ريال مدريد باكو ختنو في البطولة القارية.

كروس- دي برونين

بعدها تعرّض لانتقادات مباشرة من مدربه في آذار/ مارس الماضي، ارتقى صانع ألعاب مانشستر سيتي كيفن دي برونين بمستواه في الأمتار الأخيرة من الموسم الحالي حيث شكّل ثانياً خطيراً مع المهاجم العملاق إيرلنغ هالاند، وقال حينها غوارديولا: "يملك امكانية

بالقول: "أكثر ان أي حارس يتعيّن عليه ان يستعمل يديه أكثر من قدميه، لكن كورتوا يقوم بتهديد الامرين بشكل جيد جداً، يملك كورتوا امكانيات ضخمة ونحن محظوظون لتواجد حارس مثله معنا".

ووكر- فينيسوس

في موسم معقد لكلاي ووكر بسبب الإلهام التكتيكي الجديد لغوارديولا الذي قرر استعمال جون ستوتونز في مركز الظهير الامين دفاعياً على ان يتمركز في خط الوسط للمعب عندما تكون الكرة في حوزته، لكن المدرب الاسباني اضطر الى الاستعانة بيوكر للتصدي للجنح السريع فينيسوس جونيور. وكان ووكر نجح في مراقبة مهاجم منتخب فرنسا كيليان مبابي خلال لقاء المنتخبين في ربع نهائي مونديال قطر. وكانت العرلة بينه وبين فينيسوس مثيرة رغم نجاح الاخير في

مانشستر - أ ف ب: تشهد مباراة الإياب في نصف نهائي دوري أبطال أوروبا بين مانشستر سيتي وريال مدريد اليوم على ملعب "الاتحاد" والتي انطلقت عليها الصحاح لقب "مباراة العاصم"، مواجهات ثنائية مثيرة في مختلف الخطوط.

إيدرسون - كورتوا
يعتاز الحارس البرازيلي باستعمال قدميه وردّ فعله القوي لكنه يقوم في بعض الأحيان بخاطرات غير ضرورية كما فعل ضد لايبزيغ في ضمن النهائي. لكن مدربه بييب غوارديولا دائماً يدافع عنه بالقول: "ليس لدي أي شك في ما يتعلق به، عرضه على مدى السنوات ساهمت في نجاحاتنا، إيدرسون حارس استثنائي". وتصدى إيدرسون لمحاولتين خطيرتين أواخر مباراة الذهاب فابعد تسديدة رأسية لكريم بزيمة وأحرق قوية لاورينيان تششوايميني. أما حارس الريال تيبو كورتوا، فحظي بأشادة مدربه كارلو أنشيلوتي

أنصار برشلونة يحتفلون بتتويج فريقهم باللقب المحلي

الدوري الإسباني



جماهير برشلونة احتفلت مع نجوم الفريق الذين ردوا التهانى من على ظهر حافلة

برشلونة - أ ف ب: نزل أنصار برشلونة إلى الشوارع مساء الإثنين، للاحتفال بتتويج ناديهم بلقب الدوري الإسباني في كرة القدم في فنتي الرجال والسيدات. وتغلبت كتيبة المدرب تششافي هرنانديز على إسبانيول الأحد 2-4 لتحصد لقب الدوري المحلي للمرة السابعة والعشرين في تاريخه والأول منذ 2019، بينما توج فريق السيدات ببطولة الدوري للمرة الرابعة توالياً في نهاية نيسان/ أبريل.

برشلونة - أ ف ب: نزل أنصار برشلونة إلى الشوارع مساء الإثنين، للاحتفال بتتويج ناديهم بلقب الدوري الإسباني في كرة القدم في فنتي الرجال والسيدات. وتغلبت كتيبة المدرب تششافي هرنانديز على إسبانيول الأحد 2-4 لتحصد لقب الدوري المحلي للمرة السابعة والعشرين في تاريخه والأول منذ 2019، بينما توج فريق السيدات ببطولة الدوري للمرة الرابعة توالياً في نهاية نيسان/ أبريل.

الدوري الألماني

بلعربي يرحل عن ليفركوزن بعد 12 موسماً مع الفريق

برلين - أ ف ب: أعلن باير ليفركوزن الألماني أن لاعب المنتخب الألماني السابق كريم بلعربي بصد الرحيل بعد 12 موسماً قضاها مع الفريق. بلعربي، بعد أن تعرّض لتمزق عضلي في الفخذ الأيسر، ولم تتضح الصورة بعد حول ما إذا كان بلعربي، الذي يحمل الجنسيين الألماني والمغربية، سيغيب عن فريق آخر أم أنه سيعتزل اللعب. وقال فيرناندو كارو المدير الإداري لباير ليفركوزن:

"يرحب بلعربي عن الفريق، سنفتقد لاعبا يستحق التقدير ويحظى بشعبية كبيرة بين جميع المعندين بالنادي. كريم لعب دوراً هاماً بالفريق". وشارك بلعربي في 290 مباراة رسمية مع ليفركوزن، سجل خلالها 57 هدفاً وصنّف 66 هدفاً. وخاض بلعربي 11 مباراة مع المنتخب الألماني بين عامي 2014 و2016. وقال بلعربي الذي ينتهي عقده الحالي مع ليفركوزن في الصيف: "كانت فترة مذهلة بالنسبة لي. مرت بأشياء رائعة وقدمت مباريات جيدة للغاية مع

الفريق، أصبح ليفركوزن قريباً للغاية من قلبي، وهذه الخطوة (الرحيل) تعدّ مؤلماً للغاية بالنسبة لي، رغم أنها مدروسة جيداً". ولا يزال بلعربي الموسم. وخسر ليفركوزن أمام روما صغراً 1/ في ذهاب قبل النهائي، وسيلدتي القرغان مساء غد الخميس في مباراة الإياب. وقال بلعربي: "ستكون هذه نهاية رائعة لشواري مع الفريق، ستكون بمثابة الحلم! أحلم بأكثر من هذا للفريق".

ليفربول يواصل طرق باب «الأبطال» بانتصار على ليستر

لندن - أ ف ب: واصل ليفربول الخامس ضغطه على نيوكاسل الثالث ومانشستر يونايتد الرابع بفوزه على ليستر الجريح 3-صفر في ختام المرحلة السادسة والثلاثين من بطولة إنكلترا.

ورفع ليفربول رصيده إلى 65 نقطة متخطفاً بفارق نقطة واحدة عن نيوكاسل ويونائيد لكن الأخيرين خاضا مباراة أقل. في المقابل، جمعد رصيد ليستر عند 30 نقطة في المركز قبل الأخير ليبقى مهدداً بالسيقوط. والفوز هو السابع توالياً للليفربول فواصل بالتالي طرق باب دوري الأبطال أملاً بتعثر الثالث والرابع حيث تتبقي له مباراتان يخوض الأولى على أرضه ضد استون فيلا السبت المقبل ثم ينهي موسمه بزيارة ساوثهامبتون الذي سقط إلى دوري تشامبيونز.

ويبدأ ليستر الذي قلب الطاولة على الجميع عام 2016 عندما توج بلطلا، لكن المهمد حالياً بتوديع الدرجة الممتازة، المباراة بشكل جيد وسدد على الرمي مرتين. لكن ليفربول كان البائد بالتسجيل عندما رفع مهاجمه المصري محمد صلاح كرة متقنة عند القائم البعيد تابعها كيرتس جونز غير المراقب بسهولة داخل الشباك (33). ولم يكن ليستر يفيق من الصدمة حتى أضاف جونز الثاني بعد ثلاث



كيرتس جونز يخطير فرحاً عقب تسجيل الهدف الثاني للليفربول

إصابة ساينيسر تبعده عن مانشستر يونايتد حتى نهاية الموسم

لندن - أ ف ب: تعرّض لاعب وسط مانشستر يونايتد النمسواوي مارسيل ساينيسر لاصابة في عضروف ركبته وسيغيب عن الملعب حتى نهاية الموسم كما أعلن النادي. وانضم ساينيسر إلى يونايتد في سوق الانتقالات الشتوية الأخيرة معاراً من بايرن ميونيخ وغاب عن مباراة فريقه الأخيرة التي فاز بها ولفرهامبتون 2-صفر السبت الماضي في الدوري المحلي. وخاض ساينيسر 18 مباراة في صفوف الشياطين الحمر وسجّل 3 أهداف وساهم في احراز فريقه

كأس رابطة الأندية المحترقة بفوزه على نيوكاسل 2-صفر في المباراة النهائية في 26 شباط/فبراير الماضي. وأصدر مانشستر يونايتد بياناً جاء فيه: "الجميع في النادي يستاء من خسارة خدمات مارسيل ل سيسيما أننا نهدف إلى إنهاء الموسم الحالي بقوة في الدوري وكأس إنكلترا، ونحن مفتنون للمساهمة التي قدمها حتى الان، نتمنى لمارسيل الشفاء العاجل". ولم يعرف بعد إذا كان يونايتد يريد الحصول على خدمات ساينيسر البالغ 29 عاماً بشكل دائم في الموسم المقبل.

البرازيل تدين ضريحاً ضخماً للأسطورة بيليه



البرازيل ما زالت تحتفي بحياة «الملك» بيليه

■ ساو باولو - أ ف ب: بعد ستة شهور على وفاة أسطورة كرة القدم البرازيلية بيليه الذي يعتبر على نطاق واسع أعظم لاعب في كل العصور، فتحت البرازيل ضريحه الملكي بالذهب أمام الجمهور يوم الاثنين.

وُذِن بيليه الذي توفي في 29 كانون الأول/ديسمبر الماضي عن 82 عاماً بعد معركة مع سرطان القولون، في مقبرة "إيكومينيكال ميموريال" في سانتوس في البرازيل التي تعتبر ضريحاً شاهقاً مؤلفاً من 14 طبقة ويحمل الرقم القياسي العالمي لموسوعة "غينيس" لأطول مقبرة على وجه الأرض. ويستقبل المشجعون بتمثالين ذهبيين للاعب الملعب بـ"الملك" الذي وضع جثمانه داخل مربع ذهبي كبير معروض في منتصف مساحة 200 متر مربع في غرفة مغطاة بالسجاد من العشب الصناعي. وقال رونالدو رودريغيز (44 عاماً)، وهو رجل أعمال كان أول من زار القبر مع زوجته: "لقد تجاوزت توقعاتي، إنه مكان جميل حقاً". وأضاف: "أمل بأن يأتي الكثير من السياح لزيارة هذا الموقع والتعرف قليلاً على قصة بيليه وما يمثلته لسانتوس والبرازيل والعالم بأسره".

وبيليه واسمه الأصلي إديسون أرانتيس دو ناسيمينتو هو اللاعب الوحيد في التاريخ الذي فاز بثلاث كؤوس عالمية أعوام 1958 و1962 و1970. وفي المقابل قال إدينيو نجل بيليه بائناً للصحافيين الذين توافدوا على المدينة الساحلية الجنوبية الشرقية أن الأسرة ما زالت تكافح للتعامل مع خسارة النجم العالمي. وقال: "لكننا أيضاً فخورون وسعداء للغاية بكل المودة والاحترام الذي استمر في التدفق".

وفي الوقت الحالي، تقتصر زيارة المقبرة على 60 شخصاً يومياً، عبر استمارة تسجيل الدخول على موقع المقبرة. ويعلو الضريح صليب ذهبي به نقوش سوداء على جوانبه تصور هدفه رقم 1000 واحتفاله الشهير بقبضة اليد المرتفعة، كما ان الغرفة التي يتواجد فيها الضريح مغطاة بصور المشجعين في ملعب كرة القدم. تضم المقبرة أيضاً متحفا للسيارات يضم حالياً مرسيدس بنز أس 280 التي قدمتها الشركة لبيليه عام 1974 للاحتفال بهدفه رقم 1000. وصرح مدير المقبرة باولو كامبوس: "إنه مكان غني بالتفاصيل، تم تجميعه بعمود كما يستحق الملك". ويقع الضريح على بعد أقل من كيلومتر واحد من فيلا بالميرو الملعب الذي لعب فيه بيليه معظم مسيرته الكروية.

الدوري السعودي

الرائد يكتسح ضمك بخماسية مغربية

الأخير، بينما بقي الفتح سادساً برصيد 39 نقطة. وأبقى التعاون نظيره الخليج في خطر دائرة الهبوط اثر فوزه عليه 2-صفر بالدمام. وتقدم التعاون بهدف للكاميرون ليندر تاوامبا بكرة راسية (60). وأضاف البارغواني كاكو الهدف الثاني بتسديدة (67) فيما أضع تاوامبا ركلة جزاء صدها الخلدري (79). ورفع التعاون رصيده الى 46 نقطة فيما بقي الخليج على 24 نقطة. كما تعقدت حظوظ الباطن بالبقاء، بعدما اكتفى بالتعادل السلبي مع ضيفه الفيحاء، بحفر الباطن. ورفع الباطن رصيده إلى 19 نقطة في المركز السادس عشر والأخير، بفارق 5 نقاط عن آخر مراكز البقاء، فيما رفع الفيحاء رصيده إلى 29 نقطة في المركز الثاني عشر.

بسبب التلاعب بالنتائج

الصين تعتقل كوريا و 11 لاعبا من فريق في هونغ كونغ

ان النادي المعني هو هابي فالي، أحد أعرق الأندية في هونغ كونغ. وقالت الصين ان لاعب كرة القدم الكوري الجنوبي جون-هو سو محتجز لدى الشرطة في شمال شرقي البلاد بتهم مرتبطة بفضية رشوة. وبحسب وزارة الخارجية الصينية أمس الثلاثاء، فإن لاعب الوسط الدولي احتجز "للاشتباه بقبوله رشى من موظفين غير حكوميين". وتابع المتحدث باسم وزارة الخارجية وأنع وتبين من دون اعطاء المزيد من التفاصيل ان الشرطة "ستوفر تسهيلات لازمة لدبلوماسيين كوريين جنوبيين لتأدية مهامهم القتصلية". ويحمل سون ألوان نادي شانغونغ تايشان الصيني منذ 2021 وشارك في ثلاث من مباريات كوريا الجنوبية الأربع في مونديال قطر 2022. وقال موقع "سينا سبورتنس" الصيني ان اللاعب البالغ 31 عاماً أوقف الجمعة، في اليوم عينه من نشر ناديه على صفحته الرسمية في موقع "ويبو" تهينة له بعيد ميلاد سعيد. وذكرت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية، نقلاً عن مصدر دبلوماسي، ان سون "خضع للاستجواب من قبل سلطات الأمن العام في مقاطعة ليانينغ أثناء احتجازه". ويأتي إيقافه بعد سلسلة من تحقيقات الفساد في الأشهر الماضية استهدفت رئيس الاتحاد الصيني ومسؤولين آخرين.

دوري السلة الأمريكي

ليكرز وجيمس يحلمان بلقب بدا عصياً ويوكيتش ودينفر يسعيان إلى لقب أول «منتظر»

■ لوس انجليس - أ ف ب: تتجه الانظار الى المواجهة المرتقبة التي تجمع لوس انجليس ليكرز بقيادة ليبرون جيمس ودينفر ناغيتس بقيادة الصربي نيكولا يوكيتش في نهائي المنطقة الغربية لدوري السلة الأمريكي للمحترفين. ونجح ليكرز في تسجيل انقاصه حقيقية بعد معاناته خلال الموسم المنتظم، ويات على بعد أربعة انتصارات من العودة الى نهائي الدوري عقب اقضائه غولدن ستيت ووريزز حامل اللقب الجمعة الماضي. ويعد ليكرز، المتوج باللقب تحت قيادة جيمس في موسم عام 2020، نفسه في مواجهة صعبة امام ناغيتس المتألق في سلسلة من سبع مباريات متتالية اليوم. وهذه المواجهة هي اعاد للسلسلة التي جمعتهما في الدوار النهائية من عام 2020 والتي اقيمت داخل "قاعة" في اورلاندو على خلفية جائحة كوفيد-19، وآنذاك فاز ليكرز 4-1 قبل ان يتوج لاحقاً بلقبه السابع عشر في تاريخه.

منذ ذلك الحين، تطور أداء دينفرغ كثيرًا، حيث فاز يوكيتش بجائزة أفضل لاعب في الدوري مرتين (2021 و2022) في فريق بات اليوم بحسب له ألف حساب مع وجود الأهداف الكندي جمال مري أيضا. واعترف جيمس أن نسخة 2023 من ناغيتس ستكون تحدياً أكثر صرامة. وقال "الملك" عن مقارنته دينفر الحالي مع الفريق الذي تغلبوا عليه قبل ثلاثة أعوام "إنهم أفضل الآن". وأضاف: "من الواضح أنهم أكثر خبرة. كل مباراة أو موسم قصاصتي، كل مواجهة تتمحور حول ان تتطور كندا، ولقد قاموا بذلك". وتابع اللاعب الفائز بلقب الدوري أربع مرات والطامح للتصاوي العديد من النجوم الفائزين بخمسة القاب ومن بينهم ليكرز سابقاً ماجيك جونسون والراحل كوبي براينت: "لذا، ندخل الى المواجهة باحترام كامل لهذا الفريق الذي سنتنافس معه، وتطلع قدما الى المواجهة". وانتهت مواجهات الفريقين هذا الموسم بالتساوي بفوزين لكل منهما، فيما فاز ناغيتس بالمواجهة الاخيرة في التساع من فية

ديوكوفيتش ضد رونه وشفيونتيك تواجه ريباكيينا في ربع النهائي



ديوكوفيتش كافح من أجل التأهل الى ربع النهائي

دورة باريس بيريوس للماسترز 2022. وتأهل ربع النهائي على حساب الصربي لاسلو دييري 6-1، 6-3 فحرب مودامع الايطالي يانك سيزير او الارجنتيني فرانسيسكو سيرودنولو. وتغلب اليوناني ستيفانوس ستيمبسياس الخامس في الدور الثالث على الايطالي لويينزو سونغو 6-3، 6-7 (3/7). وسيلتقي في ثمن النهائي مع ايطالي آخر هو لويينزو موزيتي الفائز في مباراة مستكملة أيضا على الأمريكي فرانسيس تيافو 7-5، 6-4، 6-3.

فئة السيدات

ضربت البولندية ايغا شفيونتيك المصنفة أولى موعدا مع الكازاخستانية ايلينا ريباكيينا السادسة في ربع النهائي، بغوزها على الكرواتية دونا فيكيتش 6-3، 6-4. ورفعت بطلنة روما في العامين الماضيين انتصاراتها في العاصمة الايطالية الى 14 تاليا و 24 مجموعة تاليا. وكانت التشيكية باربرا كرايتشيكوفا آخر من خفلت مجموعة من شفيونتيك في روما وتحديدا في الدور الثالث عام 2021.

وتلتقي البولندية تاليا في مواجهة ثأرية مع ريباكيينا بعد ان اقصتها الاخيرة من نصف نهائي دورة انديان ويلز للألف هذا العام في طريقها الى اللقب، ومن الدور الـ 16 في أستوراليا المفتوحة مطلع السنة في طريقها الى اللقب، ومن الدور الـ 14 في أستوراليا المفتوحة مطلع السنة في طريقها الى النهائي. وحققت شفيونتيك فوزها الوحيد على الكازاخستانية في أول لقاء جمعهما من أصل ثلاثة، في ربع نهائي دورية أستراليا 2021.

حصل. لقد تسبب في إشعال الأمور وريدت على ذلك. في المقابل، صدر رونه أمام الضربات القوية لبيورين المصنف 77 عالمياً، مؤكداً مرونته رغم عوامه العشرين. ضرب 34 كرة فائزة في المباراة وارتكب 3 أخطاء مباشرة

كان غاضباً من سلوك نوري في الملعب منذ بداية المباراة، حيث فعل "أشياء تعرفها نحن اللاعبين في غرفة خلع الملابس أنها لا تظهر روحاً رياضية". وأضاف: "إنه شاب لطيف للغاية خارج الملعب، لذلك أنا لا أفهم هذا النوع من التصرف داخله. لكن هذا ما

إدارة الملاعب

رئيس الباييرن واثق من بقاء مولر مع النادي البافاري

■ ميونيخ - د ب أ: أعرب هيربرت هاينز رئيس بايرن ميونيخ متصدد الدوري الألماني، عن ثقته في استمرار لاعب الوسط توماس مولر مع البطل القياسي لليونيسلغيا خلال الموسم المقبل. وقال هاينز على هامش فاعلية جرت في ملعب الباييرن أرينا: "يمكنني أن افترض ذلك بحزم". وذكرت صحيفة "شپورت بيلد" الأسبوع الماضي أن مولر يتطلع للرحيل عن الباييرن لأنه غير راض عن ندرة مشاركاته تحت قيادة المدرب السابق جوليان ناغلسمان أو المدرب الحالي توماس توخيل. وقد موقعه أساسياً مؤخراً، علماً أنه يرتبط بعقد مع النادي حتى 2024. ونفى مولر ما تردد بشأن رغبته في الرحيل، وأكد أوليفر كان الرئيس التنفيذي للبايرن في مقابلة مع "شپورت بيلد" أن مولر لن يرحل. وشارك مولر منذ البداية خلال الفوز الساحق للبايرن على شالكة بسداسية السبب الماضي وسجل الهدف الأول. وقال هاينز: "مولر ليس لاعب كرة قدم فقط على أرض الملعب، لكنه جزء من ميونيخ، لقد أمضى كامل مسيرته في الباييرن، إنه يجسد هذه العقيلة البافارية".

كرويف يترك منصبه مديراً رياضياً لبرشلونة

■ لندن - د ب أ: أعلن نادي برشلونة أن جودي كرويف سترك منصبه مديراً رياضياً لبرشلونة هذا الصيف "لواجهة تحديات جديدة". وكان جودي (49 عاماً) نجل يوهان كرويف، أسطورة النادي الأسبق، لعب مع فريق الشباب قبل أن ينضم لمانشستر يونايتد في 1996. وخاض مسيرة مهنية متنوعة كلاعب ومدرب ومدير رياضي عبر العالم قبل أن يعود لبرشلونة في أيلول/سبتمبر 2021، ولا توجد لدى لاعب المنتخب الهولندي السباقي أي دور جديد في الوقت الحالي قبل رحيله في 30 حزيران/يونيو المقبل. وذكر النادي: "لن يجدد كرويف المدير الرياضي لبرشلونة عقده بنهاية الموسم الجاري بسبب رغبته في الشروع في مساع مهنية جديدة".

بالوغن لاعب أرسنال يمثل أمريكا بدل إنكلترا

■ لندن - د ب أ: وافق الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) على تحول فلوريان بالوغن من تمثيل المنتخب الإنكليزي، لتفعيل منتخب أمريكا، وليلعب بالوغن (21 عاماً)، المولد في نيويورك، حالياً ليريس الفرنسي على سبيل الإعارة. وسبق لبالوغن تمثيل منتخب إنكلترا للشباب تحت 21 عاماً، لكنه قرر الانتقال لتمثيل منتخب أمريكا الأول. وشارك بالوغن في 13 مباراة مع منتخب إنكلترا للشباب لكنه ابتعد عن الفريق منذ آذار/مارس الماضي بداعي الإصابة، ولسد فلوريان بالوغن في أمريكا، لكنه انتقل إلى إنكلترا عندما كان في الثانية من عمره، وهو مؤهل أيضاً لتمثيل إنجلترا من خلال والديه.

حارس لايبزيغ يعود إلى التدريب بعد سبعة شهور

■ برلين - د ب أ: عاد بيتر غولاتشي، حارس لايبزيغ الألماني، للتدريب أمس، وأكمل برامجه التدريبي المنفرد، بعد فترة غياب استمرت تقريبا سبعة شهور بسبب إصابته بقطع في الرباط الصليبي. وتعرض الحارس للإصابة في آخر تشرين الأول/أكتوبر الماضي في المباراة أمام سيلتك الاسكتلندي بدور المجموعات بدوري أبطال أوروبا. وقبل مواجهة بايرن ميونيخ، متصدد الدوري الألماني يوم السبت المقبل، شارك داني أولو في أجزاء من مران الفريق بعد إصابته العضلية، بينما يخوض الثاني الهامج تيمو فيرنر لاعب الوسط كونور ليرم تدريبات تاهيلية، وفقا لم ذكره النادي.

صعود تاريخي للسوفي إلى دوري المحترفين الجزائري

■ الجزائر - د ب أ: حقق نادي الاتحاد السوفي صعوداً تاريخياً لدوري المحترفين الجزائري عقب فوزه على مضيفه شبيبة سيكدة 2/صفر، ضمن الجولة الثامنة والعشرين للدرجة الثانية، التي شهدت خسارة الملاحق المباشر جمعية الخروب أمام ضيفه زفاف سور الغزلان ذات النتيجة. ورفع السوفي رصيده إلى 60 نقطة متقدماً بعشر نقاط أمام الخروب قبل جولة من نهاية الدوري في مجموعته الوسطى -الشرقية، ليضمن صعوده في سابقة أولى منذ تأسيس النادي عام 1967.

سنة قتلى خلال مباراة عائلية في كرة القدم بالمكسيك

■ باتشوكا (المكسيك) - أ ف ب: قُتل ستة أشخاص، بينهم ثلاثة أطفال، برصاص مسلحين أطلقوا النار خلال مباراة عائلية بكرة القدم في متنزه بولاية هيدالغو في وسط المكسيك، بحسب ما أعلنت السلطات. وقال مكتب الذعي العام في بيان أن إطلاق النار وقع مساء الأحد في حي سكني في مدينة أوتوتوميلكو دي تولا. وأوضح البيان أن "هجوماً مسلحاً استهدف ملعب كرة القدم حيث كانت تجري مباراة رياضية عائلية وأوقع ستة قتلى، بينهم ثلاثة أطفال، وجرحين". واكتفى البيان بالقول إن السلطات فتحت تحقيقاً لجلاء ملاميات الهجوم ودوافعه، وأفاد شهود عيان بأن عددا من المسلحين المخومين على الأرجح، أطلقوا النار على المتفرجين قبل أن يلونوا بالفرار، وأوضح الشهود أن اثنين من القتلى سقطا على الفور في حين قارق الأربعة الباقون الحياة في المستشفى متأثرين بجروحهم.

هل سيعيد اليمين الإسرائيلي ما قاله الفلسطينيون عن «خطة التقسيم»؟



تعريفها إمكانية المساواة المدنية، «دولة عربية» في كل البلاد كان يمكن أن تتساقط مع مثل هذه المساواة - كما يبدو بفضل القيادة المتنورة التي كانت ستقف على رأسها. بخصوص تقرير لجنة الأمم المتحدة، فقد رفض الممثل الفلسطيني التطرق للتقرير لأنه «حسب رأي اللجنة العربية العليا، لا يمكن أن يكون أساساً للنقاش. الخطتان الموجودتان فيه (التقسيم والفيديالية، وموقف الأغلبية وموقف الأقلية) تناقضان ميثاق الأمم المتحدة... العرب

خلفاً لما يفهم من أقوال زئد، فإن الفلسطينيين لم يدعوا أنهم يرفضون التقسيم بسبب شروطه، بل رفضوا كل إمكانية للتقسيم وفي أي حدود. يضاف إلى ذلك أنهم رفضوا بشدة وهددوا بالحرب ضد حل الدولة الفيديالية ثنائية القومية العربية - اليهودية. لو وافق الفلسطينيون على خطة الفيديالية لكان هناك شك كبير بالعثور على الأغلبية المطلوبة للتقسيم في الجمعية العمومية للأمم المتحدة. إن ممثلي الأغلبية في اللجنة الذين أوصوا بالتقسيم تنازروا مما تبين لهم أثناء النقاشات فيها. فالتقسيم كان حل التسوية الوحيد. الحل الوحيد الذي وافق الفلسطينيون والدول العربية على قبوله، والذي شنوا من أجله الحرب؛ أي دولة عربية على أراضي البلاد كلها، التي سيكون فيها 650 ألف يهودي رعياً تابعين لسلطة بقيادة الفتى الزعيم الفلسطيني في حينه، هو حل لم يحظ بأغلبية من أعضاء الأمم المتحدة.

ممثل اللجنة العربية العليا عرض موقف الفلسطينيين على اللجنة التي شكلتها الجمعية العمومية في 29 أيلول 1947: أولاً، دولة عربية. ستتاقم في كل فلسطين على أساس التسوية ثانياً، الدولة العربية في فلسطين ستحترم حقوق الإنسان والحريات الأساسية والمساواة لكل الناس أمام القانون. خلافاً لـ«دولة يهودية»، ولو على جزء من البلاد، التي حسب المتحدثين العرب في حينه (أيضا حسب رأي زئد)، تناقض في

فيها العرب عن إطلاق النار سيفعل اليهود ذلك، عملياً، نحن لا ننفي هذه الحقيقة. وقد قلنا للعالم في الجلسة الأولى للجمعية العمومية بأننا لا نوافق على أن تقطع بلادنا إلى أجزاء، قلنا لكل العالم بأن هذا اعتداء على بلادنا... وإننا ننوي محاربتة». الإدعاء الأساسي للطرف الفلسطيني كان أن العرب هم أغلبية سكان البلاد، وأنهم السكان الأصليون؛ لذلك، فالتفسير الصحيح لمبدأ تقرير المصير يلزم بالحصول على الاستقلال وتحديد مصير البلاد بشكل ديمقراطي؛ وأن اليهود ليسوا شعباً، بل طائفة دينية ليس لها حق في تطوير طموحات قومية؛ وأن هجرة اليهود الجماعية إلى البلاد برعاية الانتداب البريطاني وخلافاً لمعظم سكانها كانت غير شرعية، التي لا تحظى لليهود حقوقاً خاصة. يجب القول بأن حق سكان البلاد في تقرير مصيرهم هو ادعاء قوي في الخطاب المعياري الدولي. في المقابل، وقفت طموحات الشعب اليهودي بوطن قومي خاص به، وضائقته بعد الكارثة، لا سيما ضائقة الناجين من الكارثة في مستعمرات المهجرين في أوروبا، الذين لم يرغب أحد بقبولهم، باستثناء الصهاينة في البلاد. ومن أجل الرد على هذه الضائقة، زادت المساحة المخصصة للدولة اليهودية، الأمر الذي اقتضى أن تشمل في داخلها أقلية عربية كبيرة. الادعاء بأن اليهود ليسوا شعباً، والذي كان لبنة أساسية في ادعاء المتحدثين العرب، تم

إسماعه بقوة، رغم أنهم كانوا بين حين وآخر يتم جرمهم إلى التناقض عندما يعبرون عن موقفهم العاطفي تجاه اليهود. هكذا، بعد هجوم موشيه شريت على المفتي في «اللجنة الأولى» للأمم المتحدة في 12 أيار 1948، رد مندوب فلسطيني بالقول إن من يهاجم اليوم زعيماً دينياً مسلماً هو «ممثل نفس الشعب الذي قام بصلب مؤسس الديانة المسيحية». ولو وضع نصب عينيه التحقيق الذي أجراه شلومو زئد عن اختراع الشعب اليهودي في تلك اللحظة، لما فشل في الحديث عن هذا الموضوع الحساس. الخيار في نهاية الأمر بات اليوم بين تقسيم البلاد بين الشيعين، وبين دولة عربية في كل البلاد. اليمين، الذي فعل كل ما في استطاعته لتحويل تقسيم البلاد إلى أمر غير مشروع، يقوم بعمل المتحدثين باسم اللجنة العربية العليا في نقاشات التقسيم، «دولة ثنائية القومية»، التي اقترحه زئد، ستكون دولة مع أغلبية عربية في قلب العالم العربي والإسلامي. هذه الأغلبية ستبطل بالضرورة نتيجة تطبيق حق العودة، الذي لا توجد أي طريقة لنمعه في دولة «ثنائية القومية». الاعتقاد بأن هذه الدولة قد تكون دولة ثنائية القومية لفترة طويلة، وليس دولة عربية وإسلامية، هو انتصار لالديبولوجيا على العقل السليم.

هآرتس 5/16/2023

دونباس ولوغانسك «حكم ذاتي» والقرم منزوعة السلاح وموانئ مشتركة وكيبف تدخل الناتو ب «عضو خارجي» الحرب في أوكرانيا... نهاية بطابع «الانتخابات الأمريكية» والوسيط نتنياهو

الدولار لن تجدي نفعاً في استقرار الدولار في العالم. يبدو أن بوتين تعلم الدرس من الحرب؛ فهو يفهم وضعه جيداً، وكل مخرج سيكون أفضل في نظره من استمرار الحرب العالقة. الأوروبيون هم أيضاً كان سيسرهم إنهاء الحرب التي تمس بالاققتصاد والأمن. وقد تعلموا بأن الفكر ليس بوسع أوكرانيا صد روسيا إلى خارج إقليميو ولوغانسك ودونباس وإلى خارج شبه جزيرة القرم، بالمقابل، لا يسمح الوضع لروسيا باحتلال لا حتى متر واحد إضافي في أوكرانيا، ليس لطرفين قدرة مفاجأة. دور الهجوم المتوقم هو تثبيت الوجود وإجراء مفاوضات على إنهاء الحرب.

وماذا كان سيفعل رئيس وزراء مسؤول هذا الصباح في ضوء تدهور التضخم المالي؛ أولاً، كان سيجمد تشريع الإصلاح وملاحقه إلى أن تعود وتيرة التضخم المالي السنوية إلى 2 في المئة. ثانياً، كان سيقبل الوزير سموتريتش من وزارة المالية. لم يتوقع حتى ولا غرام واحد من المصادقية الجماهيرية لسموتريتش كوزير للمالية - المصادقية التي هي شرط لنجاح الجهد المضاد للتضخم المالي. ثالثاً، رئيس وزراء مسؤول كان سيطلب ممن يحل محل سموتريتش في المالية أن يبلور صفقة زمة شاملة بمشاركة الحكومة أرباب العمل والمهتدروت ومحافل أخرى في الاقتصاد - صفقة الزمة التي كانت ستتضمن، إلى جانب التعهد بعدم رفع الأسعار، وقف كل الاموال الائتلافية أيضاً على الأقل حتى بداية تنفيذ ميزانية 2024. ما كان لأي حزب أن ينسحب بسبب ذلك من الحكومة.

وإدارة لن تجدي نفعاً في استقرار الدولار في العالم. يبدو أن بوتين تعلم الدرس من الحرب؛ فهو يفهم وضعه جيداً، وكل مخرج سيكون أفضل في نظره من استمرار الحرب العالقة. الأوروبيون هم أيضاً كان سيسرهم إنهاء الحرب التي تمس بالاققتصاد والأمن. وقد تعلموا بأن الفكر ليس بوسع أوكرانيا صد روسيا إلى خارج إقليميو ولوغانسك ودونباس وإلى خارج شبه جزيرة القرم، بالمقابل، لا يسمح الوضع لروسيا باحتلال لا حتى متر واحد إضافي في أوكرانيا، ليس لطرفين قدرة مفاجأة. دور الهجوم المتوقم هو تثبيت الوجود وإجراء مفاوضات على إنهاء الحرب.

وإدارة لن تجدي نفعاً في استقرار الدولار في العالم. يبدو أن بوتين تعلم الدرس من الحرب؛ فهو يفهم وضعه جيداً، وكل مخرج سيكون أفضل في نظره من استمرار الحرب العالقة. الأوروبيون هم أيضاً كان سيسرهم إنهاء الحرب التي تمس بالاققتصاد والأمن. وقد تعلموا بأن الفكر ليس بوسع أوكرانيا صد روسيا إلى خارج إقليميو ولوغانسك ودونباس وإلى خارج شبه جزيرة القرم، بالمقابل، لا يسمح الوضع لروسيا باحتلال لا حتى متر واحد إضافي في أوكرانيا، ليس لطرفين قدرة مفاجأة. دور الهجوم المتوقم هو تثبيت الوجود وإجراء مفاوضات على إنهاء الحرب.

مع «تسونامي الأسعار» ... متى ستقبل الحكومة «وزير التضخم المالي» سموتريتش؟

الأوروبي، وهو وضع لا مثيل له في الاقتصاد الإسرائيلي في القرن الـ21. صورة التضخم المالي خطيرة، لأن ارتفاعات الأسعار ليست محصورة، مثلما في الستة الماضية، بالوقود والمياه والسكن، بل تنتشر إلى عناصر سلة المستهلك العائلة الإسرائيلية كلها، مما يدل على أفق خطير من التوقعات لمواصلة الارتفاعات في الأسعار. يتقدم الاقتصاد بخطى كبرى للدخول في الدائرة السحرية الشريفة لارتفاعات مبادر إليها للأسعار تغذي نفسها. بات هذا واضعاً كالشمس لحكومة إسرائيل الحالية التي لا يفهمها التضخم المالي. هذه حكومة سيطرت عليها أحزاب متطرفة، ورفيعة، وبين الإدمان المثير للشهقة على إصلاح قضائي وبين تحقيق فكر «اخطف قدر ما تستطيع»، بل من أجل التخويف. عدت إلى الحرب، كي يوقفوا تسونامي الأسعار. المحافظ البروفيسور أمير برون، هو الطائفة والعنق البضائع تخفض جداً، وعندنا؟ العكس: ارتفاع أسعار في نيسان بن 0.8 في المئة ضعف ارتفاع جداول الأسعار للمستهلك في الولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد

سيفر بلو تسكر هاكم المعطى الذي يجعل وزير المالية سموتريتش وزير التضخم المالي؛ في الأشهر الأربعة الأخيرة للحكومة السابقة (رئيس الوزراء لبيد، ووزير المالية ليرمان)، بين أيلول وكانون الأول 2022، ارتفعت الأسعار بشكل تراكمي بمعدل 1.2 في المئة. وهذه وتيرة تضخم مالي سنوي بنحو 3.5 في المئة. في الأشهر الأربعة منذ ترسيم حكومة نتنياهو - سموتريتش، ارتفعت الأسعار بشكل متراقم بـ2 في المئة. هذه وتيرة تضخم مالي سنوي بنحو 7 في المئة. ضعف السابق، وهذا أمر مقلق جداً وغير مسبوق في العقود الأخيرة. إن تسريع التضخم المالي عندنا يجري بينما يخف التضخم المالي ويتراجع في كل الدول المتطورة. الأسعار العالية للمواد الخام، والإنتاج الزراعي، والطاقة والكهرباء البضائع تخفض جداً، وعندنا؟ العكس: ارتفاع أسعار في نيسان بن 0.8 في المئة ضعف ارتفاع جداول الأسعار للمستهلك في الولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد

4 بدائل أحلاها مر: ماذا بقي أمام إسرائيل إزاء غزة سوى «توسيع التسوية» مع حماس؟



كوبي ميخائيل وعوديد عيران تبرز نهاية حملة «درع ورمح» الفجوة الكبرى بين الإنجازات في المستوى التكتيكي، واليزان الاستراتيجي حيال قطاع غزة. لم تحاول إسرائيل بلورة استراتيجية متماسكة حيال غزة منذ 2006 عندما فازت حماس في الانتخابات الأخيرة التي جرت - وتندرج من جهة إلى جولة. الفصل الإضافي في السيفوفنية التي لا تنتهي، يبشر بالفصل التالي ويقرر المسافة الزمنية إليه. وإلى ذلك، حركة حماس تتلزز وتحسن مكانتها في المنافسة مع حركة فتح والسلطة الفلسطينية، في ظل تعزيز قدراتها في جبهات أخرى، وبينما تنجح في صيا مزيد من الضمون والعنى في استراتيجية تعدد الجبهات، والتي كان تعبيرها البارز في حملة «حارس الأسوار»، تتخبط استراتيجية حماس في استراتيجيات تعدد الجبهات الإيرانية، فيما العلاقات بينها تتعزز، والدعم الإيراني لحماس يتعاظم سواء بالتقوى، أي بوسائل القتال وبالعلم التكنولوجي. أم باليهام «حزب الله» لتثبيت البعيم في جنوب ليشان، و فوق كل شيء، تثبت حماس مكانتها أنها صاحبة السيادة في قطاع غزة، التي بارادتها تسمح للحركة الإسلامية «بالعلم القنصاع وبارادتها تقبده، مع العلم أن إسرائيل ستبذل كل جهد مستطاع كي تمتنع عن معركة عسكرية.

وفي الوقت نفسه، نجح «الجهاد الإسلامي» في إثبات قدرة انتعاش سريعة نسبياً بعد حملة «بروغ الفجر»، وربط بين الساحات باختياره الرد بنار الصواريخ من غزة على موت سجين أممي في السجن الإسرائيلي، أجبر إسرائيل على معركة أطول مما أرادت، وشوش سير الحياة لعدد كبير من السكان إلى ما وراء غلاف غزة أيضاً - فيما يعامل بتكليف من مساهمة مهمة لحصاته الواسعة والشاملة، نتائج

بين النكبة و«مسيرة التطرف» ... المقدسي أبو السعود: «ظنناه احتلالاً لبضعة أيام»

تعمل في «الأورينت هاوس» إلى أن أغلقوا المكان عام 2001. زياد الحموري، وهو من مواليد بيت حنينا، كان عمره 16 سنة عند اندلاع الحرب، وكان يتعلم في مدرسة ثانوية في الشيخ جراح. أعدوا مكاناً للاختباء في أحد المرائب (الكراجات) مع عدد من عائلات المنطقة، وخزنوا الطعام والماء وملأوا أكياس الرمل للحماية من الرصاص. وحسب قوله، كان من الصعب معرفة موعد اندلاع الحرب، «في مرحلة معينة، سار جنود إسرائيليون في الشارع قريباً. خرجت أنظر. لم اعتقد أنهم إسرائيليون، اعتقدت أنهم جنود دولة عربية جاءوا للمساعدة. شخص أطلق النار، ليس من أجل الإصابت، بل من أجل التخويف. عدت إلى الكراج»، قال. كانت العائلة مقسمة. الأب وأحد أخوته كانا في البلدة القديمة. وأخ آخر كان في الخليل نجح في الوصول إلى الأردن. كان الحموري مع أمه عندما سمع النداء الأول للخروج من الكراج. «فصل الجنود الرجال من النساء، وأمروا الرجال بالانبطاح أرضاً ووجهوا إلى أسفل. أمي التي تذكر القصص من 1948 جاءت ووقفت فوق رأسي. «إذا كنتم تريدون قتله فاقتلوني قبله، قالت للجنود. لا أعرف كم من الوقت احتجزونا بهذه الصورة. وقد خفت واعتقدت بأنهم سيقتلوننا جميعاً».

بعد ذلك، فنشوا البيوت للتأكد من عدم وجود مسلح، وتم فرض حظر التجول. «عندما انتهى حظر التجول خرجت وشاهدت الكثير من الجثث والدمار». تذكر، والدته وصل إلى البيت بعد أسبوع تقريباً. مع ذلك، حافظ على التفاؤل: «قدر الجميع بأن الاحتلال سينتهي بعد فترة قصيرة. لم تفكر بالسلام في تلك الأيام. كنا نعتقد أنهم سينتصرون على إسرائيل وأنها ستنتسحب».

بعد ذلك، بدأ الإسرائيليون بالجيء إلى شرقي بيت حنينا، وهو من مواليد بيت حنينا، كان عمره 16 سنة عند اندلاع الحرب، وكان يتعلم في مدرسة ثانوية في الشيخ جراح. أعدوا مكاناً للاختباء في أحد المرائب (الكراجات) مع عدد من عائلات المنطقة، وخزنوا الطعام والماء وملأوا أكياس الرمل للحماية من الرصاص. وحسب قوله، كان من الصعب معرفة موعد اندلاع الحرب، «في مرحلة معينة، سار جنود إسرائيليون في الشارع قريباً. خرجت أنظر. لم اعتقد أنهم إسرائيليون، اعتقدت أنهم جنود دولة عربية جاءوا للمساعدة. شخص أطلق النار، ليس من أجل الإصابت، بل من أجل التخويف. عدت إلى الكراج»، قال. كانت العائلة مقسمة. الأب وأحد أخوته كانا في البلدة القديمة. وأخ آخر كان في الخليل نجح في الوصول إلى الأردن. كان الحموري مع أمه عندما سمع النداء الأول للخروج من الكراج. «فصل الجنود الرجال من النساء، وأمروا الرجال بالانبطاح أرضاً ووجهوا إلى أسفل. أمي التي تذكر القصص من 1948 جاءت ووقفت فوق رأسي. «إذا كنتم تريدون قتله فاقتلوني قبله، قالت للجنود. لا أعرف كم من الوقت احتجزونا بهذه الصورة. وقد خفت واعتقدت بأنهم سيقتلوننا جميعاً».

الحملة تضعف السلطة الفلسطينية أكثر حيال حماس و«الجهاد الإسلامي». وعودتها إلى حكم فاعل في قطاع غزة تبدو خيالية. ولما كانت صفقة عربية ياردة في القطاع، كما أن الأسرة الدولية أيضاً لا تتمتعن من خلق جواب في شكل نظام وصاية، وقوة حفظ السلام، وبناء دولة أو أي آلية مشابهة أخرى. المعنى أن إسرائيل بقيت وحدها أمام تحدي غزة، وأمامها أربعة بدائل أساسية: استمرار الوضع القائم؛ ومعركة عسكرية واسعة النطاق للقضاء على البنية التحتية العسكرية للحماس؛ وتصميم مسيرة سياسية بالتعاون مع الدول العربية بإسناد الولايات المتحدة والأسرة الدولية، لإعداد البنية التحتية لبناء دولة فلسطينية تؤدي مهامها كأساس لتسوية الدولتين القوميتين، وتوسيع التسوية مع حماس من خلال الدخول إلى مسيرة حوار متسارعة واسعة تتشارك فيها مصر وقطر ودول اتفاقات إبراهيم بإسناد سعودي وأمريكي

الحملة تضعف السلطة الفلسطينية أكثر حيال حماس و«الجهاد الإسلامي». وعودتها إلى حكم فاعل في قطاع غزة تبدو خيالية. ولما كانت صفقة عربية ياردة في القطاع، كما أن الأسرة الدولية أيضاً لا تتمتعن من خلق جواب في شكل نظام وصاية، وقوة حفظ السلام، وبناء دولة أو أي آلية مشابهة أخرى. المعنى أن إسرائيل بقيت وحدها أمام تحدي غزة، وأمامها أربعة بدائل أساسية: استمرار الوضع القائم؛ ومعركة عسكرية واسعة النطاق للقضاء على البنية التحتية العسكرية للحماس؛ وتصميم مسيرة سياسية بالتعاون مع الدول العربية بإسناد الولايات المتحدة والأسرة الدولية، لإعداد البنية التحتية لبناء دولة فلسطينية تؤدي مهامها كأساس لتسوية الدولتين القوميتين، وتوسيع التسوية مع حماس من خلال الدخول إلى مسيرة حوار متسارعة واسعة تتشارك فيها مصر وقطر ودول اتفاقات إبراهيم بإسناد سعودي وأمريكي

الحملة تضعف السلطة الفلسطينية أكثر حيال حماس و«الجهاد الإسلامي». وعودتها إلى حكم فاعل في قطاع غزة تبدو خيالية. ولما كانت صفقة عربية ياردة في القطاع، كما أن الأسرة الدولية أيضاً لا تتمتعن من خلق جواب في شكل نظام وصاية، وقوة حفظ السلام، وبناء دولة أو أي آلية مشابهة أخرى. المعنى أن إسرائيل بقيت وحدها أمام تحدي غزة، وأمامها أربعة بدائل أساسية: استمرار الوضع القائم؛ ومعركة عسكرية واسعة النطاق للقضاء على البنية التحتية العسكرية للحماس؛ وتصميم مسيرة سياسية بالتعاون مع الدول العربية بإسناد الولايات المتحدة والأسرة الدولية، لإعداد البنية التحتية لبناء دولة فلسطينية تؤدي مهامها كأساس لتسوية الدولتين القوميتين، وتوسيع التسوية مع حماس من خلال الدخول إلى مسيرة حوار متسارعة واسعة تتشارك فيها مصر وقطر ودول اتفاقات إبراهيم بإسناد سعودي وأمريكي

الحملة تضعف السلطة الفلسطينية أكثر حيال حماس و«الجهاد الإسلامي». وعودتها إلى حكم فاعل في قطاع غزة تبدو خيالية. ولما كانت صفقة عربية ياردة في القطاع، كما أن الأسرة الدولية أيضاً لا تتمتعن من خلق جواب في شكل نظام وصاية، وقوة حفظ السلام، وبناء دولة أو أي آلية مشابهة أخرى. المعنى أن إسرائيل بقيت وحدها أمام تحدي غزة، وأمامها أربعة بدائل أساسية: استمرار الوضع القائم؛ ومعركة عسكرية واسعة النطاق للقضاء على البنية التحتية العسكرية للحماس؛ وتصميم مسيرة سياسية بالتعاون مع الدول العربية بإسناد الولايات المتحدة والأسرة الدولية، لإعداد البنية التحتية لبناء دولة فلسطينية تؤدي مهامها كأساس لتسوية الدولتين القوميتين، وتوسيع التسوية مع حماس من خلال الدخول إلى مسيرة حوار متسارعة واسعة تتشارك فيها مصر وقطر ودول اتفاقات إبراهيم بإسناد سعودي وأمريكي

الحملة تضعف السلطة الفلسطينية أكثر حيال حماس و«الجهاد الإسلامي». وعودتها إلى حكم فاعل في قطاع غزة تبدو خيالية. ولما كانت صفقة عربية ياردة في القطاع، كما أن الأسرة الدولية أيضاً لا تتمتعن من خلق جواب في شكل نظام وصاية، وقوة حفظ السلام، وبناء دولة أو أي آلية مشابهة أخرى. المعنى أن إسرائيل بقيت وحدها أمام تحدي غزة، وأمامها أربعة بدائل أساسية: استمرار الوضع القائم؛ ومعركة عسكرية واسعة النطاق للقضاء على البنية التحتية العسكرية للحماس؛ وتصميم مسيرة سياسية بالتعاون مع الدول العربية بإسناد الولايات المتحدة والأسرة الدولية، لإعداد البنية التحتية لبناء دولة فلسطينية تؤدي مهامها كأساس لتسوية الدولتين القوميتين، وتوسيع التسوية مع حماس من خلال الدخول إلى مسيرة حوار متسارعة واسعة تتشارك فيها مصر وقطر ودول اتفاقات إبراهيم بإسناد سعودي وأمريكي

الحملة تضعف السلطة الفلسطينية أكثر حيال حماس و«الجهاد الإسلامي». وعودتها إلى حكم فاعل في قطاع غزة تبدو خيالية. ولما كانت صفقة عربية ياردة في القطاع، كما أن الأسرة الدولية أيضاً لا تتمتعن من خلق جواب في شكل نظام وصاية، وقوة حفظ السلام، وبناء دولة أو أي آلية مشابهة أخرى. المعنى أن إسرائيل بقيت وحدها أمام تحدي غزة، وأمامها أربعة بدائل أساسية: استمرار الوضع القائم؛ ومعركة عسكرية واسعة النطاق للقضاء على البنية التحتية العسكرية للحماس؛ وتصميم مسيرة سياسية بالتعاون مع الدول العربية بإسناد الولايات المتحدة والأسرة الدولية، لإعداد البنية التحتية لبناء دولة فلسطينية تؤدي مهامها كأساس لتسوية الدولتين القوميتين، وتوسيع التسوية مع حماس من خلال الدخول إلى مسيرة حوار متسارعة واسعة تتشارك فيها مصر وقطر ودول اتفاقات إبراهيم بإسناد سعودي وأمريكي

بعد الحريديم... حكومة إسرائيل تخصص مبالغ لتخليد إرث «رؤساء الجريمة المنظمة»

دغان، سيمكن الشباب من «الإطلاع على الشخصية اللماعة لرحبعام زئيفي، واستقاء القوة الكبيرة جداً منها لتوطين البلاد». هذا الإطلاع المضيء لن يشمل التطرق لتحقيق البرنامج «عوفداه» من العام 2016 الذي شهد فيه عدد من الأشخاص، من بينهم الممثلة رقة ميخائيلي، بأن زئيفي قد تحرش بها جنسياً. هناك قصة أخرى من تراث زئيفي المجلد: إطلاق النار على بدو أربياة وقتل أحدهم، ووضع عبوة ناسفة على مدخل بيت الصحافية سلفي كيشيت لأنها انتقدته في مقال، وتهديد أشخاص بالمدس لأنهم أغضوه، وعلاقات مع منظمات الجرمية، وبالطبع الدعم الكامل لتجهيز المواطنين العرب. طوفيا أوشري أحسن في وصف ذلك، وهو صديق زئيفي من رؤساء الجريمة المنظمة، في التقرير الذي نشر في «هآرتس»

دغان، سيمكن الشباب من «الإطلاع على الشخصية اللماعة لرحبعام زئيفي، واستقاء القوة الكبيرة جداً منها لتوطين البلاد». هذا الإطلاع المضيء لن يشمل التطرق لتحقيق البرنامج «عوفداه» من العام 2016 الذي شهد فيه عدد من الأشخاص، من بينهم الممثلة رقة ميخائيلي، بأن زئيفي قد تحرش بها جنسياً. هناك قصة أخرى من تراث زئيفي المجلد: إطلاق النار على بدو أربياة وقتل أحدهم، ووضع عبوة ناسفة على مدخل بيت الصحافية سلفي كيشيت لأنها انتقدته في مقال، وتهديد أشخاص بالمدس لأنهم أغضوه، وعلاقات مع منظمات الجرمية، وبالطبع الدعم الكامل لتجهيز المواطنين العرب. طوفيا أوشري أحسن في وصف ذلك، وهو صديق زئيفي من رؤساء الجريمة المنظمة، في التقرير الذي نشر في «هآرتس»

دغان، سيمكن الشباب من «الإطلاع على الشخصية اللماعة لرحبعام زئيفي، واستقاء القوة الكبيرة جداً منها لتوطين البلاد». هذا الإطلاع المضيء لن يشمل التطرق لتحقيق البرنامج «عوفداه» من العام 2016 الذي شهد فيه عدد من الأشخاص، من بينهم الممثلة رقة ميخائيلي، بأن زئيفي قد تحرش بها جنسياً. هناك قصة أخرى من تراث زئيفي المجلد: إطلاق النار على بدو أربياة وقتل أحدهم، ووضع عبوة ناسفة على مدخل بيت الصحافية سلفي كيشيت لأنها انتقدته في مقال، وتهديد أشخاص بالمدس لأنهم أغضوه، وعلاقات مع منظمات الجرمية، وبالطبع الدعم الكامل لتجهيز المواطنين العرب. طوفيا أوشري أحسن في وصف ذلك، وهو صديق زئيفي من رؤساء الجريمة المنظمة، في التقرير الذي نشر في «هآرتس»

دغان، سيمكن الشباب من «الإطلاع على الشخصية اللماعة لرحبعام زئيفي، واستقاء القوة الكبيرة جداً منها لتوطين البلاد». هذا الإطلاع المضيء لن يشمل التطرق لتحقيق البرنامج «عوفداه» من العام 2016 الذي شهد فيه عدد من الأشخاص، من بينهم الممثلة رقة ميخائيلي، بأن زئيفي قد تحرش بها جنسياً. هناك قصة أخرى من تراث زئيفي المجلد: إطلاق النار على بدو أربياة وقتل أحدهم، ووضع عبوة ناسفة على مدخل بيت الصحافية سلفي كيشيت لأنها انتقدته في مقال، وتهديد أشخاص بالمدس لأنهم أغضوه، وعلاقات مع منظمات الجرمية، وبالطبع الدعم الكامل لتجهيز المواطنين العرب. طوفيا أوشري أحسن في وصف ذلك، وهو صديق زئيفي من رؤساء الجريمة المنظمة، في التقرير الذي نشر في «هآرتس»

دغان، سيمكن الشباب من «الإطلاع على الشخصية اللماعة لرحبعام زئيفي، واستقاء القوة الكبيرة جداً منها لتوطين البلاد». هذا الإطلاع المضيء لن يشمل التطرق لتحقيق البرنامج «عوفداه» من العام 2016 الذي شهد فيه عدد من الأشخاص، من بينهم الممثلة رقة ميخائيلي، بأن زئيفي قد تحرش بها جنسياً. هناك قصة أخرى من تراث زئيفي المجلد: إطلاق النار على بدو أربياة وقتل أحدهم، ووضع عبوة ناسفة على مدخل بيت الصحافية سلفي كيشيت لأنها انتقدته في مقال، وتهديد أشخاص بالمدس لأنهم أغضوه، وعلاقات مع منظمات الجرمية، وبالطبع الدعم الكامل لتجهيز المواطنين العرب. طوفيا أوشري أحسن في وصف ذلك، وهو صديق زئيفي من رؤساء الجريمة المنظمة، في التقرير الذي نشر في «هآرتس»

دغان، سيمكن الشباب من «الإطلاع على الشخصية اللماعة لرحبعام زئيفي، واستقاء القوة الكبيرة جداً منها لتوطين البلاد». هذا الإطلاع المضيء لن يشمل التطرق لتحقيق البرنامج «عوفداه» من العام 2016 الذي شهد فيه عدد من الأشخاص، من بينهم الممثلة رقة ميخائيلي، بأن زئيفي قد تحرش بها جنسياً. هناك قصة أخرى من تراث زئيفي المجلد: إطلاق النار على بدو أربياة وقتل أحدهم، ووضع عبوة ناسفة على مدخل بيت الصحافية سلفي كيشيت لأنها انتقدته في مقال، وتهديد أشخاص بالمدس لأنهم أغضوه، وعلاقات مع منظمات الجرمية، وبالطبع الدعم الكامل لتجهيز المواطنين العرب. طوفيا أوشري أحسن في وصف ذلك، وهو صديق زئيفي من رؤساء الجريمة المنظمة، في التقرير الذي نشر في «هآرتس»

مآلات السياسة الإيرانية في سوريا

فحسي أحمد *

هذا الجهد، بما في ذلك قوات إنفاذ القانون، ووزارة الاستخبارات والأمن الإيرانية، والشركة المتعددة الكبيرة لصناعة الإلكترونيات الإيرانية (IEI) كما تسلط هذه التسميات بعض الضوء على العلاقة بين مؤسسات الدولة الأمنية السورية والإيرانية.

تغيير وجهة البوصلة

الخلاصة ما يجعله النظام السوري بسبب النظرة قصيرة المدى وغير الاستشرافية عن أطماع الإيرانيين في سوريا، على عدة صعد منها فرض المذهب الشيعي فيها، ولا أقصد بالنظام العلوي الذي خرج من رحم الحركة الشيعية، ولكن المقصود الأغلبية السننية هناك، بجانب زرع قواعد عسكرية متقدمة لتحويل أنظار العالم عن مشروعهما النووي.

حتى هذه اللحظة استطاعت إيران أن تلهي العالم وتغيير وجهة البوصلة حيث توجهت أنظار إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية إلى سوريا وضرب البنية التحتية لإيران على الأراضي السورية ولديهم ذلك حجم الضربات الإسرائيلية التي تتعرض لها سوريا في هذه الأيام، ولكن المشروع النووي الإيراني يسير على قدم وساق.

* كاتب فلسطيني

خبراتها التي اكتسبتها في حربها مع العراق للجيش السوري وهيكله الجيش السوري وتنظيمه وتدريب قواته، حتى يكون قادراً على الدفاع عن ما تبقى من هيئته التي فقدتها في المعارك قبل عقد من الزمن.

على ما يبدو فإن سقوط بشار الأسد ليس خياراً يرضي الطرف الإيراني، ما دام الرئيس السوري يلبي كل ما تريده طهران. فقد وافق على تحويل أغلب الأراضي السورية إلى قواعد عسكرية تابعة للحرس الثوري الإيراني، فضلاً عن التمهيد لنشر الفكر الاثني عشري الذي تدبر به إيران. كل هذه العوامل مجتمعة تجعل طهران متمسكة بالأسد حتى الرمح الأخير، والتنازل عنه في هذه الأونة غير مطروح على الطاولة الإيرانية. على هذه الخلفية أتت إيران استراتيجية متزامنتين متزامنتين تجاه الصراع في سوريا، الأولى هي الدفاع الكامل عن نظام الأسد من خلال تزويده بالمعدات العسكرية والاقتصادية اللازمة، كما اعتمدت استراتيجية إيران الثانية على المسار الدبلوماسي لإنقاذ الأسد والحفاظ على النفوذ الإيراني في سوريا. من المرجح أن حاجة الأسد للدعم الاستخباراتي الإيراني كانت قد أصبحت أمراً أكثر إلحاحاً مع سعي النظام لقمع الاحتجاجات في جميع أنحاء سوريا في ربيع عام 2011.

وتشير سلسلة تسميات صادرة عن وزارة الخزانة الأمريكية في ذلك الوقت إلى أن مجموعة من المنظمات الإيرانية قد شاركت في

يسعى إلى أبعد من هذا الطرح وهو إبقاء سوريا تحت جناحها كقاعدة للانطلاق للخليج العربي والمناطق العربية الأخرى، كما فعلت في لبنان وهي اليوم بعد زيارة رئيسي لدمشق تبرهن على أنها ماضية في سياسية "فرسة" البلاد العربية بكل ما أتت من قوة.

القناعة الإيرانية

في الواقع يثير تكثيف الزيارات الإيرانية لسوريا كثيراً من التساؤلات، حول مدى استمرار العلاقات السياسية والعسكرية والاقتصادية بين البلدين في ظل القناعة الإيرانية التي تعتبر سوريا بعداً استراتيجياً لأمنها، وخلال أكثر من عقد من الزمن أوجدت طهران شبكة مهمة من الممرات الجوية والبحرية من أجل توريد المعدات العسكرية لسوريا عبر العراق، وهي ما زالت تدعم الجيش السوري بجميع أنواع الأسلحة، وقد ترك غياب روسيا عن الحلبة السياسية لإيران وتكثيفها للقواعد العسكرية في درعا وحمص واللاذقية لولوج طهران بشكل لافت للنظر بقوة مما سمح للحرس الثوري الإيراني أن يسيطر بشكل قوي ويحل محل القوات الروسية. وهذا أدى لتكثيف النشاط والضربات العسكرية الإسرائيلية ضد القواعد التابعة للحرس الثوري الإيراني والجيش السوري، لكن تبقى طهران عازمة في البقاء في سوريا لنقل

كانت العلاقات الإيرانية مع دمشق في عهد الشاه ليست جيدة ولا سيئة، إنما مقبولة نوعاً ما. السمعة كانت وقتئذٍ خير الأمور وأسطها وكان حافظ الأسد كان يعي المرحلة الآتية من العلاقات بين البلدين، لهذا أمسك العصا من الوسط ودحا من الوقت لكنها لم تبق هكذا حتى دعمت دمشق المعارضة الإيرانية ضد الشاه، رغم اعتراف طهران باستقلال سوريا عام 1946، كما أصدر الأسد قراراً للسفارات السورية حول العالم بمساندة الثوار الإيرانيين، خاصة السفارة السورية في العاصمة الفرنسية باريس، بعدما استقر فيها الزعيم روح الله الخميني.

لقد اتسمت العلاقات السورية الإيرانية منذ انتصار الثورة الإسلامية في إيران عام 1979 ببعدها الاستراتيجي من خلال تلاقي إرادتي البلدين وحرصهما على تعزيز التعاون في جميع المجالات، ورفض الإملاءات الخارجية والتدخلات الأجنبية، وتطابق الرؤى والتشاور المستمر لإيجاد الحلول لقضايا المنطقة والتأكيد على الحقوق العربية الثابتة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية واستعادة سوريا للجلول المحتل.

هذا الملحن ولكن ما خفي أعظم، إذ يبدو أن النظام في طهران

تعقيبات

مقال صادق الطائي؛ ناظم كزار بين الأسطورة والواقع

الثورة بحاجة لخبراته

كُنْتُ من ضيوف ناظم كزار في قصر النهاية عام 1969 لكنني أوضح بان تسمية قصر النهاية لم تكن بسبب من يدخل فيه فهي نهايته، بل ان التسمية تعود الى شهور قليلة من الإطاحة بالنظام الملكي عام 1959 وكانت كناية عن نهاية ذلك النظام في قصر الرحاب الذي هو أصبح قصر النهاية.

وثانياً ناظم كزار لم يتحول التحقيق لأنه أصبح مديراً للأمن العامة بل هو رئيس لهيئة التحقيق منذ يوليو/تموز 1968 وجرى تعيينه مديراً للأمن العامة برتبة لواء حوالي أكتوبر/تشرين الثاني عام 1969 وحينها كنا في المعتقل، ولم يكن البكر من يصير على تعيينه بل صدام حسين الذي أبلغ اجتماعاً للكاادر المتقدم في قاعة الخلد بان (الثورة بحاجة لخبراته) في هذا الوقت.

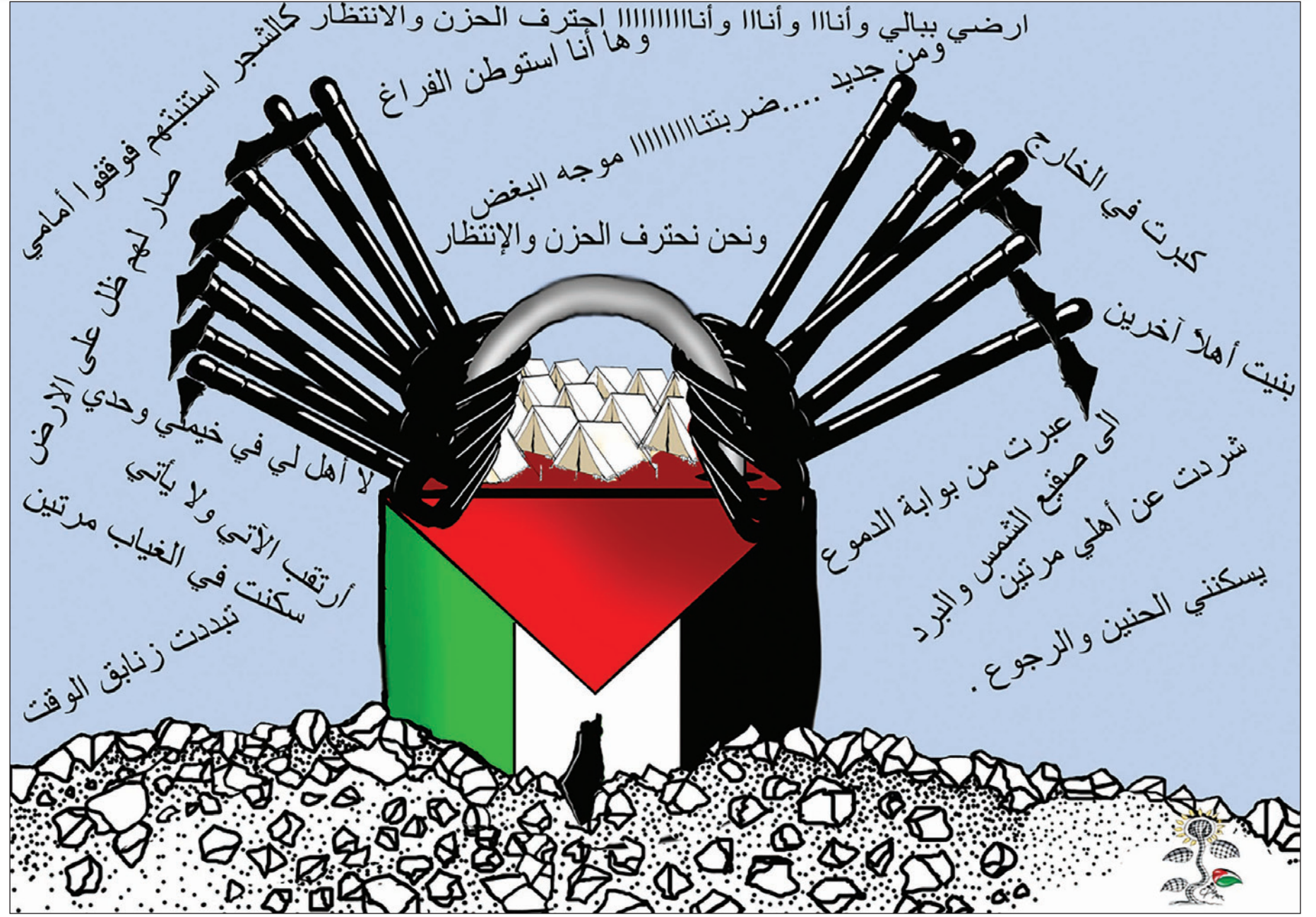
كذلك لم يعرف عن معتقل قصر النهاية استخدام أحواض التزياب (الأسيد) بل التعذيب البدوي والربط بالشبابيك وقوفا لكي لا يستطيع الموقوف النوم حتى تنتفخ بطنه، والضرب بالكابلات على باحة القدمين وغيرها من فنون التعذيب، وكان هناك في غرفة التحقيق سطل مملوء بمحلول طبي معروف آنذاك (مكركوم) الأصفر لكي تنفس به جروح من يتعرض للتعذيب. وادماً هناك عدد من زبائنه الذي يقومون بالتعذيب وليس هو شخصياً.

ملح

إيمان رومانسي

ناظم كزار ضحية الإيمان بالانتماء الحزبي الذي جعل الكثيرين من المتعلمين لهذه الأحزاب التضحية بانفسهم كما هو الحال في التجربة الستالينية والصينية والكوبية والأحزاب الدينية ... قادة تلك الأحزاب تنعموا بالمناصب والامتيازات وأعضاؤها راحوا ضحية إيمانهم الرومانسي.

حسين الجبوري



تعقيباً على رأي «القدس العربي»: أخبار سيئة لفلاديمير بوتين؟

السلاح النووي

لم يتبق لدى بوتين سوى السلاح النووي وصواريخه الفطرية صوتية؛ صواريخه هذه اصطادتها منظومة الباتريوت الأمريكية في أوكرانيا!! السؤال المحرج له: بأي طريقة سيقصف بوتين أوكرانيا بالنووي؟

الكروي داود - النرويج

من قصف أوكرانيا؟

إذا لم يعد لديه غير النووي وإن صواريخه الفطرية الصوتية تصطادها صواريخ الباتريوت فمن قصف عدة مناطق في أوكرانيا بعد هجوم المسيرتين على الكرملين، أو القصف الدائم لمحطات الطاقة وأهداف أخرى باعتراف الأوكرانيين أنفسهم؟ هل استطاعت الباتريوت حماية المنشآت السعودية والإماراتية التي صنفها اليمثيون باستعمال صواريخ باليستية ومسيرات؟ تتغنون بالغرب والولايات المتحدة ولا تستمعون رؤية كره الولايات المتحدة والغرب لإسلامنا.

حنظلة

غطرسة بوتينية

أتمنى أن يسقط هذا الدكتاتور القاتل آلاف الأرواح في سوريا وأوكرانيا والقاتل حتى لجنوده ... الغطرسة البوتينية قريباً ستزول مهما انتقدنا الأذواجية الغربية فهي أقل سوءاً من العنجهية الروسية التي ليس لها أي مبادئ.

الطالب رشيد المغرب

القيصر الواهم

قوات القيصر الواهم بوتين هزمت منذ زمن طويل في أوكرانيا، ولكن القيصر الواهم يصبر على أوامره الانتصار، ربما قد يفكر في استخدام أسلحة نووية تكتيكية لحفظ ماء وجهه

إبسا الشيخ

قيصر من ورق

ثبت أنه قيصر من ورق متفوخ بالبوتكس! وهذه النتيجة توقعناها منذ اليوم الأول للحرب ليس حبا بالغرب أو بالرئيس الأوكراني كما يتخيل البعض أو يعتقد أن عدم تأييد بوتين وانتقاده سيعني بالضرورة تأييد الغرب ودعم مواقفه... لا بالتأكيد ليس الأمر كذلك فالطرفان يتنافسان. أيهما أسوأ تجاه قضاياها؟ بوتين لا يقل إجراماً عما فعلته أمريكا وأتباعها وذبولها من الغرب بنا وبغيرنا. وما خراب حلب وحمص ومعظم مدن سوريا وقبلها الشيشان إلا لشهد على إجرام من يسمونه بالقيصر. الفكرة هي الوقوف بوجه الظلم وغزو الدول ودون ازدواجية في المعايير فمن رفض الغزو العراقي للكويت والغزو الأمريكي للعراق عليه بنفس المعيار رفض غزو بوتين لأوكرانيا، حتى لو كان رئيسها أسوأ منه.

أثير الشخيلي - العراق

جيش دفاعي

الجيش الروسي جيش دفاعي تقليدي وإذا لم يستطع إثبات وجوده وتفوقه في مواجهة الهجوم المضاد للجيش الأوكراني فعليه الانتظار والانتحار. وهكذا يكون الغرب بقيادة أمريكا قد

حقق أكبر انتصار منذ الحرب العالمية الثانية. سيكمل انتصاره بالانتصار على الصين ويصل الى ما تنبأ به الفيلسوف فوكوياما بنهاية التاريخ والرجل الأخير الا وهو الرجل الغربي. فماذا ينتظر البشرية يا ترى في المرحلة المقبلة؟

د. مبروك غضبان

استدراج نجوح الصراعات

الغرور أعمى عيون بوتين الدكتاتور وقبله طبيب العيون بشار الأعمى حيث أسقطت الصهيونية العالمية بوتين في فخ الصراعات الدولية وأنهكته بالحروب الخارجية وجرته الى مستنقع الويلات التي لن يخرج منها منتصراً، لأن الأوكرانيين أهم من السوريين بمنظور الغرب المتنافس. مُمرت سوريا بالبراميل المتفجرة، ولكن الله يمهّل ولا يمهّل وحسبنا الله ونعم الوكيل في كل ظلم متآمراً!

طارق بن زياد الطنجاي

جشع الرأسمالية

أمريكا تقود العالم إلى مغامرة في الإنسانية عبر تحدي روسيا والصين وهي السبب الأول لهذه الحرب. لقد اتخذت من الرئيس الأوكراني زيلينسكي العوبة لا يعرف مداها. والصحافيون الأمريكيون يؤكدون أن هذه الحرب هي حرب الصناعات الحربية الأمريكية وهذه لا يهمها سوى المال. وهذا هو النظام الرأسمالي وجشعه. أما أوروبا فهي تابعة للمغامرات الأمريكية في أفغانستان والعراق وقائمة الجرائم تطول.

حسين الجبوري

تقاسم المصالح

الحرب تنتهي دون انتصار عسكري لأي من الطرفين، بعد ذلك يتم ترتيب الأوضاع بين الغرب وروسيا بطريقة تحقق مصالح الطرفين.

هوزان هكاري

دول كرتونية

مهما كانت النتيجة التي ستنتهي إليها حرب بوتين في أوكرانيا فهي ليست لصالح الروس، حتى لو تم اقتطاع جزء من أوكرانيا لصالح روسيا... المهم أن العالم أصبح على اطلاع على العنجهية البوتينية مقابل العنجهية الغربية الصليبية والتي أظهرت للعالم أن ما يسمى دول عظمى ليست سوى دول كرتونية إذا وجدت لها ندا بالنسبة لنا نحن السوريين الأحرار ندعو الله أن يختم هذه المعمة بضرية نووية تلج صدور التيامي والأرامل الذين سقطوا تحت وابل القصف الصليبي بشقيه الغربي والشرقي.

عربي سوري

صراع مرحلي

منذ أيام سيدنا آدم عليه السلام لم تعرف البشرية قوة تدميرية هائلة مثل أمريكا. هذا واقع هذه الدولة التي بنيت على جثث 130 مليون هندي من أصحاب الأرض. مشكلة أمريكا الوحيدة على هذا الكوكب هي الصين. الصين كارثة بالنسبة لأمريكا والغرب، لا أحد يعرف ماهي أسلحتها المتطورة. الاستخبارات الغربية تؤكد أن لدى الصين نجاحات عسكرية في التكنولوجيا العسكرية مخفية. الصراع الروسي الأمريكي الغربي هو صراع مرحلي، والخاسر الأكبر هو الشعبين الروسي والأوكراني.

عمران

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



لماذا لا تنق فرنسا بالجزائر ولا تطمن للمغرب؟

نزار بولحية*



قد لا يظهر الفرنسيون الآن قلقهم العميق من أن يخسروا ما يرونه حديثهم الخلفية في أفريقيا، لكن هل سيأتي اليوم يكثفون فيه أنه لم يعد في وسعهم أن يعتبروها كذلك؛ تلقي الطريقة التي تدير بها باريس علاقاتها مع أكبر بلدين في المنطقة المغربية، ظللا كثيفة من الشك حول ما قد تؤول إليه التطورات في المستقبل، غير أنه من الغريب حقاً أن تعرف تلك العلاقات، خصوصا في السنوات الأخيرة سلسلة من التحولات الدراماتيكية، من قبيل الأزمات الدبلوماسية المتتالية وحالات القفوز والبرود الطويلة، وصولاً إلى التعاطش متفهماً هو الحال الآن مع بقايا أزمتهن مفتوحين تلوح على أحدها علامات الانفراج الجزئي على الأقل، فيما لا تزال الأخرى على الحال الذي هي عليه.

ومع ذلك فلا يبدو الإيزيمه حريصا على إعادة الأمور إلى نصابها، فهو يتجاهل المشكل ويكتفي بالالتفاف عليه، من خلال الإعلان عن حسن نواياه، وعن تمسكه بروابط الصداقة العريقة مع الجزائر والمغرب، نازيا باستمرار أن يكون له ضلع في تعزيز العلاقات مع الدولتين المغاربيتين، ومؤكدًا، كما فعل ماكرون في إحدى المرات، على أنه سيضفي قدما في تطويرها، ولكن إلى أي وجهه سيسير بالضبط؛ وهل إنه سيرخج بمكاسب من وراء السياسات التي يتبناها مع جارتى الشمال الأفريقي؟ أم ينبغي عليه أن يضع في الحسبان أنه سيكون ممكنا في حال استمرار حالة الانسداد، وسوء الفهم أن تفضى التأس بالجزائر والمغرب ويقدم البلدان على قطع العلاقات القديمة مع باريس، ويفرضان عليها نمطا آخر لعلاقات جديدة ومختلفة؟

يلقى الكثيرون باللائمة على ماكرون، ويرون أن كثيرا من مواقفه ومن تصرفاته في الملفين الجزائري والمغربي، اتسمت بسوء التقدير والاندفاع وناكس تقفقا إلى المعرفة والخبرة، فيما حج الأخرى في مناسبات سابقة في أن هناك قوى وأطرافا ربما داخل الدولة العميقة الفرنسية «شالو المصلي» في مغامراتها» وبلديها مصلحة في أن لا يتم التوصل إلى مصالح مع الجزائر، «وإن هناك دائما أشخاصا يحاولون أن يستغلوا الظروف للإساءة إلى العلاقات مع المغرب، لكن إن طلب منه الآن أن يعلق على البرلمان الأوروبي الأخير حول الجزائر، فما الذي يمكنه أن يقوله إن؟ هل سيسعيد العبارات نفسها التي ذكرها في فبراير/شباط الماضي، حين سئل عن قرار ذلك البرلمان حول المغرب، وسيقول هذه المرة أيضا «هل كان ذلك صنيعة فرنسا؟ كلا..» هل صيبت فرنسا الزيت على النار؟ كلا، يجب أن نغضي قدما رغم هذه الخلافات، لقد وجد المغاربة في يناير/كانون الثاني الماضي صعوبة في أن يصدقوا أن فرنسا لم تقف وراء قرار البرلمان الأوروبي الذي انتقد حينها أوضاع حقوق الإنسان في المغرب، ولا سيما حرية الصحافة، وأعرب عن القلق إزاء المتابعات القضائية التي شملت عددا من الإعلاميين والناشطين، ومن الواضح اليوم أن الجزائريين يجدون بدورهم صعوبة في أن يصدقوا أن باريس بعيدة كل البعد عن القرار الذي أصدره البرلمان نفسه الخميس الماضي ودعا فيه إلى «الإفراج الفوري وغير المشروط عن الصحافي إسمان القاضي، وجميع الأشخاص المحتجزين والمتهمة بتعصبا لممارستهم حقهم في حرية التعبير»، وربما حتى لا حاول البولوماسيون الفرنسيون أن يقدموا تفسير ما وربما يكررون ما قاله السفير الفرنسي في الرباط، في تصريحات صحافية سابقة من أن «قرار البرلمان الأوروبي لا يلزم أبدا فرنسا.. ونحن مسؤولون عن قرارات البرلمان الفرنسية، أما البرلمان الأوروبي فيبعد عن سلطتنا، والأمر يتعلق بشخصيات منتخبة»، فإن ذلك لن يغير شيئا، إذ أن أصابع الاتهام المغربية والجزائرية التي وجهت نحو باريس، لن تتحول عددا وبسرعة وتفعل أي تصريح من هذه الجهة إلى كلة، والسؤال الآن هو، ما الذي يدفع فرنسا أن تقوم وفي كل مرة بلوح فيها أن علاقتها بهذا البلد المغربي، أو ذاك قد بدأت تستعيد عافيتها، بيعت إبقاء حد أدنى من التوتر في علاقاتهم بالمغرب والجزائر؟ إنهم واثقون من أن الرئيس الجزائري سيזור بلدهم في الموعد المحدد، وأنه لن يكون للقرار الأوروبي الأخير أي تأثير عليها. لكن هل صارت هدفا في حد ذاته؟ أم أنهم يسعون من ورائها إلى تحقيق مكاسب أخرى كتوجيه رسالة إلى المغرب، الذي لا يبدي إلى اليوم استعدادا لاستقبال ماكرون؟ لطلما لعبت باريس على التصدعات القائمة بين الجارتين، بل عملت حتى على تاجيح الخلافات بينهما، وإبقاء جذوتها منقذة ومشتعلة، إن ذلك كان ثابتا من ثوابت سياستها الخارجية، لا ارتباط له بدخول هذا الرئيس أو ذاك إلى قصر الإليزيه، ولا بتوجهات اليمين أو اليسار.. ومع أن الفرنسيين كانوا يميلون تقليديا إلى المغرب، ربما بفعل عدة عوامل واعتبارات، تتعلق في جزء منها على الأقل بالتوجهات التي اتبناها الجزائر منذ الستينيات، فإن ذلك لم يمنعهم من أن يشعروا اليوم بنوع من عدم الاطمئنان التام إلى شريكهم المغربي، إن رواسب الماضي وتطلعات المستقبل تجتم بقوة وتتعلم ينظرون إلى البلدين المغاربتين بكثر من الريبة، ولعل الاختلافات الظاهرة بين دولة ثورية، وأخرى محافظة أو ليبرالية، قد تبدو بالنسبة لهم مسألة ثانوية لا تشكل مسأ، أو تهديدا صريحا لمصالحهم في المنطقة، وهذا هو العامل الحاسم الذي يحدد نطاق تحركاتهم، غير أن تلك المصالح لا تخصر وفق الرؤية الفرنسية في النواحي الاقتصادية، أو حتى السياسية، بل تغطي وفي الأساس الجوانب اللغوية والثقافية أيضا. وهنا فإنهم يعتقدون أن الجزائر لن تستطيع حتى لو حاولت الضفي في التعريب، وفي وقت ما، أو استخدام الألفب الألفب في الفتح والخرج وعلى المدى المتوسط على الأقل من الفلك الفرنسي، ومن الواضح أن الأثر العميق للحقبة الاستعمارية، لا يجعلهم يتقون في طلع الجزائريين إلى فتح صفحة جديدة معهم، لذلك فإنهم يتعاملون بحذر واحتراز شديدين مع أكثر المسائل حساسية، وهي ملف الذاكرة لأنهم يدركون أن فتحه بطريقة ما سوف لن يعني دفن الماضي، كما ياملون بل إحياءه من جديد، وفي كامل المنطقة المغربية، وهذا ما يمكنهم السحاح به أو قبوله، كما أن ما يجعلهم غير مطمئنين للمغرب هو أن الرباط لم تعد تنظر للعالم بنظرة فرنسية، ولعل أخطر جملة مستهيم في ذلك الجانب تلك التي قالها العاهل المغربي الصيف الماضي وهي أن «ملف الصحراء هو النظارة التي ينظر بها المغرب إلى العالم، وهو العيار الواضح والبسيط الذي يقيس به صدق الصداقات وتجانس التشرعات»، أما الكابوس الذي يقض مضاجعهم بالفعل فهو أن تعقب ما وصفها البعض، صورة لعالم بين الفريقين المغربي والجزائري للناشئين لكرة القدم، صورة أخرى لمصاحفة مقبلة بين تبون ومحمد السادس، وفي تلك الحالة فإنهم سيرتون وبلا شك حديثهم الخلفية في أفريقيا.

* كاتب وصحافي من تونس

صمود غزة يؤكد سقوط استراتيجية الردع الإسرائيلية

الوعدة على عوامل الانقسام الناتجة عن الخلاف حول التعديلات، وكانت الأزمة الوزارية في هذا الخصوص قد بلغت ذروتها قبل العملية العسكرية بأسابيع قليلة، عندما أصدر نتنياهو قرارا بإقالة يوأف غالانت ووزير الدفاع في 26 مارس الماضي، لكنه تراجع عن القرار، الهدف الثالث هو تعزيز قوة التيار الصهيوني الديني المتطرف، الذي يدعو إلى تكثيف الاستيطان حول قطاع غزة، ومواصلة الضغط العسكري على القطاع، إلى حد الدعوة لاستعادته عسكريا، وإدانة قرار أرييل شارون بالانسحاب من طرف واحد. أما

الهدف الرابع فهو تنفيذ ضربة جديدة لـ«قطع الرؤوس» في إطار استراتيجية الردع العسكري الإسرائيلي ضد «سرايا القدس»، باغتتيال قائمة من قيادات الصف الأول العسكرية. هذا الهدف لا يعني تدمير تنظيم الجهاد الإسلامي تماما، لكنه يكتفي بإضعافه، في إطار استراتيجية الردع التي تتضمن أهدافها تقويت الإرادة الفلسطينية سياسيا وعسكريا، ويبدو أن الهدف لا يعني تدمير تنظيم الجهاد الإسلامي لتحقيق أهدافها الأربعة بدرجات مختلفة. ونتنياهو قال، إن الهدف العسكري المتخيل في اغتيال الدفعة الأولى من قيادات السرايا قد «تحقق في ثابنتين»، وأنه في نهاية العملية العسكرية وافق على «وقف إطلاق النار مقابل وقف إطلاق النار». الجنرال (احتياط) تامر هامان مدير معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي التابع لجامعة تل أبيب قال في تلخيص الموقف منذ بداية العملية العسكرية على موقع المعهد يوم 9 من الشهر الحالي. إن الهدف الاستراتيجي لعملية «الردع والسهم» تحقق بالضربة الأولى للعملية باغتتيال قادة سرايا القدس الثلاثة، جهاد الغنام قائد القطاع الجنوبي في غزة، ونخيل الشيبيني قائد القطاع الشمالي، وطارق عز الدين الذي يعتبر مسؤولا عن التنسيق مع فصائل المقاومة الأخرى والدمع والتعبية في الضفة الغربية. العملية من وجهة نظره لم يتبثفها في إطار رد فعل غاضب على هجوم «إرهابي» أو إطلاق الصواريخ (من الجانب الأخرى)، ولكنها تعتبر مبادرة ذات هدف محدد، وليست لجرد الانتقام، وأوضح

هامان أن هذه هي العملية العسكرية الثالثة التي تستهدف تنظيم الجهاد الإسلامي على وجه الخصوص، وأن السؤال المهم بالنسبة لإسرائيل كان يتمثل في ما إذا كانت حماس ستستضخ إلى «الجهاد الإسلامي» في الرد عسكريا أم لا. ومع أن قيادة حماس أعلنت أنها على استعداد للمشاركة في الرد، إلا أنها لم تتدخل فعلا، بما يطلق موقفا في العليتين السابقين. هذا الموقف يؤكد نجاح أحد عناصر استراتيجية الردع الإسرائيلية بمواجهة الفصائل الفلسطينية كل منها على أفراد، إلى جانب أن هامان اعتبرها عملية استباقية للتوتر الذي يتراقع مع «يوم القدس».

* كاتب مصري

كلها منهما، تجد شريعتها في استمرار الاحتلال، تماما كما يجد رجل الأمن الفاسد مصلحته في استمرار الجرمين. هذا لا يمس أبدا تضحيات الشعب الفلسطيني الذي يجارب فعليا على جبهتين، جبهة مواجهة الاحتلال والقتل والمصادرة وبفرد، خصوصا في غياب مشروع سياسي مستقل حر من فئدارتين غير منتخبيتين منذ 17 عاما.

السياق السياسي للعملية العسكرية

العمليات المسلحة، سواء كانت بين جيوش نظامية، أو بين جماعات مسلحة غير حكومية، لا يمكن أبدا عزلها عن سياقها السياسي، وهذا السياق السياسي هو الذي يحدد طبيعتها، وما تزال العمليات المسلحة الفلسطينية كتسبب طابعا سياسيا كفاحيا، يستهدف الحصول على حق تقرير المصير، بإزالة الاحتلال والاستيطان والتسلط. في هذا السياق يكون التأييد الشعبي المحلي والإقليمي والعالمي لحركة الكفاح المسلح قويا ومستداما، غير قابل للاهتزاز، ولهذا يجب على القوى السياسية الفلسطينية ألا تعزل عملاتها العسكرية عن سياقها السياسي التحرري، حتى لو ارتكب الطرف الأخر أعمالا عدوانية استفزازية، وفي كل الأحوال يجب الرد على هذه الأعمال استفزازية بحملة سياسية قوية، تكون بمثابة الغطاء السياسي لعمل عسكري مقبل. أما إذا دارت العمليات العسكرية في غير سياقها السياسي، فإنها تعتبر أعمالا إرهابية، لا شبيهة في ذلك سواء كانت بواسطة قوات نظامية أو غير حكومية، وتحتاج العملية العسكرية الأخيرة اعتبارا من 9 من الشهر الحالي حتى مساء 13 منه، أن تلقى عليها نظرة من الجانب الأخر أيضا، لحاولاة استخلاص دروسها، والعمل بمقتضاها في المستقبل.

عملية الردع والسهم

استثمر نتنياهو وبين غفير وسمو تريتش العملية العسكرية لإضافة رصيد سياسي يمكن الحكومة الحالية من تحقيق أربعة أهداف رئيسية: الأول هو الصمود في مواجهة ضغوط شعبية قوية تفرضها حركة الاحتجاج السياسي الواسعة النطاق ضد مشروع التعديلات القضائية، وقد اضطرت القوى المشاركة في الحركة لإعلان تعليق المظاهرات التي كانت مقررة في 13 مايو/أيار، واعتبارات تتعلق بالأمن القومي، وكانت هذه هي المرة الأولى التي تتوقف فيها حركة الاحتجاجات الأسبوعية التي بدأت في 7 يناير/كانون الثاني الماضي، ووصلت إلى ذروتها بانضمام اتحاد العمال، وإعلان الإضراب العام يوم 27 مارس/آذار الماضي، الهدف الثاني هو التغلب على عوامل الانقسام داخل الحكومة بشأن التعديلات القضائية، وتغليب ضرورة

شعبين، سواء كانا يسكان في دولة واحدة أو في دولتين متجاورتين. وإذا لم يتم حسم العلاقة بين الأمن والتعايش، فإن إقامة دولة فلسطينية لن يكون مشروعا للسلام، تؤيده المنطقة والعالم، ولن يقدر على تحقيقها الشعب الفلسطيني بمجرد، خصوصا في غياب مشروع سياسي مستقل حر من الوصاية.

في مواجهة الاحتلال والتسلط

إن صمود الشعب الفلسطيني جعل العنف الإسرائيلي ضد المقاومة بلا قيمة، ووضع المشروع الإسرائيلي لإبادة الهوية القومية الفلسطينية في مزلة التاريخ، الاستنجا الكبير الذي يمكن أن نستخلصه بثقة واطمئنان من العملية العسكرية الإسرائيلية الأخيرة في غزة «عملية الردع والسهم»، والعملية الفلسطينية المقابلة «عملية ثار الأحرار»، هو تأكيد حقيقة أن استراتيجية الردع الإسرائيلية سقطت، كل عملية عسكرية إسرائيلية جديدة تؤكد فشل استراتيجية الردع، وتضيف إليها فشلا جديدا، وتقوم هذه الاستراتيجية التي تتبناها إسرائيل ضد المقاومة الفلسطينية، سواء في الضفة أو القطاع على ثلاثة عناصر رئيسية: الأول هو القبضة العسكرية الثقيلة، والرد بقوة مضاعفة على أي عملية عسكرية فلسطينية، مع استهداف قطع الرؤوس في الضفة أو القطاع على ثلاثة عناصر رئيسية: الأول هو القبضة العسكرية الثقيلة، والعمل على عزل السلطة الوطنية الفلسطينية عن حركة الكفاح المسلح، وعزل فصائل عسكرية فلسطينية عن الآخر، بحيث لا تواجه إسرائيل جبهة عسكرية موحدة، وإنما تقف ضد فصائل متفرقة أو متناصرة. أما العنصر الثالث فيتتمثل في تدمير القواعد التي يمكن أن يقوم عليها حل الدولتين في المستقبل، بحيث يتحول يوما بعد يوم إلى مجرد حلم طوباوي لا أرض له يقوم عليها أو يتجسد. وقد أثبتت العقود الماضية أن على الرغم من أن إسرائيل استطاعت فعلا تحقيق بعض المكاسب، بإضعاف السلطة الوطنية الفلسطينية، وتفتيت إرادة الكفاح المسلح بخلق تناحرات بين الفصائل المختلفة، إلا أنها لم تتجيب أبدا في القضاء على هذه الإرادة أو على إيمان الشعب الفلسطيني بنضاله للحصول على حق تقرير المصير. لكننا يجب أن نعرف أيضا بأن الشعب الفلسطيني لا يوجه استراتيجية الردع الإسرائيلي وحدها، وإنما يواجه أيضا استراتيجية للتغليب السياسي، والحرم من المشاركة في حق تقرير المصير السياسي داخليا، ويكفي للدلالة على ذلك أن احتجاجات الأسبوعية لم يختاروا متطعيم السياسيين منذ انتخابات 2006، التي أسفرت عن تقسيم الإرادة السياسية الفلسطينية إلى إرادتين: السلطة الوطنية في رام الله وحكومة حماس في غزة، وتندرج كل منهما باستمرارها في التسلط بزعم مقاومة الاحتلال، ومن ثم فإن

بعد ثلاثة أرباع القرن من النكران... هل نشكرهم؟

مستحق لمن يبادر وحاول وقاتل وتنازل من أجل فلسطين، فدعهم وأهلها معنوياً ومادياً، بالفعل لا بالعنتريات والشعارات والوعود الفارغة، أما الأمم المتحدة، فالشكر لكل من التزم بدعم فلسطين، على أمل أن يستمر الدعم لنيل فلسطين حريتها واستقلالها وعضويتها الدائمة في الأمم المتحدة، أما الذين هانوا وتأمروا وتعاصروا وتواطؤوا وصوتوا ضد فلسطين، فموقف الفلسطينيين معروف، لكنه يستوجب الغلج والجهد والعمل منا جميعا لتغيير تلك المواقف، خاصة في ظل رسم خريطة نظام عالمي جديد. إن الحقوق لا تسقط بالتقادم، وموازني القوى لا تبقى على حالها، ففي السياسة لا يوجد عدو دائم أو صديق دائم، وإنما مصالح، منها الدائم ومنها المتغير، وتلك المصالح لن تتحرك حتما إلا بنفوس واحد ومصالحه فلسطينية داخلية تتجاوز الانقسام الداخلي تقرب الصدع، وتروي ظمأ المتعطشين للوحدة الوطنية، فهل ترى فلسطين النور قريبا؟ أم تعيش خمسة وسبعين عاما أخرى في الحال ذاته؟ ننظر ونرى

* كاتب فلسطيني

s.saidam@gmail.com

الاعتراف... الذاكرة والدولة

تحقق، لأنها ليست الجهة المؤهلة في هذا المجال. في المحصلة والتعبير الأخير، فإن الاعتذار وطلب الصفح وإكمانية إصلاح غلب التاريخ يمكن أن يتم بين أمثتين متحضرتين ومقدمتين بالقر الكافي، الذي لا يخرق فؤوس الاعتذار هي خفيظة، ولا تدمر لدى الطرفين معا، لأن مؤسساتهما قائمتان ومتماسكتان تستوعب كل تداعيات الموقف، ويؤهلها حالا إلى تعاون كبير تختصر عقودا من الأزمة الضائعة لو استمر العداء بينهما، موقوف الصفح والاعتذار والتكفير عن إثم الماضي، يمتحا إلى جدارة واستحقاق، لأن هذا المجتمع الدولي يمثل في هيئة الأمم، هو الذي يمنح شرعية الضوية كدولة، لكنها اخفقت في التوصل مع شعبها ومع المجتمع الدولي، وأثرت استغلال الذاكرة والتاريخ معا، تعبيرا منها عن حالة انفسيا قزم، لم تتخلص منه إلا بسياسة إرجاء بناء وتكريس مؤسسات الدولة الجديدة بالضوية في هيئة الأمم المتحدة، لا يمكن أن نجسد الطاوله كما يقال، أو نحضر صفحا عن كل ما حدث في الماضي، الجرائم الفادحة لا تتقادم، بل يمكن دماغنا الوقوف عندها باعتراف والفهم والتفهم، وشرح وعلمها التاريخ والسوابق والمسؤولين عنها، كأفضل سبيل إلى عدم تكرار الفعل المنكر والتصرف الغاشم، لأنه على ما يبدو، أن الإنسانية في عصرها الفائق لم تعد تقوى على الدمار والخراب، لأن وقع الفعل يرتب أضعافا مضاعفة من ردود الفعل، وما بعد الفعل، خاصة بعد وسائل التدقيق والكشف والتحقيق، التي قد توصلت للجمع في عمليات تحديد المسؤوليات على ما نراه، وللخطف في محاكمة مجرمي الحرب وصناع الحروب والمتاجرين بأرواح البشر.

* كاتب أكاديمي جزائري

أرزاقها وطموحاتها، مات البعض ذنجبا، والبعض الآخر فقيرا، والبعض سحقا على عتبات محطات توزيع المون. خمسة وسبعون عاما لم تبق وسيلة تعذيب وتشريد وتكحيل وترحيل وتجهيل وتقتيل، إلا واستخدمها الاحتلال حتى عاش البعض عدة هجرات في مسيرة حياته الأليمه، خمسة وسبعون عاما ولم يبق من تقنيات الإذلال والعنصرية والمراقبة والقمع والتجسس والمتابعة والتنصت والرصد، إلا استخدمت، بحق شعب لو شادت الظروف أن يعرض لما كفاه مال العالم كله. خمسة وسبعون عاما وبقي الشعب الفلسطيني، وعلى الرغم مما ذكر آنفا، عزيزا أصيلا متفائلا مقداما مثابرا، صان هويته وكرامته، وقاوم محتليه، رغم طعنه في الظاهر من بعض إخوته زعماء العروبة مرات ومرات، شعب ما لان ولا هان ولا استكان، تسلم بالعلم والعمل والأمل، حافظ متى استطاع، على بقاءه على أرضه ولأته لرسالته ووفائه لشهدهائه وأسراه وجرحاه. هذا الصمود التاريخي والنوعي يستأهل من الأمم المتحدة لا أن تحيي الذاكرة والذاكرة، بل أن تعالج أسبابها ونتائجها وتبنيها عبر تنفيذ قراراتها واحترام ما وثقتها. أما الشكر فهو

إبراهيم نوار*



تحية لصمود غزة.. تحية للشعب الفلسطيني الصامد.. تحية لأبطال الانتفاضة الفلسطينية الثالثة، انتفاضة الرصاص والإرادة، تحية للبراعم التي تحمل مشعل الطريق إلى المستقبل، ولا مستقبل للفلسطينيين من غير ممارسة حقهم في تقرير المصير، واختيار المكافئ السياسي الوطني الديمقراطي لصمودهم، ومن الضروري أن ننهب هنا إلى أن الدولة الفلسطينية المنشودة يجب أن تكون المستمرة منذ أكثر من 100 عام، يجب أن تكون «الكافئ الديمقراطي» سياسيا وتنمويا لنوعية الشعب الفلسطيني الناضل، وليست دولة على مفاص «السلطة الوطنية الفلسطينية»، أو «حماس»، أو «الجهاد الإسلامي»، أو غيرها من الفصائل وجماعات المصالح الخاصة، هذا المكافئ الديمقراطي للكفاح الوطني الفلسطيني يحتاج إلى مزيد من الجهد والعرق والدم، لأن طبيعة الدولة المنشودة تتناقض مع الحقائق السياسية القائمة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وفي إسرائيل وتسلزم تغييرها.

الدولة الفلسطينية المنشودة يجب أن تقوم على أسس التحرر من الاحتلال والتسلط، وبناء الديمقراطية والتعايش والسلام، مثل هذه الدولة ستحصل على تأييد القوى الديمقراطية في العالم، بما في ذلك داخل الولايات المتحدة وفي أوروبا. ولا يرتبط الجدل حول مستقبل القضية الفلسطينية بإقامة الدولة الديمقراطية فقط، وإنما يرتبط أيضا برؤية واضحة لمفهوم الأمن والتعايش بين

صمود الشعب

الفلسطيني جعل العنف الإسرائيلي ضد المقاومة

بلا قيمة، ووضع المشروع الإسرائيلي لإبادة الهوية

القومية الفلسطينية في مزلة التاريخ

د، صبري صيدم*



بقدر ما تعمقنا السعادة بأن الأمم المتحدة قد قررت تخصيص يوم الخامس عشر من أيار/مايو لإحياء ذكرى النكبة الفلسطينية في مقرها، متحديا سطوة إسرائيل ومعارضتها وقوانينها، بقدر ما يشعر كل فلسطيني بالإحباط والألم، لأن المؤسسة التي ساهم أعضاؤها ولعقود طويلة في تعميل تنفيذ قراراتهم التي اتخذوها لإحقاق حقوق الشعب الفلسطيني، قد تذكرت قبل أشهر بسبحة تكبنتا، نحن الفلسطينيون، فقررت إحياء ذكرها بعد ثلاثة أرباع القرن مخصصة يوما لذلك. ثلاثة أرباع القرن من النكران وإدارة الظهور، وبيانات الشجب والاستنكار والتعبير عن القلق، ثلاثة أرباع القرن من التصريحات والعنتريات والإذانة بأشند العبارات، ثلاثة أرباع القرن من مواربة الحقيقة ومكافأة الظلم ومدامنة الاحتلال، ثلاثة أرباع القرن من ممارسة إسرائيل القتل والاستهتار والتجاهل والتعالي والإذلال.

خمسة وسبعون عاما تخللتها نكبة ونكسة وما في حكمهما من مأس وآلام وكوارث، تقطعت أوصال الجغرافيا، وتفرقت الأسر، وضاعت أحلامها

د. نورالدين ثنيو*



لم يعد الحديث يجري فقط حول قضايا التاريخ، سواء في حقبة الماضية، أو في قتراته الحديثة المعاصرة، فاللحظة المعاصرة في كتأفتها وتعقدها أوتحت إلى ضرورة مراعاة الذاكرة للتاريخ، كأفضل مقاربة للوقوف على الحدث وتحمل مسؤولياته، فالسرد التاريخي لا يمكن أن يُفضل عن الذاكرة التي تؤكد بشكل حي ما إذا كان الحدث قد وقع فعلا، وكيف ولم ذلك ودرجة معقوليته ومصداقيته؟ لأننا صرنا اليوم نذكر في مجال البحث الجامعي والأكاديمي، أن المؤرخ أيضا يصنع التاريخ، يكشف واكتشاف الجوانب المتوارية عن مجال الدراسة والشخصيات التي هُضمت حقوقها في صناعة الحدث، وفي بنساء تاريخ الأمة والدولة والعالم.

وعليه، فنتناول التاريخ لم يعد يكتفي بذاته، بقدر ما

موقف الصفح والاعتذار

والتكفير عن إثم الماضي، يحتاج جدارة واستحقاق

صاحبه، لأنه يتم في

الغالب من سلوك مذنب

الألم وليس من كان

عرضة للجريمة

دون أن تسجل وقائعها، بعد نجلها عن هذا التاريخ

فضائع السودان والدرس التاريخي

جليبير الأشقر *



■ يوم الإثنين الماضي، دخل النزاع الدائر في السودان بين القوات المسلحة النظامية بقيادة عبد الفتاح البرهان وقوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو في شهره الثاني، ولا تلوح في الأفق أي ملامح تسوية سياسية أو حتى هدنة حقيقية بين الطرفين. وإنه لنزاع مختلف عن النزاعات الأخرى التي شهدتها المنطقة العربية في السنوات الأخيرة، في سوريا واليمن وليبيا. والطريف فيه أنه صدام بين طرفين يقف المجتمع السوداني منهما موقف المتفرج، وإنما المتفرج على مشهد مرعب الذي يخشى من أن يطاله العنف الذي يشاهده. فبينما انشطر المجتمع في كل من البلدان الثلاثة التي عرفت نزاعات مسلحة إثر انتكاسة «الربيع العربي» بحيث أمكن وصفها بالحروب الأهلية، يصعب لصق هذه التسمية على ما يدور في السودان، وهو أشبه بنزاع مسلح بين عصابتين تفرضان سطوتيهما وخؤتيتهما على مجتمع مدني لا حيلة له ولا قوة إزاءهما.

فتتفاقم نتائج الصراع يوماً بعد يوم، حيث ناهز عدد ضحاياه 700 من القتلى و5600 من الجرحى (في حين أن أقل من 20 في المئة من مستشفيات الخرطوم لا تزال شغالة). وقد تسبب في نزوح ما يقارب المليون من السكان، بينهم 200 ألف إلى خارج الأراضي السودانية، وإلى هذه المأساة العظيمة، التي تتنذر الأزمة الإنسانية الصحية والمعيشية الناجمة عنها ببلوغ مستوى يضاهاى مستوى الأزمة التي شهدها اليمن، تنضاف مأس أخرى لم تتل بعد ما تستحق من الاهتمام الإعلامي. وقد نشرت صحيفة «ذي غارديان» البريطانية يوم الثلاثاء تقريراً لمراسلتها في الخرطوم، زينب محمد صالح، أفاد بأن السودان يشهد أيضاً ما يصاحب معظم النزاعات المسلحة من مأس تلال النساء والفتيات بوجه خاص، قصفنا بالطبع الاعتداءات الجنسية وحالات اغتصاب.

ويشير التقرير إلى شهادات بعض النساء والفتيات النازحات اللواتي تعرضن لاعتداءات، ثم ينقل عن سليمة إسحاق، مديرة وحدة مكافحة العنف ضد المرأة في وزارة التنمية الاجتماعية السودانية، قولها إن مثل هذه الحالات أكثر بكثير مما هو معروف بسبب عجز الكثير من الضحايا عن التبليغ في الظروف السائدة، ناهيك مما تعرفه عن النزعة إلى كتمان الاعتداءات الجنسية في مجتمع لا زال يعامل إلى تائب الضحية الأذى بقدر تأنيبه للعرتك الذكر. إن لم يكن أكثر. كما يشير تقرير زينب صالح إلى أن قوات الدعم السريع متخصصة في مثل الاعتداءات المذكورة، وقد مارسها ميليشيات الجنود على نطاق واسع في حرب دارفور، وهي الميليشيات التي حولها عمر البشير إلى «قوات الدعم السريع» قبل عشر سنوات. كما أن القوات ذاتها، التي لعبت دوراً مركزياً في مجزرة فض الاعتصام أمام مقر قيادة القوات المسلحة في الخرطوم في الثالث من يونيو/ حزيران 2019، معروف عنها أنها ارتكبت حينها أكثر من 70 حالة اغتصاب.

إلى كل ما سبق من فظائع، تنضاف مأساة تحول بعض أحياء الخرطوم ومناطق السودان الأخرى إلى ساحات يسود فيها قانون الغاب إثر انهيار الدولة، فتجول فيها وتحوم عصابات مسلحة تسطو على ما يحلو لها من ممتلكات وأعراض. وتقول شهادات من داخل السودان أن بعض تلك العصابات تابع لطرفي النزاع، بما يزيد كثيراً من خطورتها لغياب أي رادع لها على الإطلاق. وهذا ما يجعلنا إلى درس من تاريخ الثورات بوجه عام وتاريخ الانتفاضات العربية بوجه خاص ما انفكنا نؤكد عليه، ألا وهو أهمية قيام الحركات الثورية بعمل منهجي في صفوف القوات المسلحة كي تكسب إلى القضية الثورية أكبر عدد ممكن من أفرادها قبل أن يفوت الأوان وتستخدمها الأنظمة في وأد الثورات.

فحيث تميزت الثورة السودانية بتفوق رأس حربةها المتمثل بلجان المقاومة، وهي التي قامت بتنظيم المقاومة الشعبية ضد الانقلاب العسكري الذي نفذته البرهان في أكتوبر/ تشرين الأول 2021، وقد أكدت من جديد أهمية دورها من خلال قيامها بتنظيم الخدمات الشعبية إزاء انهيار الخدمات الحكومية من جراء النزاع الناشب قبل شهر، ولتسليما الإشراف على توزيع ما توفر من الغذاء على سكان الأحياء المكتوبة، وهو دور بدأت لجان المقاومة تمارسه منذ طور الثورة السودانية الأول في عام 2019، فإن غياب طرف ثوري أفلح بالسعي وراء مد شبكة تعاطف مع الثورة في صفوف القوات المسلحة، جعل اللجان بلا قدرة على توفير الحماية للأهالي (على الأقل، مما بدا حتى الآن). ولو كان ذلك الشرط متوفراً، لتمكّن الحراك الثوري من حث قسم من صفوف القوات المسلحة على رفض الانخراط في النزاع الدائر وعلى الانضمام إليه في رسم طريق ثالث للبلاد، رافض لطرفي النزاع وساع إلى إسقاطهما والمضي إلى الأمام في نقل الثورة السودانية إلى محطة جديدة متقدمة، وهو ما وصفنا قبل أيام بالحلم السوداني ولا زلنا نتنمنا.

* كاتب أكاديمي من لبنان

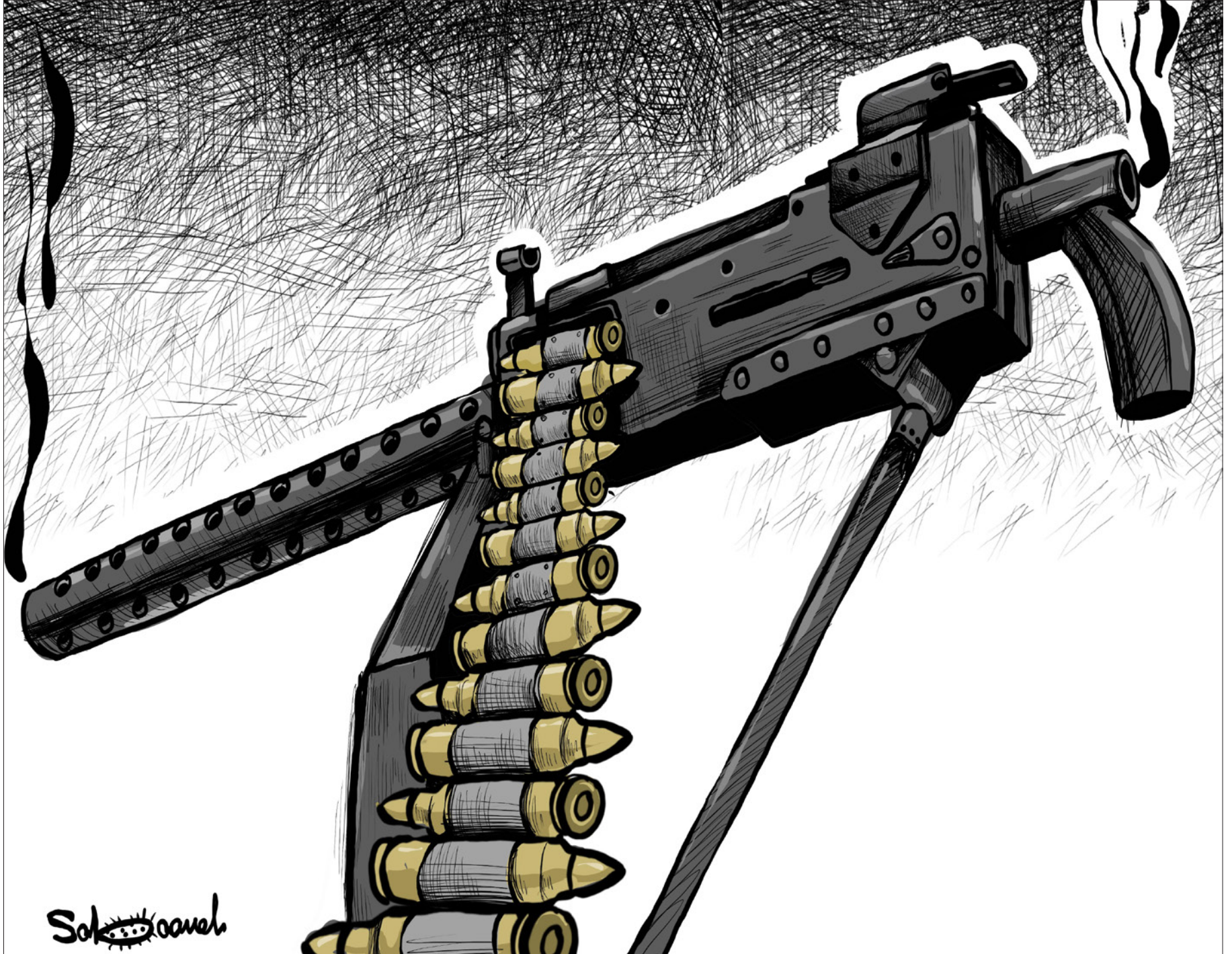
75 النكبة: تاريخ فلسطين المنقصر عن سابق قصد

لكنه يظل منقصاً عن سابق قصد وتصميم، بدليل صريح هو رفض التصويت على القرار من جانب 30 دولة تمثل غالبية الديمقراطيات الغربية التي ترفع أرياب حقوق الإنسان والقانون الدولي، وبينها الولايات المتحدة وأستراليا والنمسا وكندا والاندرك ومانيتا واليونان والمجر وإيطاليا وهولندا والمملكة المتحدة. كذلك كان لافتاً أن تمتنع عن التصويت دولة مثل أوكرانيا التي تشكو من غزو عسكري روسي، وتناشد العالم تطبيق أحكام القانون الدولي ضد الدولة الغازية.

وقبل أيام قليلة، وعلى سبيل تهينة الكيان الصهيوني في الذكرى الـ 75 لإنشائه، لم تتردد رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين في التصريح بأن دولة الاحتلال الإسرائيلي هي «الديمقراطية النابضة بالحياة في قلب الشرق الأوسط»، وأنها جعلت «الصحراء تزهو»، ولم تكن هذه الأقوال تفضح طرازاً متعمداً من الجهل والتجهيل فقط، بل كانت تسجل مناسبة جديدة لإيمان العديد من مسؤولي الديمقراطيات الغربية في نهج فاسد لا يكتفي بإنكار حقائق النكبة، بل يعمل أيضاً لإشاعة نقاضها.

■ استناداً إلى تفويض من الجمعية العامة للأمم المتحدة، بموجب قرار صدر أوخر تشرين الثاني/ نوفمبر 2022، أحييت «لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف» ذكرى النكبة الـ 75 للمرة الأولى في تاريخ المنظمة الدولية. وقالت اللجنة إن «النزوح الجماعي للفلسطينيين المعروف باسم النكبة شهد تحول أكثر من نصف السكان الفلسطينيين إلى لاجئين»، وأقرت بأن «أكثر من 5 ملايين و900 ألف لاجئ من فلسطين مسجلين لدى الأونروا لا يزالون يعيشون وسط نزاع وعنف واحتلال، ويتطلعون إلى حل عادل ودائم لمحتهم».

المنظمة الدولية استغرقت 75 سنة قبل أن تعترف بهذه الحقائق البسيطة الساطعة، وأنها إذ تصل متأخرة اليوم أفضل من بقائها خارج التسليم بوقائع النكبة وفضائع قتل الآلاف من الفلسطينيين وطرد نحو 800 ألف من وطنهم وتدمير مئات القرى والبلدات، وبمعزل عن هذه الملبسات، يشكل إحياء الذكرى انتصاراً دبلوماسياً ومعنوياً للشعب الفلسطيني وقضيته وحقوقه المشروعة.



نحن والانتخابات التركية



المسألة مع الشق الأول تبدو مزاجية خالصة ومع الشق الثاني ملتحبة خالصة، وكلاهما قد يكون خطأ في إظهار هذا القدر من الكره أو من المحبة.

ينسب الشقان أن هذه الانتخابات تجري في تركيا وليست عندنا، وأن أردوغان ومناقسه يسعيان لكسب ود الناخب التركي وليس العربي، وأن الرهانات والتحديت تركية خالصة، رغم امتداداتها الإقليمية والدولية التي لا شك فيها، وأنه كان من الأنسب أن تتسم متابعة هذه الانتخابات المشوّقة بأعلى قدر من الإيمان بأن الشعب التركي هو وحده من سيقدر مستقبله، ويكفيه شرفاً وفخراً بأن تجري انتخاباته بكل هذا القدر من التناقض والإقبال الشعبي.

بعد أن يهدأ غبار هذه المعركة السياسية سيلتفت كل من الشق الأول والشق الثاني ليعان كل منهما بنفسه أن كليهما ما زال في يؤسه السابق، السياسي أو المعيشي، أو كليهما، في حين يمضي الأتراك في طريقهم لفرض أنفسهم قوة إقليمية ولعابا دوليا رغم كل شيء.

* كاتب إعلامي تونسي

أو لأنه بالتحديد، كل وفق زاويته الخاصة، ضد بشار الأسد أو ضد الانقلاب العسكري في مصر الذي أطاح بالراحل محمد مرسي، أو ضد انقلاب خليفة حفتر في ليبيا إلى حد إرسال قوات له لنصرة الحكومة الشرعية في طرابلس، أو ضد حصار قطر من قبل مصر وجيرانها الخليجيين وإرسال قوات عسكرية إلى الدوحة.

بعض هذا الشق، وفي تمامه آخر كامل مع أغلب الإعلام الغربي المستنفر بعل شديد ضد الرجل، ركّز على ما يروونه استناداً في عهده وكانهم يرفلون في بلادهم في نعيم من الديمقراطية لا مثيل له، مع أن الانتخابات الهزلية، والهزلية في آن معا، التي شهدتها بعض بلدانهم بلغت فيها نسبة المقاطعة المرتفعة ما بلغت نسبة المشاركة في انتخابات تركيا (!!!). ناهيك عن أن بعضهم لم تعرف بلاده أصلاً مثل هذه الانتخابات أبداً، وإن عرفتها فالنزور الفاحش هو من يحسمها بطبيعة الحال.

فسي القابل، نجد شقاً آخر أبدي من الحماسية لأردوغان، بل والمغلاة في ذلك أحياناً، ما لا يفترض أن يقبل من أناس لا تجري هذه الانتخابات على أرضهم أصلاً. لا أحد من هؤلاء أشار إلى الرجل بملاحظة نقدية واحدة حتى لأن نطق أننا أمام شخص معصوم وليس سياسياً يخطئ ويصيب، لا لوم يمكن

محمد كريشان *

في الانتخابات التركية الأخيرة برز بين ظهرائها، نحن العرب، تياران شقاً أو ساطع رأي عام يتابع بكل حماسة مجرياتهما وكانها تجري في عقر داره وكان نتائجها، الرئاسية بشكل خاص قبيل البرلمانية، ستعكس مباشرة على حياته اليومية ولقمة عيشه. لا ضير طبعاً في متابعة هذه الانتخابات أو غيرها باهتمام خاص ولكن من الغربيين أن يصح جزء من الرأي العام العربي، سواء عبر مواقع التواصل أو غيرها، جزءاً من الاستقطاب الحاد الذي عرفه المجتمع التركي إلى حد الانخراط في تاجيجه عندنا.

الشق المناهض للرئيس التركي رجب طيب أردوغان نزل بكل ثقته وكان لديه تآرا شخصياً مع الرجل، شرع جمهوره في تعداد ما يروونه عبوياً فيه حتى تستعجب كيف قبل هؤلاء الأتراك ببقائه طوال هذه السنوات ثم لنزح لاحقاً أن عليهم أن يطيحوا به فوراً. حدثني أحد الأصدقاء أنه في العاصمة العربية التي يقم فيها تعالت في حبه لفترة صيحات الفرح ومنيها للسيارات بمجرد أن نزلت نسيّة أردوغان عن 50٪ خلال عملية الفرز... نعم إلى هذا الحد!!

في فوضى حقيقية، فاردوغان بالنسبة إليه «سيء وشرس»، إما لأنه وقف مع الثورات العربية المختلفة وأيد الحركات الإسلامية التي تصدّرت المشهد بعدما

بيبير لوي ريمون *

عندما تشاجر وزير الداخلية الفرنسي مع رئيسة الوزراء الإيطالية بخصوص مسألة الهجرة، اعتبرت أن زاوية التسييس لن تصيف الكثير إذا تركز كل المآل حولها. ففي النهاية معروف عن المسؤولية الإيطالية جورجيا ميلوني أنها وضعت التوجه السعيوي في قلب سياستها، وكان متوقفا عندها أن يتكرر سيناريو تغاضي إيطاليا عن استئصال سفن من قبيل سفينة «أنقروا المتوسط» التي تكفلت فرنسا بشكل كامل بمراقبة هويات من على متنها وتحديد مسارهم اللاق في العام الماضي.

أن نتحدث من الممر البحري الذي يلجأ إليه (لأن اللجوء يبدأ من هنا) تونسيون أو عن جبال «الألب ماريتيم» والحدود الإيطالية الفرنسية المشتركة التي يلجأ إليها بوجه خاص أفارقة من أريتريا أو من السودان أمر معروف أيضاً، كما هو معروف بتبادل الدول الاتهامات بالتعاقس فيما بينها.

لكن ما هو أقل معرفة هو قصة المزارع سيدريك هيرو الذي واجه الاعتقال فالدهامة فالحاكمة بتهمة، مساعدة وإيواء ونقل مهاجرين غير شرعيين في

«سيدريك» والمهاجرون غير الشرعيين والدولة



وهنا تضاربت الأجوبة. رأى المدعي العام أن سيدريك خرق القانون لأنه ساهم على حد وصفه في الإقامة غير الشرعية لهؤلاء الناس على أساس أنه جنينهم من جهة عمليات مراقبة الهوية من قبل أفراد الشرطة وأنه، من جانب آخر، جنى مقابل ذلك، وإن كان غير مادي لاستفادته من الواقعة بتلميع صورته إعلامياً.

لكن وجهة نظر المجلس الدستوري كانت مختلفة عن كل القراءات السابقة بعد أن أقرت بأن «حرية مساعدة الغير بهدف إنساني يمنع البيت في شرعية إقامة على الأرض المستقبلية من عدمها».

وكان لهذا الإفساء تأثير بلوغ بحيث أدخل قرار المجلس الدستوري الفرنسي للمساعد من حزيران/ يونيو 2018 تغييرات على نص قانون الهجرة في فرنسا بإعلاء «مبدأ الأخوة» على تهمة «تهريب المهاجرين»، على عكس ما أول الادعاء. لقد أكد المجلس الدستوري أن «القضية التضالنية لا يمكن أن تبعد عن الإنسان مقاصده السامية»، أي بعبارة أخرى، أن سعي سيدريك إلى تصدّر الواجهة

منطقة لارويا» على الحدود الفرنسية الإيطالية الجبلية.

وكانت القصة بداية تساؤلات أربكت السلطات كما أربكت المواطن. وقد طرحت جذريا السؤال الفلسفي بامتياز، سؤال الحريات الفردية، في البداية، رفضت المحكمة النظر في قضية سيدريك ذاتها عكس مرافعة المدعي العام، ممثل الدولة، معتبرة بإعادة الفرز ناجمة عن «نوع إنسانية جحة لا تمت إلى المساعدة على الإقامة غير الشرعية بصلة»، ثم عكست محكمة الاستئناف القرار تماماً بعد مرافعة المدعي العام الجديدة فادانت سيدريك «لإدخال ونقل ومساعدة بجانب على الإقامة غير الشرعية في فرنسا» وعرّضته مبلغ ثلاثة آلاف يورو، قبل أن يعاود المدعي العام استئناف القرار لتدين المحكمة سيدريك هذه المرة بأربعة أشهر سجن غير نافذة.

لقد أقام سيدريك هيرو على أرضيه مركزاً استقبال فيه مئتي مهاجر من السودان وأريتريا ومن هنا طرح القضاء السؤال التالي: هل تصرف سيدريك كهزب لمهاجرين غير شرعيين؟

* باحث أكاديمي وإعلامي فرنسي

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
مؤسسة القدس العربي، للنشر والإعلان

AL-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

Published by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 0208 741 8008 (خطوط 6) - فاكس: 0208 741 8902

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk

الأشرفاء:
الاشتراك السنوي 450 جنيا استرلينييا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكي اللوان العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

هواء طلق



الفن والطفان

واسيني الأعرج

الحديث عن الفن هو حديث عن الحياة في أجمل وأنبيل صورها، حتى ولو أن شيئاً ما في الفنون بمختلف أشكالها غير عادل، يدفع إلى كثير من التأمل. يمكن للفن أن يتحول إلى سلاح مقاومة في وجه الظلم والظغيم، وذلك جزء من وظيفته الاستعارية؛ لأن وظيفته الأساسية هي الإمتاع وإحداث الدهشة، ويمكنه أيضاً أن يكون هو نفسه أداة للقهر الذاتي والمحو اعتماداً على هيمنة الروحانية على «الكائن الضحية». لذا في التاريخ نماذج حية للتعبير عن ذلك؛ قصة النحاتة الفرنسية كامي كلوديل وحبيبها النحات العالمي الكبير غوستاف رودان، تدفعنا إلى تأمل الظاهرة عن قرب. في ظرف وجيز، تحول رودان إلى طاغية صغير باسم الفن ضد امرأة ناعمة خدمته عملياً في ورشاته وتعلمت منه الكثير أيضاً، ولم تستطع مقاومة رغباته وجنونه، فكانت حبيبه ومعانته، لكن طغيان الشهرة حوّل رودان إلى إله بالعلمى الإغريقي الروماني، الساهر على فن النحت، مثل بوسيدون سيد البحار، وهيلينا سيدة الحكمة، وباخوس سيد الخمر وغير ذلك. لم يكن رودان ينظر خلفه إلا لتأمل عجز البشر والسخرية من ضعفهم أمام جبروته. مع أن كلوديل لم تكن أقل منه، فقد كانت نحاتة عظيمة ومجددة بامتياز وسيدة التفاصيل والنعومة كما كانت تسمى. غيرت كثيراً في نظام النحت ومقاييسه العالمية التي كانت تعتمد الإدهاش بالضخامة التي تملأ اليوم القصور والحداشق، بدل اعتماد التفاصيل الدقيقة والماح المعيقة.

وفي عز صعودها الفني وتفتحها الكبير ونجاحها، يقرر أهلها ومعهم رودان الذي منحته كل شيء من الحب وإعارة جهدها الفني له، زجها في مستشفى الأمراض العقلية حتى الموت، وهو ما حدث بالفعل، إذ بقيت هناك حتى نهاية عمرها. صرختها الوحيدة للعالم الذكري الأصم كانت رسالتها، فقد فعلت المستحيل لتظل متوازنة، على الرغم من هشاشتها، تقادياً للسقوط في دائرة العزلة والجنون.

سرق كامي كلوديل نثار بروميثيوس وزرعت الحياة والسدف في الحجر الميت، وفي عيون الناس وفي قلوبهم، وفي التربة والصلصال الذي كانت تختاره بدقة لتصنع منه منحوتاتها الحية، لكن الثمن الذي دفعته كان قديماً وقاهراً. التساوية الهشة والجريئة، ذات العينين العسليتين، بدأت كعامة في ورشة رودان، الذي كان كما زولا ويلزك في الحقل الأدبي، صنماً كبيراً من الصعب تحريكه أو التشكيك فيه، لم يكن أحد يناقسه في مشاريعه الضخمة، كانت كامي كلوديل تنفذ سلسلة من أجزاء المنحوتات التي كان يطلبها لاحقاً. تقاد مخصصون في أسلوب رودان يقولون إن منحوتته المشهورة «القلبة» التي رفعته إلى سدة العظمة، كانت قصة لمسة كامي واضحة وأساسية لدرجة أنهم أكدوا أن رودان سرق من كامي موهبتها الاستثنائية، وهو ما ظلت تؤكد حتى وهي في مستشفى الأمراض العقلية. لم تكن كامي كلوديل عاملة عادية، لكن فنانة ومبدعة وعاشقة لرودان لدرجة أن غنت عاطفياً على روث التي كانت بمثابة زوجته، التي أنجب منها ابناً، و«رودان الأنثى كامي كلوديل بالزواج لكن روابطه مع روث كانت أقوى مما تصورت، فانفصلت نهائياً عن كامي التي ظلت متعلقة به، وهي في حالة كبيرة من اليأس والكآبة، بدأت تعمل لحسابها، بالخصوص بعد انهيار علاقتهما، كان عليها أن تبرز موهبتها ولا تبقى تابعة له. أرادت أن تسترجع أنوثتها المبهمة في أعمال كثيرة لرودان وتردجها في منحوتاتها مباشرة. كانت تحلم بأن تضع حداً لمن سرق منها الأنوار و«ذوبتها الفنية، كانت تشعر دائماً بحالة اضطهاد وظلم كبيرين.

رودان انكسر أن يكون قد أخذ منها شيئاً، لكن لمساتها الأثوية على منحوتاته صيغت أعماله بملامها، تبين إلى أي مدى امتص أنوثتها ورشاقها وهو صاحب الأشكال الخشنة والضخمة، طبعاً، من سيسمع إلى مجنونة وتلميذة له، الإله الكبير الذي كان يسيطر على الأوساط الفنية المشغلة في مجال النحت؛ ظلت تشككي إلى مختلف المؤسسات سرقة رودان لجهدها وعملها الفني، لكن لا أحد يستمع إليها، بل إنه حاصرها كما لم يفعل مع أي شخص آخر، فلم تعد تتبع أية قطعة فنية بالناظر على المؤسسات الوطنية، الزيون الأساسية للفنانين وقتها، العكس هو الذي حدث؛ فقد اتفق رودان مع أم كامي كلوديل وأنها الشاعر والدبلوماسي، وأدخل إلى مستشفى الأمراض العقلية، فمكثت هناك حتى الموت بعد أن فشلت كل محاولات إنقاذها. فقد وجد حصار العائلة، بايعاز من رودان، استجابة لدى الدوائر الرسمية لحجرها وحشرها داخل مستشفى الأمراض العقلية. علماً، كما يعرف جميعاً من عرفوا قصة كامي كلوديل، بأن رودان هو السبب الرئيسي الذي يتخفى وراء مأساتها التي لم تمنحها أية فرصة لاستعادة جهودها وموهبتها.

لا شاهد اليوم على مأساتها إلا رسالتها التي كتبها لعائلتها، أو للمسؤولين في الدولة المشرفين على الفن، الذين تواطوا مع رودان وأغضوا أعينهم على آام كامي كلوديل. اشكت كثيراً من هذه الخطرسة والإهمال الإداريين، دون أن تتمكن من فرض رؤيتها واستمالة عطف الآخرين. كان لرودان سلطة اجتماعية وفنية من الصعب تخطيتها، وكان هو وراء إفلاسها الفني إذ توقفت نهائياً عن النحت، لأنها لم تعد تتبع شيئاً. حتى النخبة الثقافية القوية وقتها كانت عموماً برجوازية صليحية تقف بجانب ما يخدمها مباشرة، ورواد جزء من هذه الحلقة المهيمنة. لم يقف أي منهم مع الحق ضد الظلم، فسلّموا بجنونها، انتهت في مستشفى مونترفير للأمراض النفسية، منحوتاتها القليلة المتبقية من رحلتها الفنية ترفعها اليوم إلى أعلى المراتب الفنية، ورسائلها الجميلة التي نشرت بعد وفاتها تبين صدق حبها وقسوة الخيبة التي دمرتها داخلياً بشكل تراجمدي.

لم تكن كامي مجنونة، كانت فقط مصابة بمرض اسمه غوستاف رودان، لم يفهمها في أي يوم من الأيام، قتلها بخطرسته النفسية، وسلكت أسرتها وأخوها الشاعر نفس مسلكه. يتحمل صراخاتها في مكان غفن وبارد وقاتل اسمه الموت المؤقت، مستشفى الأمراض العقلية. لا أحد سمعها على مدار عشرات السنين لغاية وفاتها. يحتاج اليوم، هذا الفصل الظالم، إلى إعادة نظر حتى ولو كان التسبب فيه أحد أهم أعلام النحت الفرنسي والعالمي.

كوكو جونز في مهرجان «كان»

المغنية والممثلة الأمريكية كوكو جونز تصل إلى فندق «غراند حياة»، عشية حفل افتتاح الدورة 76 من مهرجان كان السينمائي في مدينة كان، جنوب فرنسا



أحوال الناس

● تم تكريم السينمائي سام لحد من جانب كلية العلوم التربوية في جامعة محمد الخامس وجمعية «مهرجان الرباط»، تقديراً لمسيرته في السينما اللبنانية ولدعمه «سينما الشباب» في المملكة المغربية.

● صدر حديثاً كتاب «الوهم والحقيقة في تجليل الشعر العراقي» للدكتورة نادية هناوي عن مؤسسة أبجد للترجمة والنشر والتوزيع، ويتناول الكتاب مقولة «التجليل العقدي» التي شاعت في النقد منذ ستينيات القرن العشرين، ومدى صحة أن الأجيال الشعرية تتوالد كل عشر سنوات.

● تم في سلطنة عمان عرض فيلم «عباس 36» للمخرجة الفلسطينية مروة جبارة ونضال رافع، ونظمت العرض الجمعية العُمانية للسينما بالتعاون مع السفارة الفلسطينية في مسقط، بمناسبة الذكرى 75 للثورة الفلسطينية، حيث أن الفيلم يروي بعض أهوالها.

● صدر أخيراً في الدوحة كتاب «اكتشاف الديكور العربي» للمهندس المعماري إبراهيم محمد الجيدة، ويعرض رسوماً ومباني فريدة من مجموعته الخاصة وأرشيف المكتب الهندسي العربي.

رصد حمض نووي بشري في عناصر بيئية يثير مخاوف من استغلاله لغايات خبيثة

أشخاص يتعاملون معها. لكنهم لم يتوقعوا أن تكون بهذه الكمية الكبيرة، وبالطبيعة «شبه الموزية تلك العاشدة لعينة مسحوبة من شخص»، وفق الأخصائي في الأمراض الوراثية لدى الحيوانات البرية في جامعة فلوريدا ديفيد دافي الذي أشرف على الدراسة. في المستقبل، يمكن أن «يفيد جمع الحمض النووي البشري البيئي المجتمع، على سبيل المثال من خلال المساعدة في الكشف عن الطفرات السرطانية في مياه الصرف الصحي، أو تحديد مشتبه به في جريمة لم يترك فيها أي أثر ملموس مثل اللعاب أو الدم، وفق هذا الباحث في مختبر ويتني.

لكن بقدر الأمل التي يبعتها، يثير هذا التطور «مخاوف قوية مرتبطة بحماية الخصوصية الجينية ويحدود عمل الشرطة»، وفق ناتالي رام، أستاذة القانون في جامعة ميريلاند، في تعليق مرفق بالدراسة أشارت فيه إلى خطر «المراقبة الجينية الدائمة».

الخلايا (في الجلد، والشعر، والحرشف...) تتفقد ما بشكل دائم. وليس البشر استثناءً لهذه القاعدة، إذ ينشرون أينما ذهبوا الحمض النووي الناقل للمعلومات الوراثية الخاصة بكل فرد، سواء خلال المشي على الشاطئ، أو الاستحمام، أو السعال، أو نثر الرذاذ في الهواء، أو عند شطف المرحاض.

هذه الآثار تكون في العادة خفية، ولم يتوقع العلماء التقاطها على نطاق بهذا الاتساع، وفق الدراسة. وقد بدأت هذه المقاربة «غير المصودة للمجين البشري» في مختبر ويتني للتنوع البيولوجي البحري في جامعة فلوريدا الأمريكية، باستخدام مسحات من الرمال لدراسة الحمض النووي البيئي للسلاحف البحرية.

وكان الباحثون يتوقعون بالفعل العثور على بعض الحمض النووي البشري في العينات، والتي غالباً ما تكون متأتية من

باريس - أ ف ب: تتبّع الأشخاص من خلال تحليل البصمة الوراثية التي زرعوها في البيئة سيميج مكنًا يوماً ما، بحسب علماء أعلنوا رصد حمض نووي بشري في الرمال والماء، وحتى الهواء، لكنهم حذروا من إمكان استغلال هذا التطور لغايات خبيثة.

وقد يؤدي هذا الاكتشاف إلى تطبيقات في الطب أو البيئة أو علم الطب الشرعي. لكنّه يطرح مشكلة أخلاقية، نظراً إلى السهولة التي جُمعت فيها آثار للحياة البشرية، وفق ما حذر معدو الدراسة، التي نُشرت نتائجها في مجلة «نيتشر إيكولوجي أند إنفولويشن»، والذين فوجئوا أنفسهم بنتائج عملهم، ودعوا إلى «ضمانات» تقي من إمكان استخدام هذا الاكتشاف بهدف التعدي على الخصوصية.

وقد طورت تقنية الحمض النووي البيئي أخيراً لتتبع الأنواع البرية وفهم التنوع البيولوجي بشكل أفضل. وهي تقوم على أخذ عينات من البيئات الطبيعية للحيوانات، التي تترك آثاراً وراثية في محيطها عبر



تقطع من الماشية يربى خارج مبنى الرايخستاغ الألماني، أثناء احتجاج حماة البيئة وتنشطاء حقوق الحيوان حول الوقت الذي يجب أن تقضيه الحيوانات في الراعي وخارج الحظيرة في برلين

حقوق الأبقار

اكتشاف دلالات في المخ تنذر باحتمالات الإقدام على الانتحار

سان فرانسيسكو - د ب أ: يعتبر تحديد الأشخاص الذين تتزايد احتمالات إقدامهم على الانتحار عنصراً مهماً لإنقاذ حياة الكثيرين من خلال تدخلات الطب النفسي والوسائل العلاجية المختلفة. غير أن هذه العملية تنطوي على صعوبة بالغة، رغم تحقيق بعض التقدم المتواضع في رصد مؤشرات الانتحار لدى البعض الذين تزيد أعمارهم عن خمسين عاماً.

طور فريق من الباحثين بجامعة بوسطن الأمريكية وسيلة جديدة لتحديد الأشخاص الذين تتزايد احتمالات إقدامهم على الانتحار عن طريق رصد بعض الدلالات في المخ. وبحسب الدراسة، توصل الباحثون إلى أن الروابط الوظيفية بين الشبكات العصبية في المخ التي تتعلق بالتحكم المعرفي ومعالجة أفكار المرجعية الذاتية تختلف بين الأشخاص أقدموا على محاولات سابقة للانتحار، وبين الأشخاص الذين يعانون من مشكلات نفسية غير أنهم

ليس لهم تاريخ في محاولات الانتحار، ويقول اودريانا جاجر ريكلز الباحث في قسم طب النفس في كلية الطب بجامعة بوسطن: «لقد توصلنا إلى أنه من الممكن رصد دلالات معينة في روابط المخ تساعد في تحديد الأشخاص الذين تتزايد احتمالات إقدامهم على الانتحار». وأضاف في تصريحات أوردها الموقع الإلكتروني «ميدكال إكسبريس» المتخصص في الأبحاث الطبية أن «هذه الدراسة قد تفسح المجال أمام علاجات جديدة تستهدف أجزاء معينة من المخ والوظائف الرئيسية المرتبطة بها».

وأمكن للباحثين من خلال هذه الدراسة تحديد سمات معينة في الروابط العقلية لدى من سبق لهم محاولة الانتحار، مما يساعد في تحديد هوية الأشخاص الذين قد يقدمون على الانتحار بدلاً من الاعتماد على عوامل معينة مثل الاكتئاب أو متلازمة اضطراب ما بعد الصدمة.

78 في المئة من الألمان لن يقدموا هدايا لأبائهم في عيد الأب

برلين - د ب أ: كشفت نتائج استطلاع في ألمانيا أن غالبية كبيرة من الألمان لن يقدموا هدايا لأبائهم بمناسبة عيد الأب.

وأظهرت نتائج الاستطلاع الذي أجراه معهد يوغوف أن 78 في المئة ممن شملهم الاستطلاع قالوا إنهم لن يقدموا هدايا في يوم عيد الأب الذي يوافق الثامن عشر من الشهر الجاري، مقابل 14 في المئة فقط قالوا إنهم ينوون تقديم هدية لأبائهم، بينما امتنع 7 في المئة عن الإجابة.

وأوضح جزء كبير من الفئة غير الراضية في تقديم هدايا في ذلك اليوم أن هناك سبباً حزيناً وراء ذلك، إذ قال 47 في المئة منهم إن والدهم متوفي، فيما قال 12 في المئة إنهم لا يعملون على تقديم هدية في ذلك اليوم وإنهم عازمون على الاتصال بأبائهم أو مراسلتهم.

وسيلة علاجية جديدة للقضاء على أورام المخ بواسطة الخلايا المناعية للجسم

سان فرانسيسكو - د ب أ: طور فريق من الباحثين بجامعة أوبسالا السويدية وسيلة علاجية جديدة لاستخدام الخلايا المناعية في جسم الإنسان للقضاء على الأورام السرطانية في المخ.

ويعتبر الورم الأرومي الدبقي متعدد الأشكال من أخطر أنواع الأورام التي تصيب مخ الإنسان، ويرجع السبب في ذلك جزئياً إلى قدرته على تعطيل رد الفعل المناعي الطبيعي للجسم تجاه الأورام. وتهدف وسائل العلاج المناعي التقليدية إلى تنشيط رد الفعل المناعي تجاه الأورام باستخدام خلايا مناعية معينة تحمل اسم الخلايا «تسي»، غير أن الأوعية الدموية داخل الورم السرطاني تجعل كحاجز وتعطل وصول الخلايا تي إلى الورم للقضاء عليه. وبحسب الدراسة، استطاع الفريق البحثي من جامعة أوبسالا تطوير وسيلة علاجية لمساعدة الخلايا تي للوصول إلى الورم والتعامل مع الخلايا السرطانية. وتعتمد فكرة البحث على استخدام ناقل فيروسي لإصابة الأوعية الدموية داخل الورم، مما يزيد من إمكانية وصول الخلايا المناعية تي إلى أنسجة الورم للتعامل معها.

ويدرس الباحثون إمكانية تطويع هذه الطريقة العلاجية الجديدة لعلاج المرضى المصابين بأنواع أخرى من الأورام الأرومية الدبكية.

وأكد الباحثون أن «الناقل الفيروسي بحاجة لمزيد من التطوير حتى يمكنه توظيفه لعلاج حالات مرضية أخرى، غير النتائج تبدو مبشرة للغاية».